



هنيئاً لمناضلات المملكة السعودية والسودان!

23



الأسطورة رونى يعوود إلى الدوري الإنكليزي لاعبا ومدربا مع دربي

18



المغني الأوغندي بوبي واين متهم بمحاولة «إزعاج» الرئيس

14



«البروفيسور والمجنون»: حكاية أول محققي معجم أوكسفورد التاريخي

13



إسرائيل تشارك في حراسة الناقلات في الخليج وزير خارجية الاحتلال: توصلنا لنفاهمات جدية مع الإمارات ونسعى لتطبيع مع دول الخليج

ينصّر إلى أن منطقة الخليج تشهد حالة توتر عقب سيطرة قوات إيرانية على بارجة بريطانية، رداً على احتجاز قوات بريطانية لبارجة إيرانية قبالة سواحل جبل طارق قبل شهر ونصف، ونشب التوتر وتصاعد بعد القرار الأمريكي بفرض عقوبات قاسية على طهران، خاصة على تجارتها النفطية في العام الماضي، وعندما أعلنت واشنطن تنكها للاتفاق النووي معها واعتباره اتفاقاً سيئاً. كما قال كاتس في الاجتماع ذاته إنه يسعى لتطبيع مع دول الخليج، يشمل توقيع اتفاقيات علفية، مشيراً إلى أن العلاقات مع دول الخليج قد تطورت، وتابع أنه إلى جانب ذلك يأتي تعزيز العلاقات الإقليمية، وتضمين الجوانب الاقتصادية في عمل وزارة الخارجية.

وقال كاتس إنه زار في الشهر الأخير أبو ظبي، وشارك في مؤتمر للأمم المتحدة في إطار نشاطه السياسي، وبحسبه، فإن الأمر الأساسي هو «ارتقاء» العلاقات مع دول الخليج، مشيراً إلى أنه اجتمع مع مسؤول كبير في الإمارات، وتوصل معه إلى تفاهات جدية، وأضاف أنه يسعى، بدعم مطلق من رئيس الحكومة، إلى العمل للوصول إلى تطبيع مع دول الخليج، وتوقيع اتفاقية موقعة مع دول الخليج، وقال «لا يوجد صراع بين إسرائيل وبين دول الخليج، ولا توجد حدا حدود معهم، هناك فقط القضية الفلسطينية».

خالد نزار: انتقاد رئيس الأركان صار يعتبر مساساً بالأمن القومي سلطات الجزائر العسكرية تصدر مذكرة توقيف دولية ضد وزير الدفاع الأسبق ونجله

هاجم فيها الفريق أحمد قايّد صالح قائد أركان الجيش، وانتقد سياساته ومواقفه من الأزمة السياسية القائمة، وهي تغريدات أثارت الكثير من التساؤلات، خاصة وأن نزار كان مؤيداً للفريق قايّد صالح في وقت سابق، لكنه بدأ وكأنه يسعى لاستيحاء أمر ما، خاصة وأن دوره خلال الأيام التي سبقت استقالة بوتفليقة ما زال محل استهزاء، خاصة وأنه سبق وأن اعترف أن السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق اتصل به بشأن نيته إقالة قايّد أركان الجيش، وهو ما أعطى الانطباع أنه متورط في قضية التأمير ضد سلطة الجيش، حتى وإن كان نزار سارع بدفع التهمة عن نفسه، بأن نشر تصريحاً عبر الموقع الإلكتروني الذي يمتلكه تجلّه لطفى، يروي فيه ما دار بينه وبين السعيد بوتفليقة، موضحة أنه نصح السعيد بتفادي إقالة قايّد صالح بتلك الطريقة، لأن ذلك من شأنه إحداث انقسام في الجيش، وقد تم استمداؤه من طرف المحكمة العسكرية في البلدية للإدلاء بشهادته في هذه القضية، باعتباره شاهداً، قبل أن يندرج إلى فرنسا ومنها إلى إسبانيا، ويبدأ قصفه المركز بالتغريدات ضد قائد أركان الجيش.

إيران: القواعد الأمريكية في المنطقة ستكون أهدافاً محتملة لجيشنا

واشنطن تعمل على إثارة حالة من الخوف الأمني والسياسي بين دول المنطقة، لنهها من التبادل الاقتصادي مع إيران، ولعل إلى أن ذلك تغلغل في إجراءات من قبيل تصفير صادرات النفط الإيراني، إلى ذلك، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، أن طهران تؤيد المحادثات مع واشنطن في حال رفعت العقوبات التي تفرضها على الجمهورية الإسلامية، رغم رفض وزير الخارجية الإيراني دعوة اللقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقال روحاني في معرض دفاعه عن الاتفاق النووي التاريخي المبرم عام 2015 في فيينا: «السلام مع إيران هو أساس كل سلام، والحرب مع إيران هي أم كل الحروب».

(تفاصيل ص 10)

غارات عنيفة للنظام وروسيا على إدلب تقتل 7 مدنيين سوريا: مئات الشاحنات العسكرية الأمريكية تصل لأكراد بعد تهديدات اردوغان... والبنتاغون: سنمنع أي توغل تركي



أطفال سوريون خلال نزوح أهاليهم من محافظة إدلب للهروب من قصف النظام

ونكرت وكالة «سنا» التابعة للنظام السوري أن «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة «دخل إلى مدينة القامشلي (شمال سوريا) قافلة جديدة مؤلفة من 200 شاحنة محملة بمساعدات لوجستية وعربات عسكرية، عبر معبر «سيماكا» غير الشرعي» الذي يربط محافظة الحسكة مع إقليم كردستان العراق، وتعتبر تركيا المسلحة الأكراد في سوريا فرعا لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» التي صنفتها أنقرة إرهابية انتصالية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبير، أمس الثلاثاء إن أي عملية تركية في شمال سوريا ستكون «غير مقبولة»، حسب وكالة رويترز، وإن الولايات المتحدة ستمنع أي نوع من التوغل التركي في سوريا، وأضاف أن «الولايات المتحدة على منع أي توغل أحادي من شأنه أن يؤثر على المصالح المشتركة... للولايات المتحدة وتركيا وقوات سوريا الديمقراطية في شمال سوريا».

تونس: المرزوقي والجبالي والزبيدي يدخلون السباق الرئاسي... و«النهضة» مترددة

العليا المستقلة للانتخابات، وكان تحالف «تونس أخرى»، أعلن دعمه لترشح المرزوقي للانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن مكوناته (حزبا الحراك ووفاء وعدد من المستقلين) قرّرت بالإجماع دعم المرزوقي، مبدية استعدادها للتعاون مع جميع الأطراف السياسية التي تدعم المرزوقي في الرئاسيات المقبلة، فيما قدم اليوم رئيس الحكومة التونسية الأسبق، حمادي الجبالي، ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أنه مرشح مستقل، لكنه حظي بتأييد عدد من نواب البرلمان.

وكان الجبالي أعلن الشهر الماضي عن انضمامه إلى تحالف «تونس أخرى» الذي يضم حزب المرزوقي، في إطار تكتل سياسي «مستقل» يُدعى «حمادة»، ويهدف إلى خوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية، فيما لم يصدر تأكيد من تحالف «تونس أخرى» حول هذا الأمر.

وأكد بعض المصادر القريبة من وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، أن الأخير ينوي تقديم ملف ترشحه، الأربعاء، أي قبل يومين من نهاية الفترة للخصصة لتقديم الترشيحات الرئاسية. وكان الزبيدي التقى رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، والرئيس المؤقت، محمد الناصر، حيث توقت المصادر أن يكون الزبيدي ناقش موضوع الاستقالة مع الرجلين، من جانب آخر، لم تعلن حركة «النهضة» مرشحها.

الأمم المتحدة ترفض التعليق على الضم... ويكمن تعتبره «قراراً أحادياً» تزايد المخاوف من اندلاع حرب بين باكستان والهند

من املاك عقارات، محاولة لتغيير التركيبة السكانية للمنطقة، وهو تحرك غير قانوني بموجب القانون الدولي.

وقال خسان في كلمة ألقاها أمام البرلمان الباكستاني أمس «سحار ب ذلك في كل المنابر، تفكر في كيفية إحالة الأمر إلى محكمة (العدل) الدولية... إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة»، وفي وقت سابق قال قائد الجيش الباكستاني إن الجيش «سيذهب إلى أي مدى» لدعم سكان المنطقة.

وقال الجنرال قمر جاويد باجوا بعد لقائه مع كبار قادة الجيش في راولپندي «جيش باكستان يقف بصلابة إلى جانب الكشميريين في كفاحهم العادل حتى النهاية»، وأضاف دون الخوض في التفاصيل، نحن مستعدون وسنذهب إلى أي مدى

نشطاء يتداولون شريط فيديو مروّعا يكشف الوضعية المزرية لمهاجرين مغاربة في السجون الليبية

منعدمة النظافة وشديدة الحرارة، تمنعهم من النوم بعد أن تغامق وضعهم بسبب شخّ المياه، كما يظهر من الفيديو، أن المعتقلين لا يلبسون سوى سراويل قصيرة، ويقترش معظمهم الأرض، بينما حصل المحظوظون منهم على أسرة رديئة، ويظهر في الفيديو الذي تتجاوز مدته الأربع دقائق، شخص يعرف من نفسه بأنه مواطن مغربي، يتحدث بالإنجليزية عن جميع المغاربة المهاجرين، الذين كانوا متجهين إلى الديار الإيطالية بطريقة غير شرعية.

ووجه المتحدث رسالة إلى الملك محمد السادس، على أمل أن يتدخل سريعا لصالح أبناء الوطن المهاجرين الذين يعانون في السجون الليبية «هناك من يعاني من مرض مزمن، وقد ساعات حالته بسبب غياب الخدمة الصحية».

وقال موقع «الكم» الذي نشر الفيديو، إن المهاجرين المغاربة لا يزالون

وسط دعوات دولية للتهدئة البرلمان الهندي يقترح تقسيم إقليم جامو وكشمير إلى منطقتين

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان يحذر من اندلاع حرب... وقيادة الجيش: سنفعل كل ما في وسعنا للقيام بواجباتنا



باكستانيون يتظاهرون احتجاجاً على قرار الهند إلغاء الحكم الذاتي للإقليم



انتشار للقوات الهندية في جامو وكشمير

الهند لأراضٍ صينية في القطاع الغربي من الحدود المشتركة بين الدولتين. وأضافت المتحدثة «إن مراجعة الجانب الهندي الأخيرة للقوانين الحالية من جانب واحد، تواصل تقويضها للسيادة الإقليمية الصينية، وهو أمر غير مقبول ولن يكون له أي تأثير». ولم ترد وزارة الشؤون الخارجية الهندية على الفور على الاتصالات الهاتفية والرسائل التي تطالب التعليق على البيان الصيني.

وتابعت هوا المتحدة باسم الخارجية الصينية قائلة إن الصين تشعر بقلق عميق حيال الوضع الحالي في كشمير. ومضت قائلة «نحن ندعو الهند وباكستان إلى التوصل إلى حل سلمي للنزاعات بينهما عن طريق الحوار». مشيرة إلى أن الصين حثت الهند على «تجنب أي خطوة تؤدي إلى مزيد من تعقيد قضية الحدود». وتصدرت نزاعات حدودية منذ فترة طويلة بين الهند والصين في منطقة لاداخ، والتي أصبحت بمقتضى القرار الهندي الأخير تدار عن طريق الحكومة المركزية في نيودلهي. وشهدت المنطقة الحدودية بين الهند والصين مواجهة استمرت لأسبوعين في أيلول/سبتمبر 2014 عندما تقدمت القوات الصينية كيلومترات عدة داخل القطاعات الشمالية من لاداخ.

ودعت الحكومة الماليزية إلى نزع فتيل التوتر بين الهند وباكستان من خلال الحوار. وأضاف بيان صادر عن وزارة الخارجية الماليزية، الثلاثاء أن ماليزيا تدعم إعادة فتح قنوات الحوار والتفاوض بين الجانبين (الهند وباكستان). لتخفيف التوترات الحالية بشأن كشمير وإيجاد حل سلمي للقضية.

كما أكد البيان على ضرورة إحياء العلاقات الودية بين الهند وباكستان. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان أجرى أمس الإثنين محادثة هاتفية مع نظيره الماليزي مهاتير محمد حول التطورات الأخيرة في كشمير والتوتر المتزايد مع الهند.

ويطالب سكان جامو وكشمير بالاستقلال عن الهند، والانضمام إلى باكستان، منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، واقتسامهما الإقليمي ذي الغالبية المسلمة. وفي إطار الصراع على كشمير، خاضت باكستان والهند 3 حروب أعوام 1948 و1965 و1971، ما أسفر عن مقتل نحو 70 ألف شخص من الطرفين.

كشمير المتنازع عليه مع باكستان، وأفادت قناة «إن دي تي في» المحلية أن 370 عضواً في البرلمان وافقوا على القرار، مقابل رفض 70 عضواً، وأضافت أن القرار يحتاج حالياً لتوقيع رئيس الهند، رام نات كوفيند، ليصبح قانوناً، من دون ذكر تفاصيل.

وأقرت الغرفة العليا في البرلمان «مجلس الولايات» (راجيا سابها) أمس الأول مشروع القانون بموافقة 125 عضواً مقابل اعتراض 61، وكسر مشروع من المعارضة القومي الهندوسي الحاكم، وأثار إعلان نيودلهي اضطرابات داخل البرلمان ووصفه حزب المؤتمر أكبر أحزاب المعارضة بأنه «خطوة كارثية».

وكان حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي الهندوسي القومي قد دفع قداما باتجاه إصدار مرسوم رئاسي يلغي الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير (شمال) الذي كان يكفل الدستور الهندي منذ العام 1947.

وأنتهى المرسوم الامتيازات التي كان يتمتع بها أبناء المنطقة ذات سيماء في ما يتعلق بشراء العقارات والتوظيف.

من أجل علاقات ودية

وحضت واشنطن والسلطات الهندية على احترام حقوق الإنسان ودعت إلى الحفاظ على السلم وحماية الحدود في كشمير. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية نورمان أوريتغاس في بيان «نحن قلقون بشأن تقارير عن تنفيذ اعتقالات ونحس على احترام الحقوق الفردية وفتح حوار مع المعنيين».

وأضفت المتحدثة «ندعو جميع الفرقاء إلى الحفاظ على السلم والاستقرار على طول خط الرقابة»، الذي يفصل شطري كشمير المقسمة بين الهند وباكستان. وانتقدت بين القرار الهندي واستنكرت بشكل خاص تأثيره على إقليم لاداخ الذي تسكنه أغلبية بوندية، وهو يمثل منطقة ذات أهمية استراتيجية تقع بين التبت وباكستان.

وأثارت هذه الخطوة المفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تجاه كشمير، التوترات مرة أخرى مع الصين، وذلك بعد مرور عامين على تصاعد النزاع بين الهند والصين المستمر لعقد حول منطقة ثمانية من جبال الهيمالايا. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشونينج في بيان أمس الثلاثاء، إن بكين عارضت على الدوام ضم

الوضع الخاص، وكانت مفتي، قبل نقلها إلى مركز التوفيق الرسمي، قد كتبت على تويتر أن «قرار الحكومة الهندية الأحادي بإلغاء المادة 370 غير شرعي وغير دستوري وسيجعل من الهند قوة احتلال في جامو وكشمير». وحث رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان أمس زعماء العالم على التدخل، بعد أن قامت الهند بإلغاء الحكم الذاتي في القطاع الذي تسيطر عليه من إقليم كشمير المتنازع عليه، مما أثار المخاوف من اندلاع موجة جديدة من التوترات بين الجانبين المسلحين نوويا.

وقال عمران في كلمة القاها أمام البرلمان الذي عقد جلسة طارئة في العاصمة إسلام آباد مناقشة القرار الهندي، «إننا نريد من زعماء العالم أن يوجهوا أنظارهم إلى هذه الخطوة الهيدية».

خطوة كارثية

وقال خان إن حكومته تقوم حالياً باستكشاف الخيارات المتاحة، ومن بينها التقدم بشكوى لسلام المتحدة ومحكمة العدل الدولية لإجبار الهند على إلغاء القرار.

وأضاف رئيس الوزراء الباكستاني إن تغيير وضع كشمير من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد التوترات بين الهند وباكستان، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى صراع شامل. وحث عمران الهند قائلاً «لن يفوز أحد في هذه الحالة».

في هذه الأثناء تستعد باكستان لتحركات احتجاجية، ومن المقرر أن تنطلق التظاهرات بعد ظهر اليوم الثلاثاء، وستشهد مظفر آباد، كبرى مدن الشطر الباكستاني من كشمير، احتجاجات كما ستتنظم تظاهرات في لاهور وكراشي والعاصمة الباكستانية إسلام آباد.

إلى ذلك تواصل الهند فرض إجراءات أمنية مشددة في كشمير بينما تستعد الغرفة الأدنى في البرلمان «بيت الشعب» (لوك سابها) لإقرار قرار ومشروع قانون ليلغيان الوضع الخاص للمنطقة المتنازع عليها.

ويجري أعضاء المجلس مناقشات حول «مشروع قانون إعادة تنظيم جامو وكشمير، بعد يوم من تقديم التشريع جنباً إلى جنب مع مرسوم رئاسي بإلغاء المادة 370 من الدستور الهندي والتي تمنح الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير وتتيح لها قدراً كبيراً من الحكم الذاتي، وبعد ظهر أمس وافق البرلمان الهندي على قرار تقسيم إقليم جامو وكشمير، إلى منطقتين، وهو الشطر الخاضع للهند من إقليم

وإضافة قائد الجيش أن المشاركين في الاجتماع «أيديو تماماً» موقف الحكومة الباكستانية التي تعارض الإجراءات الهندي، وقال «إن باكستان لم تعترف أبداً بجهود الهند لإلغاء شرعية على احتلالها» كشمير. ومن شأن قرار نيودلهي أن يقاوم التمرد الدامي القائم في كشمير والذي خلف أكثر من 70 ألف قتيل، ومعظمهم من المدنيين، منذ 1989. كما من شأنه أن يعيق العداوة القائمة مع باكستان التي تملك، على غرار الهند، السلاح النووي وتطالب بالقسم الآخر من كشمير. وخاضت القوات النوويتان الجانبين حربين من أصل ثلاث حروب دارت بينهما بسبب هذه المنطقة الجبلية التي يشكل المسلمون غالبية سكانها.

وتحسباً لاضطرابات محتملة نشرت السلطات الهندية في العشرة أيام الأخيرة أكثر من 80 ألف عنصر إضافي من القوات شبه العسكرية، وقع هجوم في الشطر الخاضع للهند من كشمير وأسفر عن مقتل 40 جندياً هندياً، وردت الهند بتنفيذ ضربة عسكرية داخل باكستان، حيث حثت جماعة باكستانية التسوية عن ذلك، فيما ردت باكستان بدورها بإسقاط طائرتين هنديتين.

والإثنين أدانت باكستان قراراً هندياً يلغي مادة دستورية تمنح الشطر الخاضع لها من الإقليم المتنازع عليه وضعاً خاصاً يخوله بوضع قوانينه الخاصة بمعزل عن الحكومة المركزية ويمنع المواطنين الهنود من خراج المنطقة بتملك الأراضي فيه أو الانتقال للسكن ضمنه.

ويأتي قرار نيودلهي في ظل حدوث مناوشات على الحدود الفاصلة بين شطري كشمير، عقب حشد عسكري هندي في الجزء الخاضع لها، وتلميحات بإخلاء كشمير «وحسب الهندوس» من المنطقة بدعوى وجود «تهديد أمني». من جانبها قالت قيادة الجيش الباكستاني أمس إن الجيش «يقف بحزم» إلى جانب سكان كشمير، وحسب تعريده للمتحدث العسكري عاصف غفور فإن قائد أركان الجيش الجنرال قمر باجوا صرح «إن الجيش الباكستاني يدعم مجرم كشميريين في كفاحهم العادل حتى النهاية. نحن مستعدون وسنفعل كل ما بوسعنا للقيام بواجباتنا».

وجاء هذا التصريح بعد اجتماع للقادة العسكريين الرئيسيين للبلاد في رواليندي المدينة الحامية الواقعة قرب إسلام آباد حيث مقر قيادة الجيش.

الإخلال بالسلم

وجاء في القرار القضائي «أنشطتكم ستؤدي على الأرجح إلى الإخلال بالسلم نظراً لأنشطتكم الأخيرة التي من المرجح أن تؤدي إلى زعزعة الأمن والنظام». ولم يتضح القرار القضائي توجيه أي اتهام للقادة الثلاثة.

وكان الرئيسان السابقان لحكومة جامو وكشمير محبوبية مفتي وعمر عبدالله بالإضافة إلى ساجد لون زعيم حزب المؤتمر الشعبي في جامو وكشمير قد وُضعا قيد الإقامة الجبرية في نهاية الأسبوع بعد إطلاق حملة أمنية كبرى قبيل صدور مرسوم إلغاء الوضع الخاص للمنطقة.

وعزلت كشمير عملياً عن العالم بعد أن قطعت الإنترنت شبكات الهاتف والإنترنت وفرض حظر تجول. وفي حين لا يعرف رد فعل سكانها، شهدت الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي في باكستان حلاً من الغليان، وقالت صحيفة «دون» الصادرة باللغة الانكليزية في عنوان على صفحتها الأولى «نيودلهي تخلع ورقة التين وتحرم كشمير من

إسلام آباد - وكالات: حذر رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، أمس الثلاثاء، من احتمال اندلاع حرب بين بلاده والهند، على خلفية إلغاء الأخيرة مادة دستورية تغير من الوضع الخاص الذي يتمتع به سكان إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين، فيما وافق البرلمان الهندي، أمس، على قرار تقسيم إقليم جامو وكشمير، إلى منطقتين، وهو الشطر الخاضع للهند من إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان، وقال خان في كلمة أمام البرلمان، إنه يخشى أن يقوم الكشميريون الغاضبون من قرار الهند، بشن هجوم على قوات الأمن الهندية وتُحتمل نيودلهي باكستان المسؤولية عنه.

وأضاف أنه إذا رُدت الهند على ذلك بتنفيذ ضربة عسكرية داخل بلاده، فإن ذلك يفتح المجال أمام إمكانية اندلاع حرب، وفي فبراير/ شباط الماضي، وقع هجوم في الشطر الخاضع للهند من كشمير وأسفر عن مقتل 40 جندياً هندياً، وردت الهند بتنفيذ ضربة عسكرية داخل باكستان، حيث حثت جماعة باكستانية التسوية عن ذلك، فيما ردت باكستان بدورها بإسقاط طائرتين هنديتين.

والإثنين أدانت باكستان قراراً هندياً يلغي مادة دستورية تمنح الشطر الخاضع لها من الإقليم المتنازع عليه وضعاً خاصاً يخوله بوضع قوانينه الخاصة بمعزل عن الحكومة المركزية ويمنع المواطنين الهنود من خراج المنطقة بتملك الأراضي فيه أو الانتقال للسكن ضمنه.

ويأتي قرار نيودلهي في ظل حدوث مناوشات على الحدود الفاصلة بين شطري كشمير، عقب حشد عسكري هندي في الجزء الخاضع لها، وتلميحات بإخلاء كشمير «وحسب الهندوس» من المنطقة بدعوى وجود «تهديد أمني». من جانبها قالت قيادة الجيش الباكستاني أمس إن الجيش «يقف بحزم» إلى جانب سكان كشمير، وحسب تعريده للمتحدث العسكري عاصف غفور فإن قائد أركان الجيش الجنرال قمر باجوا صرح «إن الجيش الباكستاني يدعم مجرم كشميريين في كفاحهم العادل حتى النهاية. نحن مستعدون وسنفعل كل ما بوسعنا للقيام بواجباتنا».

وجاء هذا التصريح بعد اجتماع للقادة العسكريين الرئيسيين للبلاد في رواليندي المدينة الحامية الواقعة قرب إسلام آباد حيث مقر قيادة الجيش.

الاتحاد الأوروبي يخصص مبالغ إضافية لصالح برنامج دعم طالبي اللجوء في تركيا

«فرونتيكس» تنفي ارتكابها انتهاكات حقوقية بحق المهاجرين على الحدود



قوات البحرية الفرنسية تنقذ مجموعة من المهاجرين في القنال الإنجليزي

وقرر الجانبان صرف مخصصات الصندوق على مشاريع سيتم تطويرها لتلبية احتياجات الصحة والتعليم والبنية التحتية والغذاء والاحتياجات الأخرى للسوريين في تركيا. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم إرسال المساعدات المالية المخصصة للسوريين بالسرعة الكافية.

خلال القمة التركية الأوروبية في 29 نوفمبر/ كانون الأول 2015، بتخصيص صندوق بقيمة 3 مليارات يورو من أجل السوريين في تركيا. وخلال القمة التركية الأوروبية التي انعقدت في 18 مارس/ آذار 2016، قرر الاتحاد تخصيص مبلغ إضافي بقيمة 3 مليارات يورو للصندوق.

تعيش في تركيا في وضع الحماية الدولية والحماية المؤقتة. ويتبع البرنامج للأسر المحتاجة والمقيمة خارج الخيم، الحصول على مبلغ 120 ليرة تركية (نحو 22 دولاراً) شهرياً يتم تحميلها على بطاقات الهلال الأحمر. تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي تعهد

والقالت المتحدثة مينا اندريفاس أمس في بروكسل «أي شكل من أشكال العنف أو الانتهاك ضد المهاجرين واللاجئين غير مقبول. سوف نتابع الأمر الآن مع وكالة حرس الحدود الخارجية وخفر السواحل الأوروبية، التي سوف تدرس هذه الادعاءات لتحديد ما إذا كانت هذه التقارير صحيحة لكي يتم اتخاذ الإجراء الملائم». وأضافت أنه تم «تعزير» آليات تنظيم الحقوق داخل فرونتيكس خلال الأعوام الماضية.

وقالت إن دور وكالة حرس الحدود الخارجية وخفر السواحل الأوروبية هو دعم قوات خفر السواحل الوطنية في إدارة الحدود وأوضحت اندريفاس، الوكالة لا تتولى مسؤولية حماية الدول الأعضاء لحدودها بالتوافق مع الاتحاد الأوروبي والقانون الدولي».

إلى ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، تخصيص مبلغ مالي إضافي بقيمة 127 مليون يورو، لصالح برنامج المساعدات المالية المخصص لدعم طالبي اللجوء في تركيا.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان، إنها وفرت المبلغ المتكسر كمخصصات إضافية لبطاقات الهلال الأحمر التي يتم توزيعها على طالبي اللجوء، ضمن برنامج المساعدة على الانسجام الاجتماعي الذي يشرف عليه الهلال الأحمر التركي، وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة.

وأشارت إلى أنه تم تقديم مثل هذه البلاغات في الماضي، وقامت الوكالة باتخاذ إجراءات فورية للتعامل معها. وأكدت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية أنها اطّعت على التقارير بشأن الانتهاكات وقالت إنه يتم اتخاذ هذه الاتهامات على محمل الجد.

وأشارت وناثق داخل الوكالة، أعلنت عليها شبكة إيه آر دي وصحيفة ذا غارديان البريطانية ومعهد كوركتيف الجثي في مجال حقوق الإنسان، إلى أن الوكالة غضت الطرف عن انتهاكات حقوقية يتعرض لها المهاجرون على الحدود الأوروبية الخارجية في بلجيكا والمجر واليونان ودول أخرى. وتردد أن بعض المهاجرين تعرضوا لاستخدام مفرط للقوة وهجمات برزاند الغفل وباستخدام الكلاب، كما تردد أن الانتهاكات وقعت أيضاً على متن رحلات الترحيل، حيث يتم ترحيل القصر الذين يهاجرون بمفردهم بالإضافة إلى الإفراط في استخدام الأصفاد.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لسلام المتحدة، من أنه من الممكن أن يؤدي تحرك إيطاليا لزيادة مستوى العقوبات على المنظمات الخاصة التي تقوم بإنقاذ المهاجرين، إلى عدم إنقاذ الأرواح في البحر المتوسط.

ووفقاً للأرقام الصادرة أمس الثلاثاء عن المنظمة الدولية للهجرة، فقد لقي نحو 580 مهاجر حتفهم بالفعل حتى الآن هذا العام، على طول طريق وسط البحر المتوسط.

وقد وافق مجلس الشيوخ في روما أمس الأول الاثنين، على قانون يتضمن فرض غرامات تصل إلى مليون يورو (1.1 مليون دولار)، في حال عدم احترام قادة سفن الإنقاذ الحظر المفروض على دخول المياه الإقليمية الإيطالية.

وقال المتحدث باسم المفوضية، تشارلي ياكسلي، في مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء في جنيف، إن «المنظمات غير الحكومية تلعب دوراً له قيمة كبيرة، في إنقاذ حياة اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون عبور البحر إلى أوروبا، في عملية تنسم بالخطورة».

وأضاف أنه «من الممكن أن يؤدي فرض العقوبات المالية أو غيرها من العقوبات على قادة السفن، إلى ردع أنشطة الإنقاذ البحري أو إعاقتها»، مشيراً إلى أن الحكومات الأوروبية أوقفت - إلى حد كبير - جهود الإنقاذ التي تقوم بها في طريق وسط البحر المتوسط، الذي يمر بصورة رئيسية بين ليبيا وإيطاليا.

ونفت الوكالة الأوروبية مراقبة وحماية الحدود الخارجية «فرونتيكس» ارتكاب أي أخطاء فيما يتعلق بمزامع بشأن تعرض المهاجرين لانتهاكات حقوقية على الحدود الأوروبية الخارجية وعلى متن رحلات

اعتبر أن الثورة تعني تغيير النظام وليس التفاوض مع من ورثه رئيس حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد نور: اتفاق المجلس العسكري و«الحرية والتغيير» فاشل... ورئيس السودان المقبل شخصية عسكرية

تابع «القوة الحقيقية كانت وستظل قابضة بيد العسكر، بيد ميليشياته ووحداته المتحكمة بالديابات والمدركات وكل أنواع السلاح، هم سيثرون وسيسيرون الدولة بشريعة البندقية بطريقة وتفكير نظام البشير القائم على الإقصاء والأمر العسكري المباشر».

وأردف «من يتصور أن العسكر سيتركون السلطة وأهم، والكل يعرف أن الرئيس المقبل هو من قيادات هذا المجلس، وأن الحديث عن الانقلابات لدغغة المشاعر وتخويف الناس من الحركة الإسلامية، ويقولون إذا اختفينا نحن من المشهد سيعود النظام القديم، متأسين أنهم بالأساس خرجوا من رحم تلك الحركة، بل وكانت طريقتهم للوصول للسلطة الحالية، هم في الأساس اختزلوا جرائم البشير الذي قتل وهجر الملايين من أهل دارفور والسودان بشكل عام في مجرد قضايا فساد مالي تافه، ولن يسلموه لحكمة الجنائيات الدولية لأنهم يعلمون أنهم لو فعلوا ذلك سيلحقون به، فهم كانوا أدواته بجرائمه».

وتابع «القرار الذي اتخذ بالإجماع حينها، داعية إيانا للاستفادة من المزايا التي سيحصل عليها غيرنا من قادة وعناصر الحركات المسلحة ممن قبلوا التفاوض حينذاك، حيث تم الحديث عن إصدار عفو عام في الأحكام الصادرة ضد القيادات السياسية وأعضاء تلك الحركات».

وتابع «وقلنا إن من يفادوس باسم أهله وشعبه ثم يقبل التنازل عن حقوقهم مقابل حصص ومكاسب شخصية فهو ليس بمقاوم وإنما مرتزق، وإنه لابد من إيجاد حلول دائمة لمعاناة الجميع جراء غياب العدالة والقهر والمجاعة التي تفكك بالشعب وغيرها من أسباب دفعت من البداية لحمل السلاح».

وأردف «هنا الرئيس في الحركة، التي تضم ملايين الأعضاء لا في دارفور وحدها وإنما في عموم السودان، الوصول إلى دولة مدنية ديمقراطية فيدرالية علمانية يتم فيها إقرار الحقوق المتساوية للجميع وتحقيق السلام العادل في كل أرجاء البلاد، بينما تتركز لاسف أسباب رفض غيرنا لوثيقة الإعلان الدستوري ليس فقط لعدم إدراج رؤية السلام فيها وإنما أيضا لتراجع عن الحصص التي تم وعدهم بالحصول عليها خلال التفاوض معهم».

وحول موقفه الراهن قال نور «لسن نتفاوض أو نعقد صفقات مع أي حكومة سنتشا عن هذا الاتفاق مع العسكر وسنقاومها، والشعب السوداني الذي طالما ناضلنا من أجله بات يعرف حقوقه جيدا، ونعتقد أنه سيكتشف تدريجيا مخاطر هذا الاتفاق ويضخ لنا حتى يسقط وينبذ في تأسيس دولة مدنية صرفة على أسس صحيحة، أما طبيعة المقاومة وسبلها سلمية أم عسكرية فهذا يتوقف على معاملتهم لنا».

ولا يستبعد نور أن يحاول المجلس العسكري خلال الفترة المقبلة ضم الحركات المسلحة لصفه خاصة بعد أن فقدت تلك الحركات ثقتها بقوى الحرية والتغيير، وحتى لا يكونوا سلاخا ضده إذا ما دعت الحاجة، لكنه استبعد أن يحدث أي خلاف بين رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح برهان ونائبه محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

وشدد «لا يوجد تصارع بل كامل، فالبشير في الأساس أفرغ الجيش من الكفاءات الوطنية واستعان بدلا منها بالميليشيات وفي مقدمتها الجنجويد التي غيرت اسمها إلى قوات الدعم السريع وهي الأكثر نفوذا وقوة في البلاد، لذا بات البرهان يمثل واجهة المجلس النظامية أمام المجتمع الدولي بينما تقبع السلطة الحقيقية بيد حميدتي».



عبد الواحد محمد نور، مؤسس ورئيس حركة جيش تحرير السودان

«الحوادث».

ويستبعد نور أن يحمل المستقبل القريب أو حتى البعيد ما يبدد شكوكه حول طرفي الاتفاق وقدرتهما على حل مشاكل البلاد بالرغم مما تضمنه الإعلان الدستوري من بنود تؤكد مدنية الدولة، فضلا عما يطلعه الطرفان من تصريحات وعود بأن قضية السلام أهم القضايا الرئيسية التي سيتم العمل والتركيز عليها خلال الفترة المقبلة.

وأوضح «كما قلت الاتفاق قائم على نظام المحاصصة، وهو النظام الذي قامت عليها أغلب الاتفاقيات التي جرت خلال عهد البشير بينه وبين من قبل التفاوض معه من أحزاب سياسية وحركات عسكرية، ربما أكثر من أربعين اتفاقية وكلها فشلت في تحسين أوضاع السودانيين».

وأضاف «لقد فشلت لتجاهلها معاناة الشعب بعدم البدء والتطرق لعلاج جذور الأزمة والمتعلقة في عدم امتلاكنا لأي من مؤسسات الدولة لا سياسيا ولا اقتصاديا أو حتى عسكريا، والأهم والأخطر الآن أنه لا يمكن بناء تلك المؤسسات للدولة المدنية التي يتحدثون كثيرا عنها في ظل وجود العسكر في السلطة ووجود مدنيين لا يمثلون أكثر من سكرتارية لهم».

انتهزوا الفرصة واخترقوا المشهد ونصبوا أنفسهم في قيادة المعارضة».

إلا أنه عاد واستدرك قائلا «بالطبع لا نتحدث عن الجميع في هذا التحالف، هناك كثير من الشرفاء في صفوف تجمع المهنيين الذي قاد المظاهرات منذ بدايتها ممن رفضوا بشكل مطلق أي تفاوض مع المجلس العسكري، ولو تمسك الجميع بهذا النهج لكانت السلطة ستسقط عاجلا أو آجلا بيد الشعب، ولكن تهافت البعض في تحالف قوى الحرية والتغيير على حكمة السلطة ومغانمها دفعهم للقبول والتفاوض مع قيادات المجلس العسكري مقدمين لهؤلاء صكا مجانيا بشريعة وجودهم في المشهد».

وأكد أن «السل لا حظ القارق بين لغة ونبرة تلك القيادات في البدايات عند لحظة إسقاط البشير في 11 نيسان/ أبريل الماضي حين كانت تستجدي الثوار والشعب، ثم وبمجرد قبول التفاوض تغير كل شيء وعادوا لسيرتهم الأولى وارتكبوا جرائمهم بحق الثوار سواء بحادثة فض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة في الثالث من حزيران/ يونيو الماضي، وأخيرا في منطقة الأبيض في كردفان، ولذا تحمل الطرفين مسؤولية تلك

القاهرة-د ب: وسط أجواء التهليل والفرح الشعبي في السودان والترحيب الدولي بتوصل المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير إلى توافق على وثيقة الإعلان الدستوري التي تمهد الطريق أمام تشكيل حكومة انتقالية، لا يريد عبد الواحد محمد نور، مؤسس ورئيس حركة جيش تحرير السودان أن يظهر بصورة المتضامن الأبرز في الساحة، وإن كان لا يستطيع في الوقت نفسه أن يصمت ويكتف بحديثه بشأن ما يراه من مخاطر لهذا الاتفاق القائم على «المحاصصة الثنائية»، متوقعا فشلها في علاج أي من مشاكل البلاد المستعصية.

وأوضح في مقابلة هاتفية من مقر إقامته في باريس أن «الاتفاق الذي تم توقيعه عصر الأحد الماضي هو مجرد اتفاق محاصصة لتقاسم حكمة السلطة، وبالتالي لا يوجد مشروع لبناء الدولة أو حل مشاكلها المتفاقمة».

وتساءل: «أين التغيير الذي حدث!... الثورة تعني تغيير النظام لا التفاوض مع من ورثه، الطرفان انتهزاني سرقا الثورة وحول الأمر لتكاسب خاصة بهما! وأضاف «الشعب السوداني انتفض عن بكرة أبيه وطالب بإسقاط نظام البشير العسكري والإسلامي من جذوره، وكان هتافه الأبرز تسقط (بش) فقط، لا تفاوض، الثورة أجبرت البشير على الاختفاء من المشهد والمجلس العسكري انتهب الفرصة وحل محله في الحكم بدون أي تفويض شعبي أو شرعي حينذاك، في الأساس لم يكن بقاؤه في المشهد والإبقاء على سلطة البشير خيارا مطروحا مع اشتداد موجة الثورة يوما بعد يوم، تلك القيادات هي امتداد لنظام البشير، ولطالما كانوا أدواته وألياته في كل الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب».

وأردف «ولاسف هناك جزء لا يستهان به من تحالف قوى الحرية والتغيير كانوا من الشخصيات التي طالما قبلت التطيع مع الرئيس المزعول خلال عهده، وبالتالي أعطته المزيد من السرعة وقدمته للمجتمع الإفريقي والدولي في صورة الرئيس الذي يبحث عن فرص السلام مع معارضيه».

تهافت على المغانم

هؤلاء لم يخرجوا وينقلبوا على حكم البشير إلا بعد أن تأكدوا من حتمية سقوطه ولذا شكوا بين يوم وليلة في بداية كانون الثاني/يناير الماضي تحالف قوى الحرية والتغيير، بينما كنا نحن كحركة وكل الشعب السوداني، يقود المظاهرات ضد هذا النظام منذ بداية كانون الأول / ديسمبر الماضي، لقد

الحزب الشيوعي اعتبره تكريسا لهيمنة العسكر... والجهة الثورية رأته عقبه أمام أي اتفاق سلام الاتفاق على المجلس السيادي في السودان جنب البلاد خطر الانزلاق إلى الفوضى



رؤساء أحزاب وأعضاء في الحركة الاحتجاجية السودانية يحتفلون عقب التوقيع على الاتفاق

الخرطوم- أ ف ب: جنب الاتفاق الذي توصل إليه قادة المجلس العسكري والحركة الاحتجاجية في السودان خطر الانزلاق إلى الفوضى أو حتى الحرب الأهلية، إلا أن تساؤلات كثيرة لا تزال مطروحة حول آلية التطبيق.

وبموجب اتفاق وقّع الأحد إثر وساطة قادها الاقتصاد الإفريقي وأثيوبيا، سيتولى مجلس سيادي غالبية أعضائه من المدنيين بقيادة السودان خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات.

ويقول المحلل السوداني خالد التجاني، رئيس تحرير صحيفة «إيلاف» إن «هذا الاتفاق ليس الأمل ولكنه أفضل من عدم التوصل إلى اتفاق».

ويضيف أن الأمور «كانت قد تؤدي إلى حرب أهلية أو أن ينزلق السودان في فوضى لذلك هو اتفاق... متوازن وعقلائي».

ويشهد السودان أزمة سياسية منذ كانون الأول/ديسمبر حين بدأت الاحتجاجات ضد حكم الرئيس المخلوع عمر البشير، واستمرت بعد إبطائه احتجاجا على تولي مجلس عسكري الحكم.

حسن النوايا

وجاء توقيع الإعلان الدستوري الأحد بعد محادثات شاقة عُقدت مرارا بسبب أعمال العنف ولا سيما عملية فض الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة في الخرطوم.

ويقول المحلل مجدي الجزولي من معهد «ريفت فالي» إن الاتفاق «هو انعكاس لتوازن القوى، لكنه يشير إلى كثرة المشككين فيه نظرا إلى أنه «تسوية بين فريقين متنافسين غالبا ما تكون مصالحتها على طرفي نقيض».

ويضيف أن تطبيق الاتفاق «يعتمد بشكل كبير على حسن نوايا، الجيش والحركة الاحتجاجية».

يُخضع الإعلان الاستخبارات السودانية التي تم تغيير تسميتها الشهر الماضي إلى جهاز المخابرات العامة إلى سلطة المجلس السيادي والسلطات التنفيذية، لكن محللين يشيرون إلى أن الإعلان لا يحدد آلية تقاسم المسؤوليات.

والهيئة التي كانت تعرف سابقا باسم جهاز الأمن والمخابرات استخدمها البشير سابقا وسبيلة لسحق المعارضة ولقمع تظاهراته ضد.

ويقول الجزولي إنه «مثال على التسويات الرسمية التي أقرت على عجل لنفادي الخوض في قضايا شائكة».

ويضيف «من دون أي سلطة على ميزانياتها وتشكيلها من غير الواضح كيف يمكن ضبط هذه القوات في إطار ديمقراطي».

كذلك تطرح تساؤلات حول مفاعيل الاتفاق على قوات الدعم السريع.

وايتمت قوات الدعم السريع بقيادة نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو

النقاط الرئيسية في الاتفاق

تحالف قوى الحرية والتغيير ورئيس الحكومة على أن يصادق المجلس السيادي على تعيينه. وستتألف الحكومة من 20 وزيرا على الأكثر يختارهم رئيس الوزراء من بين مرشحين يقترحهم التحالف، باستثناء قبعيتي الدفاع والداخلية اللتين يختار وزيريهما الأعضاء العسكريون في المجلس السيادي. وسيتم تشكيل المجلس التشريعي في غضون 90 يوما من توقيع الاتفاق على أن تخصص نسبة 67 في المئة من مقاعد تحالف قوى الحرية والتغيير، أما النسبة المتبقية فستكون متاحة للأحزاب الأخرى غير المرتبطة بالبشير.

وستكون القوات المسلحة ومثلها قوات الدعم السريع التي أتمت بعملية فض الاعتصام أمام قيادة القوات المسلحة في الخرطوم في 3 حزيران/يونيو، جزءا من المؤسسة العسكرية وستكون بإمرة قائم القوات المسلحة.

وستنظم القوانين والأنظمة الراجعة لعمل القوات المسلحة وقوات الدعم السريع التي يعتبر كثر أنها متبقة من ميليشيات الجنجويد، العلاقة بين المؤسسة العسكرية والسلطة التنفيذية. وسيكون جهاز المخابرات العامة هيئة تنظيمية مهمتها جمع المعلومات وتحليلها وتقديم تقارير بشأنها إلى السلطات المعنية. وسيكون جهاز الاستخبارات خاضعا للسلطة التنفيذية للمجلس السيادي، يكفل الإعلان حق كل مواطن بحرية والأمن ويحظر التوقيعات العشوائية.

كذلك يكفل الإعلان حق كل مواطن بحرية المعتقد والتعبير ونشر المعلومات والوصول إلى الصحافة.

ويعتبر الإعلان الوصول إلى شبكة الإنترنت حقا ما لم يتعارض مع النظام العام والأمن والآداب العامة. كذلك يكفل الحق في التجمعات السلمية، ويمنع كل فرد الحق في تشكيل الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات والاتحاد المهنية و/أو الانضمام إليها.

الخرطوم - أ ف ب: يدخل السودان حقبة جديدة من الحكم المدني ليطوي بذلك صفحة الرئيس المخلوع عمر البشير الذي حكم البلاد بقبضة من حديد على مدى ثلاثة عقود. ويعد الإعلان الدستوري الذي وقّعه الأحد بالأحرف الأولى المجلس العسكري وقادة حركة احتجاجية غير مسبوقة في السودان، الطريق أمام حكم انتقالي مستندا إلى اتفاق تاريخي لتقاسم السلطة تم التوصل إليه في 17 تموز/ يوليو.

ويحدد الاتفاق الأطر لتشكيل حكومة مدنية انتقالية وبرلمان سيقدون البلاد خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات بإشراف هيئة حكم تضم مدنيين وعسكريين.

وبعد تظاهرات وأعمال عنف استمرت لأكثر من سبعة أشهر، تم التوصل للاتفاق الذي لقي ترحيبا محليا ودوليا والذي سيتم توقيعه رسميا في 17 آب/أغسطس بحضور شخصيات دولية.

وفي اليوم التالي سيتم الإعلان عن تشكيلة المجلس السيادي ذي الغالبية المدنية.

وفي 20 آب/أغسطس سيتم تعيين رئيس للحكومة على أن يتم إعلان أسماء الوزراء في 28 آب/أغسطس. وسيعقد المجلس السيادي والحكومة أول اجتماع بينهما في 1 أيلول/سبتمبر.

تبلغ مدة الفترة الانتقالية 39 شهرا اعتبارا من توقيع الإعلان الدستوري على أن تجري انتخابات في نهايتها. وستعطي الأولوية في الأشهر الستة الأولى من الفترة الانتقالية إلى إرساء السلام بين الفصائل السودانية في المناطق التي تشهد نزاعات.

وستكف الحكومة الانتقالية للعمل على إعداد إصلاحات قضائية واقتصادية ووضع أسس سياسة خارجية متوازنة. سيتألف المجلس السيادي من 11 عضوا هم ستة مدنيين وخمسة عسكريين. وستتولى شخصية عسكرية رئاسته في الأشهر الـ21 الأولى على أن خلفها شخصية مدنية للأشهر الـ18 المتبقية. وسيشرف المجلس على تشكيل إدارة مدنية انتقالية قوامها حكومة ومجلس تشريعي. وسيتم

العقيد حسون لـ «القدس العربي»: الهدنة التي ضربها النظام السوري غايتها إحراج تركيا شمالاً مقتل 7 مدنيين إثر غارات جوية روسية - سورية عنيفة على أرياف إدلب

عواصم – «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

وسط نزوح كثيف للمدنيين من مناطق المعارك وخطورة تطورات الأوضاع العسكرية تعرضت أرياف إدلب وحماه وحلب شمال سوريا لعشرات الغارات الروسية والسورية التي تسببت بقتل سبعة مدنيين على الأقل أمس الثلاثاء وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، عداء استئناف النظام السوري خرق الهدنة وعملياته العسكرية.
وأحصى المرصد مقتل أربعة مدنيين على الأقل وإصابة ثلاثة آخرين بجروح جراء غارات نفذتها طائرات روسية على مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي.

كما تسببت قذائف صاروخية أطلقتها الفصائل المعارضة على قريتين في ريف حماة الشمالي الجاور لإدلب، بمقتل ثلاثة مدنيين بينهم طفلة، وفق المرصد السوري.
وتعرضت مناطق عدة في إدلب ومحيطها الثلاثاء لغارات سورية وأخرى روسية تركزت خصوصا على ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي.
وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن وثيرة القصف السوري والروسي الثلاثاء أقل مما كانت عليه الإثنين.

واستأنف الجيش السوري الإثنين عملياته القتالية في إدلب ومحيطها، بعد اتهامه «لجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من تركيا، بخرق الاتفاق بوقف إطلاق النار»، وبقتف قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية (غرب)

الجاورة لإدلب، والتي تتخذها روسيا مقرا لقواتها الجوية.
وقتل أربعة مدنيين جراء قصف سوري بالبراميل المتفجرة الإثنين على بلدة مورك في ريف حماة الشمالي، وفق المرصد.
وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على المنطقة، وتتواجد فيها فصائل اسلامية ومعارضة أقل نفوذا.

130 غارة

وارتفع عدد الغارات التي نفذتها المقاتلات الحربية السورية والروسية أمس إلى أكثر من 130 ضربة، منها نحو 30 غارة استهدفت كل من مدينة خان شيخون ومدايا وكفرعين ومحيط حبيش وتل عاس وتحثايا في ريف إدلب الجنوبي، وكفرزيتا والزكاة بريف حماة الشمالي، وذلك بالتزامن مع ضربات صاروخية من قبل الفصائل على مواقع قوات النظام في الريف الحموي ونفذت طائرات حربية تابعة للنظام السوري 13 غارة الثلاثاء استهدفت خان شيخون ومدايا وكفرعين ومحيط حبيش في ريف إدلب الجنوبي، وكفرزيتا والزكاة بريف حماة الشمالي، في حين ارتفع عدد القذائف الصاروخية والمدفعية التي أطلقتها قوات النظام إلى 119 قذيفة، سقطت على كفرزيتا والزكاة ومورك والحويجة والحواش والسرمانية وحرية الناقوس والزياره بريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، ومدينة خان



طفل لعائلة سورية نزحت في اتجاه الحدود التركية فرارا من القصف على أرياف ادلب

شيخون جنوب ادلب، وأنشأ الدفاع المدني إلى أن الغارات تركزت على الأحياء السكنية والطريق الدولي، معتبرا أن ذلك يندرج في سعي النظام وروسيا من «جديد لقتل العائدين إلى منازلهم أثناء التهجير»، وحسب الدفاع المدني فإن مساكين المدنيين في بلدة الموزرة بجبل الزاوية تعرضت لـ 20 قذيفة مدفعية من قبل معسكرات قوات الأسد، لكن دون وقوع إصابات، كما شن الطيران الروسي غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة كفرزيتا والطامنة وقرى الزكاة ولطمين والأربعين في ريف حماة.

الاستراتيجية لم تتبدل

ولم تتبدل استراتيجية النظام وروسيا المتخذة بتعميق الحل السياسي من خلال خرق الهدن ونقض الواثيق، فالقصف لا يزال مستمرا، وهو ما اعتبره القيادي في المعارضة السورية ورئيس وفد أستانة السابق فاتح حيسون، ليس بجديد على تكتيكات روسيا، عازيا السبب إلى غربة موسكو الهادفة إلى «كسب الوقت واستنزاف القوى الثورية بين الحين والآخر، والأمر الأسود من ذلك هو اعتماد روسيا سياسة الأرض المحروقة في المناطق المستهدفة مدينة كانت أم عسكرية».

فلن يتوقف القصف الروسي وقصف قوات



النظام للمناطق في المدى المنظور، حسب رؤية المتحدث لهالقدس العربي»، الذي أضاف أيضا «على ما يبدو اتخذ الروس موقفاً غير معلن بإنهاء اتفاقية خفض التصعيد، وإلا ما هي دلالات الإعلان عن هدنة من قبل النظام في ظل هذه الاتفاقية».

وبالنسبة لسار أستانة، قال فاتح حسون، ان النظامين الروسي والسوري دابا على خرق جميع الهدن التي تمخضت عن هذه المباحثات، وفي المقابل التزمت الفصائل الثورية ومن خلفها تركيا بتطبيق جميع البنود والمقررات والهدن التي تمخضت عنها، وفي ظل هذه المراوغة المستمرة أنزلت روسيا مصداقيتها كضمان حقيقي للنظام السوري وكشريك لتركيا في ايجاد حل وظهرت بدور التشريك في خرق الهدن ونقض القرارات وارتكاب الجرائم بحق المدنيين حالها كحال نظام الأسد والييليشيات الداعمة له، وأضاف، «لا سيما أنه تجري حاليا اشتباكات محدودة ومحاولات تسلل برية تشارك فيها قوات خاصة روسية، كما أن القصف المدفعي لم يتوقف وإن كان الطيران قهدها محليا، لكن ما زال الاهالي النازحين من بيوتهم يعيشون حياة التشرد واللجوء لعدم توفر الأمن في موطن سكنهم، فإسائة بالرغم مما تبذلل فيها قوى الثورة إلى جانب ضامنهم التركي جهود التخفيف ما يلاقيه شعبنا من إجرام وصلف روسي في المقام الأول ثم إيراني في المقام الثاني، فإنها لم تستطع تحقيق وقف

اردوغان يهدد بخطوات ضد الوحدَات الكردية شرق الفرات «قريبا جدا»

■ انقره – الأناضول: أكد الرئيس رجب طيب اردوغان، أمس الثلاثاء، أن خطوات تركيا بخصوص شرق الفرات في سوريا ستدخل مرحلة مختلفة «قريبا»، جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مأدبة غداء أقيمت على شرف المشاركين في مؤتمر السفراء الأتراك الـ 11 المنعقد بالعاصمة انقره. وقال اردوغان: «سندافع عن مصالحنا القومية عبر الحوار وعناصر القوة الناعمة، وأحيانا عبر الضغط الدبلوماسي، وإذا ما تطلب الأمر فياستخدام القوة الفعلية»، وأضاف «مع التزامنا بالحوار والاتفاق، نتملك تركيا الحق في اتخاذ كافة التدابير للقضاء على التهديدات التي تستهدف أمنها القومي، سواء كان ذلك مع حلفائنا أو بدونهم».

وأردف «تجفيف مستنقع الإرهاب بشمال سوريا هي القضية الأكثر أولوية بالنسبة لبلادنا، ولا يمكن لتركيا أن تتشعر بالأمان ما لم يتم القضاء على ذلك الكيان الذي ينمو كالحلالي السرطانية على حدودنا الجنوبية عبر الأسلحة الثقيلة المقدمة إليه من قبل حلفائنا». وقال «إذا لم نقم بما يلزم اليوم، سنسندف نحن ذلك بناظف في المستقبل لا قدر الله»، واستطرد: «ننتظر من الولايات المتحدة – حليفتنا في الناتو وشريكتنا الاستراتيجية – اتخاذ خطوة في الملف السوري تليق بالحليف الحقيقي».

... وواشنطن ترسل دعماً واسعاً للأكراد في شمال سوريا بالتزامن مع تهديدات اردوغان

■ دمشق – د ب أ: كشفت وكالة الأنباء الحكومية السورية (سانا) أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة أرسلت دعماً واسعاً لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي يمثل المسلحون الأكراد أبرز مكون فيها، وذلك بالتزامن مع التهديدات التركية بقرع شن عملية جديدة ضد المسلحين الأكراد. وذكرت الوكالة أن «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة «دخل إلى مدينة القامشلي (شمالى سورية) قافلة جديدة مؤلفة من 200 شاحنة محملة بمساعات لوجستية وعربات عسكرية، قادمة عبر معبر /سيماكا غير الشرعي/ الذي يربط محافظة الحسكة مع إقليم كردستان العراق.

وتعتبر تركيا المسلحين الأكراد في سوريا فرعا لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» التي تصنفها انقرة إرهابية إقليمية، وانطلقت أمس في تركيا جولة محادثات تركية أمريكية جديدة بشأن إقامة منطقة «أمنة»، شمالي سوريا. وكانت جولة مسابقة عُقدت في بولنيو الماضي. وصرح وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو في حينها بشأن الجانبين لم يتوصلا لاتفاق.

... ووزير الدفاع الأمريكي: أي توغل تركي شمال سوريا غير مقبول وسنمنعه

■ طوكيو – رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر أمس الثلاثاء إن أي عملية تركية في شمال سوريا ستكون «غير مقبولة»، وإن الولايات المتحدة ستستمع أي توغل أحادي الجانب، وذلك في وقت تتصاعد فيه التوترات بين واشنطن وانقرة. وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد قال يوم الأحد إن تركيا، التي لديها بالفعل موطن قدم في شمال غرب سوريا، ستنفذ عملية عسكرية في منطقة يسيطر عليها الأكراد شرقي نهر الفرات في شمال سوريا.

وأضاف للمصالحين المراقبين له في زيارة إلى اليابان «يعتبر أن أي تحرك أحادي من جانبهم سيكون غير مقبول»، ومضى يقول «ما سنفعله هو منع أي توغل أحادي من شأنه أن يؤثر على المصالح المشتركة... للولايات المتحدة و تركيا وقوات سوريا الديمقراطية في شمال سوريا». وقال إسبر إن الولايات التحدة لا تعزم التدخل عن قوات سوريا الديمقراطية، لكنه لم يصل إلى حد تقديم ضمانات بأن الولايات المتحدة ستحميها في حال تنفيذ تركيا عملية عسكرية. ويوزر فريق من وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) تركيا للحديث مع مسؤولين أتراك بشأن هذا الأمر. وقال إسبر إنه يأمل في إمكانية التوصل إلى اتفاق مع انقرة. وأشار إلى أن تنفيذ عملية تركية في شمال سوريا قد يحول دون أن تركز قوات سوريا الديمقراطية على منع تنظيم الدولة من استعادة أراض كان يسيطر عليها من قبل في سوريا وعلى قدرة القوات المدعومة من الولايات المتحدة على الإبقاء على آلاف المحتجزين التي تقول إنهم من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

أبو فاعور يتهم باسيل بفركة ملف قضائي... ويسأل عون: هل تقدر حجم المخاطر على لبنان؟ لبنان: شرارة الحرب انطلقت بين جنبلاط والعهد... والاشتراكي يتهم باسيل بالمسؤولية عن «حادثة البساتين»

وتابع: «إن ما يجري اليوم بعد خسارتهم معركة الإحالة إلى المجلس العسلي هو محاولة تزوير للتحقيقات وفبركة الملف اتهام سياسي ومحكمة سياسية للحزب التقدمي الاشتراكي تستصدي لها قضائياً وسياسياً وشعبياً بمنطق القانون والسلم والمؤسسات الذي نحرص عليه ولو تجاوزه الآخرون.
إننا وبصرامة نتهم فريقاً محسوبوا على رئيس الجمهورية وزراء وقضاة بمحاولة فبركة وتزوير ملف قضائي ضد الحزب التقدمي الاشتراكي.
وإننا ندعو وزير العدل إلى تغليب نزاهة سيرته القضائية على موقعه السياسي والمبادرة إلى اتخاذ قرار شجاع فإللاذ لا تتحمل وزيرى عدل: وزير عدل ووزير غير عدل منسبتيح القضاء.

وزير العدل للنأي بالقضاء

وفي رد خجول، اطلق وزير العدل البرت سرحان دعوة للنأي عن التعرض للقضاء وقال «ادعو للجميع بحكم موقعي المسؤول وبنظر إلى موقع السلطة القضائية في ضمير المواطن إلى النأي بهذه السلطة عن الترحيب والتهميش كونها الحل الأخير للمواطن الذي يشد حمالية حقوقه، والمدام الأساس في بناء دولة الحق والقانون».
وأعتبر سرحان، في بيان مكتبه الاعلامي، أن «الإمعان في النيل من صديقة القضاء يؤدي بالدولة إلى الهاوية، ولن يظل احد في منأى عن تداعيات هذا السقوط».
وختم: «من هنا دعوتى للصادقة كميوطن وقاض ووزير للعدل إلى الجميع، مواطنين ومسؤولين، أن يحكموا ضمائرهم، وإلى القضاة أن يتبؤوا رسالتهم بالمناخية والحياد والإنززام بعيداً من أي تشكيك أو تجاوزات، هذه الرسالة التي في صميمها إحقاق حثق للمقاضين، وفي الوقت عينه التنقية الذاتية عن الإقتضاء، ولنذكر جميعاً أن قليلا من الحق يدفع الكثير من الباطل».

«عمل مسرحي»

وأشارت مديرية الإعلام في الحزب الديمقراطي اللبناني في بيان إلى أن «ما سمعناه اليوم من وزير في الحكومة يؤكد أننا أمام فريق لديه النيّة البقاء في عصر الختلف والتفتت والهيمية والإستنثار، فريق يتهم خصمه بصفاة ويشكو الآخر باقتعاه وتصرفاته، فريق يستخدم كل أدوات الضغط على القضاء والقضاة والأمنيين، ويصوب على الآخر بذلـك، فريق يحرض ويقتل ويستفرد ويخون ويبتز، ويصر على إظهار نفسه بصورة «عبيثية، الحاصرة».

وأضاف: «لا يمكننا شيء من كل ما قيل، وهو لتحريف الحقائق وأسراع التحقيق من ضمنونه ومحاولة باسئة للضغط على القضاة وتشثيت الرأي العام، ولن نساوم على مءاء الشهداء والجرحى تحت أي ظرف من الظروف».
وختم البيان: «لدينا ما يكفي من تسجيلات صوتية للذهاب إلى المجلس العدلي، ومنطق الفجور والهجوم بغية الإفلات من جرم بهذا الحجم إن جدي نفا لأنه سقط على غير رجعة. سنستقي بيضاء القدر الآن، إن سيكون لنا مؤتمر صحافي في الأيام المقبلة لوضع النقاط على الحروف بعد ما شهدناه من عمل مسرحي لا يخلو من التثويق».



أبو فاعور في مو ترمه الصحافي أمس

وتابع القيادي الاشتراكي «اليوم بعد ان فشلوا محلياً في فرض تحويل القضية إلى المجلس العدلي بات دنايهم تزوير الاحوال المفترعة على وسائل الإعلام وتوريط بعضها وضرب مصداقيتها.
يقولون ان وليد جنبلاط التقى بسفراء دول وهذا مزبر تتسددهم، لا تتلقون انتم بسفراء دول لتشرح مواقفكم وهل تعتقدون ان المجتمع العربي والدولي لا يعرف حقيقة مؤامراتكم وحصانة وليد جنبلاط لا تستخدم من كل الاحترام للجميع الا انهم احقوه موقفه وتضامن اركان البلاد معه ومن جمهوره وقاعدته.
يقولون ان لديهم تسجيلات تثبت وجود محالولة اغتيال للوزير جبران باسيل ونحن نتحدهام أن ينشروا تلك التسجيلات الا اذا كانوا يتحدثون عن التسجيلات المستخيفة التافهة والمضحكة التي عموها بالأمس على وسائل الإعلام والتي لا قيمة لها.
للاسف نفس المنطق المخابراتي السقيم عاد بحلة جديدة وباسم سياسي جديد».

تزيوير وتأمز

وكشف ابو فاعور «سأعرض عليكم ما يجري من عملية تزوير وتأمز في المحكمة العسكرية: وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي يصل إلى حد تهديد القاضي كلود غانم لإجباره على الإدعاء على الواقفين من الحزب التقدمي الاشتراكي بالمادة الثانية والثالثة أرهاب لضمان التمسك على اتهام سياسي يستطيعون عبده اتهام مسؤولين في الحزب عن الحادثة وربما يكما يحملون سبح رخصة الحزب.

وزير الدفاع الحزب بوصعب بدوره يمارس ضغوطاً على القاضي كلود غانم للإدعاء بالماندين الثانية والثالثة إرهاب للسريز في نفس المسار الإنتقائي.
رئيس مجلس القضاة الأعلى القاضي جان فهد يطرح ضرورة الادعاء بالماندين الثانية والثالثة أرهاب في اجتماع مجلس القضاة الأعلى محاولاً الحصول على

أبناء المنطقة موقع وجدائي مؤلم وكبير: معركة سوق الغرب، كوع الكحالة، وضهر الوشح».

وتابع «نحن هنا نلرح بسؤال: :، أولا سؤالاً عاماً: هل كان ما حصل ليحصل لولا زيارة الوزير جبران باسيل إلى آخر أو حتى شخصاً آخر من حزب آخر أو من نفس الحزب زار المنطقة؟
بالطبع لا.

إننا وبصرامة نتهم رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل بالمسؤولية المعنوية والسياسية والقانونية عن حادثة البساتين من ألفها إلى يائها.
إننا نوجه سؤالاً خاصاً إلى رئيس الجمهورية ومن باب المصراحة: هل تقدر يسا فخامة الرئيس حجم المخاطر على لبنان وعلى سلمه الأهلي واستقرار الأمن والسياسي المتأتية من الخطاب الطائفي المتعصب التدميري الذي يعتمده وريثك السياسي الوزير جبران باسيل والبعض في تياره على مستقبل البلاد من موقع ابوتك الروحية لهذا التيار ومن موقع قسمك الدستوري.

هل تتبصر يسا فخامة الرئيس في المسأل الخطير الذي تذهب اليه البلاد والذي يضع مستقبلها ومصيرها ومصير وليتك الرئاسية على المحك، وما هي الخطوات التي ستتخذها من موقعك الدستوري لتدارك الأمور بدل الإيغال في منطق تصعيد الانقسام،.
وقال: نحن أحوج ما نكون إلى ممارسة أعلى درجات الحكمة والمسؤولية...»

كمين للغريب أم لياهيل ؟

وفي الجريات السياسية والقضائية قال أبو فاعور: «منذ اليوم الأول لحصول الحادثة تمت المطالبة الربية بتحويل القضية إلى المجلس العدلي وكان الشعار أن هناك محاولة لإغتيال الوزير صالح الغريب وأنه كان هناك كمين وتم تعطيل مجلس الوزراء ومنذ شهر ونحن على هذه النغمة.
التحقيقات التي حصلت لدى شعبة المعلومات والتي دعمت وتطابقت مع تقارير الأجهزة الأمنية والمخابراتية اللبنانية الأخرى التي سلكت من قبل القضاء عن الملف تبيّن أنه لم يكن هناك كمين وتبيّن أيضاً أنه لم يكن هناك محاولة اغتيال حتى انتم غيرتم رأيكم، وبعد أن عاشت البلاد لشهر على إيقاع نغمة محاولة إغتيال الوزير صالح الغريب بتم تتحدثون عن كمين للوزير جبران باسيل، فليتعمدوا صالح الغريب أو جبران باسيل وانتم تعرفون أن كل هذا إدعاء بإدعاء إذا أردنا أن نكون مهذبين».

وقال «إن تحقيقات فرع المعلومات قالت بعدم وجود كمين أو محاولة اغتيال وهي تقول بالحرف: عدم ثبوت وجود رصد لموكب الوزير الغريب،عدم ثبوت وجود غزارة نيران بإتجاه موكب الوزير الغريب وتحديداً سيارة الوزير في حين ثبت بأن غزارة النيران كانت من جهة عناصر الموكب.
ثبت عدم تعمد مطلق النار من المحتجين إصابة أو قتل أي شخص من مستقلي السيارات في الموكب وبصورة خاصة سيارة الوزير الغريب كون إطلاق النار بإتجاه سيارة الموكب حصل حصراً من قبل الوقوف فلان الفلاني الذي كان يطلق النار من مسافة قريبة بإتجاه سيارات الموكب أثناء مرورها أمامه ومن بينها سيارة الوزير حيث ثبت قيامه بإطلاق النار بإتجاه إطار سيارة الوزير الخلفي ومحيطها على الأرض».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أطلق الحزب التقدمي الاشتراكي شرارة المواجهة مع رئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحرردا على الاتهام الرئاسي بتنفيذ كمين لرئيس التيار الوزير جبران باسيل في البساتين وليس للوزير صالح الغريب.
وبعد مؤتمر صحافي عالي السقف للوزير وأثل ابو فاعور فند التحقيقات وكشف عن ضغوطات سياسية على القضاء، غرذ رئيس الحزب الاشتراكي، وليد جنبلاط عبر «تويتر» قائلاً: «سنبقى صامدين في الحرب ومعنا اصدقاء كثر في وجه الإرهاب المنظم لقسمة ممن يدعي الحكم ويعيش في الماضي المنظم المبني على منطق حروب الإلغاء».

وكان الوزير أبو فاعور قال في مؤتمر حزبي «من اللحظة الأولى لحصول حادثة البساتين المؤسفة، تم التعامل معها وكأنها حادثة معزولة عن السياق السياسي العام في البلاد وعن المناخ التحريضي والطائفي الذي يعتمد والذي يسيطر على حياتنا السياسية منذ أشهر طويلة.
تم تصوير الأمر والتعامل معه وكأنه جزء من الصراع في منطقة مفتوحة سياسياً ونسبي أو تناسي البعض أن السبب الحقيقي خلف الإشكال الذي جرى هو الزيارة التي كان يعززم الوزير جبران باسيل القيام بها إلى المنطقة لا لوقف شخصي منه بل بسبب مواقفه السياسية».

وأضاف «للاسف تطوع البعض لأن يضع نفسه وجهوره في موقع المستخيم في هذا الصراع وبات العنوان الذي نستمع اليه صياحا ومساء هو محاولة اغتيال وزير من هذا الحزب بينما الحقيقة هي في مكان آخر.
لأنه توكيزس لتيار سياسي هو التيار الوطني الحر دأب ويبدأ منذ فترة على تقديم خطاب سياسي طائفي تحريضي انقسامي بين اللبنانيين، خطاب فتتوي استعدادي واستعلائي بحق كل أبناء الوطن، خطاب يستنثر الأحقاد الطائفية وينيش قبور الحرب ويزرع السكين في الذاكرة اللبنانية الجماعية الجريحة».

تحريض رئيس التيار

ورأى أبو فاعور أن «حادثة البساتين ما كانت لتكون لولا زيارة الوزير باسيل ولولا خطابه التحريضي في كل المناطق اللبنانية، نذهب إلى رشيحا فنتقلب بنيتش قبور الحرب ومعرفة أماكن دفن الضحايا.
نذهب إلى دير القمر في قداس مفتق عليه مسيقا وعنوانه تكريس المصالحة فنبتش ذاكرة العام 1860، نذهب إلى محصر فنهين قامة وطنية كبرى ونستفز مشاعر ووجدان شريفة وطنية كبرى.
نذهب إلى المنصورة في البقاع الغربي فنبتحدت عن السننية السياسية بشكل يستفز متشاعر ووجدان طيف وطني لبثاني واسع، نذهب إلى طرابلس وبدون مبرر نستدعي اغتيال الرئيس الشهيد نرشيد كرامي ليس من باب الأشادة بعرويته ووطنيته بل من باب الاستخدام الرخيص والتحريضي الأخص اللبنانيين على بعضهم البعض.
وأخرها نذهب في جولة في منطقة غرب عاليه التي عانت الكثير بسبب الحزب وقبل وصولنا إليها نستنصر ثلاثة مواقع لها في الذاكرة اللبنانية لكل

الأعلى في عهد حكومة الدكتور الرزاز... وفي المرتبة الثانية بعد السودان

«أين أنت يا قتيبة؟».. 45% من الأردنيين عالقون في رومانسية «الهجرة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمكن لأي ناشط أو حراكى أو مراقب للحالة الأردنية هذه الأيام أن يستذكر أول عبارة علنية ارتبطت باسم رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز في شهر أيار العام الماضي، عندما خاطب شيايا يدي قتيبة سأل على «تويتز» عن نوايا الهجرة قائلا: «لا تهاجر يا قتيبة».

هذا الاستدكار في حد ذاته قد يكون محطة سياسية مهمة لكي يفهم الرزاز نفسه أولويات الشارع وما الذي يفكر به الناس عندما تصدم دراسة لأم الجامعات الحكومية كل أصحاب القرار بمفاجأة من الوزن الثقيل رقمياً ووطنياً تقول بأن ما نسبته 45% من الأردنيين «فكروا أو يفكرون في الهجرة من المملكة».

في الحثييات الرقمية تضاعف عدد من فكروا بالهجرة مرة واحدة تقريبا عن نسبتهم منذ عام 2016.

يعني ذلك بكل بساطة أن نسبة الشريحة الاجتماعية العميقة، وبموجب دراسة مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية، هي الأعلى في عهد حكومة الدكتور الرزاز، والتي رفعت شعارات كثيرة وكبيرة أهمها مصفوفات وطنية ومشروع نهضة وطني ودولة إنتاج ومواطنة وتيارات مدنية

إصلاحية.

تلك حقيقة رقمية صادمة لا يمكن تأملها فقط عند قراءة الحثييات المتعلقة بالاستطلاع عبر صحيفة عمون الإلكترونية أو بقية المواقع، فالاستنتاج اليتيم على الأرجح هنا أن قتيبة إياه هاجر فعلاً أو أنه وأقرانه من شريحة الشباب مهووسون وحالون، على حد تعبير الوزيرة جمانة غنيمة، بفكرة الهجرة.

من يقول ذلك اليوم أهم مركز للدراسات الاستراتيجية في أهم جامعة تتبع الحكومة أصلاً، وليس المعارضة أو النقابات المهنية أو خصوم وأعداء الداخل والخارج.

سبق للمجلس الاقتصادي الاجتماعي

الأردني أن قدم لحكومة الرزاز في تقرير مفصل وخطير ومهم عن حالة البلاد تشخيصاً علمياً للواقع مع كل مستلزمات التحذير الوطني بالتلازم مع تجاهل هذا التقرير بصورة لا أحد يفهمها بعد.

في كل حال، مسألة التفكير بالهجرة لم تعد تقتصر على الفتى الذي تجرأ يوماً، وبعد وقت قصير من تكليف الرزاز بتشكيل حكومة، على سؤال رئيس الوزراء عن رايه بهجرة الشباب، فبعد خمسة أشهر على الأقل من السؤال عاد الفتى نفسه وطرح السؤال مجدداً.

الغارق هنا أن الرزاز قرر أن لا يجيب... بمعنى أن رئيس الوزراء الطموح والمنقف،

وبعد أشهر في الإدارة والحكم، فهم تماماً أنه لا يستطيع تقديم وعد لقتيبة وأقرانه يمكن على أساسه نصيحتهم بعدم الهجرة.

سمعت «القدس العربي» الرزاز مباشرة، وعلمت مرات عدة أنه يعتبر دعاة التيار المدني والمواطنة والإصلاح والليبراليين والمثقفين ومن رفعوا نسبة التوقع من الحكومة لا يزيد عددهم عن 2% في المجتمع.

يبقى السؤال الأكثر حساسية حاضراً: هل اليقية الرقمية بنسبة 98% راضية عن الحكومة؟.. أجاب أحد السياسيين «الخبثاء» على هذا الاستفسار الذي طرحته «القدس العربي» عملياً بالقول إن أحد البنوك

الملك عبد الله الثاني يغادر إلى بريطانيا حيث تقيم أخته الأميرة هيا... وشقيقه يحلف اليمين نائباً له

عمان - وكالات: قال الديوان الملكي الأردني، أمس الثلاثاء، إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يغادر البلاد، فيما حلف شقيقه الأمير فيصل بن الحسين، اليمين الدستورية، وعُثف الديوان الملكي، في بيان رسمي، نشرته وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن العاهل الأردني لن يقضي إجازة عيد الأضحى داخل البلاد، وقال الديوان الملكي الأردني، إن الملك، يطير إلى بريطانيا، من أجل عقد مجموعة من اللقاءات الرسمية، وعلى رأسها رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون.

وأشارت إلى أن العاهل الأردني، غادر أرض الوطن في زيارة عمل إلى العاصمة البريطانية لندن يلتقي خلالها رئيس وزراء بريطانيا الجديد، بوريس جونسون، وأوضح أن الملك عبد الله الثاني، سيمضي عطلة عيد الأضحى في بريطانيا والولايات المتحدة، التي سيطير لها عقب لقائه مع جونسون. يذكر أن أخت الملك الأميرة هيا زوجة الشيخ محمد بن راشد حكم دبي تقيم في لندن بعد فراها من دبي وتواجه بن راشد في المحاكم البريطانية.

رئيس الأركان الأردني يبحث مع وفد عسكري قطري علاقات التعاون والتنسيق المشترك

عمان - وكالات: بحث رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة يوسف الحنيطي، في عمان أمس الثلاثاء، مع وفد عسكري قطري آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وأوجه التعاون والتنسيق العسكري المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين. وفي بيان صحفي نشره موقع سبوتنيك نقلاً عن موقع القوات المسلحة الأردنية فقد «استقبل الحنيطي، في مكتبه بالقيادة العامة، اليوم الثلاثاء، وفداً عسكرياً قطرياً برئاسة اللواء الركن الطيار سالم بن حمد العجيل النائب قائد القوات الجوية الأميرية القطرية».. ويحث الجانبان «آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وأوجه التعاون والتنسيق العسكري المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين».

لديه في مجلس الوزراء مقاعد تزيد نسبتها على 20% ومن بينها مقعد الرئيس نفسه. تلك طبعاً ملاحظة مختابة ولا يمكنها أن تكون بريئة سياسياً.

لكن بعد عام وأكثر بأيام من شهرين، في فترة تظلمها بث الكثير من الروح المعنوية والتفاؤل والشعارات الكبيرة والعمل البنيوي الذي لا يمكن لنتائجه أن تظهر بسرعة وتحتاج إلى سنوات، يتقرب مركز الدراسات الاستراتيجية «بالون» الحكومة بإحصائية رقمية صغيرة تقول عملياً لصانع القرار في دولة الحكومة وفي الدولة العميقة بأن أقل من نصف الشعب يقليل بدأ فعلاً يفكر بخيار الهجرة، وهو طبعاً خيار غير

محتاج هذا الرقم، بالرغم مما يوحي به من مبالغات محتملة، إلى تدقيق عميق عابر للحكومة ولا يدخل في نطاق صلاحيات أو إمكانيات الرئيس الرزاز وحكومته فعلاً بعدما ورث «التركة الثقيلة». لكن إزاء صدمة رقم سياسية ووطنية من هذا الحجم يصبح سؤال الهجرة أحد أخطر وأهم تداعيات الأزمة الاقتصادية الأردنية وتداعيات فصام العلاقة بين الأردني ومؤسساته. إذا أراد الرزاز، ومن خلفه عقل الدولة ومركز صناعة القرار، عدم الاستسلام والمتابعة وقراءة المشهد بعمق، لا بد من الوقوف وفي سياق وطني جاد عند مثل هذا الرقم.

صحافة عالية

«وول ستريت جورنال»: السعودية تبحث عن حل سياسي مع الحوثيين للخروج من ورطتها في اليمن

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أمس، أن الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار في اليمن بين الرياض والحوثيين المواليين لإيران، تلاشت، وذلك حسب أشخاص على اطلاع على المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة، مما يشكل ضربة لجهود الأخيرة في منع الحرب الممتدة لأربع سنوات، من التطور إلى نزاع إقليمي أوسع مع طهران.

ونكرت أن الدبلوماسيين وجدوا صعوبة في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار مع تصاعد حدة النزاعات بين إيران وخصومها، وأشارت إلى أن جماعة الحوثي نفذت خلال الأسابيع الأخيرة، سلسلة من الهجمات بالصواريخ والطائرات السيرة التي تنهم الرياض وواشنطن طهران بالوقوف وراءها، وهو ما تنفيه الأخيرة.

وأضافت أن الضربات الحوثية بما فيها الهجوم الصاروخي الذي استهدف عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية الشرعية التي تدعمها السعودية، وأدى إلى مقتل 40 شخصاً، أثر على محاولات الوصول لهدنة باليمن.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجهود الدبلوماسية لإنهاء ما تعتبره الأمم المتحدة أسوأ أزمة إنسانية في العالم، لقيت دعماً الشهر الماضي، حينما بدأت الإمارات سحب قواتها من اليمن، وإعلانها الانتقال نحو التركيز على محادثات السلام، مما أدى إعادة تقييم اللاعبين الكبار في الصراع.

وشهدت «وول ستريت جورنال» على أن السعودية قالت إنها تبحث عن حل سياسي لإنهاء الحرب، التي تسببت في خلافات بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري في واشنطن، حيث تضررت سمعة السعودية بشكل كبير بسبب العدد الضخم للضحايا المدنيين الذين سقطوا بسبب الضربات الجوية السعودية، ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أن الرياض تدرس مقترحات لإجراء محادثات مباشرة مع الحوثيين، لكن ليس واضحاً ما إذا كانت المبادرة الجديدة ستحقق أي نتيجة.

ونقلت عن مسؤول سعودي يارز قوله «البلاد لا تريد أن تظل منجرة طويلاً في هذه الحرب» غير أنه استدرك: «لكن في ظل كل التوترات مع إيران، فإن السعودية لا تريد أن تظهر بصورة الجهة الضعيفة أو أنها متضررة».

كما نقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن الحوثيين قدموا مبادرة غير علنية يلتزمون من خلالها بوقف الهجمات بالطائرات السيرة والصواريخ، وهي الخطوة التي يرى بعض الدبلوماسيين أنها مؤشر على أن بعض القادة الحوثيين يرغبون في إبعاد أنفسهم عن إيران.

غير أن «وول ستريت جورنال» ذكرت أن السعودية تشكل في نوايا الحوثيين ومدى قدرتهم على التطبيق وقف إطلاق نار، بسبب الخلافات الداخلية حول مدى اصطفاقيهم إلى جانب إيران.

والشهر الماضي، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، خلال جلسة مجلس الأمن بخصوص اليمن إنه لمس في لقاءاته بالأطراف اليمنية المسؤولة «رغبة في التوصل إلى حل». غير أنه حذر في المقابل من «شوب حرب واسعة في المنطقة».

ويساهم المازق الدبلوماسي في توترات إقليمية أوسع في واشنطن وطهران، حذر القادة الأمريكيون طهران من أنها قد تحمّل طهران مسؤولية مباشرة عن حلفائها في المنطقة، بما في ذلك قوات الحوثيين في اليمن ومقاتلي حزب الله في سوريا والمليشيات الشيعية في العراق، وقال غريفيث لمجلس الأمن: «مع استمرار الحرب، هناك مزيد من التوتر، وسيكون من الأصعب التوفيق بين هذه التوترات وحلها». وولدت الحرب في اليمن ما تعتبره الأمم المتحدة أسوأ أزمة إنسانية في العالم، الملايين من المدنيين تحت خطر الجاعة، لقد قتلت الكوليرا الآلاف.

وقتل أكثر من 90 ألف شخص في اليمن منذ عام 2015، بما في ذلك أكثر من 11000 مدني، وكانت الضربات الجوية التي شنها التحالف الذي تقوده السعودية مسؤولة عن ثلثي عدد القتلى المدنيين.

المهاجرين عن أياتهم واحتجازهم في ظروف قاسية. وحين قال الشهر الماضي إن أعضاء البرلمان الذين ينتمون لأقليات عرقية ولدوا في الولايات المتحدة «أثراً من دول أخرى»، فإنه أقر المبدأ الأساسي لتفوق البيض، وهو أن سواهم ليسوا أمريكيين حقاً.

وتابع شانزر: «بالرغم من أن ترامب لا يدعو أنصاره علانية لاستخدام العنف بما يتوافق مع أجندته، فإن خطابه حافل بأفكار عن استعمال القوة ونزع صفة الإنسانية عن الأفراد. ومن الأمثلة على ذلك أنه سمح لحشد في تجمع انتخابي بأن يهتف لمدة 13 ثانية «أعدوها»، وذلك في إشارة إلى البرلمانية إلهان عمر. ويرى الكاتب أن هذه دعوة صريحة لاستخدام قوة الدولة لترحيل مواطنة ولدت خارج البلد.

ونزع صفة الإنسانية عن أعدائهم. ويضيف: «لذا حين يصف ترامب المهاجرين بأنهم غزاة، فإنه يحفز أفراداً لهم شكوى على التحرك».

الحجة الثانية التي يسوقها أنصار ترامب دفاعاً عن رئيسهم هي أنه لا يتحمل المسؤولية عن حادثة إطلاق النار لأنه يدين أيديولوجية تفوق البيض، وهو ما يرى الكاتب أنه يتعارض مع الحقائق، مشيراً إلى أن من أبرز المشاريع السياسية للرئيس الأمريكي تقليل نفوذ غير البيض.

ويضرب شانزر أمثلة على رؤيته بقرار ترامب في الأيام الأولى من رئاسته تعليق الهجرة من 7 دول ذات غالبية مسلمة، وتعليق العمل ببرنامج اللجوء، بالإضافة إلى سياسة فصل أطفال

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً تطرق إلى «مجزرة إل باسو»، التي راح ضحيتها 22 شخصاً، بعد أن أطلق مسلح النار عليهم داخل متجر. وقال الكاتب ديفيد شانزر في مقاله بعنوان «كلمات ترامب مهدت السبيل أمام إل باسو»، إن أحاديث الرئيس الأمريكي وأفعاله ساهمت في وقوع المجزرة، رغم ما يقوله أنصار ترامب بأنه لا يتحمل المسؤولية عن ذلك؛ لأنه يدين العنف.

وأضاف شانزر أن حجة أنصار ترامب بأنه لا يتحمل المسؤولية عن أحداث العنف تعكس فهماً خاطئاً لكيفية نمو الإرهاب داخل الدولة، إلى وضوح أن تحول الأفراد من أنصار سلبيين إلى قضية ما إلى قتل، دفاعاً عن هذه القضية، يحدث حين يتم تضخيم شكواهم السياسية

«فورين بوليسي»: الثورة الشعبية السودانية حققت نصف نجاح... والسلطة في يد «حميدتي»

قالت مجلة «فورين بوليسي» إن المؤسسة العسكرية أجهضت الثورة السودانية، وإن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين قادة الثورة الشعبية والمجلس العسكري الانتقالي ليس إلا «نصف نجاح، ولا يرقى لطموح الشعب السوداني». وأكدت في مقال للكاتب الصحفي جاستن لينش، أن من بيده السلطة اليوم ظهر جلياً عند التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الإعلان الدستوري، وهو محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائد قوات الدعم السريع المتهمه بانتهاكات جسيمة بحق السودانيين، الذي قال إنه تعهد بالالتزام بحكم القانون، وهو يحمل الإعلان الدستوري الجديد بالقبول؛ وأشار الكاتب إلى أن خطة المؤسسة العسكرية لإجهاض الثورة والسيطرة على مقاليد الحكم راوحت بين الدبلوماسية والقتل والترهيب وأساليب الخداع، وأن بعض قادة المؤسسة العسكرية كانوا يتطلعون إلى خلاقة البشير، وأنهم كانوا يريدون أن يجعلوا من الثورة مطيئهم لذلك.

واعتبر الكاتب أن العديد من قادة الثورة الشعبية كانوا يعلمون أن ثورتهم قد أجهضت في اليوم الذي أعلن فيه العسكر الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير تحت ضغط الاحتجاج. وشدد على أنه في الوقت الذي كان فيه ما يربو على مليون مظاهر يجوبون شوارع الخرطوم رافعين أعلام السودان احتفالاً بسقوط البشير، كان قادة العسكر ينفذون خططهم لإحكام السيطرة على البلاد، وشملت تلك الخطة الإطاحة بحق الرئيس البشير، والتفاوض مع قادة الحراك الشعبي على مرحلة انتقالية تكون الكلمة العليا فيها للجيش، وتؤسس لهيئته في المرحلة الانتقالية. وأشار في هذا السياق إلى تصريح لرئيس الاستخبارات السابق، صلاح قوش، الذي أخبر أحد قادة المعارضة قبل إعادة تعيينه رئيساً للاستخبارات من طرف البشير عام 2018 في حاجته إلى وراثة مجد رئيسه المستقيلي، في إشارة إلى الرئيس المعزول.

وذكر أن قوش التقى كبار مسؤولي الحراك المدني عندما تم إيداعهم السجن بعيد انطلاق أعمال الاحتجاج في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقد صرح بعض القادة الذين التقاهم بأنه كان يسوق نفسه كعديل للبشير آنذاك، وأنه إلى أن ملايسات الانقلاب الذي أطاح بالبشير لم تتضح بعد، وأن قوش سارع إلى الاتصال بقيادات الحراك الشعبي للتنسيق من أجل التفاوض بعد الإطاحة بالبشير. واعترف أيضاً بتدخله في السياسة الخارجية حين صرح بدعم الإمارات مؤامرة الجيش لإجهاض الثورة.

اتصالات دبلوماسية على أعلى مستوى بمشاركة دول عربية وإسلامية الفلسطينيون يبدأون خطة تحرك سياسية لضمان تجديد ولاية «الأونروا» وقطع الطريق على خطط واشنطن وتل أبيب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تتحرك القيادة الفلسطينية في هذه الأوقات بسلك الاتجاهات، بمساعدة مجموعة من الدول العربية والإسلامية، لدى العديد من الكيانات الدولية وفي مقدمتها دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية، لضمان الحصول على تجديد توظيف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» لثلاث سنوات مقبلة، خلال جلسة الجمعية العامة في الأمم المتحدة تعقد نهايات العام الجاري، وذلك بعد الحملة الأمريكية الإسرائيلية الأخيرة التي تستهدف إلغاء هذه المنظمة الدولية. وتشهد هذه الأوقات اتصالات دبلوماسية على أعلى مستوى، يشرف على جزء مهم منها مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، علاوة على الاتصالات التي تجريها وزارة الخارجية، ومن ضمنها تحركات البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة، مع العديد من الدول، لضمان الحصول على أصواتها في عملية التصويت على منح «الأونروا» تقييماً جديداً.

وعلمت «القدس العربي» أن الاتصالات التي تجري في هذا الوقت، بمشاركة دول عربية وإسلامية كبيرة، يجري تنسيقها مع رئاسة «الأونروا»، وهدفها ضمان الحصول على تصويت الغالبية العظمى من دول العالم، من أجل منح هذه المنظمة التي أسست عام 1949، لخدمة اللاجئين تقييماً جديداً.

وخلال اليومين الماضيين أجريت اتصالات باتجاه سويسرا وهولندا، الدولتين الأوربيتين اللتين أعلنتا أخيراً عن تجميد مساندتهما المالية لـ «الأونروا» عقب نشر تقارير أشارت إلى وجود تحقيقات في تلك المنظمة الدولية، بخصوص شبهات «فساد»، لضمان كسب أصواتها، وفي إطار خطة تحرك فلسطينية، تهدف إلى الفصل ما بين تلك الشبهات، حال جرى التحقق منها، وحين المهام الملقاة على هذه الوكالة لخدمة نحو ستة ملايين لاجئ. ويستند الفلسطينيون في تحركاتهم الهادفة للفصل ما بين التحقيقات وتجميد التوظيف، إلى أن اللاجئين لا علاقة لهم بما يجري، وأن الأمر خاص بالمسؤولين



فلسطينيان يترتان أكياس طحين قرب مركز تديره وكالة عوث اللاجئين «الأونروا» في غزة

ولايتها، علاوة على اجتماع للمجموعة +77 الصين برئاسة فلسطين، سبتمبر 2019، وعلى هامشها ستعقد عدة اجتماعات مهمة، من ضمنها اجتماع وزاري لكبار الدول المانحة لـ «الأونروا» الذي يستهدف تصفية وكالة «الأونروا»

الوقوف الأمريكي والإسرائيلي المعادين لـ «الأونروا»، وحملة التشويه والتشهير بها، بالإضافة إلى التحرك على المستوى الشعبي بالترافق مع انطلاق حملة المناصرة الإلكترونية لدعم «الأونروا».

التفديعية لمنظمة التحرير، تهدف إلى قطع الطريق على الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي لترميم مخططاتها لإهاء عمل «الأونروا» أو إلغاء توظيفها، وحشد الدعم السياسي لها بما يضمن التصويت بأغلبية مطلقة لصالح تجديد توظيفها.

اتصالات ولقاءات بالعديد من ممثلي دول العالم، من أجل حثهم على التصويت لصالح قرار تجديد التوظيف. وقد أعلن أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، عن اعتماد خطة تحرك على عدة مستويات لدعم «الأونروا»، وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية توظيفها لثلاث سنوات جديدة، تمتد من عام 2020 إلى 2023.

اتصالات ولقاءات بالعديد من ممثلي دول العالم، من أجل حثهم على التصويت لصالح قرار تجديد التوظيف. وقد أعلن أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، عن اعتماد خطة تحرك على عدة مستويات لدعم «الأونروا»، وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية توظيفها لثلاث سنوات جديدة، تمتد من عام 2020 إلى 2023.

سنة أسرى يواصلون معركة «الأمعاء الخاوية» بعد انتصار اثنين... وخطر الموت يهدد حياة أسيرين مريضين

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال عدد من الأسرى الإداريين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، يواجهون مصيراً مجهولاً، في ظل استمرار تنكر إدارة السجون لطالبيهم، خاصة وأن أوضاعهم الصحية دخلت منحنى خطيراً، بسبب طول إضرابهم، كما يواجه آخرون مرضى المصير ذاته، لعدم تلقيهم العلاج اللازم لأمراضهم، في وقت احتفل فيه إثنان من المضربين بتحقيقهما النصر على السجن، وشراً بفك إضرابهما تمهيداً لإطلاق سراحهما.

ولا يزال هناك ستة أسرى في سجون الاحتلال مضربين عن الطعام، منذ فترات متفاوتة، بعضهم فاق إضرابه الشهر. وتؤكد جهات متابعة للمك الأسرى أن المضربين يعانون أوضاعاً صحية صعبة، وأن حالتهم تتدهور يوماً بعد يوم، خاصة مع فقدانهم الكثير من أوزانهم.

ويشعر المضربون بدوران وإبصار شديد في الرأس، وفقدوا الكثير من أوزانهم، وابتاتوا لا يقدرّون على الحركة، بسبب الآلام الشديدة في المفاصل، فيما تواصل سلطات السجون تعذيبهم من خلال زجهم في زنازين انفرادية، وتلقاهم ما بين السجون. وكان الأسيران مصطفى الحسانات ومحمد أبو بكر من مخيم الدهيشة في بيت لحم، علقا مساء الإثنين إضرابهما المفتوح عن الطعام، الذي استمر لمدة 36 يوماً، بعد رفض خوض الإحتلال لمطابقتها بتحديد سقف للاعتقال الإداري، حيث حصل على قرار جوهري بتمديد الإداري لأخر مرة ولدة ثلاثة أشهر للأسير أبو بكر، وستة أشهر للأسير الحسانات.

وشهدت الأسابيع الماضية زيادة في عدد الأسرى الإداريين الذين خاضوا إضرابات فردية، ونجح هؤلاء في تحقيق انتصاراتهم على السجن الإسرائيلي، فيما يتربص آخرون هذه اللحظة.

وفي إطار مساندة هؤلاء الأسرى، نفذ الإئتيم 40 أسيراً إضراباً استنادياً عن الطعام، كخطوة تحذيرية من اتساع دائرة الاحتجاج ضد الاحتلال، خاصة في ظل تردّي الوضع الصحي للمضربين، كما قام أسرى سجن «عوفر» بإعادة وجبات الطعام

وشددت على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل المخاطر والتحديات المحدة بالقبضية الفلسطينية، مؤكداً ذلك على «الدور المصري» الحريص على تحقيق ذلك، وفي إطار تنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة بدءاً من اتفاق 2011 واتفاق تشرين الأول/أكتوبر 2017 للوصول إلى «وحدة تواجه كل المخاطر بصفتها واحدة».

وشددت على رفضها لأي «اختراقات للتطبيع» التي قالت إن الاحتلال يحاول النفاذ منها، وأكدت على أهمية رفض أي «تطبيع مجاني عربي مع الاحتلال»، ودعت إلى فرض «مقاطعة شاملة»، وعلقت على ذلك بالترافق مع استمرار دعم حركة المقاطعة بقطاع غزة وشعبية وجهات أخرى ذات اختصاص، وقيام الحكومة بوضع التشريعات والقرارات الهادفة لتسهيل ذلك بالتعاون مع استمرار دعم حركة المقاطعة الدولية BCC لفرض مقاطعة شاملة على الاحتلال وفرض العقوبات عليه ومنع الاستثمارات، كما دعت إلى استمرار المشاركة الواسعة في الفعاليات المساندة للأسرى والعاملين، خاصة المضربين عن الطعام، ضد سياسة العزل والتعذيب والاتقاعات التي تجري للزنازين.

وظهر الثلاثاء نظمت قيادة الفصائل وقفة أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي القريب من مدينة رام الله، وعلقت عن بدء حملتها القاضية بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، ضمن تحركات الفلسطينيين للضغط على إسرائيل، بسبب سياستها الاحتلالية. ودعت قيادة الفصائل للتجار الفلسطينيين إلى التوقف الفوري عن استيراد وإدخال البضائع الإسرائيلية، واستبدالها بالمنتجات الحلي، ضمن خطة القيادة بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وفي ظل السعي أكد منسقة قيادة القوى الفلسطينية الدكتور واصل أبو يوسف، على أهمية العمل بشكل جماعي على كافة المستويات الفلسطينية، لإنجاح خطوات مقاطعة الاحتلال ومنتجاته، وأكد أن فعاليات مقاطعة منتجات الاحتلال وتحذير التجار من إدخال منتجاته إلى الأراضي الفلسطينية هو «خيار جرب في السابق ونجح»، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في قرار المقاطعة «مما كل جرائم الاحتلال بوقف العمل بكل الاتفاقات الموقعة معه، ليشكل ذلك رافعة لوجود القيادة في إنجاح فرض هذه المقاطعة».

أبو يوسف أكد على أهمية العمل الجماعي لإنجاح خطوات المقاطعة قيادة القوى تدعو لتوسيع «المقاومة الشعبية» وترفض «اختراقات التطبيع» وتبدأ حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

شددت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية توسيع المشاركة في إطار «المقاومة الشعبية» في كل مناطق النمام والاحتلال، كما أكدت رفضها لـ «اختراقات التطبيع» التي يحاول الاحتلال النفاذ منها إلى الدول العربية، في الوقت الذي بدأت فيه خطة التحرك الفلسطينية ميدانياً على الأرض، لمقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وأكدت قيادة القوى في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، عقب قدما اجتماعاً مركزياً في مدينة رام الله، على أهمية وضع برنامج في كل المحافظات، مع التأكيد على إدامة الفعاليات الأسبوعية في القرى المهددة بأراضيها بالمصادرة لصالح الاستيطان، وهي بلعين وتلطين وجبل اليرساق والمصرة وكفر قديم، التي دخلت مقاومتها الشعبية العام التاسع وهي أكثر اقتداراً وتصميماً على الاستمرار.

كما أكدت على دعوة أهالي وادي الحمص في صور باهر، لإقامة صلاة الجمعة والاعتصام أمام البيوت التي تهدمها الاحتلال، فضلاً عن سياسة التطهير العرقي والغباب الجماعي.

وأشارت إلى أن «التصعيد الإجماعي» الذي يقوم به الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وسياسة توسيع وبناء الاستعمار الاستيطاني وهدم البيوت كما جرى في وادي الحمص، واستمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى، ومحاولة نفي إمكانية قيادة دولة فلسطينية من خلال الترويج لـ «حكم ذاتي»، وضم أراض إلى الاحتلال وشرعة نطق الاستيطان الاستعمارية وما يتعرض له الأسرى من سياسة ابتزاز، خاصة بعد قطع أموال من القاصة تحت ذريعة أنها مستدفع إعانات الشهداء والأسرى، وتطلب التخلص من كل الاتفاقات مع الاحتلال وتفعيل آليات محاكمته على هذه الجرائم والخصام أمام المحكمة الجنائية الدولية.

ودعت إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ضمن حل «يجيب الأمن والاستقرار».

وشددت على ضرورة تحقيق السلام «وليس شرعية الغالب التي تحاول الإدارة الأمريكية من خلالها فرض ما تسمي صفقة القرن المفوضة بإجماع فلسطيني». وأكدت كذلك على ضرورة الحفاظ على منطلقة التحرير الفلسطينية، ودورها الريادي في التمسك بالحقوق والتوابت المتمثلة بحق عودة اللاجئين، حسب القرار 194 وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشددت على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل المخاطر والتحديات المحدة بالقبضية الفلسطينية، مؤكداً ذلك على «الدور المصري» الحريص على تحقيق ذلك، وفي إطار تنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة بدءاً من اتفاق 2011 واتفاق تشرين الأول/أكتوبر 2017 للوصول إلى «وحدة تواجه كل المخاطر بصفتها واحدة».

وشددت على رفضها لأي «اختراقات للتطبيع» التي قالت إن الاحتلال يحاول النفاذ منها، وأكدت على أهمية رفض أي «تطبيع مجاني عربي مع الاحتلال»، ودعت إلى فرض «مقاطعة شاملة»، وعلقت على ذلك بالترافق مع استمرار دعم حركة المقاطعة بقطاع غزة وشعبية وجهات أخرى ذات اختصاص، وقيام الحكومة بوضع التشريعات والقرارات الهادفة لتسهيل ذلك بالتعاون مع استمرار دعم حركة المقاطعة الدولية BCC لفرض مقاطعة شاملة على الاحتلال وفرض العقوبات عليه ومنع الاستثمارات، كما دعت إلى استمرار المشاركة الواسعة في الفعاليات المساندة للأسرى والعاملين، خاصة المضربين عن الطعام، ضد سياسة العزل والتعذيب والاتقاعات التي تجري للزنازين.

وظهر الثلاثاء نظمت قيادة الفصائل وقفة أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي القريب من مدينة رام الله، وعلقت عن بدء حملتها القاضية بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، ضمن تحركات الفلسطينيين للضغط على إسرائيل، بسبب سياستها الاحتلالية. ودعت قيادة الفصائل للتجار الفلسطينيين إلى التوقف الفوري عن استيراد وإدخال البضائع الإسرائيلية، واستبدالها بالمنتجات الحلي، ضمن خطة القيادة بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وفي ظل السعي أكد منسقة قيادة القوى الفلسطينية الدكتور واصل أبو يوسف، على أهمية العمل بشكل جماعي على كافة المستويات الفلسطينية، لإنجاح خطوات مقاطعة الاحتلال ومنتجاته، وأكد أن فعاليات مقاطعة منتجات الاحتلال وتحذير التجار من إدخال منتجاته إلى الأراضي الفلسطينية هو «خيار جرب في السابق ونجح»، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في قرار المقاطعة «مما كل جرائم الاحتلال بوقف العمل بكل الاتفاقات الموقعة معه، ليشكل ذلك رافعة لوجود القيادة في إنجاح فرض هذه المقاطعة».

وشددت على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل المخاطر والتحديات المحدة بالقبضية الفلسطينية، مؤكداً ذلك على «الدور المصري» الحريص على تحقيق ذلك، وفي إطار تنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة بدءاً من اتفاق 2011 واتفاق تشرين الأول/أكتوبر 2017 للوصول إلى «وحدة تواجه كل المخاطر بصفتها واحدة».

وشددت على رفضها لأي «اختراقات للتطبيع» التي قالت إن الاحتلال يحاول النفاذ منها، وأكدت على أهمية رفض أي «تطبيع مجاني عربي مع الاحتلال»، ودعت إلى فرض «مقاطعة شاملة»، وعلقت على ذلك بالترافق مع استمرار دعم حركة المقاطعة بقطاع غزة وشعبية وجهات أخرى ذات اختصاص، وقيام الحكومة بوضع التشريعات والقرارات الهادفة لتسهيل ذلك بالتعاون مع استمرار دعم حركة المقاطعة الدولية BCC لفرض مقاطعة شاملة على الاحتلال وفرض العقوبات عليه ومنع الاستثمارات، كما دعت إلى استمرار المشاركة الواسعة في الفعاليات المساندة للأسرى والعاملين، خاصة المضربين عن الطعام، ضد سياسة العزل والتعذيب والاتقاعات التي تجري للزنازين.

وظهر الثلاثاء نظمت قيادة الفصائل وقفة أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي القريب من مدينة رام الله، وعلقت عن بدء حملتها القاضية بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، ضمن تحركات الفلسطينيين للضغط على إسرائيل، بسبب سياستها الاحتلالية. ودعت قيادة الفصائل للتجار الفلسطينيين إلى التوقف الفوري عن استيراد وإدخال البضائع الإسرائيلية، واستبدالها بالمنتجات الحلي، ضمن خطة القيادة بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وفي ظل السعي أكد منسقة قيادة القوى الفلسطينية الدكتور واصل أبو يوسف، على أهمية العمل بشكل جماعي على كافة المستويات الفلسطينية، لإنجاح خطوات مقاطعة الاحتلال ومنتجاته، وأكد أن فعاليات مقاطعة منتجات الاحتلال وتحذير التجار من إدخال منتجاته إلى الأراضي الفلسطينية هو «خيار جرب في السابق ونجح»، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في قرار المقاطعة «مما كل جرائم الاحتلال بوقف العمل بكل الاتفاقات الموقعة معه، ليشكل ذلك رافعة لوجود القيادة في إنجاح فرض هذه المقاطعة».

وشددت على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل المخاطر والتحديات المحدة بالقبضية الفلسطينية، مؤكداً ذلك على «الدور المصري» الحريص على تحقيق ذلك، وفي إطار تنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة بدءاً من اتفاق 2011 واتفاق تشرين الأول/أكتوبر 2017 للوصول إلى «وحدة تواجه كل المخاطر بصفتها واحدة».

وشددت على رفضها لأي «اختراقات للتطبيع» التي قالت إن الاحتلال يحاول النفاذ منها، وأكدت على أهمية رفض أي «تطبيع مجاني عربي مع الاحتلال»، ودعت إلى فرض «مقاطعة شاملة»، وعلقت على ذلك بالترافق مع استمرار دعم حركة المقاطعة بقطاع غزة وشعبية وجهات أخرى ذات اختصاص، وقيام الحكومة بوضع التشريعات والقرارات الهادفة لتسهيل ذلك بالتعاون مع استمرار دعم حركة المقاطعة الدولية BCC لفرض مقاطعة شاملة على الاحتلال وفرض العقوبات عليه ومنع الاستثمارات، كما دعت إلى استمرار المشاركة الواسعة في الفعاليات المساندة للأسرى والعاملين، خاصة المضربين عن الطعام، ضد سياسة العزل والتعذيب والاتقاعات التي تجري للزنازين.

وظهر الثلاثاء نظمت قيادة الفصائل وقفة أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي القريب من مدينة رام الله، وعلقت عن بدء حملتها القاضية بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، ضمن تحركات الفلسطينيين للضغط على إسرائيل، بسبب سياستها الاحتلالية. ودعت قيادة الفصائل للتجار الفلسطينيين إلى التوقف الفوري عن استيراد وإدخال البضائع الإسرائيلية، واستبدالها بالمنتجات الحلي، ضمن خطة القيادة بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وفي ظل السعي أكد منسقة قيادة القوى الفلسطينية الدكتور واصل أبو يوسف، على أهمية العمل بشكل جماعي على كافة المستويات الفلسطينية، لإنجاح خطوات مقاطعة الاحتلال ومنتجاته، وأكد أن فعاليات مقاطعة منتجات الاحتلال وتحذير التجار من إدخال منتجاته إلى الأراضي الفلسطينية هو «خيار جرب في السابق ونجح»، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في قرار المقاطعة «مما كل جرائم الاحتلال بوقف العمل بكل الاتفاقات الموقعة معه، ليشكل ذلك رافعة لوجود القيادة في إنجاح فرض هذه المقاطعة».

وشددت على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل المخاطر والتحديات المحدة بالقبضية الفلسطينية، مؤكداً ذلك على «الدور المصري» الحريص على تحقيق ذلك، وفي إطار تنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة بدءاً من اتفاق 2011 واتفاق تشرين الأول/أكتوبر 2017 للوصول إلى «وحدة تواجه كل المخاطر بصفتها واحدة».

وشددت على رفضها لأي «اختراقات للتطبيع» التي قالت إن الاحتلال يحاول النفاذ منها، وأكدت على أهمية رفض أي «تطبيع مجاني عربي مع الاحتلال»، ودعت إلى فرض «مقاطعة شاملة»، وعلقت على ذلك بالترافق مع استمرار دعم حركة المقاطعة بقطاع غزة وشعبية وجهات أخرى ذات اختصاص، وقيام الحكومة بوضع التشريعات والقرارات الهادفة لتسهيل ذلك بالتعاون مع استمرار دعم حركة المقاطعة الدولية BCC لفرض مقاطعة شاملة على الاحتلال وفرض العقوبات عليه ومنع الاستثمارات، كما دعت إلى استمرار المشاركة الواسعة في الفعاليات المساندة للأسرى والعاملين، خاصة المضربين عن الطعام، ضد سياسة العزل والتعذيب والاتقاعات التي تجري للزنازين.

وظهر الثلاثاء نظمت قيادة الفصائل وقفة أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي القريب من مدينة رام الله، وعلقت عن بدء حملتها القاضية بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، ضمن تحركات الفلسطينيين للضغط على إسرائيل، بسبب سياستها الاحتلالية. ودعت قيادة الفصائل للتجار الفلسطينيين إلى التوقف الفوري عن استيراد وإدخال البضائع الإسرائيلية، واستبدالها بالمنتجات الحلي، ضمن خطة القيادة بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وفي ظل السعي أكد منسقة قيادة القوى الفلسطينية الدكتور واصل أبو يوسف، على أهمية العمل بشكل جماعي على كافة المستويات الفلسطينية، لإنجاح خطوات مقاطعة الاحتلال ومنتجاته، وأكد أن فعاليات مقاطعة منتجات الاحتلال وتحذير التجار من إدخال منتجاته إلى الأراضي الفلسطينية هو «خيار جرب في السابق ونجح»، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في قرار المقاطعة «مما كل جرائم الاحتلال بوقف العمل بكل الاتفاقات الموقعة معه، ليشكل ذلك رافعة لوجود القيادة في إنجاح فرض هذه المقاطعة».



فلسطينيون خلال اشتباكات أمام سجن عوفر تضامناً مع الأسرى

مواجهات شعبية اندلعت في عدة مناطق تصدت لحملات الدهم والتفتيش

قوات الاحتلال تعتقل 25 مواطنا من الضفة وتنفذ عمليات هدم

المستوطنون يهاجمون نابلس ويقتحمون الأقصى



قوت أمن إسرائيلية تحاول اعتقال محتج فلسطيني خلال تظاهرة في الضفة

داهم المنطقة واستولى على جرار زراعي، ومركبة خاصة تعود لمكيتها لأحد المواطنين، كما استولى على شاحنة لنقل الأعلاف، كانت تفرغ حمولتها لحدى العائلات في المنطقة.

وأخيرا صدعت قوات الاحتلال والمستوطنون من هجماتهم ضد الغوار، والتي تخللها إجبار السكان على الإنشاء في منطقة بوعرنة على مدينة بيت جالا غرب بيت لحم.

وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان للشركة الفلسطينية لخدمات البناء، إن تلك القوات اقتحمت المنطقة وأغلقتها بشكل مكم، ومنعت الدخول والخروج منها، قبل أن تم التهامها من قبل قوات الاحتلال، إضافة إلى أساسات مبنى يملكه أحد السكان، بحجة عدم الترخيص.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال صدعت أخيرا من هجماتها ضد الأراضي الفلسطينية، وكذلك من عمليات هدم المنازل، ضمن مخططات استيطانية معدة مسبقا، تهدف إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم للتوسيع المستوطنات.

عدد من المواطنين بالاختناق، كما قامت قوات الاحتلال بهدم سور منزل لأحد سكان البلدة.

وفي مدينة القدس، كشف النقبان عن قيام سلطات الاحتلال باحتجاز بطاقة الهوية الشخصية للوزير السابق حاتم عبد القادر، عضو مجلس الأوقاف وأمين سر المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، وأحد قادة حركة فتح وذلك للشهر الثاني على التوالي.

وفي السياق، قامت مجموعات من المستوطنين يوم أمس باقتحام باحات المسجد الأقصى من جهة «باب المغاربة» بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وشرع المشاركون في العملية بإجراء جولات استعراضية، في الوقت الذي شدد فيه الاحتلال إجراءات الدخول على الصلين.

وتترافق اقتحامات هذه الأيام مع تصاعد الدعوات التي أطلقها «جماعات الهيكل الزعوم» لتنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل» يوم الأحد المقبل، والذي يوافق عيد الأضحى المبارك، وأعلن أعضاء بارزون في تلك الجماعات، أنهم سيقترحون الأقصى بأعداد كبيرة يوم الأحد المقبل، وأن الشرطة الإسرائيلية ستسمح لهم بإتمام العملية.

دعوات متزامنة لاقتحام الأقصى خلال «الأضحى»

باحثة إسرائيلية تحذر: صبر الرئيس عباس وحركة فتح بدأ ينفد

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تحذر باحة إسرائيلية مختصة في الشؤون الفلسطينية من تصريحات الرئيس محمود عباس حول إلغاء الاتفاقات مع إسرائيل، مشيرة إلى أنه «زلاء» في حركة «فتح» بدأوا يفقدون صبرهم. وفي المقابل انطلقت الحملات الانتقائية للشرطة المناهضة على الحكم في دولة الاحتلال، ومرة أخرى تفقد القضية الفلسطينية نهجا.

وكرر رئيس المعارضة قائد الجيش السابق الجنرال بالاحتياط بيني غانتس تهديداته بـرد عنيف على غزة بوقف «اعتداءات حماس» مرة واحدة لا بد لو كان رئيسا للحكومة، وبذلك يناقش صبره كتحيةوهي قسي توجهات ومواقف متشددة، وسط تجاهل لفرص تسوية الصراع.

وتقول محاضرة العلوم السياسية في جامعة حيفا الدكتوروة روثيت مارزن إن التصريح الشخصي الصادر عن الرئيس محمود عباس حول وقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، يمكن أن يكون تصريحاً آخر فارغاً من تصريحاته الكثيرة ولكنه خطير ومن شأنه أن يتحول إلى فعل، وتضاهي في مقال رأي «العمليات الترابضية لها وتيرة و زمن خاص بها، وأيضا هناك محطات في الطريق، تؤدي في النهاية إلى نقلة فيها يسكرون قواعد اللعبة». وستتكرر مسازرن أن الرئيس عباس يمسارس منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية منذ 2005 ويدير النضال ضد الاحتلال الفلسطينية السياسية والدبلوماسية والقانونية، وتوهه الباحة الإسرائيلية أنه «رغم تصريحات سابقة عن النية بإلغاء الاتفاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل، فإن عباس لم يطمح الأوقات بعد، وتفتيش ما قاله الرئيس عباس لصحافيين أجانب بأن حل المشكلات بطرق سلمية من خلال الاتفاقات واحترام القوانين، أفضل عنده أكثر من إطلاق الصواريخ ودعوة العالم إلى شفا حرب كبرى».

مبادرة السلام العربية
<div></div>
وتشير إلى ما قاله الرئيس عباس في المؤتمر الإسلامي الأخير في يونيو/ حزيران الماضي في مكة : «نحن ما زلنا نؤمن بالسلامد تسعى إلى تطبيقه حسب القرارات الدولية المتعلقة بالعملية السلمية، لا سيما مبادرة السلام العربية من عام 2002 . كما توضح أن الرئيس عباس يفضل حل النزاع بالطرق السلمية والانتان عن الغنا» الاتفاقات مع إسرائيل، زاعمة أن كل ذلك من خلال إدراكه أن هذه الخطوة ستؤدي إلى حل السلطة ونقل السيطرة في الضفة الغربية إلى إسرائيل وتراجع كبير لا يفتقر في مكانة حركة فتح كقائدة
■ غزة-من مصطفي حبوش: لا يفرق رصاص قناصة الجيش الإسرائيلي، بين الصحافيين والمظاهرين في مسيرات «العودة» الاسبوعية، قرب حدود قطاع غزة، فمذ أنطلق المسيرات قبل نوحام ونصف عام استشهد صحافيان وأصيب العشرات بجروح مختلفة.
■ ويوم الجمعة الماضي، كتُفكت القوات الإسرائيلية من استعدادها للصحافيين خلال تغطيتهم لأحداث المسيرات الحدودية، ما أدى لإصابة اثنين منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.
استهداف متعمد
وتتهم مؤسسات حقوقية وصحافية فلسطينية الجيش الإسرائيلي بتعمد استهداف الصحافيين خلال مسيرات العودة، في محاولة لـ«إخفاء الحقيقة» ومنعهم من توثيق جرائمه بحق المظاهرين الذين شرى غزة».
■ الصحافي إسامة الكحلوت (33 عاما) عمر، برصاص الجيش الإسرائيلي. وقال عمر «خلال عملي على تغطية مسيرات العودة شرقي مدينة خان يونس (جنوب) أصيب بجيازين مطاينين في ساقَي

قبل أن يتم استهدافه برصاصه في ساقه.

ويعتقد الصور الصحافي أن «الاتصال كان من الجيش الإسرائيلي كي يتم تحديد موقعه بدقة، ويتم استهدافه بشكل مباشر».

وأكد أنه كان يرتدي درعا عليه شارة الصحافة، ويعمل في منطقة بعيدة عن المظاهرين.

وقال «على حدود غزة، لا توجد حصانة لأحد، قوات الاحتلال تستهدف الصحافيين والمسفين والمواطنين وحتى العقابين... الجميع في دائرة هدف القناصة الإسرائيلية».

وأشار إلى أن 4 صحافيين أصيبوا خلال تغطيتهم مسيرات «العودة» في أوقات سابقة في المنطقة ذاتها التي أصيب بها شرق مخيم البريج.

وتستهدف الصحافيين في محاولة لمنعهم من فضح جرائمها وانتهاكات بحق المظاهرين السلميين.

وفي اليوم ذاته، أصيب أيضا تصور وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، حاتم عمر، برصاص الجيش الإسرائيلي.

وقال عمر «خلال عملي على تغطية مسيرات العودة شرقي مدينة خان يونس (جنوب) أصبت بجيازين مطاينين في ساقَي

الأتنتين، رغم أني كنت أردتي درع الصحافة وأعمل في منطقة بعيدة عن المظاهرين». وأضاف «الجيش الإسرائيلي يتعمد استهداف الصحافيين قرب حدود غزة، ففي كثير من الحوادث تم إطلاق قنابل الغاز أو الرصاص على مجموعات من الصحافيين يعملون في مناطق بعيدة عن المظاهرين».

ويعتقد الصور الصحافي أن هدف القوات الإسرائيلية من استهداف الصحافيين هو «منع الحقيقة وعدم نقل أخبار مسيرات العودة للعالم».

في السياق، رأى مراسل قناة «المبادين» أحمد غانم، أن إسرائيل تريد أن «تغيب الحقيقة وتنعن الصحافيين من فضح جرائمها بحق المظاهرين الذين في غزة لذلك تستهدف الأطقم الصحافية بشكل مباشر».

وقال غانم، الذي أصيب في يناير/كانون الثاني الماضي، بقنبلة غاز الإسرائيلية، في وقت حلال تغطيته مسيرات العودة شرقي مدينة غزة، لوكالة الأناضول: «الصحافيون الفلسطينيون أئبثوا أقولهم وقدرتهم على فضح جرائم الاحتلال وإبصال رسالة الشعب الفلسطيني في غزة للعالم، وهذا الأمر يزعج إسرائيل ويجرحها أمام المجتمع الدولي».

وطالب غانم المؤسسات الحقوقية والصحافية الإقليمية والدولية بتوفير حماية للصحافيين الفلسطينيين من الاستهداف الإسرائيلي المتواصل لهم.

خطوات نحو المحاكمة الدولية

من جانبه، كشف تحسين الأسطل، نائب تقيب الصحافيين الفلسطينيين، عن أن «العودة» تعد ملفات قانونية حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين، بهدف التوجه بها للمحاكم الدولية ومحاسبة قادة الاحتلال الإسرائيلي». وقال الأسطل، «تعدل الهيكل القانوني بالتعاون مع المنظمات ولديين بهدف التوجه إلى الحاكم الدولي لحاكمة قادة الاحتلال». وأشار إلى أن هناك «لائل على أن قوات الاحتلال تتعمد استهداف الصحافيين الفلسطينيين»، لافتا إلى أن الكثير من الصحافيين أقادوا الهبئي والفضح لإطلاق نار بالقرب من مناطق وجودهم بقصد تخفيفهم وتهديدهم.

وأضاف «الاحتلال يهدف من استهداف الصحافيين وتعرض حياتهم للخطر، إلى منعهم من القيام بواجبهم الوطني وفضح جرائمه». وأوضح أن نقابة الصحافيين توجهت برسائل إلى الاتحاد الدولي

غانس يهدد بحرب أخيرة ضد حماس

غزة - «القدس العربي»:

هدد بيني غانتس زعيم حزب «أزرق أبيض» الإسرائيلي، بأن يهزم حركة حماس في حال شنت قوات جيشه حربا جديدة ضد قطاع غزة.

ونقلت تقارير إسرائيلية عن غانتس قوله خلال جولة على حدود غزة، قام بها مع قادة حزبه الذي يناقش على رئاسة الحكومة المقبلة في تل أبيب «الحرب القادمة ضد قطاع غزة ستكون الأخيرة».

وأكد في الوقت ذاته استعداد الجيش الإسرائيلي لشن عملية واسعة النطاق، وقال: «لو لم يتحطم هدوء تام في الجولة التالية سنهزم حماس، وسنقتل قادتها، ولن يكون هناك آخر وستنوجج الى عملية واسعة النطاق في غزة لفترة من الوقت كما نريد»، ورافق غانتس كل من يائير لابيد، وموشيه يعلون، وغابي أشكنازي. وناتي الزيارة في إطار الحملة الانتخابية لـ«أزرق أبيض» لخوض انتخابات «الكنيست» المقررة يوم 17 أيلول/ سبتمبر المقبل، والتي تنشد تنافسا حادا بين هذا الحزب وحزب «الليكود» برئاسة بنيامين نتنهار.

يشار إلى أن غانتس كان رئيسا لهيئة الأركان في جيش الاحتلال خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، فيما كان يعلو أحد قادة الحزب وزيرا للجيش، ودامت تلك الحرب 51 يوما، لكن إسرائيل التي استخدمت قوتها العسكرية الكبيرة، لم تنجح في إسقاط حركة حماس، فيما تمكنت المقاومة من قصف وسط إسرائيل.

ممثل المؤتمر الإسلامي يحذر من

«حرب دينية» بسبب سياسات الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

حذر ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، السفير أحمد الرويضي، من جسر المنطقة برمتها إلى «حرب دينية»، لا يحدد عقابها، في حال وصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، عمليات تصعيد الأوضاع في مدينة القدس المحتلة. وأشار في هذا السياق إلى دعوات المستوطنين الإسرائيلي لتكثيف اقتحام المسجد الأقصى وأداء «طقوس تلمودية»، في أول أيام عيد الأضحى في إطار مساعيها لإقامة ما يسمى «الهيكل الزعوم».

وأكد في تصريحات لإذاعة الفلسطينية أن المستوطنين وجيش الاحتلال يعود لمتكبتها لأحد المواطنين، كما استولى على شاحنة الناطق الأعلاف، كانت تفرغ حمولتها لحدى العائلات في المنطقة.

وأخيرا صدعت قوات الاحتلال والمستوطنين من هجماتهم ضد الغوار، والتي تخللها إجبار السكان على الإنشاء في منطقة بوعرنة على مدينة بيت جالا غرب بيت لحم. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان للشركة الفلسطينية لخدمات البناء، إن تلك القوات اقتحمت المنطقة وأغلقتها بشكل مكم، ومنعت الدخول والخروج منها، قبل أن تم التهامها من قبل قوات الاحتلال، إضافة إلى أساسات مبنى يملكه أحد السكان، بحجة عدم الترخيص.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال صدعت أخيرا من هجماتها ضد الأراضي الفلسطينية، وكذلك من عمليات هدم المنازل، ضمن مخططات استيطانية معدة مسبقا، تهدف إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم للتوسيع المستوطنات.

وقفة في غزة رفضا للقيود على عمل

الاجئين الفلسطينيين في لبنان

■ غزة- من مصطفي حبوش: شارك العشرات من الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، في وقفة في مدينة غزة، رفضا لفرض وزارة العمل اللبنانية قيودا على عمل اللاجئين الفلسطينيين، وردد المشاركون في الوقفة التي دعت إلى تنظيمها الأطر الطلابية للصلوات الفلسطينية في قطاع غزة، أمام مقر للامم المتحدة عربي مدينة غزة، عشاقات منها «لا وطن ولا توطين إلا في أرضك يا فلسطين».

كما رفعوا الاعلام الفلسطينية ولافقات تستنكر القرار اللبناني، وتتضمن مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتطالب بتوفير حياة كريمة لهم. وقال أحمد أبو حليمة، رئيس كتلة الوحدة الطلابية التابعة للجمعية الديمقراطية، في كلمة خلال الوقفة مثلا عن الأطر الطلابية: «نظفنا الوقفة للتعبير عن رفض الإجراءات الظالمة ضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان». وأضاف «اللاجئون الفلسطينيون في لبنان واجهوا على مدار سنوات تراكمات من المعاناة والتمييز والحرمان».

وتابع «اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ليسوا اجانب أو وافدين بل هم جزء من شعب مهجر طرد من أرضه، إلى بلد مضيف يجب أن يوفر لهم مقومات العيش بكرامة ويعدم نضالهم حتى عودتهم إلى بلادهم». وناشد رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان والكتل النيابية في لبنان، بالإسراع في معالجة مشاكل العمال واللاجئين الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية. وتشهد الهجمة الفلسطينية في لبنان احتجاجات الأسبوع الرابع على التوالي، رفضا لوضع وزارة العمل المؤسسات والعمالة الفلسطينية ضمن حملة لمساكنة العمالة الأجنبية غير النظامية.

ومنذ أن بدأت الوزارة تطبيق تلك الحملة، قبل نحو شهر، يشهد لبنان احتجاجات حشوية يومية، تدعو إلى إلغاء اللاجئين الفلسطينيين من الإجراءات الجديدة. وحسب تلك الخطة، يحظر على أرباب العمل تشغيل اللاجئين الفلسطينيين دون الحصول على تصريح، فضلا عن إغلاق مؤسسات ومنشآت فلسطينية لا تملك التصاريح اللازمة للعمل.

ويعيش 174 ألفا و422 لاجئا فلسطينيا، في 12 مخيما و156 تجمعا في محافظات لبنان الخمس، حسب أحدث إحصاء لإدارة الإحصاء المركزي اللبنانية لعام 2017. (الأنضول)

مسؤول فلسطيني يدعو لفضاء دولي متعدد الأطراف لإدارة عملية السلام

■ رام الله- ب: دعا مسؤول فلسطيني أمس الثلاثاء إلى غطاء دولي متعدد الأطراف لا يقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية، لإدارة عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير، نائب رئيس الوزراء، زياد أبو عمرو، في بيان عقب اجتماعه مع الممثل الأتاني لدى فلسطين كريستيان كلاج في رام الله، موقف القيادة الفلسطينية الرفض للقرارات الأمريكية «التي تمس جوهر الثوابت الفلسطينية».

وحسب البيان، اطلع أبو عمرو والديوماسي الأتاني على «آخر التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية في هذه الظروف الصعبة خاصة العلاقة مع إسرائيل». وشدد على «خطورة ما تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني من هدم للبيوت خاصة في وادي الحمص» جنوب شرق القدس، التي جرى فيها الشهر الماضي هدم عشرات الشقق السكنية بدعوى عدم الترخيص.

كما أشار إلى «خطورة الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الناتج عن استسمرار إسرائيل بالاستقطاع من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية». وأكد بهذا الصدد «رفض القيادة الفلسطينية استلام هذه الأموال منقوصة والتزامها بحرف مخصصات أسر الشهداء الفلسطينية استلام هذه الأموال إسرائيل منذ شباط/فبراير الماضي باقطاع هذه المخصصات من أموال الضرائب بدعوى أنها دعم لـ«الإهاب»». وأضاف البيان أن أبو عمرو بحث مع الديوماسي الأتاني «الزيارة المرتقبة لرئيس محمود عباس إلى أتلانتيا خلال الأيام المقبلة للقاء المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للباحث في العديد من القضايا».

وفد من «حماس» يزور اللجنة الدولية

لصليب الأحمر في غزة

■ غزة من محمد ماجد: قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس الثلاثاء، إن وفدا من حركتها برئاسة عضو مكتبها السياسي خليل الحية، زار مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة. جاء ذلك في بيان للجنة وصلت الأناضول نسخة منه، وأضاف أن «الوفد التقى جيلان ديفورن مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، وكذلك أجناسيو المدير القادم للمكتب، والذي سوف يتسلم مهامه في نهاية أغسطس/ آب الجاري».

ولفت إلى أن الحية «أشاد بالجهود التي تبذلها الهيئة في المجالات المختلفة وانعكاسها على المواطنين في فلسطين واعمية هذه الجهود». وقال الحية: «تعبير عن تقديرنا العالي لدور اللجنة في حماية الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده».

من جانبه، أشاد جولييان بزيارة وفد «حماس»، والتي تعبّر الأولى من نوعها، وفق بيان الحركة.

واعتبر «أنها خطوة تاريخية تؤكد العلاقة القوية والبناءة بين الحركة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتعمل على خدمة الشعب الفلسطيني وقضاياها على البعد الإنساني».

حبس وزيرين جزائريين سابقين بإتهامات فساد

■ الجزائر - من حسان جبريل: أمرت المحكمة العليا في الجزائر، بإيداع وزيرين سابقين الحبس المؤقت بإتهامات فساد مالي، وفق التلفزيون الرسمي.
وذكر التلفزيون أن المحكمة أمرت بحبس عبد الغني زعلان، مدير الحملة الانتخابية للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، والوالي (محافظ) الشلف (غرب) سابقاً، محمد الغازي.
وذكر المصدر أن «الاستشارة المحقق بالمحكمة العليا أمر بإيداع كل من محمد الغازي بصفته والي (محافظ) الشلف سابقاً، وعبد الغني زعلان بصفته والياً سابقاً لوهران (غرب)، الحبس المؤقت».
وأشار التلفزيون الرسمي إلى أن «المسؤولين يوجهان تهماً تتعلق بتبديد عمدي ومن دون وجه حق والاستعمال غير المشروع لصالحه أو ولاية أو مصالح شخص أو كيان آخر، لممتلكات عمومية (حكومية)، عهد بها إليهما بحكم وظيفتهما».
ومن بين التهم الموجهة لهذين المسؤولين «استغلال النفوذ وإساءة استخدام الوظيفة».
وعبد الغني زعلان، شغل منصب والي ولاية وهران عاصمة الغرب الجزائري، ما بين تشرين الأول/أكتوبر 2013 وأيار/مايو 2017.
وعين زعلان وزيراً للأشغال العمومية والنقل في أيار/مايو 2017، وظل في هذا المنصب إلى غاية 2 آذار/مارس 2019، وفي 2 مارس/ آذار الماضي، عين زعلان مديراً للحملة الانتخابية لبوتفليقة خلفاً لعبد الملك سلال، تحسباً لرتاسيات 18 نيسان/أبريل الممعد.
وقبل أسابيع، تم وضع عبد الغني زعلان تحت نظام الرقابة القضائية ومنع من مغادرة البلاد وسحب جواز سفره، على خلفية تحقيقات في قضايا فساد.
وشغل محمد الغازي منصب والي (محافظ) الشلف (غرب)، ما بين 2001 و2008 قبل أن يعين وزيراً للمعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في مايو/أيار 2014، وظل في المنصب إلى نهاية مايو/أيار 2017.
ويأشر القضاء الجزائري تحقيقات في قضايا فساد منذ أشهر، مست مسؤولين كبار وشركات لرجال أعمال مقرين من الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة.
وعلى إثر ذلك، تم سجن رئيسي الوزراء السابقين أحمد أوجيبي وعبد الملك سلال وعدد من وزراء وولادة (محافظون) ورجال أعمال، ووضع عدد من الوزراء تحت الرقابة القضائية. والشخص الخاضع للرقابة القضائية يتم منعه من السفر عبر سحب جواز سفره، ويتوجب عليه التردد على مقر الأمن التابع له محل سكنه أسبوعياً أو شهرياً لتوقيع وثيقة تثبت عدم مغادرة البلاد.



مئات آلاف الطلاب الجزائريين يتظاهرون في العاصمة

تظاهرة جديدة لطلاب الجزائر للأسبوع الـ 24 على التوالي

■ الجزائر - أ ف ب: خرج طلاب جزائريون في مسيرة جديدة للأسبوع الـ 24 على التوالي رفضاً للحوار الذي اقترحه السلطة، مؤكداً أنه لا يمكن القيام بأي خطوة في ظل بقاء رموز النظام.
وتجمع الطلاب في ساحة الشهداء أسفل حي القصبة العتيق، ثم توجهوا في مسيرة شارك فيها نحو 500 شخص نحو ساحة البريد المركزي التي طوقتها قوات الشرطة التي راقبت المسيرة دون أن تتدخل.
وردت الطلاب شعار «يا للعار، يا للعار عصابة تتوّر الحوار»، كما رفعوا لافتة كبيرة كتب عليها «لا حوار مع العصابة» رفضاً لإقترح الرئيس المؤقت، عبد القادر بن صالح، في محاولة لإخراج البلاد من المأزق السياسي والدستوري الذي تواجهه برعاية «هيئة وطنية للحوار والوساطة».
وكان تم إلغاء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في الرابع من تموز/يوليو بسبب عدم توفر مرشحين، ما أدى إلى إبقاء بن صالح على رأس الدولة بعد انتهاء مدة الرئاسة المؤقتة كما حددها الدستور.
وأصبح مصطلح «العصابة» يطلق على رموز نظام الرئيس بوتفليقة الذي استقال في 2 نيسان/أبريل بعد 20 سنة في الحكم تحت ضغط حركة احتجاجية غير مسبوقة بدأت في 22 شباط/فبراير.

وبالنسبة لشكيب، أحد الطلاب المتظاهرين، فإنه «لا نقاش في مطالبنا، فهي واضحة، أولها رحيل بن صالح، ثم إن لا أحد اختار هؤلاء الذين يتحدثون باسمنا».
أما عبد الرحمن، طالب لغات أجنبية بجامعة الجزائر 2، فاعتبر أن «الشعب الذي يخرج كل يوم لثلاثاء وكل يوم جمعة ليس أبه حتى يقبل أن يعمله هؤلاء».
ويقود هيئة الحوار رئيس المجلس الشعبي الوطني الأسبق، كريم بونس، الذي عمل في الولاية الأولى لبوتفليقة وزيراً أيضاً.
وفي ظل وجود الجامعات في عطلة اختار الطلاب الحاضرون «تدعيم صفوفهم» بأفراد عائلاتهم كما فعلت آنيا، طالبة بالمدرسة العليا للأساتذة.
وقالت: «اقنعت والدتي بأن تخرج معي اليوم لتدعم صفوفنا، فرغم قلنا إلا أننا سنواصل التظاهر رغم العطلة والحرارة».
كما عاد الشعار «العصيان المدني» الذي ظهر في الجمعة الأخيرة ورددته الطلاب أيضاً «راهو جاي راهو جاي العصيان المدني» (العصيان المدني أت) لتحذير السلطة من إمكانية التصعيد في حال رفضها مطالب الحراك.
وخلال المسيرة التي امتدت على طول 2 كلم وتحت الشمس الحارقة، اضطر العديد من المتظاهرين للتوقف والتزود بالمياه، بينما تم رصد حالتين إغماء تكفل بهما المسعفون.

قوات حفر تلحن تدمير «طائرة تركية» بالكلية الجوية بمصراتة

مجلس الأمن يعلن دعمه لدعوة سلامة إلى «هدنة عيد»

والبعثة الأممية تعرب عن قلقها إزاء استمرار أعمال العنف بين المجتمعات المحلية في «مرزق»

عسكرية تحمل كمية من الذخائر دون وقوع أي أضرار بشرية. وأوضح أن الغارة نفذتها طائرة من دون طيار، استهدفت طائرة الشحن، عقب هبوطها في المطار بعشرين دقيقة تقريباً. وقال سلاح الجوي التابع لحفتر إن الطائرة كانت «قادمة من تركيا، ومحملة بصواريخ خاصة بالطائرات المسيرة لحظة هبوطها في مصراتة»، وفق قوله.
وأوضحت قوات حفتر أنها دمرت بإطلاق صاروخ واحد طائرة شحن من طراز «إيل-76»، أثناء هبوطها في مدرج الكلية الجوية. ولم يرد بعد تعليق من تركيا على هذا الحادث بالتأكيد أو النفي.
وتعد هذه المرة الثانية التي تستهدف فيها قوات حفتر الكلية الجوية في مدينة مصراتة، وهي المركز العسكري القوي لحكومة «الوفاق» الوطني الليبية في غرب البلاد. وسبق أن أكد مسؤول محلي، الإثنين، أن ضربة جوية بطائرة مسيرة نفذتها قوات الجيش الوطني الليبي على بلدة مرزق جنوب البلاد، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 43 شخصاً. ومصراتة مدينة ساحلية تقع إلى الغرب من العاصمة طرابلس، وتعد القاعدة الرئيسية لقوات الوفاق، المعترف بها دولياً.

كما أعربت، في بيان أمس، عن قلقها إزاء التقارير التي تفيد باستمرار أعمال العنف في مرزق، خاصة بعد تعرض المدينة لعدد من الضربات الجوية أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين. وقتل نحو 42 شخصاً وجرح أكثر من 60 مدنياً في مرزق جنوب ليبيا، مساء الأحد، جراء ضربات جوية استهدفت مقرًا حكومياً وسط المدينة، فيما تحدثت حكومة الوفاق الوطني عن عشرات القتلى والجرحى من المدنيين.
ودعت الأمم المتحدة، خلال البيان، السلطات إلى التحقيق في التصعيد الأخير في مرزق وتقديم المسؤولين عن هذه الجريمة إلى العدالة بما يتفق وسيادة القانون، موضحة أنها تتواصل مع جميع الأطراف في مرزق من أجل الوقوف على الحقائق. فيما كررت البعثة دعوتها إلى هدنة تبدأ مع حلول عيد الأضحى المبارك.
على الصعيد العسكري، قال مصدر عسكري وشهود عيان إن قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر قصفت الكلية الجوية في مدينة مصراتة في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء.
وأضاف المصدر العسكري أن الغارة أدت إلى تدمير طائرة نقل

وشدد على «أهمية سيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية»، وإضافة إلى الهدنة، دعا سلامة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى للبلدان المعنية بالأزمة الليبية، وتنفيذ الوقف الكامل لحظر توريد السلاح إلى ليبيا، على أن يتبع هذا الاجتماع آخر يضم الأطراف والأشخاص المؤثرين داخل ليبيا، بغية وقف القتال واستئناف العملية السياسية.
وتخضع ليبيا، منذ مارس/آذار 2011، لعقوبات أقرها مجلس الأمن بموجب قراره رقم 1970، الذي طلب فيه من جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة منع بيع أو توريد أسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى ليبيا.
وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء استمرار أعمال العنف بين المجتمعات المحلية في مرزق، والتي أسفرت في الأيام القليلة الماضية عن مقتل ما يزيد على 20 شخصاً وإصابة الكثيرين، مشددة على أن الهجمات العشوائية تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد ترقى إلى جرائم حرب.

نيويورك/ طرابلس - وكالات: أعلن مجلس الأمن الدولي، الإثنين، دعمه التام لدعوة أطلقها مبعوث الأمم المتحدة الخاص بليبيا، غسان سلامة، من أجل التوصل إلى هدنة بمناسبة عيد الأضحى، الذي يحل الأسبوع المقبل.
ومنذ 2011، يعاني البلد الغني بالنفط صراعاً على الشرعية والسلطة يتركز حالياً بين حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، واللواء متقاعد، خليفة حفتر، قائد قوات الشرق الليبي. وشدد، في بيان، على ضرورة «التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار والعودة العاجلة إلى عملية سياسية بوساطة الأمم المتحدة».
وقال المجلس إنه يدعم بشكل تام دعوة سلامة، في 29 تموز/يوليو الماضي، إلى إعلان هدنة بين الطرفين، بمناسبة عيد الأضحى، على أن تكون مصحوبة بتدابير لبناء الثقة بين الطرفين، تشمل تبادل الأسرى ووفات القتلى.
وأضاف أن «السلام والاستقرار الدائمين لن يتحققا في ليبيا، بما في ذلك إنهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة، إلا من خلال حل سياسي».

حرس السواحل الليبي ينقذ 122 مهاجراً غير شرعي خلال 3 أيام



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

ووفق المكتب، شهد الإثنين عملية إنقاذ 28 مهاجراً (26 سوداني ومصريين اثنين) كانوا على متن قارب خشبي على مسافة 74 ميلاً شمال غرب طرابلس.
وأكدت البحرية نقل كل المهاجرين إلى نقطة إنزال حرس السواحل بقاعدة طرابلس البحرية، وتقديم المساعدات الصحية والإنسانية، وتسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس.

■ طرابلس - د ب أ: أعلن حرس السواحل الليبي، أمس الثلاثاء، إنقاذ 122 مهاجراً غير شرعي خلال أيام السبت والأحد والإثنين من هذا الأسبوع.
وقال مكتب الإعلام بالبحرية الليبية، في إيجاز صحافي أمس، إن المهاجرين كانوا على متن ثلاثة قوارب وعلى مسافات متباينة.
وحسب المكتب، تم يوم السبت الماضي إنقاذ 10

خارجية الوفاق الليبية تدين وتطالب بمحاسبة قوات حفتر على ارتكاب جريمة قصف «مرزق» جنوب البلاد

■ طرابلس - وكالات: أدانت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، المدعومة دولياً، القصف الجوي من «ميليشيات حفتر» الذي استهدف مدينة مرزق بالجنوب الليبي، وراح ضحيته عشرات المدنيين الأبرياء وعدد من الجرحى.
وأعربت وزارة الخارجية، في بيان، عن استنكارها لهذا العمل الشنيع على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، ودعت البعثة الأممية للدعم في ليبيا ومجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية وكافة المنظمات الدولية والحقوقية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه حماية المدنيين الأبرياء.
كما دعت الوزارة هذه الجهات «إلى العمل معاً لمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة، خاصة بعد اعتراف الناطق باسم

حفتر بأنهم من قام بهذا القصف في لقاء علني نقل على عدة قنوات تلفزيونية، وغيرها من الجرائم كقصف المطارات المدنية وبيوت المواطنين والمنشآت الحيوية التي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».
وأشارت الوزارة إلى أن «المجتمع الدولي أمام تحدٍ لثبث الليبيين الذين آمنوا بالدولة المدنية أنه لا يكفل بمكاليين، وأنه مناصر لحقوق الشعوب التي تتوق للحرية والديمقراطية، بأن يسهم في رد العدوان على العاصمة طرابلس، وأن يقدم مرتكبي هذه الجرائم ومن يقف وراءها للعدالة».
ونوهت الوزارة إلى «أنه من هذا المنطلق، تجدد الوزارة مطالباتها السابقة بتشكيل فريق دولي للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين».

مساحون يطلقون سراح وزير ليبي أسبق بعد أسبوعين من اختطافه

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أطلقت مجموعة مسلحة مجهولة سراح وزير النفط الليبي الأسبق عبد الباري العروسي، بعد نحو أسبوعين من اختطافه من أمام منزله في العاصمة طرابلس، وفق إعلام محلي.
والثلاثاء، ذكرت وسائل إعلام ليبية، بينها قناة «ليبيا الأحرار» (خاصة)، أنه قد جرى الإفراج عن العروسي من قبل المجموعة المسلحة التي اختطفته قبل نحو أسبوعين، دون تفاصيل إضافية.
ومنذ إعلان اختطافه من قبيل عائلته في 25 تموز/

يوليو الماضي، لم تتبن أي جهة العملية، كما لم تعرف هوية المجموعة المسلحة التي اختطفته، ولم يصدر أي تعقيب رسمي حول الموضوع.
والعروسي (58 عاماً) ينتمي إلى حزب العدالة والبناء، الإسلامي، ويحصد من مدينة الزاوية (غرب طرابلس)، وكان سجيناً سياسياً ومحكوماً بالإعدام في عهد نظام معمر القذافي.
شغل منصب وزير النفط والغاز في حكومة علي زيدان من 2012 حتى 2014، «الأناضول»

رئيس الوزراء السابق حمادي الجبالي يقدم أوراق ترشحه

المرزوقي يعلن عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة و«نداء تونس» يعترض ترشيح الزبيدي

الحزب اتفق على دعم ترشّح وزير الدفاع الحالي، عبد الكريم الزبيدي، للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة الخريف المقبل.
وقالت فاطمة المسدي إن «حركة نداء تونس اتفقت على دعم وزير الدفاع، عبد الكريم الزبيدي، للترشح للانتخابات الرئاسية المقررة منتصف سبتمبر/أيلول المقبل».
ورجحت أن يقدم الزبيدي طلب ترشحه للهيئة العليا للانتخابات، الثلاثاء أو الأربعاء، «على أقصى تقدير».
وفي تصريحات سابقة، أعلنت قيادات من الحزب (الليبرالي) 36 نائبا من أصل (217) وجود اتفاق في صفوفه على أن يكون مرشحه للرئاسة «من بين المقربين منها، وخاصة من الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وفكره ومنظومه، شريطة أن يكون غير متم لأى حزب سياسي آخر».
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من

أيلول/سبتمبر المقبل.
وتقدم الجبالي القيادي البارز السابق في حركة النهضة الإسلامية أوراق ترشحه بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات كمرشح مستقل.
وشغل الجبالي (70 عاماً) منصب رئيس الحكومة إثر فوز حزبه السابق حركة النهضة في انتخابات 2011، لكنه قدم استقالته في آذار/مارس 2013 في أعقاب احتجاجات اجتماعية، كما استقال من منصب الأمين العام للحركة في نفس الشهر ليعلم مغادرته للحزب.
وبلغ عدد مرشحي الانتخابات الرئاسية في تونس حتى اليوم 26 مرشحاً، ويعلق باب الترشح يوم الجمعة الموافق التاسع من آب/أغسطس الحالي.
نائبية عن «نداء تونس»: حزبا يدعم ترشيح وزير الدفاع للرئاسة وأعلنت نائبة عن «نداء تونس»، الثلاثاء، أن

و«فاء» المعارضين، تم إطلاقه في أيار/مايو الماضي لخوض غمار الانتخابات التشريعية والرئاسية. وأكد التحالف في بيان، الثلاثاء، أن مكوناته المتمثلة في «حزب الحراك» و«حركة فناء» وعدد من المستقلين، وإثر استشارة تمت مع رؤساء قوائم التحالف والمرشحة للانتخابات التشريعية، قرّرت بالإجماع دعم ترشيح المرزوقي. وعبرت مكونات التحالف أيضاً عن استعدادها للتنسيق والتعاون مع مختلف الفاعلين السياسيين والأفراد الداعمين لهذا الترشح. والإثنين، قال المرزوقي في حوار مع إذاعة «موزاييك» التونسية الخاصة، إنه لم يسم بعد ترشحه للرئاسة، مشيراً إلى أنه سيعلم قراره الأربعاء.
وكان رئيس الحكومة السابق، حمادي الجبالي، قدم، أمس الثلاثاء، أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المبكرة، والتي تجري يوم 15

تونس - وكالات: أعلن الرئيس التونسي السابق، محمد المنصف المرزوقي، أمس الثلاثاء، عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المبكرة، المقرر إجراؤها الخريف المقبل.
وقال في حوار أجرته معه إذاعة «ديوان أف أم» الخاصة، إنه حصل على تزكيات عشرة نواب في البرلمان، وإنه سيقدم ترشحه في الأيام القادمة. والجمعة، انطلقت مرحلة تقديم طلبات الترشح التي تستمر حتى الجمعة المقبلة، قبل أن تعلن الهيئة عن القائمة النهائية للمتشحين المقبولين أولاً في 14 أغسطس/آب الجاري.
وفي وقت سابق من الثلاثاء، كشف تحالف «تونس أخرى» بإجماع مكوناته عن دعمه لترشيح المرزوقي (سابق أسبق) من شغل منصب الرئاسة من 2011 - 2014) للانتخابات الرئاسية المبكرة. «وتونس أخرى» هو تحالف بين حزب «حراك تونس الإرادة» (ينتمي إليه المرزوقي) و«حركة



رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني خلال مؤتمر صحفي

ويعد أسابيع، احتجزت قوات الحرس الثوري البحرية ناقلة نفط ترغف العلم البريطاني في مضيق هرمز، المر الاستراتيجي الذي يمر به يوميا نحو ثلث امدادات النفط العالمية المنقولة بحرا.

وأكد وزير الخارجية الإيراني الإثنسین تقارير تفيد بأنه رفض دعوة للقاء ترامب في البيت الأبيض الشهر الماضي. وقال ظريف: «قبل لي في نيويورك إنه سيتم فرض عقوبات على خلال أسبوعين ما لم أوافق على العرض الذي لحسن الحظ لم أقبله»، وكانت مجلة «نيويوركر» الأمريكية قد أفادت، الجمعة، أن السناتور الجمهوري راند بول التقى ظريف في 15 تموز/يوليو في الولايات المتحدة، ودعا بمباركة من ترامب إلى زيارة البيت الأبيض. ورفضت الولايات المتحدة عقوبات على ظريف الأربعة، مستهدفة أصوله في الولايات المتحدة مع الضغط على قدرته في ممارسة عمله دبلوماسيا. وعلى صعيد منفصل، كشفت وزارة الدفاع الإيرانية في الثالث من ثلاثة صواريخ موجهة جديدة بالغة الدقة، «خبث ونسانس» الولايات المتحدة، وفق قول وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمي.

الرئيس الإيراني؛ مستعدون للتفاوض مع الأمريكيين إذا أزالوا العقوبات أولاً

لاريجاني: القواعد الأمريكية في المنطقة ستكون أهدافا محتملة لجيشنا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذّر رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني، أمس الثلاثاء، من مخيبة مهاجمة بلاده عسكرياً، ملوّحاً باستهداف القواعد الأمريكية في المنطقة. وفي تصريح صحفي نقلته وكالة أنباء «فارس» المحلية، اتهم لاريجاني الولايات المتحدة بأنها تحاول زعزعة الأمن في المنطقة، فيما توعدّها قائلاً: «هناك قواعد عسكرية يوجد فيها أمريكيون، قد تكون أهدافاً محتملة للجيش الإيراني». وتابع: «من المحتمل أن تكون زعزعة الأمن في مناطق من البلاد، في جدول أعمال الولايات المتحدة وسائر أعداء إيران (لم يحدد هم). كما نذكر أن واشنطن تعمل على إثارة حالة من الخوف الأمني والسياسي بين دول المنطقة، لمنعنا من

التبادل الاقتصادي مع إيران، ولغت إلى أن ذلك تعطل في إجراءات من قبيل تصفير صادرات النفط الإيراني. وحول الحظر الأمريكي المفروض على وزير الخارجية محمد جواد ظريف، اعتبر لاريجاني أن ذلك يعود لدور ظريف في الكشف عن المسار الخاطئ للامريكيين في العالم، على حد قوله.

إلى ذلك، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، أن طهران تؤيد المحادثات مع واشنطن في حال رفعت العقوبات التي تفرضها على الجمهورية الإسلامية. رغم رفض وزير الخارجية الإيراني دعوة للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال روحاني في معرض دفاعه عن الاتفاق النووي التاريخي المبرم عام 2015 في فيينا: «السلام مع إيران هو أساس كل سلام، والحرب مع إيران

البحرين تستضيف اجتماعاً دولياً حول سلامة الملاحة في أكتوبر

■ النامة - الأناضول: أعلنت البحرين، الإثنسین، استضافتها مجموعة عمل معنية بسلامة الملاحة، بمشاركة واشنطن ووارسو، في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وقالت الخارجية البحرينية في بيان: «تعتز المملكة بأن تكون شريكاً للولايات المتحدة الأمريكية وولندا في إطلاق مجموعة عمل وارسو المعنية بسلامة الملاحة البحرية والجوية في 22/21 أكتوبر/تشرين الأول 2019». وأوضحت أن عملية وارسو تهدف إلى تعزيز الصالح الأمنية المشتركة وتقوية التعاون في الشرق الأوسط.

وأشارت إلى أن مجموعة العمل هي: «إحدى نتائج المؤتمر الدولي لدعم الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي انعقد في مدينة وارسو في فبراير/شباط الماضي». ولغت الخارجية إلى أن هذا «الاجتماع سيشكل فرصة للتشاور وتبادل الرؤى بين العديد من دول العالم، للوصول إلى السبل الكفيلة لزرع الخطر الإيراني وضمان حرية الملاحة في هذه المنطقة الاستراتيجية للعالم أجمع». وفي فبراير/شباط الماضي، استضافت وارسو على مدار يومين أعمال مؤتمر حول الشرق الوسط، بمشاركة دول عربية وغربية، في اجتماعات جاءت «مواجهة» إيران على رأس جدولتها.

مرصد أوروبي؛ ترحيل الشماليين من عدن له بعد سياسي وغطاء إقليمي

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها

من تجاوزات بحق يمينين شماليين في عدن

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

أعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، عن قلقه من تعرض يمينين تعود أصولهم إلى شمال اليمن من تجاوزات، إثر هجومين الأسبوع الماضي في مدينة عدن جنوب اليمن.

وقالت المتحدث باسم المكتب، رافينا شامداساني، في بيان، أن وحدات تابعة للتحف التي تعرف باسم «الحزام الأمني» تقتف وراء هذه التجاوزات. وتحتفي قوات «الحزام الأمني» التي تتمتع بنفوذ في الجنوب اليمني وتقاتل الحوثيين ضمن صفوف القوات الحكومية، بدعم من الإمارات العربية المتحدة، العضو الرئيسي في تحالف عسكري تقوده السعودية في هذا البلد ضد المتطرفين. وتتالف هذه القوات أساسا من الانفصاليين الجنوبيين الذين يرغبون باستقلال الجنوب اليمني، ويتتمون للمجلس الانتقالي الجنوبي.

هجمات انتقامية

وأكدت المتحدث في البيان أن العاملة السيئة تتسردج في إطار «هجمات انتقامية» تقوم بها هذه القوات المؤقتة من سكان تعود أصولهم إلى جنوب اليمن، وجاءت بعد هجمات وقعت الجمعة في عدن ومحافظه أبين. وقتل 68 شخصا في الهجمات الثلاث التي استهدفت قوات «الحزام الأمني»، بينها هجوم بطائرة دون طيار يتناه المترودين الحوثيين الخميس. وقال البيان: «تلقيتنا معلومات من مصادر مطلعة على وزارة الخارجية وعمليات احتجاج تعسفي وتهجير قسري واعتداءات جسدية ومضايقات،

بالإضافة إلى عمليات نهب وتخريب قامت بها القوات الأمنية بحق مئات من الشماليين»، وأضاف البيان أنه حسب معلومات وردته فإن قوات الأمن «قامت بتفكيك الشائكات والمطاعم، وأوقفت الناس مطالبين بإيهاهم بهوياتهم»، واعتقلت أشخاصا يتحدرون من شمال اليمن. وأكد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن «الاعتقالات والتهجير القسري تعد انتهاكا للقانون الدولي». وأشار الكثيرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى وقوع أعمال انتقامية بحق يمينين يتحدرون من الشمال في جنوب البلاد.

إلى ذلك، ندد رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك سعيد، الأحد، بيده على أعمال عبر تغريدة في حسابيه على موقع تويتر، مؤكداً أن «ما يحصل في عدن من انتهاكات تظال بالأذى والإهانة لمواطني يمينين بدوافع مناطقية لا يمكن التغاضي عن تبعاتها الخطيرة في شفق التسليح الاجتماعي»، محذرا من آثارها على الوحدة بين اليمنيين.

وحذر مرصد أوروبي، الثلاثاء، من أن عمليات الترحيل القسري لندنيين يمينين في عدن (جنوب)، تجري بدوافع سياسية ومناطقية، وتغذيها أطراف إقليمية بهدف فرض واقع سياسي جديد في العاصمة المؤقتة. جاء ذلك في بيان نشره «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» (مقره جنيف)، عبر موقعه الإلكتروني.

وقال البيان إن «عمليات الترحيل القسري للمواطنين اليمنيين في مدينة عدن (جنوب)، تجري بدوافع سياسية ومناطقية»، وأضاف أن تلك العمليات «تغذيها أطراف إقليمية بهدف فرض واقع سياسي جديد في عدن»، مؤكداً أن تلك العمليات تنتهك القانون الدولي، وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي كفل الحق في

حرية التنقل والحركة والحق في العمل. وأضاف: «أظهرت مقاطع فيديو متداولة، أخيراً، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قياً مجموعة مسلحة يعتقد أنها تابعة لقوات الحزام الأمني، المدعومة إماراتياً، بحرق بضائع تعود لبائعين من سكان شمالي البلاد» في سوق منقطة المتصورة وسط عدن.

كما «أظهر مقطع آخر اعتداء ما يعرف بقوات الانتقال الجنوبي، على اليمينيين الموجودين في السوق بالضر، وتوجيهه لاشاءة والشتائم اليهم وتجميعهم في حافلة واحدة وترحيلهم إلى خارج المدينة».

وأضاف المتحدث الحقوقي الدولي أنه «راقب رد السلطات الجنوبية الشرعية إزاء تلك العمليات، لكنه لم يلمس تحركاً فاعلامن شأنه التصدي لتلك العمليات غير القانونية وغير الإنسانية».

حالة من الفوضى

ونقل البيان عن مسؤول قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المرصد، أنس جرجاسي، قوله إن «استمرار دعم دول التحالف العربي لتلك القوات سيخلق حالة من الفوضى، ويؤسس لفرص واقع على الأرض يفرض على فصل محافظة عدن ومحافظات الجنوب عن مناطق شمالي البلاد».

وفي سياق منفصل، طالبت الحكومة اليمنية، الثلاثاء، برفع السرعة عن التحقيقات التي أجرتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالفساد في ملف المساعدات المقدمة من المنظمات الدولية إلى اليمن. وقال وزير الإعلام معسر الزبيري، في تصريح نقلته وكالة أنباء «سبأ»، إن على الأمم المتحدة مراجعة العمليات التي أجرتها وكالاتها في اليمن خلال السنوات الماضية وإعلان النتائج

كراكاس تتهم واشنطن بـ«الإرهاب الاقتصادي» بعد تجريد أصول الحكومة الفنزويلية

■ كراكاس - وكالات: اتهمت كراكاس أمس الثلاثاء واشنطن بمارسة «الإرهاب الاقتصادي» والسعي إلى قطع الحوار مع المعارضة الفنزويلية، وذلك غداة تجريد كامل لأصول حكومة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة. وقالت الخارجية الفنزويلية في بيان إن كراكاس تتقدم أمام المجتمع الدولي باعتداء جديد وخاطر من جانب إدارة (الرئيس جون دونالد ترامب عبر قرارات تصفية (تعصّب) إرهاباً اقتصادياً بحق الشعب الفنزويلي». واعتبرت أنه عبر العقوبات الجديدة، فإن الإدارة الأمريكية «تراهن على فشل الحوار السياسي» بين مطّين للحكومة والمعارضة والذي يتم بسوطة، نرويجية لأنها «خششى النتيجة»، وأكدت أن «الحكومة الاقتصادية الشامل من جانب الولايات المتحدة تتصرف بطرقاً ومزهد مستقبل مستقر وديمقراطي ومزدهر للفنزويل. كل الخيارات مطروحة»، كما أوضحت إدارة ترامب إن «الولايات المتحدة ستستخدم كل الوسائل المتاحة لوضع حد لهيمنة مادورو على فنزويلا

وكرت كراكاس التي تواجه منذ نيسان/أبريل حطرا أميركيا على نفطها «عزمها الثابت على التوصل إلى اتفاقات وطنية على صعد مختلفة بهدف تعزيز الديمقراطية وضمان حق الشعب في العيش بسلام». وأعلن البيت الأبيض الإثنسین أنّ الرئيس دونالد ترامب أمر بتجميد كامل لأصول الحكومة الفنزويلية برئاسة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة. وأفاد تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال»، أن الأمر يتعلق بأولي تاجر النفط الاقتصادي الشامل من جانب واشنطن على كراكاس، الأمر الذي يضع فنزويلا في المستوى نفسه من دول بينها كوريا الشمالية وإيران وسوريا وكوبا.

وأورد البيت الأبيض في بيان مسبقاً أمام مؤتمر في لима عاصمة بيرو: «حان وقت اتخاذ إجراء» الولايات المتحدة بحق بجرم الخناق المالي على مادورو وتسريع الانتقال الديمقراطي السلمي». وأضاف «تقول محندا لروسيا، بخصوص ما تقول يتكتمون في أمواليها: لا تراتنوا على قضية خاسرة».

السلطات الروسية تعتقد أن حريق مستودع الجيش

يعود لعدم الالتزام بإجراءات السلامة

وزارة شؤون الطوارئ في أحدث بيان عن الحادث على موقعها على الإنترنت، نُشر الثلاثاء إن «العودة إلى أماكن الإقامة ليست آمنة في الوقت الحالي». وتم إجلاء السكان الذين يعيشون داخل دائرة نصف قطرها 20 كيلومترا من الموقع في أعقاب الانفجارات الأولية عندما اندلع الحريق الإثنسین. في الوقت الذي نُكرت فيه تقارير وسائل الإعلام الرسمية أن تدابير الطوارئ أثرت على أكثر من 16000 شخص.

ونقلت وكالة تاس الروسية الرسمية لانباء عن مصدر لم تكشف عن هوية الإثنسین القول: «الخطأ من القاطعات يحدثان. يوجد نحو 40 ألف طنقة مخفية من عياري 125 و152 ملليميترًا هناك». ودمرت عدة حوادث مماثلة مرافق الخناثر القديمة في الدول السوفييتية السابقة في السنوات الماضية، وتم تسجيل عدة حالات وفاة في أواخر حزيران/يونيو في حريق وانفجارات في مستودع للخديرة في كازاخستان المجاورة.

■ موسكو - ب: تحرت السلطات الاتحادية الروسية، أمس الثلاثاء، أنه من المعتقد أن السبب في حريق هائل وسلسلة من الانفجارات التي استمرت طوال الليل في مستودع للجيش الروسي في سيبيريا يرجع إلى عدم الالتزام بإجراءات السلامة وسوء التعامل مع الخناثر.

وأفادت هيئة تحقيقات في روسيا قضية جنائية في الحادث بقيمة انتهاك احتياطات السلامة في التعامل مع المواد التي تهدد الحياة، وتكررت لجنة التحقيق في بيان أنه عندما وصلت فرقة الإطفاء إلى الموقع يوم الإثنسین، بدأت الخناثر تتفجر بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

وأوضح البيان أن شخصاً قتل وأصيب ثمانية آخرون في الحادث، وكانت وسائل الإعلام الحكومية قد ذكرت في وقت سابق أن 12 أصيبوا. وتم الإعلان صباح الثلاثاء عن إخماد الحريق في المبني القريب من مدينة أخينسكس، في منطقة كراسنويارسك. وحذر مسؤولو الطوارئ في ذلك الوقت من أن الانفجارات كانت مستمرة، «لكن شدتها انخفضت»، وقالت

سيارة أمنية، أمر خطير». وأشار إلى أن التحقيق يكشف عن مصير مليارات من الدولارات المخصصة لبرامج الإغاثة الإنسانية في اليمن منذ عام 2015، ويؤكد حديث الحكومة عن اختراق الحوثيين لوكالات الأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرتهم. وجدود الوثائق التي يرجع إلى الالتزام بتحقيق شامل في عمليات الفساد المالي والإداري لوكالاتها في البلاد.

وأكد أن «غضب الطرف عن نهب الحوثيين لبرامج المساعدات الإنسانية، يضرر بالجهود الدولية التي يبذلها الأشقاء والأصدقاء لإغاثة المتضررين وتخفيف معاناتهم».

وسبق أن اتهمت الحكومة الحوثيين مراراً بنهب المساعدات الإنسانية في اليمن، وقالت إن الجماعة «تسرق الطعام من أفواه الجوعى».

غيرها بضع سنوات». وزادت تلك التصريحات من غضب الصين التي تقارع واشنطن على بسط نفوذها على المنطقة، لكن إسبر قال إن يكن يجب ألا تفاجأ بالخطط الأمريكية. ولم يُحدد إسبر المكان الذي تعتزم فيه واشنطن نشر تلك الأسلحة، لكن خبراء رجحوا أن يكون جزيرة غوام، التي تضم منشآت عسكرية أمريكية مهمة.

وبعد اتهامها روسيا بانتهاك المعاهدة منذ أعوام، انسحبت الولايات المتحدة الجمعة من معاهدة نزح الأسلحة النووية المتوسطة المدى، والتي وقعها واشنطن وموسكو خلال الحرب الباردة للحد تماماً من الصواريخ البزيرة التي يراوح مداها بين 500 و5500 كلم.

وقال فو كونغ المدير العام لمراقبة الأسلحة في وزارة الخارجية الصينية، إن أي نشر للصواريخ في غوام، على بعد نحو 3 آلاف كلم عن شغهاي على الساحل الشرقي للصين، سيعد «عملاً استفزازياً كبيراً من جانب الولايات المتحدة وقد يكون خطيراً جداً».

لكن الحديث عن الانسحاب من المعاهدة بدأ قبل أشهر وسبب تدهور العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة. وقال فو إن حديث الولايات المتحدة عن أي انتهاكات صينية وروسية «محض ذرائع». وقال: «إن الهدف الحقيقي لانسحاب الولايات المتحدة، كما قال العديد من الخبراء، هو كي تطلق يدها وتقوم بتطوير قدرات صاروخية».

طالبان تدعو إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية في أفغانستان وتهدد بتنفيذ هجمات

■ كابول - أف ب: دعت حركة طالبان الثلاثاء في بيان موجه إلى الشعب الأفغاني إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المرتقبة في أواخر أيلول/سبتمبر، وإلى تجنب التجمعات «التي قد تصيب أهدافاً محتملة».

وطلبت في بيان نشره المتحدث باسمها نذيع الله مجاهد، من مقاتليها مواجهة «خداغ هذه المهزلة بكل قدراتهم». وقالت: «من أجل تجنب قدراتنا، في طور مناقشة النقاط الأخيرة المتبقية وسيتم إبرام اتفاق سلام. سنقرر في وقت لاحق موعد الإعلان عن وبدات الحملة للانتخابات الرئاسية رسمياً في 28 تموز/يوليو. في اليوم نفسه، قتل عشرون شخصاً وجرح 50 آخرون في اعتداء استهدف مكتب أمير الله صالح، أحد المرشحين لخصم نائب الرئيس على لائحة الرئيس الأفغاني أشرف غني. ونجا صالح الذي كان رئيساً لأجهزة الاستخبارات الأفغانية والمعروف بمواقفه العابرة لطالبان، من الهجوم. ويتنافس 17 مرشحاً في الانتخابات بينهم الرئيس المنتهية ولايته وهو الأوفر حظاً. والانتخابات التي كانت مرتقبة أو لا في أواخر نيسان/أبريل. أرجحت مرتين حتى 28 أيلول/سبتمبر، إلا أن إجراء الانتخابات لا يزال غير مؤكد، بينما ينتظر بدء محادثات

انفجار المعهد القومي للسرطان يفجر حملات غضب ضد الحكومة ولجوء المواطنين إلى الفيسبوك والإعلام الخارجي المطالبة بإلغاء التوزيع الجغرافي والإقليمي في تنسيق الثانوية العامة والحكومة تستعين بشركات أجنبية لإصلاح الجهاز الإداري!

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



حكومة ووزراء

والى الحكومة وإشادة في «الأخبار» من رئيس تحريرها الأسبق جلال بويار بوزير التكوين بحذف ملايين بطاقات الدعم للسلع التموينية التي يصرفها الأثرياء والقادرين وقال عنهم: «لا أستطيع أن أفهم أو أستوعب كيف يقبل مواطن على نفسه أن يحصل على مواد الدعم التمويني وهو يعلم يقينا أنه لا يستحقه، هذه الحقيقة المرعبة كشفت عنها منظومة المراجعات التي استند إليها الدكتور على الصليحي وزير التكوين وفريق الشرفاء من المعاونين له، كان من نتيجة ذلك حذف ما يزيد على 8 ملايين غير مستحق للدعم جملة قيمة هذا الدعم كما هو معروف تصل إلى مئات المليارات من الجنيهات، التي تنوء بها الموازنة العامة للدولة، وتصل مجزأ إيراداتها، هذا العجز يساهم في عدم قدرتها على الاستجابة لطلبات الكثير من الخدمات الصحية والتعليمية وتوفير الخدمات ورفع الأجور بالصورة الواجبة».

على حساب الفقراء

وهي القضية ذاتها التي قال عنها محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»: «إلغاء البطاقات التموينية لغير المستحقين الذين كانوا يصرفون المقررات التموينية، وهم يملكون سيارات ويحصلون على دخول مرتفعة ويستهلكون مئات الكيلوات من الكهرباء، ولديهم حيازات زراعية ويدفون لأبنائهم آلاف الجنيهات في المدارس، واستهلاك فاتورة كهرباء هائلة من ذوي الأصوات العالية، ستكون أمام الحكومة فرصة لكي تزيد مخصصات المحتاجين الذين لم يجدوا أحدا من قبل يحنو ويشعر بمعاناتهم».

أين يذهب خبراؤنا؟

وكان في انتظار الوزير ونائبه الدكتور محمد حسن البنا في «الأخبار»، الذي سخر من خطة الحكومة للجوء إلى شركة مايكيزي العالمية لوضع خطة لإصلاح الجهاز الإداري للدولة، وقال عنها: «بوضعت الدولة خططا لإصلاح الجهاز الإداري العام بهدف تيسير أداء الخدمات والصالح للمواطنين، وأيضا المستثمرين وتحقيق نقلة صورية للمجتمع، وقد عقد الدكتور مصطفى مديوني رئيس مجلس الوزراء عدة اجتماعات لبحث خبرتها ووزارة التخطيط المذكورة هالة السعيد، لكن المشكلة تكمن في بروتوكول خبرتها».

علما أن لدينا كما من أساتذة الإصلاح الإداري وإعادة الهيكلة الاقتصادية، وهم خبراء في الحالة المصرية، وتسمى الحكومة للتعاقد مع شركة مايكيزي العالمية، التي تحمل سمعة غير طيبة حينما عملت في مصر على الخصخصة القطاع العام، في ثمانينيات القرن الماضي، عندما استعان بها الدكتور عاطف عيسى ملك الخصخصة، الذي ما لبث أن غاى منه حتى الآن، فقد فشلت الشركة في تقديم النصيحة الخلصة للحكومة المصرية.

وإذا كنا ننشد بتحويل الأداء الحكومي ليعمل بكفاءة وفعالية علينا بالخيار المصري، خاصة أن لدينا الآن حوالي 46 مليون موظف يقضون مرتبات تصل إلى 240 مليار جنيه سنويا، من دون نتيجة مرضية ينتقل منهم 50 ألفا للعاصمة الإدارية منتصفي العام المقبل، تخيب عن موظفي الدولة مبادئ المسالة والشفافية والنزاهة».

ما الضرر؟

محمد أبو الفضل بدران يتساءل في «الوفا»: «لماذا لا تلغي التوزيع الجغرافي والإقليمي في تنسيق الثانوية العامة؟ ولماذا نرحم طابعا حصل على الدرجة المؤهلة للانتحاق بكلية ما، بحجة أنه مقيم في محافظة ما، وأنه حصل على الثانوية العامة منها، ولذلك يجب أن يظل فيها في تعليمه الجامعي، وكأنه مقرر له ألا يغادر هذه المحافظة حتى الموت، لقد لجأ بعض الطلاب من خارج القاهرة إلى استئجار شقق في محافظة القاهرة والجيزة وحصلوا على عقود وهمية، حتى يلتحقوا بكلية يرغبونها في القاهرة، كيف نرحم شبابنا من جامعات القاهرة الكبرى لأنهم من خارجها، وكيف نرحم أبناء القاهرة من الالتحاق بأي جامعة خارج القاهرة لأنهم لم يولدوا فيها، هل يوجد مرفق أن نرحم طابعا حصلنا على الدرجات المؤهلة للانتحاق بكلية التي يودها؟ وقد بادرت وزارة التعليم العالي هذا العام إلى إلغاء التوزيع الجغرافي في تنسيق المعاهد الخاصة، ومن قبل في الجامعات الخاصة، وهذا قرار صائب أول تعميمه على الجامعات الحكومية».

إن الهدف من الإلغاء تزويد الفوارق بين طلابنا وتعارفهم وتبادل ثقافتهم المختلفة ومعارفهم، هذا مطلب الطلاب وأولياء الأمور، فهل يحققه لهم المجلس الأعلى للجامعات؟ مظالم الثانوية العامة إذا رغب الطالب في الثانوية العامة في تأجيل مادة أو مادتين إلى دور أغسطس/ آب عُدَّ غائبا ويحصل على الحد الأدنى من الدرجات، بينما إذا أُجِّل المواد إلى العام التالي، أي قسّم مواد السنة على عامين يحصل على درجاته الفعلية وكيف.. ولماذا؟ إن من حق الطالب أن يحصل على درجته الفعلية بدون زيادة وبدون إنقاص، وعلى الوزارة أن تفكر في مصلحة أبنائها، سيظل إن جميع الطلاب سيذهبون للدور الثاني، وما المشكلة في ذلك؟ من أراد أن يخفف عبء المواد ويؤجل مادتين لأغسطس/ آب بحيث يذاكرهما جيدا أو يمتحنهما في أغسطس فما الضرر؟ يا وزير التربية والتعليم اللواتج ليست مقدسة، وإنما حق أبنائنا الطلاب أجدر بالنظر والإحسان. أخيرا طبقت الصين بصفة العينة للتلاميذ، حيث يدخلون صياحا من بوابات يقفون أمامها برهة لأخذ بطاقة لهم، ويكرر هذا عند خروجهم من المدرسة صمرا ويبلغ هذا أوماتيكيا لولسي الأمر، بحيث يعرف متى وصل ابنته ومتى خرج من المدرسة؟ وقبل فترة وعد وزير التربية والتعليم الأسبق بإعلام أولياء الأمور عندما يغيب أبنائهم يوميا، ولكن هذا الوعد لم يف به أحد من المسؤولين.. هل نطبق ما يفعله الصينيون في مدارسهم، أو اكتفينا بالاستيراد منهم ولاسيما استيراد المصاحف وسجادات الصلاة والسماح؟».

لدم وتقرّم الإحساس لدرجة الاضمحلال، تسمرنا في محيط الحدث لنبلقوا الصور بوقوفهم المحولسة. ومع كامل الاحترام لصحافة المواطن، التي مكنت كل حامل هاتف محمول به كاميرا من أن يتحول إلى مصدر لخبر منقّص، وصورة مازومة، حيث محتوى ساخن ملتقب، بدون التواضع والخبرة التي أكثر دول العالم «شفافية» من حيث عرض المعلومات، وقد أؤتمرت الصحافية لإطلاع الإعلام على ما يتوافر من معلومات موثقة أولا بأول، يعرف الجميع عبارة «جار البحث والنقص، وسيتم الإفصاح عن النتائج حال توثيقها، والتأكد من مصداقيتها أولا بأول»، لكن أن ترك الأمور لصاحبه مصدر مسؤول فضل عدم ذكر اسمه، أو تقتصر التصريحات على أعداد القتلى والجرحى، بدون تنويه بتابعة الإعلام أولا بأول، أو يخلد من بيده أمر التابعة للتوم فقريب المتابعات لنحو خمس ساعات كاملة، على خير سوى لصحافة المواطن «الخابور الإستهلاكي»، فهذا هو الطريق الأقصر والأفضل لإثارة البلبلة وإفساح المجال للقال. كلمة أخرى.. أغلينا بفتقر إلى «ثقافة إعلامية» ومسؤولية وطنية» قبل الإقدام على التمكن بالتحسين، حقا لأصحابنا وماثنا».

الإعلام الحلي

«الناس تتنازعها الشكوك حول روايات حادث معهد الأورام في القاهرة.. ولهم كل الحق في ذلك، كما يؤكد ذلك مجدي سرحان في «الوفا»، فأي عاقل يمكن أن يصقق أننا حتى وقت كتابة هذه السطور وبعد مرور أكثر من نصف يوم.. أي 12 ساعة كاملة لم نحصل على تفسير واحد حقيقي ومعقول ومنطقي لكيفية وقوع الحادث، رغم أننا نعيش في عصر ثورة الاتصالات والمعلومات والسماوات المفتوحة؟ المعلومات المتوفرة في البيانات الرسمية الصادرة من وزارتي الداخلية والصحة.. وروايات الشهود العيان.. تقول إن سيارة سريعة في الاتجاه العكسي «عن طريق الخطأ، صدمت 3 سيارات أخرى أمام معهد الأورام.. فوقع انفجار رهيب وحريق هائل.. نتج عنه حتى الآن سقوط 20 قتيلًا (بعضهم تم جمع أشعاهم في جناحهم في أكياس)، بالإضافة إلى 30 مصابًا.. وتدمير أكثر من 10 سيارات.. تطايرت وسقط بعضها على الأرض، ما أسفر عن اشتعال النيران فيها، بينما سقطت سيارات أخرى في مياه النيل، كما تبين أن الانفجار أحدث حفرة في الأرض.. وأدى ذلك إلى تطاير محتويات بعض غرف مرضى المعهد، ما اضطر الأجهزة المعنية إلى نقل هؤلاء المرضى إلى مستشفيات بديلة، وكل ذلك بسبب تصادم 3 سيارات! ما بين بيان الداخلية الذي تحدث عن حسيمة أولية 3 قتلى و15 مصابًا.. وبيانات الصحة المتتالية التي أرتفعت خلالها حسيمة الضحايا إلى 15 ثم 17 ثم 19 ثم 20 قتيلًا.. ثم بيان مجلس الوزراء الذي يتضمن أن رئيس الوزراء طلب تقريرًا مفصلا حول الحادث، ثم بيان النائب العام الذي يتضمن انتداب فريق تحقيق لتحديد ملامسات وأسباب الحادث، ثم ليجد الناس إجابة شافية واحدة لسؤالهم: كيف يمكن لتصادم 3 سيارات وفقا للولاية الرسمية أن يتسبب في كل هذا الدمار وهذه الخسائر؟ وهل هناك لغز وراء هذه «السيارة التي تسير بسرعة في الاتجاه العاكس»؟ لدرجة البعض ذهبت توقعاته وتطلعاته إلى الجرم بأن هذه السيارة كانت تحمل «شعيا» ما، وتستهدف أيضا شعيا ما أو قدما ما، وكلهم صوا جام غضبهم على الإعلام الحلي.. فاتهموه بالتفسير في تغذية الحادث، أو بعدم التقهيم على أسبابه.. وكثيرون انصرفوا إلى المتابعة عبر القنوات المشهورة التي استغللت الفرصة و«شيعت لطمًا» حتى الصباح في هذه «الجنزلة الحارة»، ما حدث بعيد من جديد فتح ملف الإعلام المصري «المفتزي عليه»، الذي أصبح «حاله لا يسر عدو ولا حبيب».. ويتلقى سهام النقد والتجريح بصور عارية، لم يعد هناك ما يسترأه إلا ما رحم به من نفوس مازالت مخصصة بدور من المسؤولية المهنية والقانونية والوطنية والأخلاقية، لكنها كالأقارب على جمرة من نار ووسط أمواج متلاطمة في بحار الفوضى العارمة التي ضربت بسعة الآلة الإعلامية، وفي ظل أحوام عشوائي و«كاتب» محموم من التدخل على المهنة، ووسط عجز صحافي رؤوس الأموال.. أضف إلى ذلك، وما ليس سراً خفياً على الجميع.. النظرة السلبية للإعلام من جانب بعض الأجهزة الرسمية، التي نتجت عن تجاوزات بعض الإعلاميين وكوارث بعض الأجهزة الإعلامية.. من نريد تأكيد هو أن الإعلام المصري صار في محنة حقيقية.. رغم ما تعلمه جميعاً من أن للإعلام في الدولة المصرية والنظام القائم ذورا محترما، ولا ننكر أيضا أن هناك خطايا وتجاوزات، بل جرائم ترتكب باسم الإعلام.. ويسعى مرتكبوها ليس لأنفسهم فقط، لكن للجماعة الإعلامية ككل. لكن المهم ألا يؤخذ الصالحون بجريرة الطالحين، والأهم قبل ذلك أن تتوافر الإرادة للوصول للحقيقة إلى الناس.. سريعة وكاشفة، بدون تعهيم أو تزيف أو مواربة أو تضليل.. أو غير ذلك من المفردات التي لم تعد تلام لغة العصر الحديث، ووقتها لن يكون للشكوك وللشكيد محل من الإعراب».

دكة الاحتيال

ثم نتحول إلى «المصري اليوم» لتكون مع محمد أمين لفتقرا له قوله: «خطر كبير أن تكون هناك حرية أكبر من يتكهن على «فيسبوك»، أكثر ممن يتكهن في الصحف الرسمية.. هنا تسود الفوضى وتنهار القيم، لأن الكاتب يطبعه «مسؤول» حين يجلس أمام الأوراق، ينضبط سلوكه ويشعر بالمسؤولية، أما من يتكهن على مواقع التواصل فليس مؤهلا للكاتب، ولا تحمكه مهنة ولا يهمله ما ينشره، حتى لو كانت شائعات واكاذيب. المفترض أن الدولة اختارت قيادات صحافية وتلفزيونية وأذاعية تثق فيها، والمفترض أنها نشرتها ونشبت بفرق الدولة وتعرف حدود المصلحة العليا للوطن، وبالتالي ترتكبها تصرف بكل قوة، لتعطي المواطن المعلومات من وجهة نظر مهنية، ومن وجهة نظر وطنية أيضا فلماذا يجلس هؤلاء ينتظرون التعليمات؟ ولماذا يجلسون الآن على دكة الاحتيال؟».

حدث المنيل الإرهابي يعيد طرح السؤال من جديد ما هو العائق حتى الآن أمام الحكومة لتشكيل إدارة خاصة للامزات، تضم كافة الأجهزة المعنية، الأمنية والعسكرية والمدنية، تكون متاهية دائما لأي طوارئ أو حوادث ولديها الخبرة العملية والميدانية للتعامل، ولديها متحدث رسمي واحد دون غيره للإبلاء بالتصريحات، وإصدار البيانات وعقد المؤتمرات الصحافية العاجلة والطارئة للاجابة على كافة التساؤلات في حينها.. لماذا لا نستفيد من تجارب دول أخرى في كيفية التعامل وإدارة الامزات.. الحادث الأخير يكشف العديد من الأصور، منها سوء الإدارة وعدم الجدية من الجهات الأمنية في متابعة ملف السيارات المسروقة والبلغ عن اختفائها، والسيارات التي تسير في قلب العاصمة ومدن مصر بلا لوحات، أو تحمل ملصقات جهات سيادية، بدون وجه حق، وأيضا ملف الدراجات البخارية.. كل ذلك يصب في قضية انضباط المشاريع المصري والفوضى إلى تسود من كافة أنواع مركبات النقل الجماعي. مصر الدولة التي تكاد تكون الوحيدة التي تتجشش شوارعها بكافة أنواع النقل الجماعي على عكس باقي الدول المتحضرة..

كاريكاتير

أخبرنا الرسام محمد عمر في مجلة «آخر ساعة» أنه سمع صديقا له يقول لزميله الذي يفكر في شراء خروف مستورد: لازم الخروف الأجنبي المستورد ياخذ الأول كورس لغة عربية قبل الدريج عشان لما يقول ما يبيق النطق بتاعة سليم ويبقى دبحه حلال..

بيان وزارة الداخلية

ونبدأ بابرز ما نشر عن الحادث المناسوي أمام مبني معهد السرطان في شارع قصر العيني ونص بيان وزارة الداخلية وهو نقلنا عن «الشرق»: «في إطار فحص حادث انفجار إحدى السيارات في منطقة قصر العيني أمام معهد الأورام، توصل الفحص الميداني إلى أن الحادث نتيجة تصادم إحدى السيارات الملأكي بثلاث سيارات أثناء محاولة سيرها عكس الاتجاه، وانتقلت الأجهزة المعنية وقامت بإجراء الفحص والتحري وجمع المعلومات، حيث توصل لتحديد السيارة المتسببة في الحادث، وتحديد خط سيرها، حيث تبين أنها إحدى السيارات المبلغ بسرقتها من محافظة المنوفية منذ بضعة أشهر، كما أشار الفحص الفني إلى أن السيارة كان في داخلها كمية من المتفجرات وأدى حدوث التصادم إلى انفجارها. وتشير التقارير إلى أن السيارة كان يتم نقلها إلى أحد الأماكن لاستخدامها في تنفيذ إحدى العمليات الإرهابية، وتوصلت التحريات الميدانية وجمع المعلومات إلى وقوع حركة حسم التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية وراء الإعداد والتحضير لهذا الحادث، استعدادا لتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية بمعرفة أحد عناصرها، وجار استكمال عمليات الفحص والتحري وجمع المعلومات وتحديد العناصر الإرهابية المتورطة في هذا التحرك واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم».

تشكيل فريق أممي

وفي تحقيق لـ«الوطن» شارك في إعداده محمد بركات ومحمد مجدي وزميلتهم مريم الخطري جاء فيه: «قالت مصادر أمنية لـ«الوطن»: إن وزير الداخلية قام فور وقوع الانفجار بتشكيل فريق أممي لتقصي أسباب الحادث، وكشف للاباسبات الكاملة لوقوعه، على أن يوافي بنتائج عمل الفريق الأمني أولا بأول، مؤكدة على أن الفريق الأممي يعكف حاليا على جمع الأدلة والاستدلال الخاصة بالصاحد، ومراجعة الكاميرات التي وثقت لحظات الانفجار، وسماع شهود العيان، وأكدت أن الفريق الأمني يتعامل مع كل السيناريوهات المحتملة لوقوع الحادث ويقدمها جميع جوانبها، موضحة أن تشريح الجثامين بواسطة الطب الشرعي سيكون من وسائل كشف سبب الانفجار، الذي يشهده محيط معهد الأورام. وأضافت المصادر، إن جثث المتوفين بسبب انفجار عبوة ناسفة يكون فيها بعض المعادن و«الرايش» نتيجة انفجار العبوة الناسفة، أما جثث المتوفين نتيجة حادث سيارة أو حريق تكون متفحمة بدون استقرار أي معادن عليها، بالإضافة إلى تقرير المعمل الجنائي الذي لا يقل أهمية عن تقرير الطب الشرعي، مشيرة إلى أن ضباط المعمل الجنائي، انتقلوا في الساعات الأولى من صباح الحادث إلى مسرح الواقعة وأجروا المعاينة وتم أخذ عينات من بعض حطام السيارات».

تفريده السبسي

أما الرئيس السبسي فكتب على صفحته في تويتر يقول معزيا للشعب وأسر الضحايا: «أتقدم بخالص التعازي للشعب المصري، ولأسر الشهداء الذين سقطوا نتيجة الحادث الإرهابي الجبان في محيط منطقة قصر العيني مساء (الأسس). كما أتحنى الشفاء العاجل للمصابين، وأؤكد على أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها عازمة على مواجهة الإرهاب الغاشم وإتقاعه من جذوره، متسلحة بقوة وإرادة العنصر العظيم، وفي تفريده ثابته قال: ما أجمل حسن التكاتف والشكفي في مواجهة فيج تأثير الإرهاب، وأنا أنى تسارع وتسايق وتضامن الجميع، سواء من أشقاقتنا العرب أو أهل بلدنا في تقديم ما يستحقونه لتجاوز ما خلفه الإرهاب الغاشم من خراب، وهذا إن دل فهو يدل على حقيقة راسخة في وجداننا كعرب ومصريين بأن نظل متكاتفين في مواجهة الإرهاب».

الحاجة للدعم المالي

وتعددت التعليقات ولقبة «الأخبار» أشاد جلال عارف باستمرار المعهد، رغم ما لحقه من أضرار في أداء وإجباته نحو المرضى، وطالب منظمات المجتمع بدعمه قال: «معهد الأورام يحتاج للدعم في الظروف الطبيعية الآن، يحتاج جيشا لا يكفى لدعم أكبر فليترجم القادرون منا أجزائهم على الحادث إلى دعم مالي للمعهد الطبي، الذي يتعامل مع آلاف الحالات، ويقدم خدماته المجانية لهم، الحساب البنكي لقبول الدعم هو 777 وجميع البيانات على موقع التحقيقات السبسي الآن، تتجلى الحقيقة وتمت المحاسبة عن أي جريمة أو إهمال أو تقصير، الصرح الطبي سيعود للعمل بكامل طاقته في أقرب وقت، دعمك مهما كانت قيمته يعني الكثير ويحول الأحران إلى طاقات للأمل».

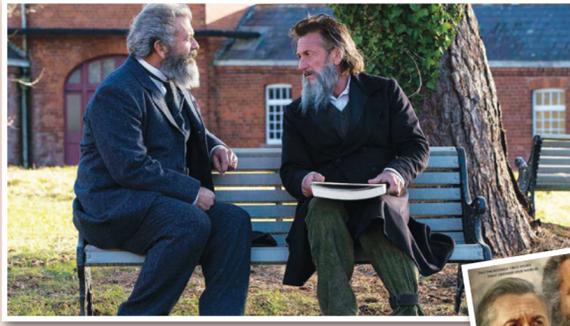
خوف السوولين

وعلى الفور انفجرت موجات غضب عنيفة ضد الحكومة وإعلامها بسبب التأخر في الإبلاء بالمعلومات، ما أدى إلى إن يجسه الناس للفيسبوك وما فيه من أخبار غير صحيحة، وإلى القنصوات الخارجية ليعرفوا حقيقة ما حدث، وكانت فرصة لأن يصعب الجميع غضبهم الذي عبروا عنه من قبل مرات، على دنني مستوى الإعلام والقائمين عليه، الذين اختارهم النظام، وخوف أي مسؤول أن تكون له مبادرة حتى لو كانت في مصلحة النظام، فكل واحد ينتظر الأمر من الذي يرأسه، وهذا ينتظر من هو أعلى منه وهكذا، إضافة إلى تدخلات من بعض الجهات في النظام وبدات الهجوم في «الأخبار» المذكورة رضى عبد اللطيف بقوله: «عاد الفيسبوك لتصدر المشهد بعد أن أصبح المصدر الأول والوحيد لتابعة الحادث، عبر حسابات أشخاص كثيرين، ورغم تعدد الروايات الرسمية وغير الرسمية إلا أن الصور والفيديوهات المنشورة كانت الوحيدة التي يمكن الحديث عنها، وبين عبارات قلنا وقالوا وسمعت من فلان وفلان تعددت روايات شهود العيان وغاب الإعلام الوطني وسط تخطيط غير مفهوم في البيانات الرسمية الصادرة فقلعت أصوات الإعلام العادي».

أفراضات وتكهنات

«على هامش مأساوية الصورة كاملة الأضلع والأركان لانفجار «محيط» المعهد القومي للأورام، تظل مأساوية أخرى برأسها لتقول لنا أن جانبًا لا بأس به من العمل الصحافي المهني في حكم الفتوى، كما ترى ذلك أمينة خيري في «المصري اليوم»، وكان مشهد الأطفال من مرضى المعهد وهم يقفون بكمامات على وجوههم ومسكين بحقائب بلاستيكية فيها على ما يبدو ما تيسر جمعهم في ثوان من متعلقاتهم الشخصية، وقت حدوث الانفجار الذي تبعه حريق، وبلغ الأهالي، ومشهد الأنشلاء في أماكن متفرقة لم يكن كافيا، فإذا بإخبار صحافية متضاربة وتكهنات حول ما جرى منسوبة لصاحبه في جهة هنا وجهة هناك، أغلب الظن أنها مختلفة من قبل كاتبها، وروايات جديدة بكتب الخيال غير العلمي، يحكيها من لم يكن في محيط الحادث لزملاء وميلات سدوا بها فراغات مطبوعاتهم ومواقعهم، موقع المعهد في وسط القاهرة جعله قبلة للجمع، البعض هرع للمساعدة الحقيقية المفعمة بالجدعة والشهامة، البعض الآخر ذهب بدافع الاستطلاع، وفريق ثالث من أولئك الصابيين باتعداد

«البروفيسور والمجنون»: حكاية أول محقق معجم أوكسفورد التاريخي



سليم المليك

المطوية، وكانت مساهماته أساسية ويعتمد عليها البروفيسور الذي قرر أخيراً زيارته. يزوره في المستشفى ويتحدثان، تتطور علاقة الرجلين كصديقين، تتطور الحكاية بحالة الذنب التي ما يزال يعيشها الجراح تجاه زوجة قتله وأبناءها، وفي لحظة ما ينهار، فيتعطل قليلاً العمل على المعجم، تتطور الحالات وبعض الفيلم إلى نهايته.

نُفذ الفيلم (The Professor and the Madman)، تصويراً ومونتاجاً، بشكل «آمن»، كتغير من أفلام هوليوود، وليس في ذلك ما يلفت، ولعلها القصة التاريخية للفيلم هي أهم ما فيه، قصة المراحل الأولى للمعجم التاريخي للغة الإنكليزية، والعنصر الدرامي في هذه القصة، وإن كانت، هنا ولدوا محتاجاً الأفلام، خاصة الطموحة لتكون جماهيرية وناجحة تجارياً، تركزت على المجنون من بين الرجلين، أي على الأهل تأثراً في إنجاز المعجم، إنما الأكثر إثارة في حكاية تلك المرحلة من إنجاز المعجم.

«البروفيسور والمجنون» من إخراج الإيراني الأمريكي فرهاد سافيني، ولا يبدو أنه شارك في مهرجانات، وبالتالي لا جوائز أو ترشيحات، وهو فيلم «بويكورن» عادي، ولم يسفح له لا موضوع ولا وجه كل من ميل جيبسون وشون بين على ملصقه.

* كاتب فلسطيني - سوريا

قد تكون الخدمة الأكبر التي يمكن لأي مؤسسة أو جامعة أن تقدمها إلى اللغة، هو معجم تاريخي لهذه اللغة، يقدم سرداً تاريخياً لتطور كل مفردة فيه، مع اقتباسات من آداب تلك اللغة، مأخوذة من مراحل تاريخية متعاقبة، متسلسلة، ولا بد لفيلم أراد تناول موضوع كهذا، أي تأليف معجم تاريخي، أن يركز على عناصر درامية، غير اعتيادية، يدخلها أو يسلب الضوء عليها في حال كانت من صلب الموضوع أو الحكاية، وهذا حال «المجنون» في هذا الفيلم، أو دوره في تأليف المعجم.

الفيلم الذي يعتمد على نجومية بطليه: ميل جيبسون (البروفيسور) وشون بين (المجنون)، سلط الضوء على دور المجنون في تأليف المعجم، وهو أمريكي، ويعده باني البروفيسور، وهو بريطاني، فيكون العنصر الدرامي هنا أن المعجم الضخم تحقق بفضل مجنون، والمقصود هو معجم أوكسفورد التاريخي المتكون من عدة مجلدات، وليس المعجم المعروف، فقعد المجلدات في طبعته الثانية التي تحققت عام 1989 هو 20 مجلداً، في 21.728 صفحة، كان ذلك ممكناً لأن بفضل المجنون.



المعجم الذي اتت طبعته الأولى بين 1884 و1928، يحكي الفيلم عن تحقيق جزائه الأول والثاني، مسلطاً الضوء على دور الجراح في الجيش الأمريكي الموجود في بريطانيا، في مستشفى للأمراض العقلية، وقد ساهم في إنجاز المعجم من هناك، وهذا عنصر درامي يصعب تفاديه سينمائياً، فلم يكن المسؤول عن إنجاز المعجم البروفيسور، الذي أعطى من سنواته وأيامه له كمال لم يفعل أحد، لم يكن هو يعالج الفيلم، بل أحد بطليه، بل بطله الثاني (كوتنه)، كيطال، ليس فيه ما يميزه (درامياً)، إذ ندرت مع تطور الفيلم أن دور المجنون الأمريكي هو الذي يقدم التعاطفات الدرامية في الفيلم، فتطورات ما نشاهده، يتأثر

مباشرة بسلوك وقول المجنون، هو إذن الشخصية الرئيسية هنا، وهو، لذلك، المؤثر الأساسي في إنجاز المعجم - حسب الفيلم دائماً - لأن مسيرة البروفيسور، وإن لم تكن لديه شهادة مدرسية أو جامعية، كانت أكثر «اطمئناناً» من أن تكون مصدراً لفيلم فيه تعاطفات لا بد أن ينظرها مشاهد الفيلم، ولا تغير من ذلك شيئاً حقيقة أن صورة البروفيسور واسمه يتصدران ملصق الفيلم وعنوانه (خلفه ويعده المجنون)، بل الأكثر تأثيراً هو حقيقة أن السيناريو مأخوذ عن كتاب بعنوان «جراح كراوثورن... حكاية جريمة، وجنون، ومعجم أوكسفورد الإنكليزي».

يبدا الفيلم بالجراح للاحق رجلاً، يقتله، يدرك أنه قتل الرجل الخطأ، وكان ذلك أمام بيت الرجل وزوجته، يحاكم الجراح، يدخل إلى مستشفى بعد

احتفلنا بعيد ميلادها العشرين والأربعين

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية و«القطان» تفتتحان معرض «من غرفة الأرشيف»



موضة الأرشيف وتماثلته المادية، والحق في الافتراض والفرص. يشار إلى أن فترة هذا المعرض بدأت كعملية مقارنة لفحص سياسات الجسد في فلسطين، من خلال تاريخ فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، وانتهى المطاف في خوض عملية استكشاف مطولة ومعقدة لأرشيف الفنون من عام 1979 حتى اليوم، شملت نسبة كبيرة من أعضاء الفرقة القدامى والجسد؛ خبراتهم وقصصهم، إضافة إلى البحث في تكوين مواد أرشيف الفرقة، والفكر الذي نمى وتشكل ضمن مجتمع محتل ومعتقل ومشرد. ويستدل من معروضات المعرض الفريد أن التفتيح اشتمل في هذا الأرشيف على فتح قضايا قديمة، وفي بعض الأحيان صعبة، تكشف الغطاء عن بعض الفترات الصعبة في تاريخ الفرقة، من خلال الروايات الشفهية، الفردية والجماعية، كذلك غدت هذه العملية فرصة للتأمل الجماعي، من خلال أرشيف الصعبة في تاريخ الفرقة، في التغييرات القيمية والسياسية للمجتمع الفلسطيني، ويهدف المعرض إلى فتح أرشيف فرقة الفنون، والتركيز على تاريخ اشتراك الفرقة وأفرادها في المشهد الثقافي والاجتماعي والسياسي الفلسطيني.

لا نهايات ولا حدود

وقبل افتتاح المعرض، أكد رئيس مجلس إدارة فرقة الفنون جمال حداد ل«القدس العربي» أن هذه المساحة بأكملها، كل ما يحيط بنا هنا، هي مجموعة لا متناهية، لا نهايات لها ولا حدود، بحر حيوي لا ينضب من الذكريات. كما قال إنه في هذه المجموعة من أرشيف فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، يلخنا هبوب أنفاس تاريخها برمتها وتاريخ هذه المجموعة لمية بالنجوم المتألقة، والتماثلات، وشذرات من ثقافتنا. أغراض التصور بحياة سائبة، محفورة في داخلها، قد تتشكل في فيديوهات، أو بحرف من الصور والوثائق، أو أغراض استخدمها شخص ما في يوم ما، وحقاً ينهض ماضٍ ضخم من وراء المحفوظات والتجهيزات، كل الملابس، الجوائز، الرسائل، والنصوص المكتوبة بخط اليد التي لم تستخدم بعد المرة الأولى، لم تفقد شكلها ولم تنتثر بعد تخزينها.

في خطوة تعبر عن كرم وثقة غير محدودة، قامت فرقة الفنون الشعبية بنقل الأرشيف من الغرفتين الصغيرتين في مبنى جمعية أصدقاء المجتمع في البرية، لعرض غالبيتها في مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله وتجسد أهمية ذلك في كون الأغلبية الساحقة من المشاركين في الافتتاح من الشباب، وفي ذلك سابقة، أن يعطي طرفاً آخر سوى الوصي على

الناصر - «القدس العربي»:

افتتحت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية ومؤسسة عبد المحسن القطان المعرض الفني «من غرفة الأرشيف»، الذي سيستمر حتى الرابع من أكتوبر/تشرين الأول 2019 في مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله، وذلك ضمن احتفالية فرقة الفنون بالذكري الأربعين لتأسيسها. وقدمت فرقة الفنون الشعبية أكثر من 1000 عرض في البلاد والعالم، وانتجت 12 عملاً فنياً وإصفاً، بالإضافة إلى عشرات اللوحات، كما لها مساهمات كبيرة في تطوير الفنون الأصلية في فلسطين، جامعة بين الأصالة والحداثة، مقدمة الكثير في الحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية وتطويرها، وتعزيز روح الانتماء والإبداع والعمل الجماعي. كان أول ظهور لها في مهرجان الدبكة في جامعة بيرزيت عام 1979. من أبرز عروضها: لوحات فولكلورية، وادي النجاشة، 1984، مشعل وأفراح فلسطينية وغيرها.

شجاعة لافتة

شارك في افتتاح المعرض العشرات من جمهور وأهالي وأعضاء فرقة الفنون ومؤسسة عبد المحسن القطان. وفي شجاعة لافتة كشفت هذه الفرقة الفلسطينية الرائدة (ورقيها الداخلية والعشرات من محاضرات اجتماعاتها، في لائحة داخلية، تعرف الفرقة ذاتها بأنها فرقة فنية غنائية وأصغر تستلهم التراث الفني الإنساني عموماً والتراث الفلسطيني، خصوصاً في بناء عمل فني معبر عن الضمير الشعبي يساهم في عملية التغيير، ويستدل من تابع تجربة هذه الفرقة أنها صدف وتوقفت في تحوير أوقالها لأفعال بعشائر فنية جميلة وكاوسية للوعي، وبعض هذا الأرشيف التاريخي للفرقة يرد بخط اليد، منها ما يتحدث حتى عن العنقبات المشحونة والمخالفات التي يرتكبتها عموماً في الفرقة، تصل لحد إسقاط عضويتها، وفي وثيقة أخرى من قبل عشرين سنة عرضت في المعرض تقييمات لعروض الفرقة في مهرجان جرش، ترد بروح نقدية منهية صادقة مع استخلاص دروس مهرجان مقبل في بيرزيت.

في الافتتاحية أكتف فداء توما المدير العام لمؤسسة عبد المحسن القطان، أهمية المعرض والشراكة مع فرقة الفنون، معبرة عن شكرها للفرقة التي فتحت أرشيفها لأول مرة منذ تأسيسها، كعرضة خضت بها مؤسسة عبد المحسن القطان، وأضاف: إن هذا المعرض، هو جزء من سلسلة المعارض التي تنظمها القطان سنوياً، للمساهمة مع المؤسسات الثقافية الأخرى في تشكيل أرضية معرفية بدئية، تساهم في صقل هويتنا ثقافياً واجتماعياً وسياسياً، بدورها، أكد جمال حداد رئيس مجلس إدارة فرقة الفنون أن جوهر الشراكة، مضميناً أن قرار نقل الأرشيف لم يكن قراراً سهلاً، خاصة أن الأرشيف يقدم للجمهور العام للمرة الأولى، مشيراً إلى أن العديد من أعضاء الفرقة أنفسهم لم يتعرضوا لهذا الأرشيف من قبل، ولذا هي تجربة جديدة لفرقة الفنون، مستذكراً في كلمته عضو الفرقة الذي تم اعتقاله خلال مرحلة الإعدام للمعرض حافظ عمر، وقال يزيد عناني قيم المعرض، مدير البرنامج العام في مؤسسة عبد المحسن القطان، إن فترة العرض تعتبر سابقة، فليس من السهل أن يعطي طرف طرفاً آخر سوى الوصي على الأرشيف، وضع هذه المادة الأرشيفية في ترتيب مختلف، والحق في إعادة بنائه وإعادة إنتاجه، من خلال عملية استكشاف، أو السماح للتكنولوجيا بإعادة



نادية هناوي

محمد مهدي الجواهري: شاعرٌ بجل الشعر فبجله

الشعر بالنسبة للجواهري جمال خالص وهدفة تجمع الترخيم بالتفخيم، فتحسى السمع جمال العفوية وترسم الطبيعة لوحة تكوينية تتلمس هوموم الناس وأوجاعهم، كان قائله حامل رسالة وصاحب ضمير واع، ليكون لسان حال المعدمين، وهذا كل نلمسه في شعر الجواهري، ولا سيما شعره الناقد أولئك المقلين من شاعريته، مسترسلاً في وصف المعاناة التي يبذلها قائل الشعر، وهو يضيخ المعاني الشعرية التي يبرمجها بلحمه ودمه ثم يقدمها في طبق من حلي كلامي وجوهر لفظي.

ولأن من أخطر ما يواجه الشاعر القذ هو قول الشعر المتكف، الذي يجعل صاحبه يغدو وكأنه مسحول سحلا على وخز الأشواك، يسعى الجواهري إلى السهر على قول الشعر العفوي وقد امتزج بدمه بلا رفق ولا عسف: يا دجلة الخبز: إن الشعر هدهدة للسمع ما بين ترخيم وتونين مزمار داود أقوى من نيوته فحوى وأبلغ منها في التضامن وتثقف السادات الشاعرة دور العارف الناقد، شارحة طبيعة خاطر الشعري الذي لا يتأني إلا إذا سهر الشاعر ليلته، واستحث أدبائه، حتى إذا ما استحال الشعر ضميراً ناصعاً، استعمال قلوب الصبايا واستحلت هم الرجال ضد الأعداء الحاسدين والناقمين الذين ينهبهم الجواهري بالبحايات المرتقة التي تندس في العين القدر النتن، ولأن التولية الإبداعية (الشعر) المقت حاضرة في مخيلة الجواهري، يغدو شعره بهوية خاصة ذات سلطة تهيمن على عالم الشعر، واضحة أولئك المقلين من موهبته الشعرية، واصفاً حاله بالصانحة موهونا على نفسه ما تلقاه من جحود الجاحدين وحقد الحاقدين وحسد الحاسدين:

صانحة الأدب الغالي وكم حقب بها المواهب سيمت سوم مغبون منزل البؤرة لاعة من لم يكن قبلياً يوماً بمعون جزويت عنها بما أنت الصلي به هذا العمري عطاء غير ممنون ماذا سوى مثل ما لاقيت تأمله شم العرائن من جده العرايين وجده العرائن كناية عن العزة والأفنة، التي بها يتباهى الشاعر على أولئك الطاعنين بشعره، الذين استهانوا به وهم يزعمون أنهم يقدون ويحللون وقد خالفوا وظيفة النقد الحقيقية ومقاييسه الصحيحة، والذات في كل هذا مدركة لهويتها الشعرية، فهي بطلة متفردة وصانعة أحاسيس عفوية، وبآلة لخناجات نفسية ونبضات فورية من دون أي اعتمال، أو تفكير، فالعلة مسخرة لها ومفاعلة معها، وبسبب هذا الولع بالرد والانقذاف فإن صوت الأنا يتردد كثيراً في قصائده، وصورة البطل القرد تبرز دائماً في أبياته.

ومن الطبيعي أن ينظر الجواهري إلى عمل الناقد نظرة مريبة، ومن ثم تتحول علاقته معجم إلى علاقة خصام وتصارع وتضاد، كونهم يشوهون عمداً أو جهلاً بمقاييس الأدب ومفاهيمه، ولعل السبب وراء هذه النظرة المزدربة للناقد، أن النقد الأدبي كان في زمان الجواهري نقداً انطباعياً لا موضوعياً، كونه لم يكن قد استمد بعد أسسه العلمية وعمارته ونظرياته من الغرب بعد، ولا أدري كيف سيكون حال الجواهري لو كان بيننا اليوم وهو يرى بعض المتناقضين يتناولون من معماره الشعري بلا وجه حق، يسوقهم في ذلك مقدمه وحسداهم وعجزهم عن أن يصلوا إلى كعب مركوبه، وما هو يتعجب في قصيدة «الناقدون» من ذلك الذي يدعي النقد وهو ليس بناقد، لأن من يوصف بالناقد ينبغي أن يجمع بين الموضوعية المتمثلة بالقلم والسيال والأفكار البعيدة المسدى، وهو يقيم الحدود من دون أن يستجدي الطعاء، ويصدر الأحكام بلا تعلق ولا مهادة، ويدلي الجواهري برأي يسدي به النصح إلى الناقد وهو يسائله كيف ينقد مبدعاً إبداعه خالك وهو في ذلك حاسد حاق:

أخا النقم الراقع الرفاسد ويا لايسا بزة الناقد ويا فارس الخطرات الحسان في أبوق الفكر والأبد ويا من أقتت عليه الحدود في قاصر منه أو راشد ويا من تدنيت كالجنتي ويا من ترفعت كالزاهد البيك النصيحة من متعب على النفوس ومن جاهد خبير بما أخصت عقدها طب الخبيثات بد العاقد متى رحت تنزع عن مبدع أكابيل ابتداعه الخالد لتضفر منها بكف التفاتق تاجا على فارغ جسامد ونفخح النقسمة الجواهريه ذلك السذي يدعي النقد وهو جاهل بأسس الصناعة النقدية وأسارها، فلا يرى النقد سوى انتقاص ودم أو مدح وثناء، من دون أسس علمية وبلا أدنى معرفة بالنظريات والمنهجيات والاتجاهات، وللجواهري مؤهذات شعرية على النقاد الذين يتمسكون بالقديم متناسين التطور في الزمان والمكان، طاعنين في الأصل والفرع بلا شاهد أو دليل:

متى رحت تنزل بالملهم على حكم النموذج فاسد تثرثر في الشعراء الضخام كما نوا لي الزمن البائد دليلاً على علمك السقيف ض فيض الواهب بك الوافد وتستك عن علم شاخص لعينيك يشمخ كالكافد ومخالفة النقد لوظيفته تعني التصغير عن فهم تجربة الشاعر ومدى قدرته على أداء رسالته تجاه المجتمع، وليس عمل الناقد تصيد السلبيات وحدها، نقصاً أو زيادة وحسب، بل من مطالب بره يتحلى بالموضوعية والصدق والعلمية والأمانة، ولا كان حاله كزراع بدور الشرح ليحصد، ما دعيا له بالخبر من يشبهه إلا دعاه عليه بالشر على شاكفة المدح بما يشبهه الذم: متى رحت تبتح عن ناضف فإن لم تجده ففي زائد لتقبر حسن الجمال السوي وتلحده عشت من لاهد فحياك ريدك من زارع خبايا البذور ومن حاصد ولا جف مقبل من حاقق ولله درك من باقصد ومن صور المرجعية النقدية أن الذات تتكلمين دورين، فهي شاعرة وناقدة، أي الخصم والقاضي معاً، لذلك فإن صوت الناقد فيها لا يمارس دوره إلا والذات الشاعرة ذات فرفضت سطوتها عليه هيمنة صيغة تصدير، وقاعة فاعلية الزامية، وهذا هو الذي يجعل تلك الذات معدة بنفسها، كونها عرفت طريق الشعر ميكراً، فكان طوعاً على لها بلا منازع:

هكذا خنت وما زاد على العشر نصايبي حديداً شعر ربيعياً طبعيياً الإهاب وبسبب موهبة الجواهري الراقية، لم يستعص عليه غرض من أغراض الشعر وصفاً أو مدحاً، حماساً أو رثاءً أو هجاء، وهو العارف بأغراض الشعر، وإن كل غرض شرايطه في القول وأسسه في التعبير، وقضية الصدق في الشعر من القضايا النقدية التي آثارها الجواهري، وطمح إلى بلوغها، مؤكداً أن التوازي والكتب هو أشنع ما يلحق بالشعر، جلالا الشاعر كالسيوم الناعي في الخراب، أو كالغراب الأبيض الذي تنفر منه سائر الطيور: قد سمعت الشعر ما فيه سوى معنى كذاب كل يسوم شاعر كالسيوم ينغي في خراب وأن الغاية من الصدق الفني في الشعر، الخلود شجاعة ودفاعاً عن الحقيقة، يظل الشعر لسان حال صاحبه وكان سره وندبه الذي يشتركه مصير:

أنا يا شعر وإياك سواء في العذاب وتبكييني لما بي أنا مما بك انبكيك

وحسد الجواهري في قصيدة «أنغام خطاب» قضية أخرى من قضايا النقد الأدبي؛ وهي دوافع القول وموجداته، فإشار إلى الغضب الذي يدفع الشاعر إلى مواجهة الواقع بحزم وصرامة، ويقلقه الشعب لا تكون بالقراءة في الدواوين، أو في الكتب بل في غضبه شاعر يفظ حساس، وليس الهدف الذي يرتجيه الجواهري من قول الشعر أنيا أو مرحلياً يتعلق بذاته، بل هو غيري هدفه أخروي ورسائله مجتمعية تحمل هموم الآخرين وتتعلق إلى جلائها، كما في قصيدته «درس الشباب» و«بلدي والانقلاب».

وفي ذكرى رحيله الثانية والعشرين نجد القول إن شاعرية الجواهري أتت عن نوع حقيقي في الشعر، صنعتها ذائقة حساسة ومرعبة ناقية بعكس فهم بعضهم الخاطي: أن الشاعر من نفذت شاعريته ونضيدت كفتز حديثه عن نفسه مقابلات وحوارات وشهادته، وما هو الشعر يتخدر يوماً بعد يوم وقد صار جعجعة مكانها الإعلام ومفاخرات الصحافة والعلاقات، ولولا إدراك الجواهري حقيقة نبوغه في الشعر ما فخر بنفسه ملكاً للقوافي تأكل معه وتشر به إنائه:

أنا الصب الذي ملك القوافي ولم يبلغ سوى عشر زمامي وأن الشعر تشر من عيوني قوافيه وتأكل من فسؤادي

* كاتبة عراقية

وبتقنيات تقليدية وحديثة»، وردا على سؤال أوضح منصور أن بلاطة كان فناناً تجريبياً بامتياز لدرجة أنه لم يعتبر بعض أعماله الشخصية المباشرة في المرحلة الأولى أعمالاً فنية، ويتابع الفنان سليمان منصور ابن بير زيت المقيم في القدس اليوم «كان يرى نفسه فناناً خالصاً، ويستحق أن يكون فناناً عالمياً بعدما كانت ريشته مقدسية أو فلسطينية»، ويوضح الفنان الفلسطيني أحمد كتعمان ل«القدس العربي» أن الراحل كمال بلاطة تميز أيضاً بكونه مؤرخاً للفن، ووضع عدة مؤلفات عن الفن الفلسطيني بالاستعانة بالأرشيف الخاص بمؤسسة الواسطي في القدس، لافتاً لثراء تجربته المتراكمة بفضل سفره وتقلبه في العالم، ولتميزه باستخدام تقنية طباعة الحرير لتكرار المطبوعات علاوة على استخدامه الحروف العربية في إنتاجه الفنية، لافتاً لتأسيسه غاليري الألف.



كمال بلاطة

فناناً مبدعاً، بل مؤرخاً مبدعاً وأفضل من وثق وأرخ للفن الفلسطيني، ومن أبرز الفنانين العرب، واستدرك عمله في بداية المسيرة مع منظمة التحرير الفلسطينية في فترة ازدهارها في بيروت، لكنه زار مدينته القدس عدة مرات، وما لبث أن عاش في الولايات المتحدة مدة طويلة قبل أن يعكث قليلاً في فرنسا وفي

أثانياً في السنوات والأوضاع الأخيرة. الفنان منصور أن كمال بلاطة كان مسكوناً بالفن كفن، ووضع دراسات مهمة في الفن العربي، وفي فرض إضافة الفنانين العرب من الفن العربي، وتابع «كانت القدس حاضرة في أعماله في الفترة الأولى

رحيل الفنان التشكيلي الفلسطيني كمال بلاطة

الناصر - «القدس العربي» - وديع عواد:

رحل في برلين أمس كمال بلاطة الفنان التشكيلي والمؤرخ الفني الفلسطيني ابن مدينة القدس، معشوقته وملهمته وحامل رسالتها في العالم، تاركاً تراثاً فنياً غنياً يغسله ارتقى للعالمية، بلاطة المولود في القدس عام 1942 بدأ مشواره الفني خطاطاً ورساماً حروفياً وأخلص لقصيته الفلسطينية، وكان في البدايات رسماً شخصياً مباشراً قبل أن يتحول للمدرسة التجريدية ويرسم بلغة العالم الكبير متقاطعة بذلك مع مسيرة الشاعر محمود درويش، الذي ارتقى وحلق للعالمية بفضل نتاجه الإنساني القائم على الجمالية في جوهره، وأكد الفنان الفلسطيني سليمان منصور ل«القدس العربي» أن رحيل كمال بلاطة خسارة فادحة للثقافة العربية والعالمية لا للشعب الفلسطيني وحسب، مقدماً تعازيه الحارة لزوجته وأسرتيه، مشيراً إلى أنه لم يكن

قطر تختتم أضخم موسم صيفي في تاريخها باحتفالات الأضحى

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاية:

يوصل موسم الصيف في قطر تعزيز أجواء المرح والبهجة خلال احتفالات عيد الأضحى المبارك وما بعدها، وذلك عبر باقة متنوعة من العروض الفنية والفعاليات الترفيهية والثقافية التي تلي تطلعات واهتمامات جميع أفراد الأسرة، فيما تستمر العروض الترويجية المتميزة التي تقدمها قطاعات السفر والضيافة والتسوق حتى 16 الشهر الجاري.

فصل الصيف

مع اقتراب فصل الصيف من نهايته، تكون قطر قد اختتمت أضخم موسم صيفي عرفته حتى الآن، لتستعد لاحتفالات عيد الأضحى المبارك، ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من خيارات الترفيه التي تلي تطلعات جميع أفراد الأسرة في البلاد، حيث تفتتح المدينة الترفيهية أيواها من جديد خلال الفترة من 9 إلى 23 الشهر الجاري، تقدم خلالها مجموعة من العروض والألعاب العصرية، بالإضافة إلى التسوق وتناول الطعام والمشروبات، وتستضيف مراكز التسوق المشاركة في موسم الصيف في قطر عرضاً جوالاً

وأنشطة ترفيهية للأطفال على مدى أيام العيد. وتقول مشاعر شيبين من المجلس الوطني للسباحة إن «احتفالات العيد هذا العام تمثل جزءاً مهماً من موسم الصيف في قطر، ونظرًا لأن الأسرة عادة ما تكون هي بؤرة الاهتمام في احتفالات العيد، فإن ذلك يتماشى تمامًا مع تركيزنا على الترفيه الحضري والعائلي الذي تقدم من خلاله باقة من الفعاليات والأنشطة التي تجذب جمهوراً كبيراً ومتنوعاً».

ويستضيف سوق واقف، وسوق الوكرة، والحي

الثقافي «كتارا» خلال أيام العيد مجموعة من العروض الثقافية والفنية والألعاب الخاصة بالأطفال. وتتنوع الفعاليات على طول الواجهة البحرية لكتارا، حيث تخصص منطقة خاصة بالأطفال. وكعادتها كل عام تقدم كتارا عديتها للأطفال، كما سيحظى الجمهور بفرصة الاستمتاع بالعروض الموسيقي الذي يقدمه معهد تدريب الشرطة في تمام. فيما تقدم قبة التريبا الفلكية عروضاً شبيهة لمحبي الأفلام ثلاثية الأبعاد والتي تبدأ في ثاني أيام عيد الأضحى بعرض (فجر عصر الفضاء)، وسيكون عرض «الكوكب المثالي الصغير» في ثالث أيام عيد الأضحى المبارك فيما سيكون عرض (رائد الفضاء) في رابع أيام العيد. وتختتم الفعاليات اليومية بعروض مبهرة للألعاب



من إعلانات الاحتفال

التاريخية.

ويقول محمد السالم مدير إدارة «سوق واقف»، الذي يعتبر أحد أهم الوجهات السياحية المفضلة للعائلات في قطر والسائحون الذين يرغبون في قضاء أوقات ممتعة في الدوحة خلال أيام العيد. إن فعاليات مهرجان عيد الأضحى «تتطلق ثاني أيام العيد وتتواصل على مدى خمسة أيام، حيث ستقام داخل خيمة كبيرة مكيفة في ساحة الأحمدة تضم ألعاباً وبرامج متنوعة ومسرحيات للأطفال، كما يتضمن المهرجان فعاليات وورشاً فنية للأطفال يقدمها مركز سوق واقف للفنون طوال أيام العيد».



كورنيش الدوحة

الفنية يومي 15 و 16 الشهر، كوكبة من أبرز نجوم ومشاهير صناعة السينما في جنوب الهند. أما الذين يرغبون في متابعة إحدى الحكايات الدرامية الحافلة بالمتعة والفائدة، فيمكنهم الذهاب إلى مسرح قطر الوطني الذي يستضيف عروض المسرحية الكويتية «خطوات الشيطان» بداية من أول أيام العيد وحتى 17 الشهر.

ولم يتبقى سوى بضعة أسابيع على نهاية عروض التسوق الجذابة، لكن لا تزال الفرصة قائمة أمام المتسوقين للفرز بإحدى الجوائز النقدية أو بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن سيارة فاخرة من طراز «ماكلارين سبايدر 570S» موديل 2018.

كما لا يزال بإمكان الأسر خوض تجربة ضيافة شاملة يقدمها قطاع الضيافة القطري والصنف باعتباره الأفضل في الشرق الأوسط، والاستفادة من الخصومات الكبرى والعروض الحصرية والمحفزات الإضافية الأخرى.

والشيء نفسه في سوق الوكرة، الذي يشهد عدة فعاليات متنوعة داخل خيمة ضخمة بسبب شدة حرارة الجو في هذا الوقت في قطر، حيث قال خالد سيف السويدي، مدير المؤسسة «إن سوق الوكرة سوف يشهد هذا العيد فعاليات جديدة مثل بيت الربيع (بورنياد) وهي فعالية تضم مجموعة من الأنشطة والألعاب التي تحتاج إلى الشجاعة والعزيمة وطول النفس، لذلك تم منع ارتياد هذا البيت على الأطفال دون سن 12 وكذلك على النساء الحوامل. والهدف من هذه الفعالية هو تعزيز قيم الشجاعة والمواجهة والتحمل لدى الأطفال دون أن يتربط على ذلك أي تأثير سلبي».

وأوضح السويدي أن «سوق الوكرة جاهز تماماً لاستقبال زواره ورواده بحسن التنظيم وتوفير السيارات الكهربائية لتسهيل التنقل بين أماكن الألعاب وبين المرافق والطعام والمقاهي».

حفلات وشواطئ للاستجمام

وفي عيد الأضحى لهذا العام سوف يكون بوسع العائلات الاستمتاع بالأجواء المشمسة وسط الرمال الذهبية وتناول بعض الطعام على شاطئ «سميسمة» وشاطئ «كتارا». ويضم شاطئ كتارا الذي يقع بين «الؤلؤة قطر» و«الخليج الغربي» مناطق مخصصة لألعاب الأطفال وممارسة بعض الرياضات والغامرات المائية واكتشاف الطعام، بالإضافة إلى مجموعة المتاجر والمطاعم الموجودة في الحي الثقافي نفسه.

أما الأسر الراغبة في الحصول على قدر من الاستجمام بعيداً عن أجواء المدينة، فسوف يكون بإمكانهم التوجه إلى شاطئ سميسمة الذي يمتد لأكثر من 7 كيلو مترات ويضم 76 منطقة جلوس مزودة بالظلال وعربات الطعام ومكان لركوب الخيل وممارسة رياضة الكرة الطائرة وكرة القدم. وفضلاً عن احتفالات عيد الأضحى، سوف تتواصل فعاليات الترفيه الصيفية من خلال الحفلات والعروض

الغني الأوغندي بوبي واين متهم بمحاولة «إزعاج» الرئيس

ويشار إلى أن واين وجه انتقادات للحكومة خلال الأيام الماضية، عقب وفاة زميله المعارض والغني زيجي واين في المستشفى الأحد الماضي بعد اختطافه والإفراج عنه لاحقاً. وكتب واين على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي اختطافه زيجي واين جرى اختطافه وتعرض لأبشع أنواع التعذيب، وتم اقتلاع عينه اليسرى وقلع إثنين من أصابعه وتم كي بعض أجزاء من جسده». وقالت الشرطة إنها «فحقت تحقيقاً حول ملابسات اختفاء ووفاة زيجي واين». ويذكر أن موسيفيني (74 عاماً) تولى السلطة منذ عام 1986، واتخذ خطوة مثيرة للجدل العام الماضي من خلال تمديد فترات تولي الرئاسة، مما يعني أنه سوف يبقي في السلطة حتى عام 2030.



كامبالا - د ب أ: مثل المغني والسياسي الأوغندي بوبي واين أمام المحكمة أمس الثلاثاء لاتهامه بالخيانة، كما تم توجيه اتهامات أخرى له تشمل محاولة

مضايقة وإزعاج والسخرية» من الرئيس. وكان قد جرى إلقاء القبض على المغني، واسمه الحقيقي روبرت كياجولاني ويعتزم الترشح للرئاسة في الانتخابات المقبلة، العام الماضي بعد تجمع حاشد تم خلاله رشق موكب الرئيس يوري موسيفيني بالحجارة.

ويقول واين السياسي المعارض إنه يتعرض للتعذيب أثناء احتجازه، وهو ما تنفيه الحكومة. وسوف يتم عرض القضية الآن على المحكمة العليا، على الرغم من أنه لم يتم تحديد موعد لعقد جلسة المحاكمة.

وزير فرنسي ينتفض دافعاً عن لغة بلاده في وجه زحف مفردات الإنكليزية

باريس - رويترز: في مسعى جديد لحماية اللغة الفرنسية، حث وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريستير أبناء وطنه على الحد من استخدام مفردات اللغة الإنكليزية في كلامهم، رغم تسلسل بعض المصطلحات الإنكليزية إلى حديث الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه أحياناً. وتخطى فرنسا دوماً بثقافتها ولغتها وتوسعي باستمرار للدفاع عنها في وجه زحف اللغة الإنكليزية والعادات الأمريكية. وجاءت مناقشة ريستير في تغريدة على تويتر لتواكب الذكرى الخامسة والعشرين لقانون يتعلق باستخدام اللغة الفرنسية في البث الإذاعي والتلفزيوني. ورد البعوض على آراء ريستير بالإشارة إلى أن ماكرون نفسه كثيراً ما يستخدم مصطلحات إنكليزية مثل



فرانك ريستير

محطات الإذاعة بتشغيل أغان فرنسية بما لا يقل عن 40 في المئة من محتوى البث. وقال ريستير يدعي ديدييه فانستافل ردا على تغريدة ريستير وهو ماكارون نفسه يستخدم شعارات إنكليزية. وتحدثت ريستير في تغريدته إلى الفرنسية، بدلا من الفرنسية مثل شركة رينو التي تنشر إعلاناتها تحت شعار (تيفر تو ماتش) وشركة «إير فرانس»، التي ترفع شعار (فرانس إيز إن ذي إير). وأصدرت فرنسا قانون تو يون عام 1994 لجعل استخدام الفرنسية إلزامياً في جميع أشكال البث التلفزيوني مما يعني ضرورة دبلجة كل البرامج الناطقة بلغات أجنبية، كما يلزم

«خذ بيدي أيها المستحيل»: معرض جماعي للوحات شباب فلسطيني

لوحاتها أكبر حجماً من جنود الاحتلال وهم يمشون بجانبهم وسط شوارع مدينة الخليل. وكتبت لارا حول أعمالها الفنية «تقدم الدولة والوطن وأطفال فلسطين باستخدام تقنية تحويل النسب وتعرضهم ضمن إطار اللوحة والملصق في مشاهد تستحضر فضاءات وشخصيات حقيقية يهدف مضمونها إلى قلب هيمنة الاحتلال الإسرائيلي».

وأضافت «يستحضر العمل التساؤل عن القوة.. الأمان.. الوطن والدولة كما يبتدئ الإيمان بحياة أكثر أماناً وقوة للأجيال الناشئة». وتستحضر لارا في إحدى لوحاتها الفنية الفتى الفلسطيني فارس عودة الذي اشتهرت صورته على نطاق واسع وهو يقف أمام دبابة إسرائيلية يحمل حجراً يظهر في اللوحة الفنية أنه أكبر حجماً من الدبابة. ويمكن لزائر المعرض الذي يستمر حتى الثالث من سبتمبر/ أيلول أن يرى عشرات اللوحات الفنية المختلفة منها ما يجسد الإنسان والواقع المحيط به، ومنها ما هو مباشر، وأخرى تحتاج للوقوف أمامها طويلاً للوقوف على تفاصيلها. (رويترز)



جانب من المعرض

معاً، أيها المستحيل». وقال حوراني إن هدف المعرض أن تطور معاً لوحة واحدة ضخمة مكونة من لوحات متنوعة». وأضاف «أردنا أن نكتشف القدرات الكامنة في كل منا وأن نأخذ الفن بالجدية اللازمة وأن نشترك وتعلم ونتجت من خلال هذه التجربة ما هو جدير بالمعرض». واختار الفنان علاء البابا خريج الأكاديمية الدولية للفنون أن يشارك في المعرض بلوحات فنية تقدم رسوماً معمارية للمخيم يمكن لمن يراها أن يتعرف على تفاصيله ولكن بألوان زاهية لا تعكس حياة البؤس فيه.

التغنية». ومما جاء في قصيدة درويش «قال يحاصرني واقع لا أجيد قراءته/ قلت دون إن ذكرياتك عن نجمة بعدت وغد يتلأ/ وأسأل خيالك: هل كان يعلم أن طريقك هذا طويلاً؟» وقال: ولكنني لا أجيد الكتابة يا صاحبي! / فسألت: كذبت علينا إن؟/ فأجاب: على الحلم أن يرشد الحالمين كما لوحي/ ثم تنهد: خذ بيدي أيها المستحيل/ وغاب كما تتمنى الأساطير». ويختتم درويش قصيدته «لم ينتصر ليومت، ولم ينكسر ليعيش/ فخذ بيدينا

البيرة - من علي صوافة: اختار 16 فناناً وفنانة من جيل الفنانين الفلسطينيين الشباب مقطعا من قصيدة (هو لا غيره) للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش ليكون محورا للعشرات اللوحات شاركوا بها في معرضهم (خذ بيدي أيها المستحيل).

يأتي المعرض الذي افتتح مساء الاثنين في قاعة غاليري زاوية في مدينة البيرة نتاج حوار ونقاشات جرت قبل سنة وستة أشهر بين مجموعة من الفنانين تلقوا جميعاً دروساً في الفن وهم أطفال في منتدى (الفنانين الصغار) الذي تحول اسمه اليوم إلى (منتدى الفنون البصرية).

وقال سماح عويشي رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى «معظم الفنانين والمشاركين في المعرض كانوا قد درسوا في منتدى الفنانين الصغار ثم أكملوا تعليمهم في الجامعات، بعضهم اختار العمارة والتصميم ومنهم من اختار الفنون التشكيلية وصناعة الأفلام».

وأضاف خلال حفل الافتتاح «اليوم يطل علينا هؤلاء من نافذة الأمل التي فتحتها وهم يعرضون أعمالهم ربما للمرة الأولى». وتعكس اللوحات المعروضة رؤية الفنانين الشباب للواقع بظلمات مختلفة، منهم من قدمه كما هو ومنهم من اختار

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

تسعد بالقرب من الأصحاب والأهل. إن هذه الفترة مناسبة لتعزيز الروابط. يوم ناشط اجتماعياً.

تجنب إلقاء اللوم على الأجيال وكذلك الكلام الجارح. إنها فترة فارغة من الحظوظ كلياً فلا تراهن عليها

9	5	8
7	2	8
1	3	9
4	7	6
7	8	1
2	8	5
4	7	6
6	4	3
3	9	4

حل اللغز السابق

2	6	9	1	3	8	7	5
4	3	7	4	5	2	9	1
5	1	9	7	6	8	2	3
1	6	3	2	8	5	7	4
2	9	8	3	7	4	5	6
7	4	5	6	9	1	3	8
6	5	1	8	3	9	4	2
3	7	2	5	4	6	1	9
9	8	4	1	2	7	6	5

الجدي

لا تبالي بانتقادات الآخرين لك فأنت مميز وتسير في الطريق الصحيح. الملل يدخل إلى علاقتك مع من تحب حاول أن تحبهم

الدلو

إنها فترة مناسبة للاهتمام بشؤونك الخاصة. لكن لا داعي للتهور

الحوت

حاول أن تعالج الأمور بحكمة أكثر من ذلك لكي تجد الحلول المناسبة. كن أكثر لطفاً لتنجح في تفريك من الحبيب

الميزان

تشغل بترتيب أمورك. تقاوم التعب وتنصت على الظروف بفضل مجهودك المستمر. باستطاعتك إيجاد حلول للمسائل المعقدة أو العالقة.

العقرب

من أصعب فترات الشهر. إذ لم تكن على أتم جاهزية عند حسن الظن بك ولا تعرض لعلاقاتك للخطر.

القوس

دقق في عمك قبل تقديمه. فعلى الأرجح هناك أخطاء هذه الفترة. ربما لا يكون يوماً ممتعاً من الناحية المهنية، ولكنك لا شك أكثر سعادة لاهتمامك بحياتك الخاصة

السرطان

تركز على الشؤون المهنية والصحية أيضاً. تكون لك اتصالات على أثر ذلك مع الخارج أو مع بعض الغرباء ليبحث هذه المواضيع

الاسد

تسعد بالقرب من الأصحاب والأهل. إن هذه الفترة مناسبة لتعزيز الروابط. يوم ناشط اجتماعياً.

العذراء

تتقدم خطوات كبيرة فالفترة ايجابية وواعد بنجاح ومصالحات. يطمئن بالك وتفرح لانفراج.

البرج

كن لجوجاً والعب دوراً كبيراً في حياتك. لا تخشى شيئاً ولا تستسلم

الجوزاء

من أجمل فترات أيام الشهر وأكثرها حظاً. أدخل التنوع إلى حياتك

الثور

تجنب إلقاء اللوم على الأجيال وكذلك الكلام الجارح. إنها فترة فارغة من الحظوظ كلياً فلا تراهن عليها



حراك الجزائر يمنع الناس من «القبيلة»! وصراع على الشواطئ بين «البكيني» و«البوركيني»

مريم بوزيد سباجو*

أثارت ابتسام حملاوي، دكتورة متخصصة في أمراض القلب والشرابيين وناشطة سياسية مقيمة في فرنسا، حفيظة رواد الفيسبوك ونشاطه، حينما نعتت في كل الأوصاف، بعدما صرحت في القناة الأولى عن منحصات الحراك الجزائري، وما يسببه لسكان العاصمة من إزعاج كل ثلاثاء وجمعة، الرضى يشككون وأصحاب المحلات يشككون أيضا، ثم أنها تريد أن «تقبل» لكن الحراك يمنعهما، وما دامت هناك تغطية إعلامية للحراك، فتصيحها أن يبقى كل واحد في ولايته ويتظاهر هناك. لا مجال للهفوة والتهمج على الحراك كـ«الكفر»، لذلك لم تمر العبارة بسلا، ولأنها امرأة جميلة بلغت التعليقات مداها لحد البذاءة، فمن جرد على نقد الحراك الشعبي، بالرغم من كل شيء؟ ثم هل تساهم «القبيلة» أو «العيون المفتوحة» في رحيل حكومة باقية رغم الأنوف، هل بقي الحراك منتقدا متحد المطالب، بالرغم من أنه اخترق من طرف فلول الفساد والذين يهتفون كل جمعة بسقوط النظام والعصاة؟! إن لم تستح فأفعل ما تشاء! أشياء كثيرة جعلت الكثيرين يتقززون مما يحدث في الحراك كل جمعة وفي المؤسسات طوال الأسبوع، لا جديد يذكر سوى مثابعات قضائية واستدعاءات لوزراء سابقين لم يدفعوا ثمن ما حصدوا ونهبوا.

وفي كل جمعة يتقاربنا شعور أننا كمن يجمع المياه بين أصابعه، كل المطالب تتمتع ونبهت، كل شيء فقد بريقه أمام انسداد سياسي، عبارة القبيلة تحيل إلى مؤسسات تغط في نوم عميق منذ سنوات طويلة، ولا أحد أراد أن يفيق منه، بل لكل يساير النوم والخمول. المهم «خطيئي نخطئك»، كم كسوا المؤسسات بهذه السياسة وكما أعجبت الآلاف ممن يتظاهرون يوميا، قبيلة الشتاء والربيع والصف والخريف، غيرت مذاق الفصول وحولتها إلى لا معنى ونزعت منها ألوان الطبيعة، وزعت أشواك الشك وعدم اليقين في غد قد يلونه الصفاء.

الفنانة نضال: نضال مستمر

تظهر الفنانة عادة في مظهر مكلف جدا براق وفي عناية قصوى من مصففي الشعر ومختصين في الميكاخ وبأحدث صيحات الفساتين، لكن الفنانة نضال ظهرت في مظهر أبكى الكثيرين وجعلهم يتعاطفون معها جراء وضعيتها السكنية المسالمة، عثقت العديد من القوات الضفرية بسكنتها القصديرية في حي من أحياء الرغاية شرق العاصمة، مسكن من المسكن العشوائية البهشة التي لا تصمد أمام المطر والعواصف، تقطنه الفنانة التي اعتدت نراها بين جدران القبيلات وهي تقو بانوار السيدة المسبورة، فتأمن من الشبع لحد الخنق تتقاسم معه كل شيء، بسيطة تركيب الطائر بنظرات شمسية ويبدن أي تعديلات على المظهر، تريد أن تمر دون لفت الانتباه الذي تسعى له الفنانة، تصوروا الموقف قليلا، مقلعة تقطن حيا قصديريا وترتاد الاستوديوهات لتمتلئ، كم تحتاج لجرأة وحذر في مجتمع ما زال ينظر بعين الإزدراء للمرأة الممتلئة وللتمثيل عموما، بعدما ضاقت بها كل السبل والأمل في سكن اجتماعي أو سكن تساهمي، لجات لأن تجعل من مأساتها قضية رأي عام، نجحت وتضامن معها الآلاف، مما جعل السلطات تتحرك وتحل مشكلتها، نرجو أن يتحقق ذلك فعلا وفي أقرب الأجل.

هذا كله يحدث ووزارة الثقافة تصدر في بيانات وهمية عن مساعدة الفنانة وأنها لا تتخلى عن موظفيها، بالرغم من تكذيب الفنانة نضال لكل ما صدر، وتبقى الكرة في جهة الوالي المنتدب لمقاطعة الروبية، وعدها بالسكن هذا الأثني، مبروك للفنانة نضال والشفاء للعاجل لوالدها، دخلت الفرحة على ملامح الفنانة، التي اعتدت عليها قاسية، نظرا لما تعانته خارج استديوهات التصوير، والنضال سيبقى مستمرا.

النساء وحجم الشواطئ

شواطئ أمانة للنساء، شواطئ وريدي فقط لهن، شواطئ مختلطة يسودها الاحترام بين الجنسين والناس جميعا، شواطئ محتشمة، شواطئ للمحجبات والأخوات، عناوين ومواضع تظهر كل صيف وتفشل جدلا محوره المرأة وجسدها، إن لم يكن على الشاطئ ففي قضاة أخرى، هذا الضيف الحار جدا والذي تزداد حرارته كل سنة يخرج لنا من حيث لا ندري، البحر الملذ الوحيد والغابات حولنا تحترق، البحر الملذ للمعرقين وللمجدوبين وللمرضى، لكن، لباس البحر أصبح مفضلة، فبني لباس ترتادها يا بحر، بـ«البكيني» أو «البوركيني» أم بـ«الراس كيني»؟ هناك من النساء من يتخذن من البوركيني مطية للحواسل لغايتهم ودخول الأمواج والشيطان بأمان من العيون والفيديوهات المسببة للسمعة، التي تلتقطها هواتف المتطفلين، وحتى السراس كيني، فأصبح منتشرا بحجة الوقاية من أشعة الشمس الحارقة فعلا ومن أشعة الكاميرات، انتشرت مثل هذه الأزياء التي تراها البعض غريبة على شواطئ الجزائر، والبوركيني لم يعد مقتصرا على المحجبات فقط، حتى على غير المحجبات للسباحة، دون لوم من أحد ولقادي التصوير العشوائي والفضائح على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما الكثيرات مستعدات من الضغط، الذي تمارسه بعض الجماعات على النساء في الشواطئ، كما حدث مؤخرا في شاطئ هرهرة في الرباط، مع تزايد الخطابات المسببة للمرأة، التي تردتي المايو وما يلاحقها من عنف لفظي وغيره، ويلاحق حتى الأزواج الذين يصاحبون زوجاتهم للشواطئ، وتعتهم بأنهم ليسوا رجالا، مما جعل الكثيرات يفضلن الامتناع عن الذهاب للشواطئ على الإذعان للشروط الجديدة للبوركيني، الذي لا يروونه مناسبا لهن.

وفي الأخير القضية قضية مبدأ والبعض يرى أن أعداد النساء بالملايواد في تناقص كبير مقارنة بالعادات اللياسية، التي تظهر في كل مرة، وعادات لياسية ترتبط بالبحر، وأيضا من العادات وتقاليد سكان المناطق، التي تطل على البحار إن ترداد النساء في الصباح الباكر أو في المساء وبخسطن بانوايهن وبخسطن أماكن السباحة المعتادة تاريخيا وأصحا بها.

ولم يتر ذلك أي مشكلة وهن أدري بالأموال والأسماء، وكل التقاليد البحرية، لغط لباس البحر وجده لن ينهني، لكن الخطابات الزردية للمرأة أيضا ليس الشاطئ مكانها، والحق يقال إنه توجد شواطئ فيها الكثير من التسامح لكل موزات لباس السباحة من الجلباب والنقاب إلى البكيني، وعلى الواحد أن يختار منذ البداية الشاطئ الذي لا يثير حساسية لديه ويترك الحرية للآخرين.

أضحية (في أي بي، وأضحية مسوقة إلكترونيا

الكل يعرف الأضحية وشروطها، لكن على ما يبدو لا نعرفها أكثر مما

مختلفة في الأساطيل عن بقية الأكياش، كما هو متعارف لدى مرتاي سوق «سانكوري» الأسطيلات الخمسة في الحراش في العاصمة الجزائرية، كياش تصل قيمتها إلى 160 ألف دينار، نعلم من يعرف قيمة الله، كما علق أحد الباعة، أكياش لا تأكل كما تأكل باقي الأكياش ولا تحقن بحقن التسمين، تفضل أيها المستهلك، كل سنة تشتري الأضاحي وتظهر في لحومها عيوب تفتقد خلال ساعات وتخسر لحومها، التزوير والغش بظال النباتات والحيوانات والضحية هي الصحة التي يسعى البشر من أجلها سعيا حثيثا.

إذا أردت أضحية ترضي الله وترضي صحتك فاختر كيش «في أي بي» الذي لا يشتره الأغنياء بل من يعرفون «الله» وشروط الذبح العظيم.

ولقادي التلاعب بأسعار الأضاحي، عمد بعض الموالين في المغرب مثلا لتسويق مواشيم الكترونيًا، مما يجعل الأسعار في متناول الجميع، وهذا يقلل من المضاربات والوسائط.

الفكرة تستحق الإشادة والتعظيم إن ثبتت نجاعتها، يعيدكم سعيد وتقبل الله من الهدي، حسب نيانتا وليس حسب نوايا الكتريكين.

*كاتبة من الجزائر



علاقا الصحافة الأمريكية «غانيت» و«غايتهاوس» يعلنان اندماجهما

توسع تغطيتنا المحلية لزياننا وتعميق عرضنا من المنتجات للشركات المحلية والإسراع في الانتقالنا من الصحافة الورقية إلى الوسائط الرقمية، وبموجب هذا الاتفاق، ستقدم مجموعة «نيو ميديا» 12,06 دولارا (على شكل أسهم أو نقدا) عن كل سهم «غانيت» كما أن مساهمي «نيو ميديا» سيحوزون غالبية بسيطة من الحصص في الشركة الجديدة بنسبة تقرب من 50,5 في المئة، ويعاني قطاع الصحافة التقليدية أزمة كبيرة في ظل تخلي عدد كبير من المستقلين والمستثمرين والمعلنين عنها للتحول إلى المضامين الرقمية. واعتبر جون جيرفي لويس رئيس «غانيت» من ناحيته أن هذا الاتحاد بين اسمين كبيرين في القطاع الإعلامي سيسمح للصحة المالية للشركة المستقبلية «للمفاظ على نموها في مستقبل رقمي». وأعلنت الشركتان في بيان مشترك أن الاتفاق قد يتيح لهما توفير ما بين 275 مليون دولار و300 سنويا.

طالبوا بمقاطعة شركة «كلوز أب» للإنتاج السينمائي السينمائيون المصريون يرفضون التطبيع مع الكيان الصهيوني

هذه المؤسسة الجديدة تتبنى في الواقع مشروع مؤسسة «غرين هاوس» الإسرائيلية نفسه، إن لم تكن الاسم الجديد لها بعد توقف نشاط الأخيرة عمليا عام 2017، تلك المؤسسة التي قاطعها معظم السينمائيين العرب منذ سنوات بسبب أهدافها المكشوفة لتطبيع العلاقات مع السينمائيين الإسرائيليين وتعزيز وجود دولة العدو داخل المشهد الثقافي والسينمائي في منطقتنا، ليس باعتبارها كيانا استثماريا، ولكن كيان طبيعي يدخل في علاقات ثقافية مع بلاد الجوار. ويدعو الموقعون أذناه السينمائيين في البلاد، التي يشملها نشاط مؤسسة «كلوز أب» إلى رفض وفضح دورها وعدم التعاون معها بأي شكل، سواء كان بالمشاركة في ورش الإنتاج المشترك، التي تنظمها أو بحضور اجتماعات مشتركة أو بال دخول في اتفاقات تعاون معها.

أصدر عدد من السينمائيين المصريين، بياناً يرفضون فيه التطبيع مع الكيان الصهيوني، ودعوا لمقاطعة شركة «كلوز أب» للإنتاج السينمائي التي تسعى للتعاون العربي - الإسرائيلي المشترك.

وقالوا في البيان: في محاولة جديدة لغز الكيان الصهيوني داخل المشهد الثقافي والسينمائي لمنطقتنا، فوجيء الموقعون أذناه بظهور مؤسسة جديدة باسم «كلوز أب» للإنتاج السينمائي، «تستهدف إقامة ورش عمل لتخلق فرص إنتاج مشترك للأفلام التسجيلية بين مخرجين من البلاد العربية وإيران وأفغانستان وتركيا وإسرائيل.

تستخدم 675 كيلوغراما من الحرير و 220 كيلوغراما من خيوط الفضة المطلية بماء الذهب صناعة كسوة الكعبة: تقليد إسلامي ينقله الأب إلى الابن



إسلامية يحرص عليها الخلفاء والحكام المسلمون على مر العصور. انطلقت مسؤولة صناعة الكسوة إلى السعودية بعد أن ظلت تقليدا مصرية لقرون. وفي مصنع إنتاج الكسوة في مكة يستخدم حرير وأصباغ من إيطاليا وخيوط من الفضة بعضها مطلي بماء الذهب من ألمانيا، لكن الآلات الحديثة لم تستطع حتى الآن أن تحل محل العمالة اليدوية بسبب الحرف البارز المستخدم في نقش الآيات القرآنية عليها. يقول أحمد بوعنتر وكيل العلاقات العامة في مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة الذي أنشئ في 1927 لكن صناعة الكسوة لم تستقر في بشكل دائم إلا منذ 1962، ما عرفوا على مر العصور يخترعوا لها آلة، لأن الحرف مرتفع، راحوا اليابان

إلهامي ومعاد فريح: عندما يطوف عبد الله خالد جاسم ولده تركي بالكعبة المشرفة وهما يبرنون إلى البيت العتيق فإنهما، بخلاف كثيرين، يميزان بسهولة الكلمات المتداخلة المنقوشة على كسوة الكعبة، إذ أنكبا لنحو عشرة أشهر على كتابتها مع حوالي 170 عاملا في مكة، أقدس بقاع الإسلام. يعمل الإنسان في مهنة يرفع تاريخها إلى ما قبل الإسلام، سقاها الأب لولده الذي قد يورثها بدوره إلى ابنه «لو عايز ومستعد». تصنع الكسوة باستخدام 675 كيلوغراما من الحرير الضام الأسود للجزء الخارجي والأخضر للطبقة الداخلية، إضافة إلى 100 كيلوغرام من خيوط الفضة المطلية بماء الذهب و120 كيلوغراما من خيوط الفضة المصنعة، لكتابة الآيات القرآنية المنقوشة عليها، بتكلفة إجمالية تصل إلى 24 مليون ريال سعودي (6,4 مليون دولار).

يقول عبد الله (56 عاما) ويعمل في مصنع الكسوة منذ 32 عاما «أفخر لما أنشرف شفغلي على الكعبة، ممن في ناس ما يقدروا ويقروا، أنا أقرء وأفخر». أما العبارات التي يميزها عبد الله وتركي أكثر من غيرها فهي «إله إلا الله محمد رسول الله»، «الله جل جلاله»، «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»، «يا حنان يا منان»، وسورة الإخلاص داخل دائرية محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية.

كسوة سنوية جديدة صناعة الكسوة التي يجري تغييرها سنويا خلال موسم الحج صيحية يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة، هي صناعة فريدة تتزج فيها التقنيات الحديثة والآلات التقليدية، الوارد والمحلي، الروحي والجمالي.

تدخل الخامات المستخدمة العامل لاختيارها أولا والتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات، وفي جامعات الملثة لدراسات علمية مسجلة عن عملية تصنيع الكسوة.

كنت العرب قبل الإسلام الكعبة تشريفًا وتعظيمًا لها، وعندما كساها النبي محمد بعد فتح مكة في العام التاسع للهجرة أصبحت كسوتها شهيعة

قطع من كسوة الكعبة ومخطوطات للبوصري في معرض مصري

المستعصم بالإضافة إلى عرض أندر المقتنيات التي تخص الأمير محمد علي توفيق والجموعات الأثرية النادرة التي اقتناها عبر حياته الطويلة، وصورتين نادرتين تعرضان لأول مرة للجمهور للأمير محمد علي توفيق وهو بلباس الإحرام ويؤدي مناسك الحج، وأشارت إلى أنه سيتم عرض تاريخ كسوة الكعبة في العصر الحديث لزوار المتحف، ودار الكسوة بالخرنقش وطرز وأنواع كسوة الكعبة عبر العصور.

الأقصر - د ب أ: يستضيف متحف قصر النيل في العاصمة المصرية القاهرة اعتبار من يوم غد الخميس فعاليات معرض «بارايين للنبي الغالي»، الذي يقام بالتزامن مع احتفالات موسم الحج وعيد الأضحى المبارك، وحسب ولاء بدوي، مدير عام المتحف، فإن المعرض سيضم قطعتي أثريتين نادرتين من كسوة الكعبة، ومخطوط «نهج البردة» لإمام البوصيري مدحا وحيا في رسول الله، ومصحف تشاردياقوت

توقعات ان تقدم «مبادلة للاستثمار» الإماراتية عرضا للاستحواذ على وحدة تابعة لـ«بتروبراس» البرازيلية للنفط

■ سساو باولو (البرازيل) – رويترز: قال مصدران مُطمئنان أنه من المتوقع أن تقدم مجموعات مشاركة في عطاء تقودها شركة الاستثمارات البرازيلية «ايتا أوسا انفيستمنتوس»، وشركة «مبادلة للاستثمار» الإماراتية، و«إس.إتش.في إنرجي» الهولندية عروضاً ملزمة للاستحواذ على وحدة غاز البترول المسال التابعة لشركة النفط الوطنية البرازيلية بتروليو برازيليرو «بتروبراس»، وقال المصدران قبيل الموعد النهائي لتقديم العروض اليوم الأربعاء ان شركتي الاستثمار المباشر «سي.في.سي. كابتال بارتنز» و«ادفنت انترناشيونال» قررتا عدم تقديم عرض بعدما خلصتا إلى أن الصفقة ستكون ملائمة أكثر لمشترين إسترأتيجين. وامتنعت الشركتان عن التعليق.

وقالت الحكومة البرازيلية في يوليو/تموز أنها تبحث قواعد جديدة لزيادة التنافسية في قطاع الغاز الطبيعي، بما في ذلك غاز البترول المسال في خطوة ستؤثر على الأرباح على العروض المقدمة لشراء الوحدة المعروفة باسم «ليكوغاس». وقال المصدران اللذان طلبا عدم ذكر اسميهما للإفصاح عن الحادثات الخاصة أن «ايتا أوسا» أبرمت شراكة مع شركة توزيع غاز البترول المسال المحلية «كوباغاس» لتقديم عرض، وأضافا أنه من المتوقع أن تقدم «إس.إتش. في إنرجي»، التي توزع غاز البترول المسال في البرازيل عبر وحدة «سوبرغاسبراس» التابعة لها، أيضا عرضا في تحالف من منافستها المحلية «كونسيغاس».

وقالا أن شركة «مبادلة للاستثمار» تعزز تقديم عرض ملزم أيضا.

وامتنعت «ايتا أوسا» و«سوبرغاسبراس» عن التعليق، ولم تعقب «كوباغاس»، و«كونسيغاس»، و«مبادلة» بتعليق حتى الآن. ولم يتضح إن كانت «الترابار بارتيسباسويس»

الهند: ترفع الكلفة التقديرية لمشروع مصفاة ومجمع بتروكيميائيات بمشاركة «أرامكو» السعودية و«أدنوك» الإماراتية 36%

ويتنافس منتجو النفط العالميون على دخول الهند لإقامة منفذ مستقر لإنتاجهم، وتحقيق أرباح من الطلب القوي المتوقع على البنزين والبتروكيميائيات فيها بفضل ارتفاع دخول سكانها البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة. وتهدف الهند، ثالث أكبر الدول المستوردة للنفط الخام في العالم، إلى زيادة طاقتها التكريرية بنسبة 77 في المئة إلى 8.8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030.

وكانت حكومة الولاية علقت الاستحواذ على الأراضي في الموقع السابق، في راتناجير على بعد 400 كيلومتر جنوبي مومباي، بعد أن رفض ألوف المزارعين تسليم أراضيهم خشية أن يضر المشروع بالمنطقة التي تشتهر بإنتاجها من المنغو من نوع ألفونسو ومزارع الكاجو والقرى التي تعيش على صيد الأسماك لوفرتها في المنطقة.

وقالت سري بارافايكاراسو، مديرة شركة «إف. جي.إي» الاستشارية في سنغافورة «هذه زيادة كبيرة في التكلفة. لكننا نتوقع في ضوء ضخامة المشروع أن يكون الاستثمار على مراحل»، مضيفة أن شركتها تتشكك في الوفاء بالجدول الزمني للمشروع في 2025. وقالت المصادر إن زيادة التكلفة ترجع على الأساس إلى التأخر في الاستحواذ على الأراضي الخاصة بالمشروع، وأنه سيتم إجراء

الهند رفعت التكلفة التقديرية لمشروع عملاق لإقامة مصفاة تكرير ومُجمَع للبتروكيميائيات من المقرر بناؤه بالتعاون مع شركة «أرامكو السعودية» وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، باكتر من 36 في المئة بعد أن تسببت احتجاجات المزارعين في نقل المَجْمَع لكان آخر. ومن المتوقع الآن أن تقام المصفاة الساحلية التي تبلغ طاقتها التكريرية 1.2 مليون برميل يوميا في ولاية ماهاراشترا في روهيا في منطفة رايجاد التي تبعد حوالي 100 كيلومتر جنوبي مومباي.

وقالت المصادر الأربعة المطلعة على مباحثات بين وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ووزير النفط الهندي دارميندرا إيرادان أن التقدير الجديد للكلفة البالغ 60 مليار دولار قدم للفالح خلال اجتماع مع وزير النفط الهندي في نيودلهي الشهر الماضي. وقال مصدر حضر الاجتماع (60 مليار دولار تقديري مبدئي نقل إلى السعودية. أما الرقم النهائي فسيستقر على أساس دراسة جدوى تفصيلية».

وكانت تكلفة المشروع مقدره عند توقيع الاتفاق مع «أرامكو» العام الماضي 44 مليار دولار. وطلبت المصادر الأربعة عدم الكشف عن هويتها لحساسية المسألة. وقالت أنه رغم زيادة التكلفة فلا يزال من المتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع في 2025.

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط قليلا أمس الثلاثاء بعد انخفاضات كبيرة سجلتها في الجلسات الماضية، لكن خام برنت يظل قرب أدنى مستوى له في سبعة أشهر حول 60 دولارا للبرميل، بسبب تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

وانخفضت أسعار برنت بأكثر من تسعة في المئة على مدى الأسبوع الفائت، مع تعهد الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية جديدة على واردات صينية، واتخاذ بكين مزيدا من الإجراءات ضد الشحنات الزراعية الأمريكية.

وردت الولايات المتحدة أيضا على انخفاض اليوان الصيني أمس الأول عبر وصف بكين بأنها «متلاعبة بالعملة».

وبحلول الساعة 1005 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 18 سنتا إلى 59.99 دولار للبرميل، بعد أن انخفضت في وقت سابق إلى 59.07 دولار، وهو أدنى مستوايتها منذ 14 يناير/كانون الثاني.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 25 سنتا إلى 54.94 دولار للبرميل.

برنت ما يزيد عن ثلاثة في المئة، إذ يشعر المتعاملون بالقلق من أن النزاع بين أكبر دولتين تسترadian النفط في العالم قد يؤثر سلبا على الطلب مما ساهم في عمليات تغطية مراكز مدينة أمس.

«غينل إنرجي» واثقة من بدء تنفيذ مشروع غاز في أحد حقولها في كردستان



جانب من منشآت حقل بينا باوي للغاز

■ لندن – رويترز: قالت شركة «غينل إنرجي»، التي تركز نشاطها في إقليم كردستان العراق، أنها واثقة من أن تشييد مشروع بينا باوي للغاز التابع لها سيبدأ في العام المقبل في الوقت الذي تناقش فيه بنودا محددة مع حكومة الإقليم الكردي.

وقامت الشركة التي مقرها لندن بعمليات شطب أصول بقيمة 424 مليون دولار في حقل ميران في مارس/آذار، في ظل بدء احراز تقدم في بينا باوي الذي سيتم تطويره أولا.

وتريد الشركة استغلال أموال إنتاج النفط من بينا باوي لتمويل تطوير مرحلي لإنتاج الغاز على نطاق شامل.

وقالت أمس الثلاثاء «المنافسات التجارية متواصلة بشأن بينا باوي وبقتنا تتزايد في تحقيق تقدم كاف يمكن من بدء العمل على الأرض العام المقبل، كما سيضيف النفط المحتل من بينا باوي إلى إنتاجنا في 2020».

وأضافت «غينل» وحكومة إقليم كردستان العراق على وفاق حاليا فيما يتعلق بنطاق المرحلة الأولى من مشروع قطاع المنبع لإنتاج 250 مليون قدم مكعب قياسي يوميا من الغاز الخام، وستعمل حكومة كردستان وغينل بشكل مشترك مرحلة تطوير الأنشطة الوسيطة المطلوبة لمعالجة الغاز الخام».

وقال بيل هيجز، الرئيس التنفيذي الجديد لهـ«غينل» أن البنود التجارية قد يتم الاتفاق عليها في أبريل/نيسان لبدء العمل على الأرض في العام المقبل.

وقالت «غينل»، التي تبحث عن استحوذات لزيادة الإنتاج في المدى القريب داخل أو خارج العراق، أن لديها 390 مليون دولار من السيولة التقديرية حاليا.

أسعار النفط تحوم حول 60 دولارا للبرميل بضغط من الحرب التجارية بين أمريكا والصين

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط قليلا أمس الثلاثاء بعد انخفاضات كبيرة سجلتها في الجلسات الماضية، لكن خام برنت يظل قرب أدنى مستوى له في سبعة أشهر حول 60 دولارا للبرميل، بسبب تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

وانخفضت أسعار برنت بأكثر من تسعة في المئة على مدى الأسبوع الفائت، مع تعهد الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية جديدة على واردات صينية، واتخاذ بكين مزيدا من الإجراءات ضد الشحنات الزراعية الأمريكية.

وردت الولايات المتحدة أيضا على انخفاض اليوان الصيني أمس الأول عبر وصف بكين بأنها «متلاعبة بالعملة».

وبحلول الساعة 1005 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 18 سنتا إلى 59.99 دولار للبرميل، بعد أن انخفضت في وقت سابق إلى 59.07 دولار، وهو أدنى مستوايتها منذ 14 يناير/كانون الثاني.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 25 سنتا إلى 54.94 دولار للبرميل.

برنت ما يزيد عن ثلاثة في المئة، إذ يشعر المتعاملون بالقلق من أن النزاع بين أكبر دولتين تسترadian النفط في العالم قد يؤثر سلبا على الطلب مما ساهم في عمليات تغطية مراكز مدينة أمس.

بريطانيا تبغ الاتحاد الأوروبي باستعدادها ورغبتها في التوصل إلى «بريكست» منظم

■ لندن – رويترز: قال مصدر كبير في الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء أن بريطانيا «مستعدة وراغبة» في التوصل إلى اتفاق يتيح لها الخروج من الاتحاد الأوروبي بشكل منظم، وذلك بعدما نشرت صحيفة «ان إينس آند ذا أوتري» بوريس جونسون يسعى إلى خروج دون اتفاق.

وانتهج جونسون، الذي تولى منصب رئيس الوزراء قبل أسبوعين، موقفا متشددا من الاتحاد الأوروبي وطالبه أن يبدي استعدادة لتغيير الاتفاق الذي تفاوضت عليه رئيسة الوزراء السابقة قبل استئناف المفاوضات لضمان خروج سلس لبريطانيا من الاتحاد.

وكان تكايد على أن بريطانيا تشد جهودها لتهاك لترك الاتحاد دون اتفاق، إذا رفضت بروكسل إعادة التفاوض. قد آثار القلق في الأسواق ودفع الجنيه الإسترليني إلى الهبوط، ودعا بعض نواب البرلمان لافتراض أن الخروج دون اتفاق هو هدفه النهائي. ونقلت صحيفة «الغارديان» عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم أنهم يعتقدون أن الخروج دون اتفاق هو «السيناريو الرئيسي لدى الحكومة البريطانية».

لكن المصدر الحكومي قال أن هذا غير صحيح، وأنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يردك أن جونسون لا يمكنه إعادة طرح الاتفاق الذي رفضه البرلمان ثلاث مرات مما أدى إلى استقالة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي.

وقال نائب «مدير» اتفاقا، من المحزن أنهم لا يريدون التفاوض معنا، وتابع «حقيقة رفض الاتفاق الانسحاب بهامش كبير في مجلس العموم ثلاث مرات تعني أن عليهم أن يكونوا مستعدين لإعادة التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق. نحن مستعدون لهذا وراغبون فيه».

وكان جونسون قد قال أن بريطانيا ستترك الاتحاد الأوروبي يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول سواء توصلت إلى اتفاق أم لم تتوصل. وقالت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي أمس أن المفوضية الأوروبية مستعدة لبحث خروج بريطانيا في الأسابيع المقبلة. وأوضحت أن المفوضية، وهي الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تأمل في تجنب الخروج دون اتفاق لكن الاتحاد مستعد لمل هذه النتيجة. وأضافت في إفادة صحافية «المفوضية ما زالت متاحة على مدى الأسابيع المقبلة في حال رغبت المملكة المتحدة في إجراء محادثات لتوضيح موقفها بتفصيل أكبر سواء في اتصال هاتفي أو لقاء فعلي».

وقال أحد الذين حاوروه «أتى ليطلب الغاء +شبكة الأمان+ الإيرلندية»، التي نص عليها اتفاق «بريكست»، والذي يقضي بـ«منطقة جمركية واحدة» تشمل الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، وتكر أحدهم أن «هذا هو الشرط المسبق لبوريس جونسون لأي مباحثات وهذا غير مقبول بالنسبة إلى الدول الـ27».

وقال دبلوماسي أوروبي «لا نرى لماذا سيتمنع الاتحاد بوريس جونسون ما رفضه لثريزا ماي التي كان يعاطف معها»، وأضاف «لن يحدث شيء قبل قمة مجموعة السبع في بياريتز في فرنسا نهاية الشهر الحالي».

وأفادت المفوضية أن اجتماعا تحضيريا قد يعقد قبل ذلك بين ميشال بارنييه وستيفن باركلي الوزير البريطاني المكلف بملف «بريكست»، لكن لم يتم بعد الاتفاق على شيء.

من سيبتنازل قبل الآخر. لأن بوريس جونسون يتبع نهجا سياسيا يقضي بالبقاء في السلطة، وعلى توير، أعلنت النائية الأوروبية البولندية المحافظة دانوتا هوبنر العضو في المجموعة المسؤولة عن «بريكست» في البرلمان الأوروبي من الأوضح أن اللا اتفاق مناورة تكتيكية. للاسلف لن يكتب لها النجاح».

وتربط الأوروبيون معرفة نوايا رئيس الوزراء البريطاني الجديد. وأكدت أنيكا بردهارت، المتحدثة باسم رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أنه جاهز إذا أراد بوريس جونسون التباحث وتوضيح موقفه شخصيا أو هاتفيا.

وكان مستشاره ديفيد فروست التقى الأسبوع الماضي في بروكسل معاوني مفاوض الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه وأعضاء في مكتب جان كلود يونكر.

■ لندن – رويترز: قال مصدر كبير في الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء أن بريطانيا «مستعدة وراغبة» في التوصل إلى اتفاق يتيح لها الخروج من الاتحاد الأوروبي بشكل منظم، وذلك بعدما نشرت صحيفة «ان إينس آند ذا أوتري» بوريس جونسون يسعى إلى خروج دون اتفاق.

وانتهج جونسون، الذي تولى منصب رئيس الوزراء قبل أسبوعين، موقفا متشددا من الاتحاد الأوروبي وطالبه أن يبدي استعدادة لتغيير الاتفاق الذي تفاوضت عليه رئيسة الوزراء السابقة قبل استئناف المفاوضات لضمان خروج سلس لبريطانيا من الاتحاد.

وكان تكايد على أن بريطانيا تشد جهودها لتهاك لترك الاتحاد دون اتفاق، إذا رفضت بروكسل إعادة التفاوض. قد آثار القلق في الأسواق ودفع الجنيه الإسترليني إلى الهبوط، ودعا بعض نواب البرلمان لافتراض أن الخروج دون اتفاق هو هدفه النهائي. ونقلت صحيفة «الغارديان» عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم أنهم يعتقدون أن الخروج دون اتفاق هو «السيناريو الرئيسي لدى الحكومة البريطانية».

لكن المصدر الحكومي قال أن هذا غير صحيح، وأنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يردك أن جونسون لا يمكنه إعادة طرح الاتفاق الذي رفضه البرلمان ثلاث مرات مما أدى إلى استقالة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي.

وقال نائب «مدير» اتفاقا، من المحزن أنهم لا يريدون التفاوض معنا، وتابع «حقيقة رفض الاتفاق الانسحاب بهامش كبير في مجلس العموم ثلاث مرات تعني أن عليهم أن يكونوا مستعدين لإعادة التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق. نحن مستعدون لهذا وراغبون فيه».

وكان جونسون قد قال أن بريطانيا ستترك الاتحاد الأوروبي يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول سواء توصلت إلى اتفاق أم لم تتوصل. وقالت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي أمس أن المفوضية الأوروبية مستعدة لبحث خروج بريطانيا في الأسابيع المقبلة. وأوضحت أن المفوضية، وهي الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تأمل في تجنب الخروج دون اتفاق لكن الاتحاد مستعد لمل هذه النتيجة. وأضافت في إفادة صحافية «المفوضية ما زالت متاحة على مدى الأسابيع المقبلة في حال رغبت المملكة المتحدة في إجراء محادثات لتوضيح موقفها بتفصيل أكبر سواء في اتصال هاتفي أو لقاء فعلي».

... هل بات الإنسحاب من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق حتميا؟

انتخابات مبكرة، وماذا سيحصل عندما لبريكست؟» تبقى الأمور مرتبطة بـمن يفوز بانتخابات. ذلك أن استفتاء 2016 الذي اختار «بريكست»، أحدث شرخا عميقا بين البريطانيين وصعد بشدة الولاة التقليدية للتصويت يمكن أن يحاول النواب التصويت على قوانين تجبر الحكومة على إجراء «بريكست» وحتى على الحلتي عنه. وفي حال فشل هذه الإسترأتيجية، فإن حزب العمال المعارض يمكن أن يتقدم بمذكرة لسحب الثقة من الحكومة، ستؤدي في حال الموافقة عليها إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة.

■ لندن – أ ف ب: هل تتجه المملكة المتحدة نحو انتخابات عامة مبكرة؟ وهل ستتمكن من تجنب الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق؟ المعروف أن عددا كبيرا من النواب داخل الغالبية والمعارضة على السواء، وخواصا بشدة فكرة الخروج دون اتفاق في الحادي والثلاثين من أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وهو احتمال طرحه رئيس الحكومة الجديد بوريس جونسون. وقد يحاولون إسقاط الحكومة والدفع على اتجاه انتخابات مبكرة بهدف تجنب سيناريو «بريكست فوضوي»، أي دون اتفاق.

لكن التكهات لا تستبعد في الوقت نفسه أيضا إمكان قيام بوريس جونسون نفسه بالدعوة إلى انتخابات مبكرة، لكن لهدف مختلف تماما، هو توسيع غالبيةه النيابية لإقرار «بريكست دون تنازلات»، أي دون اتفاق. لكن هذا الخيار يبقى مجازفة كبيرة، حيث يظل السؤال الكبر: هل يستطيع البرلمان أن يقرر ذلك؟

أمريكا تصنف الصين «متلاعبا بالعملة» لأول مرة منذ عقود بعد سماحها لليوان بالهبوط دون مستوى سبعة مقابل الدولار

■ واشنطن/ بكين - وكالات: قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين في بيان ليل الإثنين/الثلاثاء (بتوقيت غرينتش) أن الحكومة الأمريكية قررت اعتبار الصين «متلاعبة بعملتها»، وأنها سوف تتحاور مع «صندوق النقد الدولي» للقضاء على المنافسة غير العادلة من جانب بكين.

وتفادق هذه الخطوة التوتر الذي يخيم بالفعل على العلاقات بين البلدين، كما تشكل تنفيذا لتعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصنيف الصين «متلاعبا بالعملة» وذلك لأول مرة منذ عام 1994.

وتأتي الخطوة الأمريكية بعدما سمحت الصين أمس الأول لعملة اليوان بالهبوط دون مستوى سبعة مقابل الدولار للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات. وقالت بكين لاحقا أنها ستوقف عن شراء منتجات زراعية أمريكية في تصعيد كبير في حرب تجارية قائمة منذ نحو عام مع الولايات المتحدة. وجاء هبوط اليوان الحاد الذي بلغت نسبته 1.4 في المئة بعد أيام من قرار ترامب بشكل مفاجئ يوم الخميس الماضي فرض رسوم جمركية بنسبة عشرة في المئة على واردات من الصين بقيمة 300 مليار دولار، مما أحدث صدمة في الأسواق المالية بعد هدنة قصيرة في الحرب التجارية بينهما.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية أن بيانا لبنك الشعب الصيني (المركزي) أمس الأول أوضح أن السلطات الصينية تمارس سيطرة واسعة على سعر صرف اليوان.

وقال البنك الصيني أنه «سيواصل... اتخاذ إجراءات ضرورية ومستهدفة ضد (سلوك القليغ) الذي قد يحدث في سوق الصرف الأجنبي». وقالت الخزانة الأمريكية «هذا اعتراف صريح من جانب بنك الشعب الصيني بأن لديه خبرة واسعة في التلاعب بعملته وأنه لا يزال مستعدا لغعل ذلك بشكل مستمر». وأضافت أن الصين انتهكت التزاما بالامتناع عن خفض قيمة العملة لغرض التأثير على المنافسة في إطار مجموعة الدول العشرين.

ويعد تصنيف بلد على أنه «متلاعب بالعملة»، تكون وزارة الخزانة مُلزَمة بالمطالبة بمحادثات خاصة بهدف تصحيح عملة مقيمة بأقل من قيمتها، ويشمل ذلك عقوبات. وكانت الوزارة قد صنفت تاوان وكوريا الجنوبية على أنهما متلاعبان بالعملة في عام 1988، وهو العام الذي أصدر فيه الكونغرس قانون مراجعة العملة. وكانت الصين آخر بلد يتم تصنيفه كذلك في عام 1994.

وفي رد فعل عاجل قال البنك المركزي



مارة أمام بورصة هونغ كونغ ينظرون إلى لوحة عرض للأسهم تظهر انخفاض مؤشر هانج سينغ أمس

وقال البنك المركزي الصيني «في النهاية، ستحصل الولايات المتحدة ثمار ما اقترفته يدها».

قال ثلاثة أشخاص مُطَّلعين على المناقشات أن السلطات النقدية الصينية سمحت لليوان بالانخفاض عن مستوى سبعة يوانات مقابل الدولار الذي يحظى بمتابعة وثيقة كي تتمكن الأسواق أخيرا من أن تضع في الحسبان المخاوف المتعلقة بالحرب التجارية مع أمريكا وضعف النمو الاقتصادي.

ويصر البنك المركزي الصيني على أن قيمة اليوان تحددها السوق على الرغم من أنه يواصل إحكام السيطرة ودعم العملة عندما اقتربت من مستويات حساسة في العام المنصرم.

وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أن الحكومة الأمريكية ستشاور مع «صندوق النقد الدولي» للقضاء على المنافسة غير العادلة من بكين. لكن متحدثة باسم الصندوق قالت أمس أنه ليس لديه أي تعليق في الوقت الراهن.

النطاق والشدة، مما يضغط أكثر على ثقة الشركات والنمو الاقتصادي العالمي. يجدر بالذكر أن القرار الأمريكي بتصنيف الصين متلاعبا بالعملة يأتي بعد أقل من ثلاثة أسابيع على إعلان «صندوق النقد الدولي» أن قيمة اليوان تتماشى مع العوامل الاقتصادية الأساسية للصين، بينما يزيد الدولار الأمريكي عن قيمته الفعلية بنسبة بين ستة و12 في المئة.

ويضع القانون الأمريكي ثلاثة معايير لتعريف «التلاعب بالعملة» بين الشركاء التجاريين الرئيسيين: امتلاك فائض كبير في ميزان المعاملات الجارية العالمي، ووجود فائض تجاري كبير مع الولايات المتحدة، والتدخل المستمر من جانب واحد في أسواق الصرف الأجنبي.

وقال البنك المركزي الصيني إن معايير التصنيف لا تنطبق عليه. وقال تشانغ أن يوان، كبير خبراء الاقتصاد لدى «تشانينا سيكيوريتيز» للتعامل بالأسهم «لا مبرر لأن يخلص الجانب الأمريكي إلى

اليوان يرتفع عن أدنى مستوى على الإطلاق في التعاملات الخارجية بعد تحرك المركزي لكبح انخفاضه

■ لندن - رويترز: ارتفع اليوان عن أدنى مستوى له على الإطلاق أمس الثلاثاء بعد أن بدأ الصين تتخذ خطوات لمنع العملة من تسجيل مزيد من الانخفاض بعد هبوط حاد دفع الحكومة الأمريكية لإعلان أن الصين تتلاعب بعملتها.

وقالت الصين أمس الثلاثاء أنها تبيع أدونًا مقيمة باليوان في هونغ كونغ، في خطوة تهدف فيما يبدو للسيطرة على عمليات البيع بنظام الاقتراض للعملة، علاوة على ذلك، حدد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) سعر الصرف المرجعي اليومي للعملة عند 6.9683 لليوان في التعاملات داخل البلاد، وهو أعلى من المستوى المتوقع الذي يبلغ 6.9871، لكنه يقل عن مستوى سبعة يوانات للدولار الذي تجاوزته العملة الصينية أمس الأول.

وفي أحدث تعاملات، ارتفع اليوان في المعاملات الخارجية بنسبة 0.4 في المئة إلى 7.0677 يوان للدولار بعد أن انخفض إلى 7.14 مساء الاثنين، في أدنى مستوى له منذ بدء التداولات الخارجية للعملة في 2010. كما سجل اليوان في المعاملات داخل البلاد 7.0699 يوان للدولار عند الفتح أمس مقارنة مع الإغلاق الماضي والذي بلغ 7.0498.

وتسبب الارتفاع الطفيف في اليوان في تحويل

ونكرت وكالة بلومبرج للأنباء أنها أطلعت على بيان أفاد بأن البنك المركزي عقد اجتماعا مع عدد من المصنِّرين الأجانب أمس في بكين، وأن المسؤولين أكدوا خلاله أيضا أن قدرة الشركات على بيع وشراء الدولار ستظل طبيعية.

ورصدت الوكالة أن سعر صرف اليوان تحسن في الخارج بعد هذه الأخبار، ليصل الدولار إلى 07.043 يوان، وهو أقوى مستوى للعملة الصينية في هذه الجلسة.

وكانت الصين قد سمحت أمس بتراجع اليوان في لسنوات، في خطوة تم تفسيرها على أنها بمثابة إطلاق نار في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وكان البنك المركزي الصيني أعلن اليوم أنه «يأسف بشدة» لتصنيف الولايات المتحدة لبكين على أنها «متلاعبا بالعملة».

وتتهم واشنطن بكين بمحاولة الحصول على ميزة تنافسية بصورة غير عادلة، وذلك في وقت تراوح فيه المحادثات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم مكانها. وتجدد الإشارة إلى أن ضعف اليوان يجعل الصادرات الصينية أقل سعرا في البلدان الأخرى، ما يعطي زخما للاقتصاد الصيني المتباطئ.

... وأسهم أوروبا تواصل النزول لليوم الثالث على التوالي

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على تراجع أمس الثلاثاء متأثرة بالمخاوف المرتبطة بالتجارة، إذ إن الدعم الذي تلقته من بيانات ألمانية قوية وتدخل الصين تحفظ استقرار عملتها لم يدمد طويلا. وبعد ارتفاعه تحفظ الجلسة وصعدت 0.7 في المئة، أغلق مؤشر «ستوكس 600»، للأسهم الأوروبية منخفضا 0.5 في المئة ليواصل الهبوط بفعل التجارة للجلسة الثالثة.

وجاء التعافي اللوجيز الذي أعقب موجة بيع استمرت يومين بدعم من تحديد البنك المركزي الصيني سعر اليوان عند مستوى أقوى قليلا أمس، مما بسد المخاوف من أن تستخدم بكين عملتها كجبهة جديدة في حربها التجارية مع الولايات المتحدة.

وأشارت المخاوف من تحول الحروب التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى معركة عملة قلق المستثمرين أمس الأول، مع سماح بكين لليوان بالنزول إلى مستوى أضعف من سبعين دولارا بعدما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي بفرض رسوم نسبتها عشرة بالمئة على واردات صينية بقيمة 300 مليار دولار.

وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني الزاخر بأسمه شركات التعدين والشركات التي تركز على السلع الأولية، وهي شركات ذات اكتشاف كبير على الطلب الصيني، بنسبة 0.7 في المئة ليصل إلى أدنى

إعلام بكين: أمريكا «تدمر النظام المالي العالمي»

■ بكين - وكالات: قالت الصحيفة الرسمية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في الصين أمس أن الولايات المتحدة «تدمر النظام العالمي عن عمد» بعد يوم من تصنيف واشنطن بكين متلاعبا بالعملة في حرب تجارية متصاعدة على نحو سريع.

وفي مقالة افتتاحية شديدة اللهجة، قالت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية الرسمية أن الولايات المتحدة تحثجن مواطنيها رهائن دون التطرق لأحد قرار أمريكي.

وذكرت المقالة أن مسؤولي الدول الكبيرة هي توفير الاستقرار والطمأنينة للعالم، وفي الوقت نفسه تهيئة الظروف والفرص لتحقيق التنمية المشتركة لكافة البلدان. وأضافت «لكن البعض في الولايات المتحدة يفعلون العكس تماما».

بنك «غولدمان ساكس» لا يتوقع اتفاقا تجاريا مع الصين قبل الانتخابات الأمريكية في 2020

■ لندن - رويترز: قال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أنه لم يعد يتوقع أن تتوصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق لإنهاء نزاعهما التجاري الذي طال أمده قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجرى في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 مع ميل صانعي السياسات في أكبر اقتصادين في العالم «لاتباع نهج متشدد».

ويتوقع البنك حاليا أن يقوم مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بخفضين متتابعين لأسعار الفائدة «في ضوء تنامي مخاطر السياسة التجارية وتوقعات السوق بخفض أكبر بكثير لأسعار الفائدة وتزايد المخاطر العالية المتعلقة باحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق».

يأتي التعليق على التجارة بين الولايات المتحدة والصين ومراجعة التوقعات الخاصة بالمركزي الأمريكي بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي أنه سيفرض رسوما بنسبة عشرة في المئة على واردات صينية بقيمة 300 مليار دولار اعتبارا من أول سبتمبر/أيلول مما يوجج التوترات التجارية مع بكين.

وكتب يان هاتسيوس، كبير الاقتصاديين لدى «غولدمان ساكس»، في مذكرة تعليقا على الخطوات الأمريكية الأخيرة أن تحرك واشنطن «يشير إلى أن الجانبين في الصراع التجاري يتخذان مواقف أكثر تشددا بما يقلل احتمالات التوصل إلى حل على المدى القريب». وأضاف أن البنك المركزي الأمريكي «استجاب بشكل متزايد هذا العام لمخاطر الحرب التجارية وتوقعات سوق السندات والمخاوف المتعلقة بالنمو العالمي» في تفسيره لتوقعه إعلان المركزي لخفضين متتابعين لسعر الفائدة في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول.

4 رؤساء سابقون للمركزي الأمريكي يطالبون بتحرره من «الضغوط السياسية»

■ واشنطن - د ب أ: قال أربعة رؤساء سابقون لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، أن البنك يجب أن يتحرر من «الضغوط السياسية»، وذلك في توبيخ للرئيس دونالد ترامب.

ولم يتم ذكر ترامب بالاسم في المقال التي تم نشره أمس الثلاثاء في صحيفة «وول ستريت جورنال»، وكتبه بول فولكر والآن غريغسيان وبين برنانكي وجانيت يلين. وجاء بيانهن المشترك الذي دافعا فيه عن استقلال البنك المركزي، عقب الهجمات المستمرة بلا هوادة من جانب الرئيس، الذي وصف مجلس الاحتياطي الاتحادي من قبل بأنه «المشكلة الوحيدة لدى الاقتصاديين».

وكتب الرؤساء السابقون الأربعة «إنه من الضروري الحفاظ على قدرة مجلس الاحتياطي الاقتصادي على اتخاذ قرارات بناء على المصالح العليا للبلاد، وليس مصالح مجموعة صغيرة من السياسيين».

وكان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الحالي، جروم باول، قد تعرض لانتقادات من جانب ترامب، بعد أن بدأ البنك المركزي رفع أسعار الفائدة العام الماضي، حيث قال إن ارتفاع يعوق نمو الاقتصاد الأمريكي.

وأعلن باول - الذي تنتهي ولايته عام 2022 - الأسبوع الماضي، عن خفض سعر الفائدة الخاص بمجلس الاحتياطي الاتحادي، وذلك لأول مرة منذ 10 أعوام، ولكنه نفى اتخاذ الخطوة بسبب ضغوط من ترامب.



نيكولاس مادورو

أوضحت إدارة ترامب. إن الولايات المتحدة ستستخدم كل الوسائل المتاحة لوضع حد لهيمنة مادورو على فنزويلا ودعم حصول الشعب الفنزويلي على المساعدة الإنسانية وضمان حصول انتقال ديموقراطي في فنزويلا».

فنزويلا تتهم واشنطن بـ «الأرهاب الاقتصادي» بعد تجميد كل الأصول التابعة لها في أمريكا

■ كراكاس - أ ف ب: اتهمت كراكاس أمس الثلاثاء واشنطن بممارسة «الأرهاب الاقتصادي» والسعي إلى قطع الحوار مع المعارضة الفنزويلية. وذلك غداة تجميد كامل أصول حكومة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة.

وقالت الخارجية الفنزويلية في بيان إن كراكاس «تتدد أمام المجتمع الدولي باعتهاد جديد وخطير من جانب إدارة (الرئيس دونالد) ترامب عبر قرارات تعسفية (تعكس) إرهابا اقتصاديا بحق الشعب الفنزويلي».

واعتبرت أنه عبر العقوبات الجديدة، فإن الإدارة الأمريكية «تراهن على فشل الحوار السياسي» بين ممثلين للحكومة والمعارضة والذي يتم بواسطة تروجية لأنها «تخشى النتيجة» المحتملة لهذه المفاوضات.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أمس الأول أن الرئيس دونالد ترامب أمر بتجميد كامل أصول الحكومة الفنزويلية برئاسة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة.

وأفاد تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن الأمر يتعلق بأولي تدابير الحظر الاقتصادي الشامل من جانب واشنطن على كراكاس، الأمر الذي يضع فنزويلا في المستوي نفسه مثل دول بينها كوريا الشمالية وإيران وسوريا وكوبا. وأورد البيت الأبيض في بيان أمس «ينبغي وضع حد لديكتاتورية نيكولاس مادورو لضمان مستقبل مستقر ديموقراطي ومزدهر لفنزويلا. كل الخيارات مطروحة كما

الدوري الانكليزي مانشستر سيتي وليفربول يستأنفان صراعهما بدون إشارة إلى وجود منافس



صراع السيتي وليفربول سيحدث طيلة الموسم على الألقاب المحلية

■ مانشستر (إنكلترا) - رويترز: ينطلق الموسم الجديد في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غد الجمعة، ورغم كل التغييرات التي حدثت، سيكون من الصعب تخيل أن تكون المنافسة على اللقب مختلفة كثيراً عن الموسم الماضي. وكان الفارق نقطة واحدة بين مانشستر سيتي البلط وصيفه ليفربول، إذ اكتفى فريق المدرب يورغن كلوب بالمرکز الثاني رغم تعرضه لهزيمة واحدة في الدوري طيلة الموسم، ولو تكرّر ذلك فلن تكون هناك شكوى من المشجعين المحايدين بعد موسم شهد أداء مذهلاً من فريق المدرب بيبي غوارديولا ومناقسه القادم من منطقة مرسيسايد، وبعد فوز ه باللقب مرتين متتاليتين سيسعى غوارديولا لوضع يده على لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا مع السيتي، هذا التحدي العجيب، وعقب رحيل المدافع فينس كومباني ليتحول إلى لاعب ومدرب في أندرلخت، أنفق السيتي أكثر من 60 مليون جنيه استرليني لضم لاعب الوسط المدافع رودري من أتلتيكو مدريد ووطنه الإسباني أنخيلينو ليدعم خياراته في مركز الظهير الأيسر. ومسر ليفربول بطل أوروبا بفترة هادئة في سوق الانتقالات، ومع وجود فيرجيل فان دايك في قيادة الدفاع وثلاثي الهجوم الخطير روبرتو فيرمينو ومحمد صلاح وساديو ماني، لم تكن هناك حاجة سوى لتدعيم بسيف. ولم يحدث شيء خلال الصيف يوحي بأن ثنائي المقدمة سيواجه منافسة قوية من أقرب المنافسين، إذ فقد تشلسي أفضل لاعبيه بانتقال إيدن هازارد مقابل 100 مليون يورو إلى ريال مدريد، فيما يحتاج الأمريكي الواعد كريستيان بوليسيك القادم من بروسيا دورتموند إلى بعض الوقت للتأقلم، ورحبت الجماهير بعودة فرانك لامبارد أسطورة الفريق اللندني السابق ليخلف المدرب ماوريتسيو سباري لكن مع معاقبة النادي بمنعه من ضم لاعبين جدد، فمن الصعب تخيل أن تشهد التشكيلة تحسناً كبيراً، ولم يستطع توتنهام، وصيف بطل أوروبا، مواكبة الضغط على القعة في آخر موسمين تكتل يامل بأن يمنحه لاعب الوسط الفرنسي تانغاي ندومبلي انضم من ليون في صفقة قياسية للنادي اللندني لقاء 50 مليون جنيه استرليني وسيعتقد إرسال مرة أخرى على ثنائي الهجوم الرائع ألكسندر لكاريزت وبيير إيمريك

أوباماينغ لتسجيل الأهداف، كما أضاف الجناح الإفريقي نيكولا بيببي في صفقة قياسية للنادي، لكن من الصعب تخيل أن يكون الفريق منافساً حقيقياً على اللقب، والأمر ذاته في مانشستر يونايتد الذي من المستبعد وجوده في الصورة، وسيكون سعيداً بتحقيق أي تقدم تحت قيادة

المربي أولي غونار سولشاير مع تطلعه لأن يثبت لاعبوه الشبان أقدامهم، ولو حدثت أي تغييرات حقيقية في النصف الأعلى من الجدول فسكون في المنافسة على مراكز الوسط. وحافظ ليفرستد بقيادة المدرب بريندان روجرز وإيفرتون مع مربيه ماركو سيلفا، اللذان أنهيا الموسم

فان دايك: يتعين على مغواير التأقلم على ضغوط «أعلى مدافع في العالم»!

■ لندن - رويترز: ستركز الأضواء على هاري مغواير أكثر من أي وقت مضى بعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد مقابل 80 مليون جنيه استرليني ليصبح أعلى مدافع في العالم، ونصحه فيرجيل فان دايك لاعب ليفربول بالتركيز في اللعب وعدم الالتفات لهذه الضوضاء إذا أراد التعامل جيداً مع الضغوط. وسبق أن نال فان دايك لقب أعلى مدافع في العالم عندما انضم إلى ليفربول مقابل 75 مليون جنيه استرليني في 2018، قبل أن يحطم يونايتد هذا الرقم بالتعاقد مع قلب دفاع ليستر يوم الاثنين. وقال الدولي الهولندي فان دايك أن مغواير لا ناقة له ولا جمل في السعر الذي دفعه يونايتد للحصول على خدماته، لكنه لن يستطيع على كل حال الإفلات من التركيز الإعلامي. وقال: «هذا الكثير من الأشياء الأكثر أهمية من لعب كرة القدم. يتعين أن تستمتع بكل لحظة لأن الضغط سيظل موجوداً دائماً. وتابع: «فقط حاول التركيز على القيام بما يجب وأن تقدم أفضل ما عندك. أثبت نفسك في اللعب واستمتع بوقتك ولا تشغل بالك بأي أشياء أخرى». ويستهل ليفربول مشواره في الموسم الجديد بمباراة على أرضه أمام نوريتش الصاعد حديثاً، يوم الجمعة بينما يستضيف يونايتد تشلسي يوم الأحد.

أرسنال يعلن رحيل مدافعه كوشيلني إلى بورده الفرنسي

■ لندن - د ب أ: أعلن أرسنال الإنجليزي رحيل قائده الفرنسي لوران كوشيلني إلى بورده الفرنسي، خلال الانتقالات الصيفية الجارية. ونكر أرسنال في بيان: «لورانت كوشيلني ترك الفريق للانضمام إلى بورده الفرنسي»، وشارك المدافع الفرنسي 353 مباراة للفريق الإنجليزي منذ انضمامه إليه في 2010 من لوريان الفرنسي، كما كان جزءاً من الفريق الفائز بكأس الاتحاد في 2014 و2015 و2017. وأضاف: «نحن نشكر لوران على مساهماته في النادي ونتمنى له التوفيق في المستقبل». وأكد اللاعب الفرنسي الدولي أكثر من مرة خلال هذا الصيف أنه يرغب في العودة إلى بلاده،

ورفض السفر مع أرسنال في جولته بالولايات المتحدة في تموز/يوليو الماضي. وكان كوشيلني أبدى رغبة في الانضمام إلى رين، لكن النادي لم يتوصّل إلى اتفاق. ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية لكن وسائل إعلام قالت إن بورده سيدفع ما يصل إلى خمسة ملايين جنيه استرليني لضم كوشيلني الذي كان هدفاً لليون أيضاً. ويمثل رحيله ضربة قوية للمدرب أوساي إيمري الذي يتعين عليه تدعيم دفاعه مع سعي أرسنال لتحقيق مركز أفضل من الخامس الذي احتله الموسم الماضي. وذكرت تقارير إن أرسنال يسعى لضم دايوس أوبامكانو من لايبيزغ ودانييل روغاني من يوفنتوس.

بالاس يضيف عنصر الخبرة لخط الدفاع ويضم كاهيل

■ لندن - رويترز: أعلن كريستال بالاس الإنجليزي تعاقد مع غاري كاهيل مدافع إنكلترا السابق من تشلسي في انتقال مجاني قبل انطلاق الموسم الجديد. ورحل المدافع البالغ 33 عاماً عن تشلسي في نهاية الموسم الماضي بعدما قضى سبع سنوات ونصف السنة في «ستامفورد بريدج»، ونال لقب الدوري، مرتين إضافة إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس الاتحاد وكأس الرابطة. ووقع المدافع المحضّر، الذي خاض 349 مباراة في الدوري الممتاز وشارك في 61 مباراة مع إنكلترا، على عقد لعامين مع بالاس، وقال إنه لا ينوي الاعتزال قريباً. وأضاف كاهيل: «أنا متعشّق لوكالة مسيرتي لأطول فترة ممكنة وأشعر أنني في حالة رائعة وبعض النظر عن الفريق الذي سأمثله أود

أن أبدأ 10% من مجهودي». ورغم أن كاهيل كان لاعباً أساسياً في تشيلسي منذ انضمامه في 2012، فإنه شارك في مباراتين فقط بالدوري الموسم الماضي بينما من المنتظر أن يلعب لفرات أطول مع بالاس. وقال هودو وجسون مدرب بالاس: «أنا سعيد أن غاري التحق بنا. إنه لاعب رائع وسيجمل الكثير من الخبرة الدولية وخبرة اللعب في الدوري الممتاز». وأضاف: «في ظل العمل إلى جانب غاري خلال تدريب منتخب إنكلترا فإننا عرفناه أنه سيمثل دعماً مهماً وأنا سعيد جداً بالعمل معه من جديد». وضم بالاس المهاجم جوردان أيو والحارس ستيفن هندرسون في سوق الانتقالات الجارية بينما ينام الظهير الأيمن آرون وان بيساكا إلى مانشستر يونايتد مقابل 50 مليون جنيه استرليني.

روني يعود لاعبا ومدربا في دربي مطلع العام المقبل



روني (يمين) إلى جانب مدرب دربي كوكو خلال المؤتمر الصحفي

■ لندن - رويترز: أعلن دربي المنافس في الدرجة الأولى الإنكليزية، انضمام روني من دي سي يونايتد الأمريكي اعتباراً من يناير/كانون الثاني حيث سيواصل قائد إنكلترا السابق مشواره في اللاعب مع سعيه لدخول عالم التدريب. وفي صفقة هائلة لدربي قال النادي إن روني (33 عاماً) وقع عقداً يمددته لمدة 18 شهراً مع وجود خيار يسمح بالتقدم لعام آخر وسيعمل أيضاً مدرباً في الفريق الأول وأكاديمية النادي. وقال روني مهاجم مانشستر يونايتد وإيفرتون السابق في بيان: «السعادة لا تتسعني بهذا الفرصة التي منحني إياها دربي. أتطلع للعمل مع فيليب كوكو مدرب دربي و جهازه المساعد والنادي وأتطلع لبدء مشواري التدريبي». وأصبح روني أحد أعضاء «الجيل الذهبي» لمنتخب إنكلترا ليمثل طريقة في عالم التدريب والإدارة الرياضية بعد فرانك لامبارد مدرب دربي السابق وتشلسي حالياً وستيفن جيرارد مدرب رينجرز. وقال ميل موريس مالك دربي: «سينضم وين الينا لاعباً في المقام الأول لكنه سيحصل على مهام تدريبية أيضاً». وتابع: «الفرصة الجارية لهذه الصفقة ستكون كبيرة ومهمة للنادي. بعد التقارير عن انضمام وين للنادي قدمت الينا الشركة الراعية لقميص الفريق عرض رعاية قياسية». وقال موريس في وقت سابق إن مناقشات روني مع كوكو أقتعه باتخاذ هذه الخطوة. وكان روني أحد المعجبين بأساليب لويس فان خال التدريبي في مانشستر يونايتد ويعتقد أن كوكو بإمكانه توفير تجربة تعلم مشابهة. وقال كوكو: «أتطلع للعمل مع وين». ستكون فرصة رائعة له للانضمام إلى دربي وإضافة الكثير إلى الفريق داخل الملعب وخارجه. مؤهلاته تتحدث عن نفسها. وجود لاعب يتمتع بقدراته القيادية ومهارته وخبرته وشخصيته وأخلاقه سيكون إضافة كبيرة لنا».

الدنماركي اريكسن بديلاً لبوغبا في ريال مدريد أم في مانشستر يونايتد

■ مدريد - د ب أ: كشفت وسائل إعلام إسبانية أن الدنماركي كريستيان اريكسن، نجم توتنهام الإنكليزي، قد يكون الصفقة المحتملة القادمة لريال مدريد في حال فشلت محاولات النادي الملكي في ضم الفرنسي بول بوغبا. وأوصفت صحيفة «أس» أن الريال بدأ اتصالاته بالدنماركي منذ وقت طويل، كما أشارت إلى أن مسؤولي النادي الإسباني أكدوا لريكسن أنه

قد يكون أحد العناصر المنضمة للفريق هذا الصيف في حال لم تتم صفقة ضم بوغبا (26 عاماً) بنجاح. ويعتبر بوغبا أكثر اللاعبين المفضلين لمدرب الريال، الفرنسي زين الدين زيدان، ولذلك لا تدخر إدارة النادي جهداً في الحصول على توقيع اللاعب خلال موسم الانتقالات الحالي. وأوضحت «أس» أيضاً أن الساحة ليست خالية أمام الريال فيما يخص مفاوضاته

لضم اريكسن، لوجود منافس آخر شرس يسعى بقوة لخطف اللاعب، وهو مانشستر يونايتد، الذي يسعى جاهدًا للحصول على خدمات اريكسن منذ أن طرح المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير، اسمه في آذار/مارس الماضي على إدارة ناديه خلال اجتماع تنساولا فيه خطط دعم الفريق الموسم المقبل. ولحمت الصحيفة الإسبانية إلى أن سولشاير يجمع علاقة طيبة

الدوري الإسباني

مدرب برشلونة مستاء من رحلة فريقه إلى أمريكا

■ مدريد - د ب أ: أكدت وسائل الإعلام الإسبانية أن مدرب برشلونة، إرنستو فالغيردي، مستاء من قرار مجلس إدارة ناديه بإقامة معسكر للفريق في الولايات المتحدة خلال الأيام المقبلة. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن فالغيردي كان يرغب في الذهاب إلى إسبانيا للاستعداد لأول مباريات برشلونة في الموسم الجديد أمام أتلتيك بلباو، والمقررة في أحد يومي 18 و19 آب/أغسطس الجاري. وكان فالغيردي يتطلع إلى تجهيز فريقه جيداً لهذه المواجهة، ومتابعة لاعبي الفريق الذين أنهوا عطلةهم للتو بعد مشاركتهم في كوبا أمريكا، بدلاً من الذهاب في رحلة طويلة إلى الولايات المتحدة. يتركز برشلونة بدأ الاستعداد للموسم الجديد في اليابان، حيث خاض عدة مباريات ودية، وذلك في فالغيردي أن الرحلة

إلى الأراضي الأمريكية هي أمر مبالغ فيه، رغم أهمية هذه الرحلة لإدارة النادي الكتلوني من الناحية الاقتصادية والتسويقية. ومن المقرر أن تستغرق رحلة برشلونة إلى الولايات المتحدة أسبوعاً واحداً فقط يلعب خلاله الفريق مباراتين وديتين مع نابولي الإيطالي. ويعود الفريق بعد ذلك إلى إسبانيا، حيث يتبقى له أسبوع واحد على الأكثر للتعافي من آثار الإجهاد الذي ستسبب فيه هذه الرحلة الطويلة ثم الاستعداد لمواجهة بلباو في الليغا. وقال فالغيردي: «سنرى كيف يمكننا حل هذا الأمر». ويتضح من هذا التصريح المقتضب أن المدرب الإسباني لا ينظر بعين الارتفاع إلى هذه الرحلة المشيئة، ولكنه سيكون مضطراً إلى تقبل الأمر والتعامل بحكمة مع رئيس برشلونة، جوسيب ماري بارثوميو، الذي يضع مصالح النادي



الدمنماركي اريكسن مرشح للرحيل عن توتنهام اما إلى الريال أو يونايتد

الدوري الألماني

دورتموند يستبعد لاعبيه السابقين من البث المباشر في قنوات النادي!

■ برلين - د ب أ: أوقف نوربرت ديكيل وبارتريك أومبيللا لاعبا بوروسيا دورتموند السابقين، من عملهما كعقلين في قناة النادي ومواقع إذاعة النادي بعدما أدليا بتصريحات مهينة في مباراة أمام أودينزي الإيطالي. وقال المتحدث رسمي النادي ان ديكيل، الذي

يجمع دورتموند وأودينزي في النمسا يوم 27 تموز/ يوليو. وتمت إضافة ديكيل، الذي كان يلعب كحماجم لدورتموند بين 1986 و1990، بعد استخدامه جملة «إيتكر ليست إمانة». وتكررت تقارير أن أومبيللا، الذي لعب لدورتموند بين 2008 و2013، ولعب 11 مباراة دولية لألمانيا من 2004 و2008، في وقت ما قام بتقليد لهجة الديكتاتور النازي أدولف هتلر.

يجمع دورتموند وأودينزي في النمسا يوم 27 تموز/ يوليو. وتمت إضافة ديكيل، الذي كان يلعب كحماجم لدورتموند بين 1986 و1990، بعد استخدامه جملة «إيتكر ليست إمانة». وتكررت تقارير أن أومبيللا، الذي لعب لدورتموند بين 2008 و2013، ولعب 11 مباراة دولية لألمانيا من 2004 و2008، في وقت ما قام بتقليد لهجة الديكتاتور النازي أدولف هتلر.

دوري أبطال أوروبا تين هاغ: بيك سيلعب مباراتي باوك

■ أمستردام - د ب أ: أكد مدرب أياكس الهولندي، أريك تين هاغ، أن لاعبه دوني فان دي بيك سيلعب مباراتي الذهاب والعودة للدور الثالث من التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، والتي سيلتقي فيها مع باوك سالونيك اليوناني. وجاءت تصريحات تين هاغ للرد على الشائعات حول احتمال انتقال فان دي بيك لريال مدريد هذا الصيف. وقال تين هاغ: «إنه هنا وسيلعب»، في إشارة إلى اللاعب الهولندي الشاب. وانضم فان دي بيك، الذي تكهنت وسائل الإعلام العالمية المختلفة باقتراه من الانتقال إلى الريال، لقائمة أياكس التي أعلن عنها لخوض مباراة الذهاب للدور الثالث من التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا لموسم 2019/2020، والمقررة على ملعب باوك.

كروس: ربما أقرر الاعتزال الدولي بعد « يورو 2020 »

■ برلين - د ب أ: أعلن الألماني توني كروس، نجم ريال مدريد أنه سيتخذ قراره بشأن مستقبله مع منتخب بلاده بعد كأس أمم أوروبا 2020. وقال كروس: «سيكون من المناسب التفكير في هذا الأمر بعد البطولة»، وأشار إلى إمكانية اتخاذ قرار الاعتزال الدولي، ولكنه أكد أنه يفضل القيام بهذا مع التتويج بكأس أمم أوروبا. وقال: «سيكون أمراً جيداً الفوز بلقب بطل أوروبا، ولكن بالطبع هذا ليس بالشيء السهل على الإطلاق». وبعد إحقاق المنتخب الألماني في كأس العالم 2018، تكهن الكثيرون بإمكانية رحيل كروس عن الفريق، الذي يقوده المدرب الألماني يواخيم لوف. لكن كروس قرر الاستمرار، حيث يعتبره لوف والمسؤولون في الاتحاد الألماني أحد الدعام الرئيسة للفريق وعصراً مساعداً في عملية التغيير التي يمر بها «المنافسات»، والتي يتطلع من خلالها إلى تكوين جيل جديد من اللاعبين الشباب. وأضاف كروس: «في كأس أوروبا لن نكون فريقاً لعب أفراده سواي طوال خمس أو ست سنوات، ولكن خلال عام ونصف فقط، سيكون لدينا فريق شاب». يشار إلى أن كروس لعب 92 مباراة دولية مع المنتخب الألماني.

موندياال 2006

الإبقاء على تهم الاحتيال بحق ثلاثة مسؤولين كرويين سابقين

لوزان (سويسرا) - أ ف ب: ختم مكتب الدعي العام السويسري تحقيقاً جنائياً فُتح في 2015 حول استضافة ألمانيا مونديال 2006، مبقياً على تهم الاحتيال بحق الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم ثيو تسفاتنسيغر، والأمين العام السابق للاتحاد الدولي (فيفا) السويسري أورس لينزي. كما أبقى على التهمة ذاتها بحق هورست رودلف شميدت، الأمين العام السابق للاتحاد الألماني، بينما تم توجيه الاتهام لفولفغانغ نيرسباخ، عضو اللجنة المنظمة لمونديال 2006 ونائب رئيسها، به التواطؤ في الاحتيال، بحسب ما أعلنت وزارة الشؤون العامة الاتحادية السويسرية، الهيئة الاتهامية في القضايا الكبيرة، وفتح الادعاء العام في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 تحقيقاً جنائياً بحق الأسطورة فرانز بكتياور بصفتها رئيساً للجنة ترشيح ألمانيا للمونديال، وهورست رودلف شميدت، وتسفاتنسيغر وخلفه في رئاسة الاتحاد الألماني نيرسباخ الذي اضطر للاستقالة من منصبه قبل أن يصدر الفيفا قراراً بإيقافه. وفي نوفمبر 2016، أعلن القضاء السويسري تنفيذ مدامات مرتبطة بأورس لينزي الأمين العام السابق للفيفا. ويتعلق التحقيق بدفعة بقيمة 6,7 مليون يورو تمت في نيسان/أبريل 2005 من الاتحاد الألماني إلى روبرت لويس دريفوس، الرئيس السابق لشركة أديداس للتجهيزات الرياضية، شريكة الاتحاد. وفي رده على القرار الصادر عن القضاء السويسري، قال تسفاتنسيغر: «كل

هذه الحملة في سويسرا تثير الشفقة وستعطل تماماً لأنه ليس هناك أي شيء يدينني». وتحدث عن «فضيحة قضائية»، متهما المحققين بـ«عدم الكفاءة». وتمحورت التحقيقات الأساسية حول صندوق سري قيمته 10 ملايين فرنك سويسري (6,7 ملايين يورو بحسب سعر الصرف في حينه) كشفت عنه مجلة «در شبيغل» الأسبوعية الألمانية في 2015، وكان الهدف منه شراء أصوات آسيا في التصويت لاستضافة كأس العالم. وأنشئ الصندوق بطلب من بكتياور الذي كان يرأس لجنة الترويج للملف الألماني، وموله الراحل دريفوس. قبيل صيف عام 2000، أي في الفترة التي منحت فيها ألمانيا استضافة نسخة 2006. وكان من المفترض أن تستخدم الأموال لتنظيم أمسية احتفالية بكأس العالم، لكنها لم تحصل. وفي قرار أمس، أشار الادعاء العام السويسري إلى أنه قرر الشهر الماضي إعفاء بكتياور من أي إجراء حالياً واستتم متابعة قضيته بشكل منفصل بسبب وضعه الصحي. وأوضحت الوزارة السويسرية أن «الحكم الجماعي سيؤخر بدون داع الإجراءات ضد المدعي عليهم الآخرين، لأن الحالة الصحية لبكتياور، وفقاً للتشخيصات الحالية، لا تسمح بمشاركته أو الاستماع إلى افادته في الجلسة الرئيسية أمام المحكمة الجنائية الفدرالية». وذكرت «در شبيغل» مؤخرًا أن صحة بكتياور «تدهورت بشكل كبير منذ نيسان/أبريل، محدثة عن تراجع قدرته على التمييز ومشاكل



المسؤولون المتورطون من أعلى اليمين: سفانتسيغر وإلى يساره نيرسباخ وأسفله لينسي وأخيراً شميدت

رادار الملاعب

كانسيلو يخضع للفحص الطبي مع مانشستر سيتي

لندن - د ب أ: ذكر تقرير أمس أن المدافع البرتغالي جواو كانسيلو وصل إلى مانشستر ليخضع للفحص الطبي مع مانشستر سيتي تمهيداً لانضمامه من يوفنتوس، وتكرت شبكة «سكاي سبورتنس» أن السيتي، بطل الدوري الإنجليزي، سيدفع نحو 25.7 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات الظهير الأيمن. وفي المقابل، ينتقل دانيلو من السيتي إلى يوفنتوس حيث توصل اللاعب إلى اتفاق مع النادي الإيطالي لتوقيع عقد مدته خمسة أعوام. وتجد الإشارة إلى أنها المحاولة الثانية من السيتي لضم كانسيلو (25 عاماً)، حيث تقدم بعرض آخر في وقت سابق هذا الصيف، لكنه قوبل بالرفض.

برايتون يضم المهاجم الفرنسي موباي من برنتفورد

لندن - د ب أ: أعلن برايتون الإنجليزي تعاقدته مع المهاجم الفرنسي نيل موباي من برنتفورد، وانضم موباي (22 عاماً) إلى برايتون بعقد مدته لأربعة أعوام بدون الكشف عن قيمة الصفقة، ولكن تقارير قدرتها بنحو 20 مليون جنيه إسترليني. وقال غراهام بوتز مدرب برايتون: «نيل مهاجم موهوب، يمتلك القوة والسرعة والقدرة التهديفية». وأضاف: «سيضيف أبعاداً إضافية لخياراتنا الهجومية، وسددها باتمام التعاقد معه». وسجل موباي 41 هدفاً خلال 95 مباراة مع برنتفورد في الموسم الماضيين.

ستوك يعلن رحيل الاسباني بويان بالتراضي

لندن - د ب أ: أعلن ستوكوك الإنجليزي رحيل الإسباني بويان عن الفريق عبر فسخ التعاقد بالتراضي بين الطرفين. وكان بويان انضم إلى ستوكوك في صيف 2014 من برشلونة، وخاض مع ستوكوك 85 مباراة محلية لصالحه خلالها 16 هدفاً. وكان بويان تعرض لإصابة خطيرة في الركبة في كانون الثاني/يناير 2015 عرقلت مسيرته، ولعب في المواسم الماضية لماينز الألمانية والافيس الإسباني على سبيل الإعارة. وتقدم ستوك بالاشكر للاعب على ما قدمه للفريق خلال الأعوام الماضية متمنياً له التوفيق في مستقبله.

فيورنتينا يستعيد الكرواتي باديلي من لاتسيو

روما - د ب أ: أعلن فيورنتينا الإيطالي استعادة لاعب الوسط الكرواتي ميلان باديلي بعد موسم واحد قضاهاً في لاتسيو حيث انضم للفريق على سبيل الإعارة لثلاث سنوات. وانتقل باديلي إلى لاتسيو الصيف الماضي في صفقة انتقال حر لثلاثة أشهر في 16 مباراة فقط مع الفريق وفاز معه بكأس إيطاليا. ودفع فيورنتينا 700 ألف يورو لاستعادة باديلي من لاتسيو مع إمكانية شراؤه بشكل نهائي مقابل أربعة ملايين و300 ألف يورو. وشارك باديلي (30 عاماً) في 140 مباراة مع فيورنتينا على مدار أربعة مواسم. ويات باديلي ثالث صفقات فيورنتينا هذا الصيف بعد ضم فيرناندو بيريس وبوتانغ وبول ليرولا.

تركي آل الشيخ: المرييا الإسباني لم يفاوض أي لاعب في الدوري المصري

القاهرة - د ب أ: أكد تركي آل الشيخ مالك نادي المرييا الإسباني أنه ليس هناك أي مفاوضات مع لاعبي الدوري المصري في الوقت الراهن. وقال تركي آل الشيخ عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لم يتفاوض المرييا مع أي لاعب في الدوري المصري ولا يوجد أي خطط من هذا القبيل في الموسم الحالي». وأضاف: «كل ما يتردد في هذا الأمر ساعات ومن لديه عرض رسمي من المرييا يظهره للإعلام».

وفاة دراج بلجيكي خلال مشاركته في طواف بولندا الدولي

مريد - د ب أ: توفي الدراج البلجيكي بيورغ لامبرخت إثر تعرضه لحادث تصادم خلال مشاركته في المرحلة الثالثة من طواف بولندا الدولي للدرجات الهوائية. وتعرض الدراج البلجيكي للاصطدام بحاجز أسمنتي خلال السباق ليقتل وعيه على الفور، قبل أن تتدخل اطقم الإسعافات الطوارئ التي حاولت إنعاشه مرة أخرى قبل أن تنقله إلى إحدى المستشفيات ليلاظف أنفاسه الأخيرة هناك. وتعت اللجنة المنظمة لطواف بولندا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفاة لامبرخت، حيث قالت: «نشعر بحزن كبير ونحن نلتئمكم بوقوع حادث خطير لبيورغ لامبرخت الدراج التابع لفريق لوتو سودال الذي احتاج إلى الانتقال إلى المستشفى عن طريق طائرة هليكوبتر بعد تدخل إسعافات الطوارئ لإنعاشه». وعلت اللجنة عن تصريحاتها السابقة من خلال تغريدة أخرى عبر «تويتر»، وأكدت أن الحالة الصحية للامبرخت لم تسمح بنقله إلى المستشفى من خلال طائرة هليكوبتر وأنه تم نقله بسيارة إسعاف، وأوضحت اللجنة أن الأطباء لم يتمكنوا فعل أي شيء لإنقاذ حياته لدى وصوله للمستشفى ليسلم الروح داخل غرفة الرعاية المركزة.

ريبييري يقترب من التعاقد مع النصر السعودي!

برلين - الأناضول: كشفت صحيفة «بكر» الألمانية، عن اقتراب النجم الفرنسي فرانك ريبيري من خوض تجربة احترافية في نادي النصر السعودي، وأضافت الصحيفة أن النصر يرغب في التعاقد مع ريبيري لمدة عامين فقط. وأوضحت الصحيفة أن العرض الذي تلقاه ريبيري من النصر السعودي، سيبلغ 10 ملايين يورو سنوياً، وسيضم 10 ملايين يورو كراتيبت. وقال مصدر مطلع: «العرض الذي تلقاه ريبيري من النصر السعودي، سيبلغ 10 ملايين يورو سنوياً، وسيضم 10 ملايين يورو كراتيبت. وقال مصدر مطلع: «العرض الذي تلقاه ريبيري من النصر السعودي، سيبلغ 10 ملايين يورو سنوياً، وسيضم 10 ملايين يورو كراتيبت».

بطولة غرب آسيا فلسطين تتعادل مع لبنان وسوريا مع اليمن

بغداد - الأناضول: تعادل المنتخب اللبناني، مع نظيره الفلسطيني سلباً في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى من بطولة غرب آسيا لكرة القدم المقامة بالعراق. وأضاح لاعبو الفريقين العديد من الفرص طوال مجريات الشوطين بدون أن تتغير النتيجة ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة. وكان المنتخب السوري العراقي ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين عن لبنان وفلسطين على الترتيب، وجاء وتقسيم المنتخبان السيطرة على مجريات الشوط الأول، وشكل كل منهما خطورة كبيرة على مرعى المنافس، ونجح المنتخب اليمني في التقدم بهدف عن طريق

الاسباني قاتلا: متذكر نهائي كاس الامير على هذا الملعب وتريد ان نعوض خسارتنا السابقة بتحقيق بطاقة التأهل الاسبوعية على حساب الدحيل». وأضاف ردا على سؤال حول قدرة السند على تسجيل المزيد من الأهداف هذا الموسم مثل الموسم السابق: «نعم هدفاً هو ان تقدم سنوتى افضل، وربما يكون من الصعب تسجيل 100 هدف لكن يبقى هدفاً الفوز بالبطولات، والبيدية ستكون بالنجاح في التحدي الاول امام الدحيل،

دوري أبطال آسيا الوحدة الإماراتي يتعادل مع النصر السعودي... وفوز غير مطمئن لاتحاد جدة

الرياض - الأناضول: اقتنع الوحدة الإماراتي، تعادلاً مهماً من مضيفه النصر السعودي 1/1، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال آسيا. وبدأت الوحدة المباراة بقوة هجومية كبيرة، وكان أن يسجل الهدف الأول لولا دالوق الدفاع وحارس الفريق السعودي، واستعاد النصر زمام اللقاء، ونجح في التقدم بهدف عن طريق عبد الرزاق حمد الله في الدقيقة 17. واستمر الضغط الكبير من النصر طوال الشوط الأول ولكن لم ينجح في إضافة هدف ثاني، وفي الشوط الثاني، بدأ الوحدة ضاغطاً مثل الأول. ولكن هذه المرة نجح في تسجيل هدف عبر البرازيلي ليوناردو في الدقيقة

بسبب السوري خربين غرامة مالية على الظفرة الإماراتي والهلال السعودي

زيورخ - الأناضول: أعلنت لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، توقيع غرامة مالية على الظفرة الإماراتي والهلال السعودي بسبب قضية اللاعب السوري عمر خربين. وقال بيان على موقع نادي الوحدة السوري بشأن لاعبه السابق خربين: «صدرت لجنة شؤون اللاعبين في الفيفا، قراراً بخصوص الشكوى الموجهة من نادي الوحدة السوري بحق نادي الظفرة الإماراتي والهلال السعودي». وأضاف: «قررت اللجنة قبول مطالب نادي الوحدة السوري بمبلغ مليون و300 ألف دولار والزام الظفرة بدفع المبلغ خلال 30 يوماً من تاريخه». وأوضح البيان: «تم قبول مطالبة نادي الوحدة السوري بمبلغ 227

الحدوة - د ب أ: شدد الإسباني تشافي على نائبي المدير الجديد لفريق السند القطري على جاهزية فريقه التامة لخوض التحدي الاسبوعي المرتقب مع بداية الموسم الجديد امام فريق قوي بحجم الدحيل، مؤكداً ثقته الكبيرة في لاعبي الفريق من أجل الظهور بصورة مشرفة وتحقيق نتيجة ايجابية في مباراتسي الذهاب والياب لحصد بطاقة العبور الى الدور المقبل. وأكد تشافي في المؤتمر الصحفي للمباراة



عالم التنس كاس روجرز خروج كوتنا وشارابوفا من الدور الأول

تورنتو - رويترز: وقعت مفاجأة في كاس روجرز للتنس عندما فازت الأوكرانية الشاببة ديانا باسترمسكا 3-6 و3-6 على البريطانية جوانا كوتنا الصنفة 13 وقبل أن تخسر ماريا شارابوفا 4-6 و3-6 و6-4 أمام أنيت كوتنافيت في الفترة المسائية في تورونتو. وقاتلت كوتنافيت لاعبة إستونيا بعد خسارة المجموعة الأولى وكسر إرسالها في مباراتها بالدور الأول لتتفوق على منافستها الحاصلة على خمسة ألقاب بالبطولات الأربع الكبرى، وردت شارابوفا على ضربة إرسال بضرية خارج الملعب لتنتهي المواجهة بفوز كوتنافيت بعد ساعتين و41 دقيقة من اللعب، واستلعب كوتنافيت بذلك مع فينوس وليامز، الحاصلة على سبعة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، أو الإسبانية كارلا سواريز نافارو. وأهدرت باسترمسكا الصنفة 33 عالمياً أربع نقاط للفوز بالمباراة لكنها اقتنصت الخامسة لتحقق الفوز. وفازت اللاعبة الأوكرانية لخسارتها أمام كوتنا في بطولة إيسنتورن أواخر يونيو/حزيران الماضي. وخاضت باسترمسكا عمرها 19 عاماً، موسماً رائعاً بعد تتويجها بلقبين وبلوغ دور الستة عشر في بطولة ويمبلدون. وفازت الروسية داريا كاساتكينا على أنجليك كيرير الصنفة 12 بنتيجة صفر-6 و2-6 و4-6 كما صعدت إيلينا أوستابنكو لاعبة لتفيا وكارولين فوزنياكي الصنفة 14 بعد الانتصار بمجموعتين متتاليتين. وتفوقت الأمريكية جنيفر براي الصنفة 76 على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش الصنفة 50 بنتيجة 1-6 و2-6 كما فازت السويسرية يلينا بنتشيتش، الصنفة 11 وبطلة نسخة 2015، على الروسية أنستاسيا بوتابوفا 2-6 و1-6. كما فازت البلجيكية إلسه ميرتزن الصنفة 20 على اليكسندرا ساسنوفيتش لاعبة روسيا البيضاء 3-6 و3-6 و6-1.

مونتريال - رويترز: استعاد الكنديان دينيس شابوفالوف وميلوش راونيتش من دعم المشجعين في بلادهما قبل التقدم إلى الدور الثاني في كاس روجرز للتنس في مونتريال. وتفوق شابوفالوف على الفرنسي بيير أوج إيربير 3-6 و7-5 ليوقف سلسلة من خمس هزائم متتالية بينما سدد راونيتش 16 ضربة إرسال

بطولة مونتريال الكنديان شابوفالوف وراونيتش يتقدمان الى الدور الثاني

بعد دعوة أمريكية لظريف حول «النووي»... وترتيبات إماراتية وسعودية معها بشأن الملاحة والحج

كيف ينظر الغرب إلى التحالف ضد إيران؟

عاموس هرتيل

■ منذ شهرين تقريباً، بعد اشتداد حدة الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران، بدأت تنشأ صدوع حقيقية في التحالف العربي الذي تيلور حول تأييد زيادة شدة العقوبات الأمريكية على طهران. ويتبين من محادثات مع خبراء في الاستخبارات الإسرائيلية والخابرات الأمريكية أن قرار الرئيس الأمريكي ترامب الامتناع عن القيام بخطوات عسكرية ضد إيران، إلى جانب سلسلة من الاعتبارات الأخرى، تضعف التزام دول الخليج بالخط الهجومي ضد إيران. دلائل التغيير الأبرز واضحة في سياسة دولة الإمارات.

وليا العهد، السعودي محمد بن سلمان والإماراتي محمد بن زايد، حثا في السنوات الأخيرة الإدارة الأمريكية على اتخاذ مقاربة هجومية ضد إيران. ويبدو أنهما، حسب تقارير، نسقا مواقفهما سراً بهذا الشأن مع إسرائيل. ولكن دولة الإمارات في الأسابيع الأخيرة تتصرف بصورة مختلفة.

في السنوات الأخيرة تجري في اليمن حرب أهلية دموية تتصارع فيها السعودية وإيران والحكومة المحلية ضد التمرد الحوثيين المدعومين من إيران. إسهام دولة الإمارات العسكري في الحرب كان كبيراً، لكنها بدأت بتقليص نشاطها العسكري هناك في الشهر الماضي، في الموقع الإخباري «بلومبرغ»، جاء الأسبوع الماضي، أن الإمارات رفضت في حزيران الماضي طلب رئيس حكومة اليمن منح بلاده مساعدة مالية أخرى، وأنها تنوي إعادة فحص مكانتها الاستراتيجية في المنطقة. وقيل إن دول الخليج تخاف على مكانتها إزاء تهديد إيران وزيادة التوتر بين طهران والولايات المتحدة.

الإمارات تنفي أن الأمر تعلق بانسحاب كامل، وتقول إن هناك تغييرات في انتشار القوات، لكن الاطّلاع السائد في إسرائيل هو أن الإمارات تريد وقف مشاركتها في حرب اليمن. أما الحوثيون فأعلنوا أنهم سيوقفون عن مهاجمة أهداف إماراتية رداً على تغيير سياستها. يبدو الآن أن السعودية ستبقى في معركة اليمن وحدها مع مساعدة مقلصة من وحدات مكونة من مرتزقة جندتهم دول مختلفة، منها السودان.

في الأسبوع الماضي، وبشكل استثنائي،



اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا

الطاقة لها تحرر في معظمه من الاعتماد على النفط العربي.

من الصعب توقع ما هو الاتجاه الذي سستتطور نحوه الأمور في الخليج في الأسابيع القريبة. الكثير يتعلق بالخطوات القادمة للإيرانيين وبالساسة غير المتبلورة للإدارة الأمريكية. ولكن عدم رغبة الرئيس في مواجهة عسكرية أمر لا شك فيه.

ثملاً في مجالات كثيرة أخرى تتعلق بالسياسة الخارجية للإدارة الحالية تظهر فجوة كبيرة بين التصريحات البلاغية وعملية التخطيط والتنفيذ الفعلي. الإدارة الأمريكية تكثرت من التصريحات، لكن تنقصها الخطوة الأخيرة التي ستقود المهمة إلى نتائج حقيقية. إن تراكم الأحداث في هذه الأسابيع يعزز الانطباع في إسرائيل بأنه رغم التهديدات الكثيرة على إيران، فإن الرئيس الأمريكي يفضل طريق المفاوضات، وهو لا يريد استخدام القوة العسكرية الكبيرة. السؤال الأساسي هو هل سوافق أحد الطرفين على تليين موقفه بصورة تسمح بالعودة إلى طاولة المفاوضات. تبدو الفجوات بين مواقفهما كبيرة في الوقت الحالي.

التهديد الإيراني في العراق

في الأيام الأخيرة ثمة تعقيب إيراني أولي على الهجومين اللذين نسبوا إلى إسرائيل الشهر الماضي في العراق، وكان وجهاً ضد مخازن وإرساليات صواريخ في حوزة المليشيات الشيعية غربي العراق. في المقال الذي نشره الأسبوع الماضي على موقع الإترنيت المتماهي مع وزارة الخارجية في طهران، وجه انتقاد للحكومة في بغداد التي لم تحث على الهجمات الإسرائيلية.

محور هذا الموقع رمز إلى أن العراقيين تنازلوا عن منطقة مضائق باب المندب في ضوء اقتراب الولايات المتحدة. طهران قلقة من اقتراب الهجمات الإسرائيلية من حدودها (مقارنة مع الهجمات في سوريا التي جرت على بعد أبحر). لقد هدد بأن إيران يمكن أن ترد بمهاجمة مواقع أمريكية في العراق. هذا تهديد ملموس من حكومة بغداد التي تسير على حبل دقيق لأنها ما زالت تتلقى المساعدات العسكرية الأمريكية وتعتمد على وجود عدة آلاف من الجنود الأمريكيين على أراضيها.

هآرتس 8/6/2019

إمكانية قيام عُمان بالتوسط بين الطرفين. هكذا فعل العمانيون أيضاً في الاتصالات التي قادها بيلوردة الاتفاق الانتقالي بين إيران والمجتمع الدولي في العام 2013.

تجد الولايات المتحدة صعوبة في هذه الأثناء لتقديم مبادرة لإنشاء قوة دولية تحمي إبحار ناقلات النفط في الخليج بعد الهجمات التي نسبت إلى إيران. بريطانيا، التي اختطفت إيران ناقلة نفط لها في الشهر الماضي (رداً على خطوة بريطانية مشابهة ضد ناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق) وافقت على وضع سفينتين في المنطقة، إحداهما تخرج من الخليج قريباً لأعمال الصيانة، فرنسا وألمانيا متلصتان من الاستجابة للطلب الأمريكي، أما الولايات المتحدة نفسها - كما أعلن ترامب - لا ترى في تأمين الملاحة مهمة تقع تحت مسؤوليتها المباشرة؛ لأن قطاع

بأنه غير معني بحرب أخرى في الخليج، وأنه يتوق إلى استئناف المفاوضات مع طهران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحب منه الولايات المتحدة في أيار 2018، هذه المرة من خلال طرح طلبات بعيدة المدى من الإيرانيين.

في نهاية الأسبوع الماضي، كتب تقرير في «نيويورك تايمز»، جاء فيه أن إيران رفضت في الشهر الماضي اقتراحاً للسناور الجمهوري ران بول، الذي يعمل بدرجة من التنسيق مع ترامب، لدعوة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى المفاوضات حول الاتفاق النووي. هذا التقرير يؤكد المخاوف التي سادت منذ فترة في إسرائيل بأن الإدارة الأمريكية تسعى إلى استئناف المفاوضات. وفي موازاة ذلك، كانت هناك منشورات مختلفة في وسائل الإعلام العربية حول

إلى ضعف دعم دول الخليج، وبالأساس اتحاد الإمارات، للخطوات الأمريكية. تمكن اللحظة الحاسمة في مواجهة قرار ترامب الذي تحدث عنه علناً، وهو الامتناع عن مهاجمة عقابية إيران بسبب إسقاطها الطائرة الأمريكية بدون طيار في شهر حزيران الماضي. قال الرئيس إنه قرر عدم مهاجمة أهداف إيرانية رداً على إسقاط هذه الطائرة التي تقدر قيمتها بـ 130 مليون دولار. بعد أن قدم له البنثاغون تقديراً بقيد بأنه قد يقتل نحو 150 إيرانياً في الهجوم. وهو ما اعتبر في الولايات المتحدة خطوة موزونة ومقحة، غير أنه يبدو لكثيرين في الخليج نوعاً من إبداء الضعف أمام طهران التي تلزم جيرانها بإعادة فحص موقفهم. وبوجه عام، وبعد أن أظهرت خطايا متشدداً وفضلاً في الأسابيع الأولى من المواجهة، ضيقت واشنطن نغمتها. وأوضح ترامب

سافر قائد حرس الشواطئ في اتحاد الإمارات إلى طهران، وهناك التقى نظيره الإيراني. وقع الطرفان على اتفاق جرت فيه بلورة تفاهات مشتركة بشأن ترتيبات الملاحة والصيد في الخليج. وقبل ذلك امتنعت الإمارات عن اتهام إيران بشكل صريح بتفجير ناقلة نفطها، بعد عدد من الهجمات الأخرى، التي - حسب أقوال الأجهزة الأمنية في الغرب - قام بها حرس الثورة الإيراني ضد ناقلات نفط ومواقع لصناعة النفط. في خطوة ليست أقل استثنائية من الخطوات الأخرى، سافر الأسبوع الماضي وزير سعودي إلى طهران لإجراء محادثات مع نظيره الإيراني على ترتيب زيارة لبعثات الحج من إيران إلى مكة والمدينة، وليس مستبعداً أن موقف السعودية أيضاً تجاه إيران بدأ يلين.

يمكن لهذه الأحداث والتطورات أن تشير

سباق الموانئ في بحر العرب:

منافسة دولية وإقليمية للسيطرة على المسارات التجارية

أفغانستان بواسطة «الرواق» يعد هدفاً حيوياً في الطريق إلى تخفيف تواجدها هناك.

من الصومال حتى السودان:

المركبة على مسار البحر الأحمر

في منطقة القرن الإفريقي، وعلى طول شواطئ البحر الأحمر أيضاً، تتعاقد في السنوات الأخيرة المنافسة الدولية والإقليمية على تثبيت الوجود في النقاط الاستراتيجية التي تسمح للدول بضمان حرية الملاحة لها وبث القوة بعيداً عن حدودها.

ينت تركيا في السنوات الأخيرة في الصومال (مقديشو) قاعدة دائمة كبرى لها خارج أراضيها. بالتوازي، في العام 2018، وقعت تركيا وفطر على اتفاق مع الخرطوم تسمح لهما بتواجد عسكري في جزيرة سوكن في المياه الإقليمية للسودان، ولكن في أعقاب الانقلاب العسكري وتعاطف القوتن السعودي والإماراتي في السودان فإن تنفيذ هذه الاتفاقية يظل أمراً مشكوكاً فيه.

تقيم السعودية هذه الأيام هي الأخرى قاعدة أولى لها خارج حدودها. في جيبوتي قرب مضائق باب المندب، وبالتوازي للتواجد العسكري القائم هناك للولايات المتحدة واليابان وفرنسا والصين، وتقيم اتحاد الإمارات، التي استأجرت قاعدة في جيبوتي في الماضي، تواجداً عسكرياً في أرتريا وفي الصوميلاند، وتحوز أيضاً مسارات مهيطة ومصافات رسو صغيرة في جزيرة قرين التي تعود لليمن، وفي أركيبيل سوكونترا (جزء من المساعي لمنع التهديد الإيراني والحوثي على حرية الملاحة وتهريب وسائل القتال إلى اليمن). إن المنافسة بين السعودية واتحاد الإمارات ومصر، وبين قطر وتركيا التي انتقلت من مدة إلى البحر الأحمر، تهدد بإشغال التورات القائمة وخلق توترات جديدة مع دول شرق إفريقيا

إن المنافسة الدولية على استخدام ميناء دوكم بلوح كحد صد ناجع من ناحية الغرب والهند في مواجهة محاولة التغلغل الصينية إلى المجال البحري في المحيط الهندي.

يبدو أن سلطة عمان، رغم مصالحها الاقتصادية ثقيلة الوزن مع بيجين وبالتوازي مع التعاونيات الأخرى التي تقيمها مع الصين، كانت مطالبة بضغط أمريكي شديد أن تمنع عن الصين وجوداً عسكرياً في المجال.

أما الهند، وبالتوازي مع دخولها إلى ميناء دوكم، فتعمل في السنوات الأخيرة أيضاً على تطوير ميناء للمياه العميقة الأول لإيران في شهبهار، بجوار قريب نسبياً مع مضائق هرمز.

ويتضمن الاستثمار الهندي في البنى التحتية شهبهار مساعدة في إقامة منطقة صناعية وتحويل شق طريق سريع ونصب سكة حديدية على طول 500 كيلو متر حتى زهدان على حدود أفغانستان. ومقابل الاستثمار في التنمية، ستحصل شركة حكومية هندية على امتياز تشغيل المصاف في شهبهار لمدة عشر سنوات.

شهبهار هو الميناء الأول الذي تفعله الهند خارج حدودها، وأهمية الميناء للهند تكمن في كونه نقطة دخول إلى «الرواق الشمالي-الجنوبي»، محور حركة استراتيجي سيسمح للهند بالاتباط عبر البر بروسيا وأفغانستان ووسط آسيا بشكل عام، وسيضم بالنسبة لها مسارات نقل البضاعة ويسمح لها بأن تحقق بشكل أكثر راحة تفتيات حيوية.

من أهمية الميناء للهند وللولايات المتحدة - في سياقات المنافسة مع الصين أيضاً - يمكن أن نتعرف من إخراج ميناء شهبهار من العقوبات التي فرضت على إيران في 2018، وسيسمح توثيق العلاقات بين الهند وإيران للقيادة في الهند أن تتحدى نفوذ الصين والباكستان في المنطقة. من ناحية الولايات المتحدة، فإن تصعيد النفوذ الهندي في

ونفوذ سياسي بواسطة الاستثمار في الموانئ خارج حدودها، استتمرت الصين في السنوات الأخيرة مالا كثيراً أيضاً في مشروع إقامة ميناء بحري عميق في دوكم، سلطنة عمان، قرب مسار «الدرجات التسع»، من المسارات التجارية العميقة في العالم. فقد اشترى تجمع تجاري لشركات صينية، بإسناد حكومي، أرضاً في المنطقة الاقتصادية الخاصة في المشروع لصالح إقامة مدينة صناعية صينية - عمانية (مصافي ومصنع نبتول، ومشاريع صناعية، ومنشأة لإنتاج الطاقة الشمسية، ومنطقة سياحية ونطاقات سكنية).

بين دوكم وشهبهار:

الإسفين الأمريكي... التواصل الهندي

في شهر آذار 2019 وقعت الولايات المتحدة مع سلطنة عمان على توسيع الاتفاق الأمني بين الدولتين. وينطبق الاتفاق الموسع من الآن على الميناء الجديد في دوكم وعلى الميناء الجنوبي في سلالة.

بالتوازي، وقعت الهند وبريطانيا أيضاً في السنة الأخيرة على اتفاقات أمنية مع سلطنة عمان تتضمن رسو واستخدام أليات عسكرية ومدنية في منشآت ميناء دوكم.

سيتمتع الوصول الأمريكي إلى ميناء المياه العميقة في دوكم للأسطول الخامس الأمريكي مرونة عملياتي ورسو أكثر أمناً في استعداد السفن الأمريكية حبال إيران، والأهم من ذلك دق المرسي الأمريكي والبريطاني والهندي في ميناء دوكم يأتي مع «أمر منع» يحظر دخول السفن العسكرية الصينية إلى الميناء، فيقطع بذلك التواصل الاستراتيجي للتواجد العسكري الصيني في الموانئ بين الباكستان وجيبوتي.

يونيل جوجانسكي وغيل هوروفتس

بين جيبوتي وغودار - التواصل الصيني

■ في عام 2017 دشنت الصين في جيبوتي القاعدة العسكرية الأولى في تاريخها خلف البحار، بما في ذلك مصاف لرسو السفن يجتاز هذه الأيام، في الغالب، توسعاً يسمح برسو سفن كبرى. تقوم القاعدة الصينية قرب مدخل مضائق باب المندب وأمام القواعد العسكرية الأمريكية والفرنسية واليابانية في الطرف الثاني من الخليج (حقيقة أشأت غضب هذه الدول على حكومة جيبوتي). وهكذا حققت الصين موطناً قدم عسكرياً في إحدى راقب الزجاجة للتجارة العالمية.

بالتوازي، تستثمر الصين منذ 2013 بمبالغ مالية كبيرة في تنمية ميناء مياه عميقة في غودار في الباكستان. فقد استأجرت الصين من الباكستان الميناء الذي يقع على مسافة مئات الكيلومترات من مدخل الخليج الفارسي ومقابل توسيعه، تلقت المسؤولية التشغيلية فيه حتى العام 2059.

يتضمن مشروع غودار تطوير غلاف من الطرق السريعة وطرق المواصلات، ومحطة توليد طاقة، ومطاراً ومنطقة اقتصادية باستثمار صيني.

رسمياً، يقترض ميناء غودار أن يخدم الصين كمنطقة ربط بـ «رواق» تجاري يري لها مع الباكستان، ولكن اعتقاد السائد هو أن الصين تخصص الميناء لتوسيع تواجدها العسكري، بشكل يؤثر على مفسرقات الطاقة المازوم في العالم، وعلم مؤخر أن الصين تفكر في إقامة قاعدة بحرية أخرى في جيبوتي في الباكستان، على مقربة أكبر من مضائق هرمز.

كجزء من خطواتها لكسب وجود إقليمي وعسكري،

عميره هاس

■ تتعامل إسرائيل مع كل المناطق وكأنها مناطق ج. وتتعامل مع كل المناطق وكأنها مناطق ج. قال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية لعائلات هدمت

إسرائيل بيوتها في وادي الحمص، بيان قوي، إذا تجاهلنا حقيقة أن التقسيم المصطنع للضفة الغربية، حسب مناطق المسؤولية الإدارية والشربية والعسكرية، كان يجب أن تنتهي في عام 1999. ومن أجل أن يكون لهذه الأقوال تغطية، سيحتاج اشتية إلى أكثر من التعويضات للمضمرين.

«ج» تجسد عبقرية التخطيط الإسرائيلية وسداحة القيادة الفلسطينية. جندت العبقرية لخدمة عمل مخادع هدفه: استكمال السيطرة الاستيطانية الإسرائيلية وخلق محميات فلسطينية معزولة، بغطاء من نشوة المفاوضات. ولأن العالم تعهد

مشاغفون يهود وموظفو الإدارة المدنية. عليهم الدخول بالعشرات والمئات في كل يوم إلى البلدة القديمة في الخليل: الصلاة في الحرم الإبراهيمي ومرافقة السياح وزيارة الأبطال المحاصرين في تل الرميذة ويدافعون عن الذين يقومون بترميم المباني القديمة ومرافقة الطالبيين الذين يهاجمهم

المستوطنون وحرس الحدود بشكل متكرر. يمكن لاشتية وعباس إصدار أوامر لكبار قادة الأجهزة وفتح، مثل: ماجد فرج، وزيد الريح، وحسين الشيخ، الذهاب بشكل دائم إلى هذه المناطق، وتغيير تعريف وطبيعة الأجهزة - من «مقاولين ثانويين للاحتلال» إلى «حماة الشعب والأرض» - بدمج مع إعلان عباس لوقف العمل بالاتفاقات القديمة مع إسرائيل. والأهم من ذلك هو أنه يمكن للتغيير في اللحظة الأخيرة أن يساعد الفلسطينيين في التصديق بأن قيادتهم

هآرتس 8/6/2019

لو أراد عباس... لكانت مسرح التطبيق العملي لوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة

مناطق «ج»... بين عبقرية إسرائيلية وبراعة فلسطينية

يجب على رئيس الحكومة الفلسطينية الإثبات بأن أقواله ليست شعارات فارغة. كخطوة أولى، يجب عليه وعلى الرئيس محمود عباس إعطاء الأمر لآلاف رجال أجهزة الأمن بالانتشار خارج المدن والقرى بدون سلاح وزي رسمي من أجل عدم إعطاء الإسرائيليين ذريعة للقيام بسفك دماء. يأمر من عباس والاشتية سيرا فاقون الرعاة في المراعي ويرافقون العمال الذين يبنون المدارس ويربطون القري لشبكة المياه وينضمون إلى نشاطات إعادة تأهيل الأراضي وزراعة الأشجار ويرافقون الشاحنات التي تنقل مواد البناء. وسيجرسون القري والبيوت التي يهددها

رؤساء حزب العمل. سموتريش وبنيامين وبتياهو وموشيه يعلون. كان هناك على الأغلب منط في السحب التدريجي للجيش من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، طبقاً لتشكيل وانتشار مؤسسات السلطة الفلسطينية. ولكن لو أن نية بيرس ورايين كانت خالية من الكولونيالية لكانت كل الصلاحيات الإدارية - المدنية للتخطيط والبناء وإعادة تأهيل المناطق الزراعية وتوسيعها وتطوير البنى التحتية للمياه وغيرها، أعيدت إلى الجانب الفلسطيني. الجيوب الفلسطينية والمستوطنات المتوسعة التي تبعتها لم تحدث صفة. هذا ما خطط له عبارة المشروع الصهيوني

وبين بتسلئيل سموتريش وبنيامين وبتياهو وموشيه يعلون. كان هناك على الأغلب منط في السحب التدريجي للجيش من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، طبقاً لتشكيل وانتشار مؤسسات السلطة الفلسطينية. ولكن لو أن نية بيرس ورايين كانت خالية من الكولونيالية لكانت كل الصلاحيات الإدارية - المدنية للتخطيط والبناء وإعادة تأهيل المناطق الزراعية وتوسيعها وتطوير البنى التحتية للمياه وغيرها، أعيدت إلى الجانب الفلسطيني. الجيوب الفلسطينية والمستوطنات المتوسعة التي تبعتها لم تحدث صفة. هذا ما خطط له عبارة المشروع الصهيوني

شرق الفرات... انجاح اتفاق على صفح ساخن

بدر ملا رشيد *

شرق الفرات أحد حجارة الشطرنج الأخيرين على الرقعة السورية الممتلئة بقوى إقليمية ودولية تحاول كسب الجولات الأخيرة من النزاع، لربما لا تكون مغالاة إذا ما قلنا إن سياسة القوة الثانية في حلف الناتو «تركيا» في الملف السوري ارتبطت بمصير المناطق المسيطر عليها من قبل الإدارة الذاتية، ولأجل إنهاء هذا المشروع وضعت تركيا نصب عينها أن تقع في مواجهة حليفها التاريخي المتمثل بالولايات المتحدة، بينما الأخيرة حاولت مسك العصا من الوسط دوماً منذ أواخر العام 2015 تاريخ تشكيل قوات سوريا الديمقراطية التي تمثل وحدتاً لحماية الشعب عمودها الرئيسي، الوحدات التي أعلنت التزامها فكرياً بمبادئ زعيم حزب العمال الكردستاني، الأمر الذي أبقى الكفة التركية فيما يخص مصيرها دوماً الكفة العليا في أي مساومة دخلتها تركيا سواء مع واشنطن أو مع روسيا.

القوة الناعمة

من جهتها لم تنجح القوة الناعمة أميركا ممثلة بالدبلوماسية والتطمينات العسكرية والأمنية لتركيا في إعطاء توازن كافٍ لرغبتها في تمكين مشروع «الإدارة الذاتية» عسكرياً على المدى القصير، لربما سياسياً في المستقبل، في خضم هذا الواقع المتشابك، أرفعت دوماً التصريحات التركية منذ سيطرة وحدات حماية الشعب على مدينة منبج أواخر العام 2016، تهديداً بانها لن تقبل بوجود ممر يحكمه حزب وقوى عسكرية ترتبط بحزب له 40 عاماً من الصراع العسكري داخل وخارج تركيا، وهكذا اتجهت تركيا لتنفيذ عملية درع الفرات، التي حققت أهدافها المحلية آنذاك بمنع أي تواصل بين مناطق شرق النهر وعفرين، إلا أن ما تبقى تحت سيطرة «ي ب ك، وقسد» وإمتداده لاحقاً باتجاه تحرير الرقة من تنظيم الدولة، وإتمام العملية بالسيطرة على غرب دير الزور، آخر معاقل التنظيم في سوريا، ليدفع بتركيا لتخطو خطوة أكثر قساوة، وتمثل بعملية «غصن الزيتون» التي انتهت

بالسيطرة على مدينة عفرين ونواحيها، لنصل إلى تاريخ إعلان ترامب سحب قوات بلاده من سوريا، وما تبعه من تعديلات وتصريحات متضاربة انتهت بضرورة إنشاء منطقة آمنة تهدف لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: 1- منع عودة ظهور تنظيم الدولة، ومحاربة خلاياه المتبقية، 2- جعل شرق الفرات أحد الأعمدة الأمريكية في مشروع حصار نظام طهران، 3- حماية حلفاء واشنطن المحليين. مع إعلان جملة الأهداف الأمريكية المنشودة من المنطقة الآمنة عادت حدة التصريحات التركية للواجهة، كون جملة الأهداف تلك تخالف أولويات تركيا، فتتنظيم الدولة لم يعد بالقوة التي بإمكانه أن يمثل تهديداً إقليمياً بينما لم ترغب تركيا دوماً أن تكون أحد أطراف تطبيق منظمة العفويات على إيران، والهدف الثالث والمتمثل بحماية الشركاء المحليين لواشنطن يصب في خاتمة أولى الأولويات التركية من ناحية ضرورة مواجهته، خلال هذه الفترة منعت واشنطن «قسد» ومظلتها السياسية «مسد» من عقد أي اتفاق مع نظام دمشق، الأمر الذي يعني سيطرة إيران على المنطقة وعودة 40% من موارد سوريا لخدمة نظام الأسد، الأمر الذي يعني إيقاف المسار السياسي بشكل شبه كامل، أو على الأقل إنهائه من مسار جنيف أو ما تبقى منه.

الأولويات المختلفة

للحليفين «واشنطن، وأنقرة» مجموعة من الأولويات المختلفة التي أدت لظهور حالة متداخلة من خرائط لحل الأزمة بما يرضي الأطراف الثلاثة: تركيا، وإيركا، وقسد، لدرجة أن وصلت واشنطن لترسل أرفع مسؤول أمريكي يصل إلى شرق سوريا، متملاً بقائد المنطقة الوسطى في القيادة المركزية للحلفاء الدولي، الجنرال كينيث ماكينزي، والذي عقد اجتماعاً مع القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي بالتزامن مع لقاء جمع مبعوث واشنطن إلى سوريا، جيمس جيفري، بوزير الخارجية التركي ومسؤولين في أنقرة ليبحث المنطقة الآمنة، تبعته اجتماعات أخرى أظهرت الخلاف بين الطرفين على بنود عدة أهمها العنق الذي ستشمله المنطقة الآمنة، وستدخله قوات تركيا، وطبيعة هذه

القوات مع ماهية دورها العسكري، وبسبب تطوف على السطح مجموعة أرقام هي مطالب كل طرف: 30كم تركية، 10كم أمريكية، و5 كم قسد، وفي حين تظهر واشنطن قبولاً لسيطرة تركية على 10 كم وهو الأمر الذي من شأنه أن يبقى المناطق خارج هذا النطاق كوحدة جغرافية تشمل منبج، والرقة ودير الزور، وهو الأمر الذي يمكن أن يجعل منها وحدة إدارية تسيطر عليها «قسد» أو ما تبقى منها، وتمنع ظهور داعش، وتعيق مواجهة بين حليف محلي يمكن الاعتماد عليه، وأخر دولة ذي تاريخ طويل من العمل المشترك مع واشنطن، بينما تركيا بمطالبها بعمق يصل لمسافة 30كم فهي تحقق معظم أهدافها، وهو إنهاء سيطرة الوحدات على معظم مناطق الغالبية الكردية، باستثناء مدينة الحسكة التي تحول لفرع مقطوع، كما إنها ستتمكن من السيطرة على الطريق الدولي الثاني M4 والتمدد من القامشلي إلى تل تمر وصولاً لعين عيسى، وهو ما يعني إنهاء الاتصال اللوجستي حتى بين المناطق التي يمكن أن تبقى تحت سيطرة «قسد»، وهي هكذا تقول لواشنطن «إن كان همك، تنظيم الدولة، واستمرار حصار إيران والنظام، فما تبقى لك جنوباً يكفي لتحقيق هذه الأهداف، أما الشريك المحلي فمن المستحيل القبول به بطبيعته هذه».

صيغة توافق

هذا المشهد يسير في ظل إعادة روسيا والنظام لقرع طبول الحرب على إلب وإعلان إنهاء الهدنة المعلنه ببركة استنابة، والتي لم تر الثور، وهو أمر لو سارت فيه روسيا والنظام يعني بالدرجة الأولى إخراج تركيا من إلب نهائيًا أو بشكل كبير على أدنى تقدير، وهو ما من شأنه أن يؤثر بالشروط التركية شرقي النهر أيضاً، ففي حال تعرض إلب لهجوم بري يفوق لأدنى مستويات العدالة والرحمة التي عهدناها من قبل آلة الحرب الروسية والأسديّة، فهو أمر سيؤدي إلى ظهور حاجة تركية متزايدة للاعتماد على الحلف القديم، والعودة للمسار الغربي، وهو ما سيفقدنا إمكانية ممارسة الضغوط على التحالف فيما يخص إنهاء «التهديد الأمني» من شمال شرق سوريا، ولذا نرى أن التصريحات

التركية تجاوزت مرحلة التهديدات التي تكررت منذ عملية درع الفرات ولاحقاً غصن الزيتون، وانتقلت لمرحلة أكثر جدية، وترد تركيا أن روسيا ستستغل عدم تفاهمها مع أمريكا، في إحداث ضغط أكبر في إلب، لذا وإن لم نشهد معارك مباشرة الآن فإننا سنشهد رفع حدة الضغوط على شريكها في الناتو لمحاولة تحسين ظروفها غرب النهر، و على الأقل لتقليل الخسائر، وتحقيق أجزاء من هدفها المتمثل في إنهاء الإدارة الذاتية، وإلى الآن يبدو أن الولايات المتحدة قامت بتقديم خيارين لأنقرة، الأول مشروع المنطقة الآمنة المشتركة والتي ستكون شاملة لكل الامتداد الحدودي، والثاني: منح أنقرة الضوء الأخضر للقيام بعمليات محدودة النطاق الجغرافي، والمدة المفترض إنهاء المهمة فيها.

تطمينات أمريكية

ويمكن أن تسير الأمور في عدة اتجاهات وفق النجاح والفشل في الوصول لصيغة توافق بين أنقرة وواشنطن، ففي حال الوصول لصيغة اتفاق، فسنمتلك بنوداً يمكن أن تشابه بنود اتفاق منبج، لكن مع جوانب تنفيذية أقوى وأسرع، كجولات تركية داخل الحدود السورية الشمالية، ولاحقاً التطور لحضور عسكري سواء منفرداً أو مع فصائل من المعارضة الموالية لتركيا في بعض النقاط، مع إمكانية تطويره ليشمل كافة المنطقة المقترحة على اختلاف عمقها في 10 إلى 20 كم، أما في حال غياب تفاهم أمريكي تركي، فمن المتوقع استهداف مكثف لوحدات حماية الشعب على طول الحدود السورية التركية، والقيام لاحقاً بعمليات عسكرية تستهدف نقاطاً محددة أكثرها ترجيحاً في الوقت الحالي هو مقاطع من الطريق الواصل بين مدينتي درياسية، ورأس العين، وأخرى بين بلدة تل أبيض إلى كوباني/عين العرب غرباً، ونقاط أخرى غرب مدينة عين العرب، مع احتمال قيام تركيا في حال نجاحها بعملية إنجاح هذه المناطق أن تبدأ ضغطاً على واشنطن للحصول على نفوذ عسكري في النقطة الواصلة بين حدود سوريا مع كردستان العراق، والتي تبقى بعيدة في المنظور القريب، إلا إذا اتجهت تركيا لإستخدام كافة حظوظها في التحالف الدولي.

ضمن هذا الواقع الذي يزداد تازماً كلما ظهرت بوادر الوصول لاتفاق، تظهر «قسد ومسد» بأضعف الحالات منذ بداية تشكيل هذه القوات، فحتى الآن لم تتلق أي تطمينات أمريكية جدية، كما أنها تدرك إنتهازية النظام المستعد بالتضحية بمسافة تصل لأكثر من 15كم في مقابل تمكنه من السيطرة على غرب النهر في الرقة ودير الزور ومنبج، وتمكنه من الحصول على الموارد النفطية والمائية، كما يظهر أن محاولات واشنطن في العمل وفق ثلاثة مسارات وهي «الإقليمية، والمحلية والدولية» ورغم نجاحها بشكل جزئي «في الدولي عبر تأميم جنود إضافيين من بريطانيا وفرنسا ودول أخرى، والحلي عبر قبول قسد بخطة المنطقة الآمنة، وهذا ما أشار إليه قادة من قسد عبر استعدادهم لسحب وحدات حماية الشعب لأكثر من 20 كم جنوباً، بالإضافة إلى تسليم المناطق الحدودية لمجالس عسكرية محلية، واحترام أكبر لحساسيات تركيا وفق ما أراد زعيم حزب العمال الكردستاني في رسالته المناصره في حزب الاتحاد الديمقراطي، إلا إنه يظهر أن المسار الإقليمي الذي أنجز جزء منه مع الوصول لتوافق مع دول خليجية أهمها السعودية لتقديم الدعم المادي، لم يحقق الحدود المطلوبة منه، فالسعودية لا تزال تعاني من مأزق اليمن، كما أن مصر ليست في وارد لعب دور إقليمي خصوصاً في مواجهة نظام دمشق وما يعنيه الأمر من دخول فعلي في محور محاصرة إيران، ويستمر المنع الإقليمي الأهم متمثلاً في تركيا، التي ترفض إعلان الرضاء والقبول بشروطها في، لذا لتجنب المنطقة مآلات أي معرعة لا يمكن إدراك مآلاتها ونهاياتها، تحتاج الولايات المتحدة لكسب المزيد من الوقت لتتمكن على الأقل من السير في مشروع تغيير طبيعة قوات سوريا الديمقراطية وتقليل السيطرة الفعلية لعناصر مرتبطة بحزب العمال عبر تشكيل مجالس عسكرية محلية يعنى أن تقلل تركيا فترة التعامل معها في المستقبل كجزء من المنظومة الخارجة عن سيطرة النظام، وروسيا، الأمر الذي يمكن أن يحقق للسوريين فرصة فرض شروطهم أثناء المفاوضات الدولية بصوت أقوى.

* محل سياسي متخصص في الشؤون الكردية والسورية

خطاب الكراهية.....!



AbLquds.co.uk

تعقيبا على مقال سهيل كيوان: الليلة أردنية والنفستان هوليوودي

الثالوث المقدس

نجح كاتبنا في إشارة قضية ثالث السياسة والجنس والفن بصورة مشوقة جذابة .
اسمح لي استاذ سهيل أن أبدأ بموضوع اللباس فقد أشار ديننا الإسلامي إلى أهمية أن يكون لباس المرأة ساترا لعورتها وأن يظهر منها فقط وجهها وكفيها وحديث عن رسولنا الحبيب عليه أفضل الصلاة والتسليم: «يا أسماء، إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يُرى منها إلا هذا وهذا، وأشار إلى وجهه وكفيه».. (سنن أبي داود).
كما أشار ديننا الحنيف إلى أهمية أن يكون لباس المرأة واسعاً فضفاضاً، لا ضيقاً يُجسم أعضاءها ولا شفافاً يظهرها فلا يسترها، ولباس نساءنا اليوم حتى من التزمت بالمنديل ولم تظهر إلا وجهها وكفيها لا يتطابق بناتا مع مواصفات اللباس السليم لأنه ضيق ويظهر مفاتن جسدها).
الرجال يملكون من الإغراء ما تملكه المرأة ولربما نجد بعد عقد من الزمن طربحين متوسطين يحاولون ارتداء لباس مغر يهدف الشهرة والظهور.
ديانا كرزون في بداية ظهورها في سوبر ستار كان جمالها ناعما ووجها يخلو من عمليات التجميل.
«الجميلة هي من تملك الأنوثة والرقة والنعومة والبساطة في

الأخر بطريقته سلبا وإيجابا فالدين ورجاله وبعض رجال السياسة المتدينين يستغلون أي حادثة لأجل تاجيع وضع معين وإظهار الآخرين كأنهم فاسقون وفاسدون.
والسياسيون الفاسدون يستغلون الفن لإلهاء الناس عن ما يفعلون وما يريدون أن يمحروا دون ضوضاء.
كما كانت الدولة قوية كلما خفت أصوات رجال الدين وشيوخ العشائر ويسمو الفن والأدب إلى أعلى المراتب فالعلاقة بين التخلّف والرجعية والإبداع علاقة عكسية.
سلام عادل – ألمانيا
مسرح جرش
ديانا كرزون أيضا غيرت شكل وجهها.. كانت جميلة بطبيعتها الأنيقة ويا ريت ظلت بشكلها الأول.. فقد كانت بوجهها المليء والنضر تشبه أم كلثوم..وعجيبي..
فخامة صوتها وفخامة جمالها تستحق أن تغني وتهز مسرح جرش بوقفة ثابتة أمام الجمهور..
نظيرة

كل شيء في الشعر والمكياج واللباس والتعامل». وكما قالها نزار قباني: «فإذا وقعت أمام حسنتك صامتا فالصمت في حرم الجمال جمال».
فإذا استعرضنا جمليات الزمن القديم نجدهم رغم بساطتهم يتمتعن بالأناقة والأنوثة المزوجتين بالجاذبية كنجلاء فتحي والسندريلا سعاد حسنين التي يمكن للكثير من النساء أن تتعلم الرقة والدلع والشيكاكة والنعاشة والجاذبية والبساطة والنعومة في المكياج منها. «والآن اسمع لي كاتبنا أن أتطرق للقضية الثانية وهي قضية فرقة «مشروع ليلى» اللبنانية.
جميل أن يكون هناك أناس يحملون أفكارا راقيا ثائرا متحررا ولكن يجب ألا تنتسج تلك الدائرة لتشمل الإلحاد في الدين.
رسيله
مكارم الأخلاق
بعد خسارات العريان الحروب العسكرية والاقتصادية والعلمية والفنية والصناعية كلها التي شنها ويشنها الغرب ها هو يتزنج أمام الغزو الثقافي ولكن ليس الثقافي المبدل بل الثقافي الخلاعي المنحط.

علاقة عكسية

اعتقد ان الاستاذ سهيل لم يكن موفقا اليوم في تناول قضية كرزون ولباسها ولكن السياسة والدين والفن يستغل كل منهما

«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk

الجمار والمسألة الاجتماعية في المغرب

حسن أوريد*



في الأسبوع المنصرم حضرت فعاليات مهرجان الحواجر، تنظفه جمعية مغربية في قرية صغيرة في قصبه بني عمار، على بعد زهاء ساعتين من الرباط

بالبسيارة. كان موضوع الاحتفاء بالجمار موضوع سخريّة، ولم تُجره السلطات أهمية، وتندرت عليه، ومكّن القيمين على المهرجان الحواجر على مهرجانهم وارتاوا أن ذلك من شأنه أن يخرج قرية فقيرة مهمشة من العزلة ويُسَلِّط عليها الأضواء.

أغلب القيمين على المهرجان من قدماء اليسار، ومن عانقوا لفترة الاشتراكية العربية، وكانوا قريبين من توجهات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ثم التحقت بالوفاة عناصر ذات توجهات أمازيغية، إذ المنطقة فسيفساء للعنصر العربي والأمازيغي.

التقى اليسار والأمازيغيون حول الاحتفاء بالجمار، وقلما يلتقي اليسار العربي والتوجهات الأمازيغية، لكن الجمار وما حملهو جمعهم.. رأى اليساريون في الجمار رمز البذل والصرير والوفاء والتضحية والخدمة، ووجدت الاتجاهات الأمازيغية في الجمار مناسبة لترتيب الجذور العميقة لتاريخ شمال أفريقيا والتذكير بصاحب الجمار الذهبي أفوازي، في أول رواية عالية، ذات مزج فلسفي، وتذكر كذلك بأن رمزية الجمار أو الأتان (أنثى الجمار) اقترنت في شمال أفريقيا بالبرذر. إذ كان يُعتَق كل ثائر بيوجمارة أو بوفُغِيلوت بالأمازيغية، ومنها قبائل عريضة في شمال أفريقيا تنتسب إلى حركات ثمردية قادها أصحابها وهم على ظهر الأتان، ولذلك الأمازيغية حمالة أوجه، ذات بعد تاريخي وأنتروبولوجي فضلا عن بعدها الأدبي. والواقع أن الذي جمع الاتجاهين، العربي والأمازيغي من قصبه بني عمار، من خلال ذريعة الجمار هو المسألة الاجتماعية، لارتقاء بقرتهم بقرية يابكانات أكثر من متواضعة.

حجبت إلى المهرجان المشاركة في فعالياته بدعوة من المنظمين. أخذت القطار من الرباط، المحطة تضاهي أي محطة عصرية في أوروبا، تشعرك بأنك تعيش عصر، بعد ساعة وصلت مدينة سيدي قاسم. بدت المدينة مهجورة، ومحطتها توقفت عند ما بناه المستعمر الفرنسي منذ أول خط دشن ما بين البدر البيضاء وفاس سنة 1921. في ساعة من الزمن، تقوم بسفر يعود بك إلى زهاء قرن إلى الوراء... من سيدي قاسم إلى قصبه بني عمار، مسافة نصف ساعة بالسيارة، ولكنها تسلك إلى مغرب ما قبل الاستعمار، عدا الكهرياء والطريق.. أي أنك على شرف أن ساعتين تكون انتقلت إلى حقبة متعددة في البلد نفسه وفي اليوم نفسه، من العولة، إلى العصر الحديث إلى العصر الوسيط. تقاوتات مجالية صارخة، ويمكن كذلك أن نقف عند التقاطات الطبقيّة في القصبه ذاته من السمن الكبري.. لا أحد في المغرب يتسنى له قضاء الاجتماع، فلماذا الموضوع يقتضي الاعتراف بإنجازات مهمة من حيث البنيات التحتية، لكن ما إننا ندعنا تلك البنيات من لا يستطيع أن يستفيد منها، فإني أجدنا مختلفون حول تشخيص الوضع، ويجهه المسؤولون إلى الاختلالات، وسوء تدبير، وعدم حسن تقدير، أي أنهم ينظرون إلى الأعراس، أما من هم خارج دوليب التنسيير فيرون أن المسألة بنوية، وهي من تداعيات خيارات النيو ليبرالية وقرية نظمة الانسحاب، التي كان تقول بأن خلق الشروة من شأنه أن يغير تداعياتها، كما لو هو جدول يسقي، وأن لم يسبق ريش زادنه كافة الشرائح، ولم يعد بعد يقول بنظرية الانسحاب.

ومن حيث العلاج، ترى الاتجاهات التكنوقراطية أن تصدى لأعراض التباينات، من خلال الدعم والمساعدة للقطاعات الهشة، وحرمة من الإجراءات من شأنها أن تحد من التفاوتات، وترى أن التركيز ينبغي أن ينصب على الاقتصاد لرفع التحديات الاجتماعية، في حين ترى المقاربة اليسارية أنه ينبغي التصدي لا لأعراض، وإنما للأسباب، وأنه لا يمكن التضحية بالتلاحم الاجتماعي على معيد الفعالية الاقتصادية.

وترى المقاربة التكنوقراطية أن دور الدولة أن تكون مسهلة، وترى المقاربة اليسارية أن تضطلع الدور بدور الضبط، وتشير إلى أن الدولة المسهلة أسهمت في خلق أوبغايرشيات مالية واقتصادية وعقارية، وإلى أدواء منها تضارب الصالح، وأوضاع ريعية، وهو الأمر الذي أشعل حملة مقاطعة المادية، ويختلفون في المداخل. ترى المقاربة التكنوقراطية من خلال حرمة من الإجراءات، أن تصيب جديها على الفئات الهشة، وترى مقاربة أخرى، من خلال قراءة الواقع وجغرافية الاحتجاج، أن تختص بالشباب أو لا، وتصيب في قطاعات منتجة، منها تدبير الماء، أي فلاحة لا تكون الفلاحة الكبار ودهم والناجم، بإدماج السائكة المحلية للاستفادة من خيراتها، والصيد البحري، لا تلقي هذه المقاربة الأخيرة أهمية العمل الإحصائي، ولكنها لا ترى فيه بلبسا ولا رافعة، وتذكر جدات مأساوي في جماعة بوعلام، في إقليم الصويرة، قبل سنتين، حين أدى عمل خيري غير مرخص، إلى ازدياح ما أدى إلى وفيات، مدار الاختلاف أن المقاربة التكنوقراطية تفكر في الأوراق المتحة، وتفسير للنمو الأولويات، وترى المقاربة الفكرية، إعادة النظر في الباردييمات القامشة.

طبعاً النقاش الجاري في المغرب ليس حكرًا على المغرب، المسألة الاجتماعية مسألة عالية، ولم تفرز إلى الآن منظرها، فإن ظل الاتجاه الغالب هو نفس الغبار عن نظرية الإنكليزي ويليام بيغريد، عقب الحرب العالمية الثانية، في ما سماه بالعلاقة الخمسة للمسألة الاجتماعية: الفقر، السكن غير اللائق، المرض، الجهل والبطالة. كما ورد في النقاش بقصبة بني عمار، في مهرجان الجمار، ضرورة الإبداع المغربي، وتكر متدخل بما أورده أسبوعية «داي إيكونوميست» من أن اقتصاديات شمال أفريقيا لو اندمجت لكنت أقوى اقتصاد في المنطقة، وهي دعوة للتفكير خارج القوالب المطروحة. عدت من مهرجان الجمار بالحكمة المأثورة، يوجد في النهز ما لا يوجد في البر.

*كاتب مغربي

المغاربة أو نخبهم على الأصح، يتفقون على أولوية المسألة الاجتماعية ولكنهم يختلفون حول تشخيص الوضع

تهديد البوليزاريو بالحرب: إنذار من لمن؟

عدا ما كان يحصل بين الحين والآخر من بعض الحوادث العرضية في الغالب؛ لقد بني الجدار العازل على قسم واسع مما اعتبره المغرب حدوده الجنوبية، وبذلك صار يمانن نسبي من مفاجآت البوليزاريو وهجماتهما. ومع ذلك فقد بقي الشكل قائما وظل كل طرف مترصبا بالآخر ومتيقظا لما يفعله غريمه ومستعدا لجولة مقبلة من المعارك، واستمر حرص الطرفين بالمقابل على حشد

انخراط الجزائريين وربما

حتى الموريتانيين في

الحرب ولو بشكل غير

مباشر سيحول الصحراء

إلى ساحة حرب إقليمية

ودولية، قد تجعلها نسخة

أكثر مأساوية من ليبيا

المزيد من الانصار في المنابر الإقليمية والدولية، ودعمهم الدبلوماسي والسياسي. لكن حالة الالاحر والاسلام ارتبطت بدرجة كبرى بالتحولات التي حصلت في علاقة الشرق بالغرب، ثم في مراحل متقدمة بالاستجدات التي طرأت أيضا على المنطقة العربية والمغربية بوجه خاص، ولم يكن هناك شك في أن الكفة قد رجحت في الأخير، وبفعل عدة

تدور في فراغ، وأنها لم تخلق أصلا لصلوات كصر الأمم في جنيف، أو حتى لإدارة المناورات والحملات الدبلوماسية، التي برع فيها خصمها المغربي إلى حد ملحوظ، وأنه لا مناص لها اليوم من أن تتفخ على قدر جهدها في جذوة الحرب من جديد، وتعود إلى سنوات الكر والفر ولعلعة السلاح في تلك الصحراء الواسعة والمفتوحة على كل شيء. ذلك هو الانطباع الأول الذي أعطته تصريحات زعيمها التي نشرت الجمعة قبل الماضية، وقال فيها إبراهيم غالي في اجتماع قياداته، إنه لا بد من «الاستعداد للحرب المقبلة، من خلال فرض الخدمة العسكرية الإجبارية داخل المخيمات، فلم يعد الطلوع كافيا ونحن في حرب تحريرية والعدو لا يريد الاستسلام، وهذا ما يجبرنا على اتخاذ اجراءات جذرية»، قبل أن يضيف أن «الحرب مع المغرب محطة إجبارية، أين ومتى وكيف هذا هو الباقي». هذه المحطة (أي الحرب) هي قطعا إجبارية، ويجب أن لا يشعر أي شخص بأنه غير معني بها، فهذه المحطة لا مفر منها. ولكن هل كان الأمر حقيقة على ذلك النحو بالضبط؟ وهل أن ضيق الزعيم الجبهوي ورفاقه من أصحاب البزات العسكرية الذين هرموا من أجل دولة صحراوية صنعت في خيالهم، وترميمهم من تعطل مسار التفاوض مع المغرب وتعطله المستمر وانسداد، هو الذي جعلهم يضعون الآن تلك الحرب «الإجبارية» نصب أعينهم؟ ثم هل أن إشهار الحرب كان بالنهاية هو الخيار الوحيد أمام تلك الحيرة الوجودية قبل السياسية، التي استبدت بالجبهة، وهل تستطيع أن تقدم على ذلك بفردتها وبمزل عن سند جزائري، وربما حتى عن ضوء أخضر موريتاني؟ قد يكون بعض الحذر مطلوباً، فحتى الآن لم يعلن الجبهويون صراحة وبشكل رسمي، أنهم أسقطوا نهائيا المفاوضات من حساباتهم، أو أنهم لن يعودوا لها مستقبلا، ولن يكونوا معنيين بها أو مؤمنين بجداولها. لكن ألم يتوقف عمليا على الجانب المقابل للحلول التفاوضية كل شيء مطلع التسعينيات؟ ألم يعد غير ممكن تقريبا أن نسمع منذ ذلك الوقت عن أي مواجهات عسكرية مباشرة بين المغرب والبوليزاريو

نزار بولحية*



كل الإشارات التي صدرت منذ فترة قصيرة كانظارها التي انطلقت من بعض مدن المغرب والجزائر، واحتشدت قُرب حدود البلدين لتطالب بفتحها الفوري، وما جاء في خطاب العاهل المغربي في الذكرى العشرين لترعية على العرش من تأكيد على نهج اليد العمدوة للجمهورية المغربية، ثم ما حصل قبلها منذ حراك فبراير/ شباط الماضي من تطورات سياسية وأعد في الجزائر، على ما فيها من عسر وتعثر، لم تكن بالتأكيد إلا أشياء جديرة بالتقاؤل.

لكن ألم يكن القاع مختلفا جدا عن السطح؟ اليسبت كل تلك المظاهر الشككية هي الستار الخادع لخلافات عميقة وتوترات حادة ما زالت تحكم علاقة البلدين، وتوشك على البروز والتحول بين لحظة وأخرى، لا سمح الله، إلى انفجار مود قد يأتي على صيغة حرف مفتوحة بينهما؟ لا أحد كان يظن أو يتوقع قبل أكثر من نصف قرن من الآن، أن بلدين عربيين جارين طالما تقاسما الحلو والمُر أعوام الفتح المشترك لحد المستعمر، سينجران في النصف الأول من الستينيات، أي سنوات قليلة فقط بعد تخليصهما من الاحتلال الفرنسي المباشر، إلى حرب ضروس أشغل عليها حرب اليرمال. ولكن ذلك ما حصل بالفعل وفي بمثابة الندبة العميقة لرحم لم يندمل بعد، ورغم أن الظرف ليس هو الظرف نفسه، إلا أن فرص البوليزاريو.

في هذه المعضلة بالذات يبدو أن جمار الشيخ قد وقف بالفعل في العقبة، بعد أن سدت كل المنافذ والمخارج والحلول الوسط، وباتت شبه مغلقة ومقفولة على وجه الجبهة التي لغت العارم والخروج من الكويت، من من أربعين عاما، وتقدمت في مناسبات وتراجعت في أخرى، لتختلف بعد كل ذلك أن عليها أن تعود مجددا إلى نقطة البدء، وتذكر بشكل متأخر أيضا أنها كانت

صادق الطائي*



ونحن في أجواء شهر أغسطس/ آب وما حصل فيه من كارثة غزو الكويت في الثاني منه عام 1990 وما لحقها من تدمير منشآت العراق، من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، عبر الضربات الجوية التي نفذتها قوات التحالف الدولي، في خطوة اعتبرتها الولايات المتحدة وسيلة ضغط لإجبار صدام حسين على الاستسلام والخروج من الكويت، من دون قيد أو شرط، كما اضيف ما حصل من جراء العمليات الحربية، الدمار الذي طال العديد من المؤسسات الرسمية إبان الانتفاضة الشعبية، التي كانت تطيح بنظام صدام حسين، وما تلاها من عمليات قمع وحشية نفذتها وحدات الحرس الجمهوري في المحافظات المتنازعة.

اليوم وبعد مرور ست عشرة سنة على إطاحة نظام صدام حسين، ومع تداول حكومات على كرسي الحكم، مدعومة من أقوى دول العالم، ومع الوفرة المالية الهائلة

ما تزال قطاعات

الخدمات الأساسية والطرق

والجسور، والصحة

والتعليم تعاني إهمالا

فضيحا في العراق

التي وفرتها فورة أسعار البترول في الفترة الماضية، لكن مع كل ذلك ما تزال قطاعات الخدمات الأساسية والطرق والجسور، وقطاع الصحة والتعليم تعاني إهمالا فظيحا، حتى أن مشروعا واحدا، أو شارعا للمرور السريع، أو محطة كهرياء، أو محطة تحلية مياه لم تنشأ طوال

هذه السنوات، مع توفر كل الإمكانيات، بينما حدث مثل هذا الأمر سابقا رغم التضشد الدولي في منع استيراد كل ما يحتاجه البلد، ثم الإعمار بجهود عراقية محض، وتجاوز البلد حينها آثار العدوان.

أحب هنا أن أسرد جانباً مما حصل في تجربة الإعمار، التي اعتبرها البعض نقطة مضيئة في تاريخ العراق المعاصر، بينما أراها البعض قطاعا ميموا من مشروع النظام الديكتاتوري وإطالة لعمره. حملة الإعمار التي انطلقت تحت شعار «تبا للمستحيل» مباشرة بعد توقف العمليات العسكرية، وأنا هنا أسرد وقائع كتبت طرفا فيها بصفتي مهندسا شارك في عمليات إعمار قطاع النفط وقطاع الكهرباء تحديدا، فقد كتبت ضمن أولى المجموعات الهندسية والفنية من العاملين في منظمة الطاقة الذرية، ممن ابتدأنا ما عرف بحملة الإعمار، إذ باشرنا العمل نهاية شهر مارس/ آذار 1991، أي بعد مرور أقل من أسبوعين من وقف إطلاق النار الرسمي، فقد تم تشكيل اللجنة العليا لجهود الدولة الهندسي بموجب قرار ديوان الرئاسة في 31 يناير/ كانون الثاني 1991، أي بعد مرور أقل من أسبوعين على بدء العمليات الحربية، وكانت تشكيلة هذه اللجنة برئاسة وزير، وتضم في عضويتها ممثلين من قطاعات الدولة المختلفة والمعنية بتعبئة جهد الدولة في مجالات التشييد وعمليات إعادة الإعمار، لكن العمل الفعلي ابتدأ بعد توقف العمليات الحربية، وكانت البداية في محطة إعمار مصرفي الدورة، الذي تعرض للقصف بالقصاصات العملاقة من نوع (52 B) التي أتحالته ركابا، إذ بلغت نسبة الدمار فيه حوالي 75%.

وكانت ظروف العمل في مصرفي من أقسى الظروف، إذ لا وجود لقوانين السلامة المهنية، مع انتشار بقايا القنابل المتفجرة في مواقع العمل، ووجود بقايا الوقود في الأنابيب المحترقة، التي تحولت إلى قنابل موقوتة تنفجر في حين والآخر، كل ذلك مع الأهداف والخطة الزمنية التي رسمتها إدارة حملة الإعمار، التي يجب أن نسايق الزمن للوصل لها. وقد ساهم كسر رتابة وبيروقراطية نظم العمل، والتعاون بين وزارات ودوائر مختلف قطاعات الدولة

العراق: حملة الإعمار.. ذكريات ما بعد غزو الكويت

الحصول عليها بالأمر الهين، لكن جهود شباب المجموعات العاملة في حملة الإعمار أعادت المحطة للعمل، ودخلت في الإنتاج الوطني بشكل جيد، وأدت ما عليها من دور من وجود خبير أجنبي واحد، واستمر عمل المجموعات في محطات الهارثة والنجيبية والناصرية، وغيرها في جميع مدن العراق.

استمرت حملة الإعمار طوال عامين، لإزالة آثار العدوان، فقد تمت إعادة تأهيل وإصلاح أكثر من 700 مشروع كبير من مشاريع الخدمات والطرق والجسور والكهرياء وقطاع البترول ومينائي وزارات الصحة، والتعليم والتعلم العالي والبحث العلمي، والحكم المحلي، والعدل، إن إعادة إعمار هذه المشاريع تم من قبل الجهات الأساسية والمجاميع الهندسية والفنية التي تم جعلتها لإنجاز هذه المشاريع، لقد تحققت في هذه الحملة إنجازات غير مسبوقة، مثل إنشاء محطات العملاقة لوحيد التوليد في محطة كهرياء الدورة، التي دمرت تماما، إذ نفذت العمل منشأة الفاو العراقية، إحدى منشآت التصنيع العسكري، وابتعدت في ذلك ورسم العلم العراقي ملقا على هذا الإنجاز العملاق الذي لم يسبق لشركة محلية تنفيذها، كما دخلت منشأة التخطيط الهندسي والصناعي و منشأة الفاو و منشأة نصر في تحد غير مسبوقي، من خلال إعمار الجسر المنصهر، وكان التحدي كبيرا في الحصول على الحبال المعدنية، لكن جهود الكوادر الفنية العراقية دللت كل تلك المصاعب، بالامتداد على يدماعة ومهارة، يتم على العرب بالقوة إنه أ خدمة العراق، فكان الإنجاز الذي ننظر له بفخر اليوم، بعد مرور أكثر من 25 عاما، ونحن نرى كم الخراب الذي أحاق بالعراق، من دون أن يعد أحد يده لفرصات طريقا، أو يزيل أفاض مبنين تهدم منذ ست عشرة سنة، وتبقى كلمات ابني الضمير حينها وهي تقول: «هذا ما أنجزه أبي وزملائي، مفار فخر واعتزازي، وأنا أسمعها كلما مررنا على جسر الجادرية، وهي تشير بأصبعها الصغير إلى مدخنة محطة كهرياء الدورة العملاقة المتحفة بالعلم العراقي.

*كاتب عراقي

حاضر مغلق وماضٍ منفتح: المجتمع العربي من نافذة أبي نواس

فقد كانت تهدف لإقناع المجتمعات بأن هذا الورع الحديث وثقافة النعم والتحرير ليست كلها أسورا مرتبطة بنوية المجتمع ونابية من دينه، بقدر ما أنها مجرد طوارئ، ودلائل أن المجتمعات «السلفية» كانت أكثر انفتاحا، أو بلفظة العصر أكثر ليبرالية، من حيث ما كانت تمنحه من سلطة للحرية ولدورها في المجتمع، قبل أن يدخل العرب عصر انحدار ساهم في تربي أوضاع المرأة و في تحجير المجتمع. لم يعل المستعمرون/ الاستشرون خلال العقود السابقة في المشرق العربي، كما في الجوار، من الطرق على هذه النقطة التي تعتبر أن هذه الأجواء المتغلقة وثقافة التابوهات ليست أمرا جوهريا في الثقافة العربية، بقدر ما أنه امر فرضته في الماضي ظروف سياسية واجتماعية تعاملت معها، خطأ، الجموعات الإحيائية والصوفية على أساس أنها من صميم الدين. لاحقا ستكون الاتهامات أكثر مباشرة في وجه الحركات الإسلامية التي سيتم اتهامها من قبل المستشرقين ومن قبل المدرسة الليبرالية على السواء، باختلاف النطاق العام، عبر فرض لباس لا أصل له على النساء، وقيم لا أساس لها على المجتمعات.

لم يكن من المصادفة أن يهدي إنجرامز كتابه عن أبي نواس إلى ريتشارد بورتون، الذي سبق له أن أنجز ترجمة للكتاب الأسطوري «ألف ليلة وليلة» بالبنسية للبريين ظل كتاب «ألف ليلة وليلة» يلعب الدور الأكبر في عملية شحذ المخيلة الاستعمارية وتغذيتها بما تريد من الفانتازيا المرتبطة بلأمة العربية، ومغامرات العاشقين التي خاضوها في مجتمع ذي باطن إباحي. كان هناك السدوام إصرار استشراقي غير ميرر علمي، على اعتبار أن «ألف ليلة وليلة» هي تمثيل واقعي للمجتمعات العربية، وذلك مشابه للسياق الذي عمل عليه إنجرامز، الذي جعله يعتبر أبا نواس ممثلاً للشخصية العربية. ما يزال أبو نواس مثيرا للجدل، لا بسبب مكانته الشعرية و قدراته اللغوية، ولكن بما كان يمثل من مجاهرة بتجاوز قيم العصر. يسترجع الغربيون اليوم ثرات أبي نواس في ظل توجهات والخطوط العالمية، التي تقودها مجموعات فكرية ومنظمات حقوقية أممية تهدف لإجبار المجتمعات

*كاتب سوداني

بشكل كبير في تدليل العقبات، وتسهيل العمل، كما أن شيوخ الروح الوطنية العالية للعاملين كان يدافع عنها للإنجاز، فإذا سئل أي فرد في حملة الإعمار، من أصغر عامل حتى أعلى القيادات اأخيرة عما يفعله، ولماذا يفعله؟ كان الجواب واحدا، لنوفر للعراقيين ما يسهل حياتهم من وقود وكهرياء وطرق وابتنية، ولا علاقة لنا بإطار السياسي ما بعد ذلك، وكان الإنجاز مبهرا على مستوى نوعية ما أنجز، وعلى مدى تنفيذها في وقت قياسي في قطاع البترول، فقد نقلت للعمل بعد إنجاز مضى الدورة ضمن المجموعة العاملة في مصرفي الشمال ومصرفي الدهون في بيجي، الذي يعد من أكبر مصافي العراق، والذي تعرض بدوره لحجم دمار لا يقل عما حصل في الدورة وغيرها من المنشآت النفطية، وقد أيدع الكادر العراقي في إنجاز مهمات لم تكن تتف في العراق قبل حرب غزو الكويت، إذ كنا نعلم كثيرا لاستخدام الخبراء الأجانب لإنجاز بعض العمليات التي تعد نوعية في قطاع تنفيذ التكنولوجيا، لكننا كنا قد تعلمنا وتربينا من عملنا مع الخبراء الأجانب، وأصبح بإمكاننا تنفيذ أعقد المهمات، وهذا ما ظهر جليا في حملة الإعمار.

التفتك بعدها للعمل في إعمار قطاع الكهرباء، إذ عملت في إدارة محطة كهرياء الدورة التي تعرضت لضربات مدمرة أخرجتها من الخدمة، كذلك عملت في محطة كهرياء بيجي، التي أنقذت كهرياء العراق، إذ كانت محطة عملاقة لم تتعرض لأذى كبير، حيث عملنا بسرعة كبيرة فيها، وأزلنا آثار العدوان عن مخرجات المحطة، وتمت إعادة تشغيل وادحاتها الحرارية التي مثلت الجهاز الرئيس في العراق.

عملت بعدها في محطة كهرياء صغيرة نسبيا، إلا أن إعادة إعمارها كان تحفة تقنية بحق، وهي محطة كهرياء جنوب بغداد قرب معسكر الرشيد، التي تحوي ست وحدات حرارية، تم تدمير أربع منها بشكل شبه كامل، وتضررت اثنتان أضراا كبيرة، المحطة كانت من تنفيذ شركة جنرال الكريك، التي تم تخصيصها في الخمسينيات وتوسعتها في الستينيات، وتم لكن أماننا فرصة الحصول على أدوات احتياطية، لذا لجأنا إلى البدائل، التي لم يكن

الأسرة الحاكمة فيها، وغيرها من الكتب الأخرى عن بلاد العرب واليمن، لا شك أن لهذه الأبحاث دلالة مهمة على عمق اهتمام دوائر صنع القرار الاستعمارية بالمنطقة وقدم التباهت لاستراتيجية الجغرافيا اليمنية، وهو الهدف يعود، كما كان يرى إنجرامز، إلى عام 1609 حين بدأ الغربيون يعون أهمية اليمن كمنفذ للتجارة.

أصدر إنجرامز في عام 1933 كتاباً عن الشاعر أبي نواس: «الحياة والأسطورة»، خرج ذلك الكتاب في وقت اضطربت فيه الثقافة العربية، وتعرضت فيه القيم لتساؤلات وتشكيك وتحدي بين النعوج الاستعمارية، الذي يفرض نفسه، والذي يطالب بالتححر، لا على المستوى السياسي، وإنما على مستوى الأخلاق والأسرة وبين نماذج أخرى محافظة تحصر المجتمع على التباين على ما هو عليه من قيم باعتبارها الأصلح والأفضل. كانت المدرسة الاستعمارية التي يمثلها إنجرامز وغيره تحققي احتفاء كبيراً بابي نواس المعروف بأشعاره المحبة للخير وبعيشته للعلمان. كان ذلك الاحتفاء يمثل جرعا وضغطا كبيرا على طبقة المثقفين التقليديّة، التي كانت تولى طوول تتحرج من ذكر بعض الأبيات التي سطرها أبو نواس، أو غيره من الشعراء في حب النساء والخمر والشهوات بانواعها.

أخذ المستشرقون على عاتقهم عبء الكشف عما اعتبروه تراثاً عربياً مخفياً، معتبرين أن الهوية العربية لن تكتمل إذا كنا نحذف لأسباب أخلاقية بعض ما ورد في دواوين شعراء كبار مثل أبي نواس، كما دعوا لمواجهة هذا الماضي بشكل علمي محايد ويتسامح ينسبه ذلك التسامح الذي ولدت فيه تلك الأشعار، وتلك الكتب التي خصصت في وصف المرأة، وفي تفاصيل الجنس بدون أن يتعرض كتابتها وقراؤها لخطر المساءلة أو العقاب. لم تكن هذه الدعوات تأتي فقط من المستشرقين، فقد تبنتها أسماء عربية مثل طه حسين، الذي دافع عنها معتبرا أن تدريس هذا التراث والتوقف عنده لا يعني دعوة الشباب لممارسة الفجور، وللص أفكاره تلك بعبارة قال في معناها إن العلم أفضل من الجهل، وإن رفض الحديث عن أمر لا يعني أنه غير موجود. لكن وجهة النظر الاستعمارية كانت أكثر عمقا،

د. مدى الفاتح*



اهتم الضابط السياسي البريطاني وليام مارولد إنجرامز (1897-1973) بعدة ثقافات وخدم في مناطق مختلفة، لكنه عرف كاستشرق من خلال عمله في اليمن، كان إنجرامز، المشارك السابق في الحرب العالمية الأولى، من أوائل الموظفين الاستعماريين الذين حاولوا الجمع بين عملهم الإداري والبحث العلمي الدنوع بالشغف والفضول.

سعى إنجرامز من خلال تجوله فيه عدن وحضرموت وغيرها من مناطق اليمن في أواسط الثلاثينيات إلى أواسط الأربعينيات، إلى تحويل عمله من النطاق السياسي المحدر إلى وسيلة لفهم المجتمعات والوقوف على طرق تغييرها، بحيث تكون متوافقة مع ما يرى أنه قيم إنسانية، لحد ما يمكن تشبيهه بطموحات الرجل و أفكاره برميله كرومر، وإن كان الأخير أكثر منه راديكالية.

كتب هذا الباحث الذي كان يهوى التنقل مرتديا الزي المحلي عدة كتب جوت ملاحظاته حول المجتمعات التي زارها، منها كتاب حول لهجة زنجبار، وآخر حول تاريخ

أخذ المستشرقون

على عاتقهم عبء

الكشف عما اعتبروه

تراثاً عربياً مخفياً

في القرن العشرين تسعسى كثير من الكتابات الليبرالية العربية لإعادة الاعتبار للجش وللابروتكية، مستندة إلى القارلنة بين واق الكتب وماضي الانفتاح، وكثيراً ما ستم الإحالة لأبي نواس، كما فعل أدونيس الذي سيفه ببوليدر العرب، وكما فعل من قبله صلاح الدين المنجد في كتابه «الجهل الجنسية عند العرب»، وفي كتابه الأخرى التي سيسهب فيها في التأكيد على مسلمة «الانفتاح» التاريخي العربية عبر سرد الواقع الجنسية، التي تؤكد عدم طرح النساء في الماضي من التعيير عن احتياجاتهن الفرزيفية، وأيضاً عبر التذكير بما ورد عن حب بعض الخلفاء وتفضيلهم للعلمان. لن يتوقف سيل الكتب الداعمة للتححر الجنسي، والمؤكدة على فوائد الاختلاط بعد المنجد، وستتواصل حتى اليوم ضمن معركة ضد آخرين يمكن رؤية وتعريفها معايير ما يجب أن يكون عليه المجتمع.

هنيئاً لمناضلات المملكة السعودية والسودان!

جليبير الأشقر*



■ على مشرفة العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين في تقويم الحقبة العامة (تختصر «ح.ع»، CE بالإنكليزية)، الذي لا يزال يُسمّى «الليادي» (م) في منطقتنا، حيث يبقى التمييز الديني طاغياً وتعمدّ شتّى الأجهزة المحافظة على تسخير الدين سلاحاً بيد الاستبداد السياسي، على مشرفة هذا العقد الثالث إذاً، وهو العقد الخامس من القرن الخامس عشر في التقويم الهجري، ويأتي بالتالي بعد الهجرة النبوية بحوالي أربعة عشر قرناً من الزمن في التقويمين على حد سواء، ها إن النساء في المملكة السعودية (وليس «النساء السعوديات»، إذ إن آل سعود أصحاب الملكة، وليسوا أصحاب الجزيرة العربية وأهلها) يتعمّن بفتح جزئي للقفص الحديد الذي انغلق في وجههنّ منذ أن سيطرت قوات قبيلة موالية لآل سعود على معظم أراضي شبه الجزيرة.

ولا بدّ لأي مراقب لتجريات الأمور في المملكة أن يلاحظ أن الفضل في المكسب الأخير هو لتصعيد نساء المملكة في السنوات الأخيرة لنضالهنّ من أجل حقوقهنّ البديهيّة، وذلك بتعاقب المبادرات الشجاعة والاحتجاجات الجسورة، وقد أخرج ذلك آل سعود بصورة متزايدة مع تزايد الضغط في هذا المجال من قبل الدولة الوصية عليهم، قصدنا الولايات المتحدة الأمريكية بالطبع، والحال أن واشنطن، منذ رئاسة جورج دبليو بوش، حادت عن سياستها التقليدية في دعم الغلامية في المملكة ضماناً لسيطرة آل سعود، وكلاء مصالحها المحليين، وانتقلت إلى الضغط عليهم من أجل تحديث مجتمعهم، ثم ذلك بعد أن استخلص الوصي الأمريكي من صدمة اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 التي نفذها خمسة عشر مواطناً للمملكة من أصل تسعة عشر رجلاً، يأمرهم مواطن سعودي، استخلص أن مجتمع المملكة بات مصدراً أساسياً لتوليد الإرهاب، ولا بد بالتالي من إصلاحه قبل أن ينفجر بالكامل بما يؤذي إلى نتائج وخيمة.

هذا هو العامل الرئيسي الذي حدا بآل سعود إلى تليين قبضتهم السياسية والقبضة الأيديولوجية لآل الشيخ، شركائهم، بما خلق مناخاً شجّع بعض نساء المملكة على تصعيد ضغظهنّ من أجل رفع الخطأ الثقيل فوق رؤوسهنّ بما يتيح لهنّ التنفّس بعض الشيء، وقد شكّل هذا النضال الباسل، الذي شجرت فيه بعض نساء، إخراجاً متزايداً لآل سعود، لا سيما أن صدها في واشنطن بات مندوباً من خلال التضامن الواسع الذي حازوه والذي لم يعد بإمكان الحكم الأمريكي أن يتغافل عنه في عصر يشهد تصاعداً عالمياً للنضال النسوي التحرري، وقد فطن الشباب محمد بن سلمان، الذي طمح في الإمساك بمقاييد السلطة في المملكة مستغلاً شيخوخة والده، إلى أن إجراءات مدروسة في رفع بعض الأثقال عن كواهل نساء المملكة من شأنها أن تبييض صفحته ليس في الغرب وسائر العالم وحسب، بل داخل المملكة عينها، حيث تجد إجراءات التحرير الجزئي للنساء صدقاً إيجابياً كبيراً، والمعلوم أن وليّ العهد السعودي بات يأمن الحاجة إلى تبييض صفحته بعد أن تلوثت بأحمر دماء جمال خاشقجي.

هذا ما يفسّر أيضاً تراقق الإجراءات المذكورة بقمع شديد لكل من ناضل من أجلها، بدءاً بالمناضلات الباسلات اللواتي يقبعن في زنازانات الملكة، فإن حرص محمد بن سلمان على الظهور بمظهر الحاكم الحدائي يحثه على محاولة كتم الأفواه كافة التي تستطلع أن تسبب إجراءات التحديث الجزئي إلى نضال الحدائين الحقيقيين في مجتمع المملكة، وهو يسخر لأجل ذلك جيشاً متخصصاً في حرب الدعاية على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، يرد على كل من أشار إلى فضل النساء والرجال الذين يقعون في سجون المملكة بقبض من شتائم وتعليقات ترذّ بالتغني بأجساد وليّ العهد، وقد أشارت تقارير إعلامية في الأسابيع والأيام الأخيرة إلى بعض الأجهزة التي خصصها لتلك المهمة ومولها بسخاء الحكم السعودي تحت إشراف ابن سلمان.

يتزافق ذلك بالطبع بخوف وليّ العهد من أن تبدو الإجراءات المذكورة على حقيقتها كاتصارات لحراك بازع في المملكة، بما يندّر بان تحوّل الساقية يوماً إلى نهر جرفاً على غرار ما باتت تشهد منقلبتاً منذ «الربيع العربي»، ويؤيد من خطوة ذلك أن الحراك السوداني حقق انتصاراً تضمّن شقاً سياسياً بارزاً، إذ تبدأ الوثيقة الدستورية التي جرى التوقيع عليها في الخرطوم صباح يوم الأحد الماضي بالإقرار في ديباجتها «بمبدأ دور المرأة ومشاركتها الفاعلة في إنجاز الثورة»، وتتضمّن في أحد بنودها جملة تعهدات، منها التزام بأن «تكفل الدولة للرجال والنساء الحق المتساوي في التمتع بكل الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بما فيها الحق في الأجر المتساوي للعمل المتساوي والمزايا الوظيفية الأخرى»، و«تضمن الدولة حقوق المرأة في جميع المجالات وتعرّزها من خلال التمييز الإيجابي»، و«تعمل الدولة على محاربة العادات والتقاليد الضارة التي تقلل من كرامة المرأة ووضعيتها»، وبذلك يصبح لدى السودان بفضل حركته النسوية المتميّزة نصّ دستوري متقدم في الشأن النسائي ليس عن كافة الدول العربية وحسب، بل عن معظم دساتير العالم، وهكذا تضمّن بمنقلبتنا جنباً إلى جنب بلدان العالم اضطهاداً للنساء، أي المملكة السعودية، وبلد هو السودان، تعمل حركته النسوية الطبيعية على تحديثه بصورة جذرية متوخية بلوغ أرقى المستويات العالمية في المساواة القانونية والفعالية.

* كاتب وكاديمي من لبنان

بإنفاذ الاقتصاد وتحسين الأوضاع العيشية، ويرى مراقبون كثراً أن وسائل تحريك الأزمات الاقتصادية إلى مناطق التسخين ذات الطابع القومي هو أحد الحلول التي يمكن أن تلجأ إليها السلطات الحاكمة، حتى في أعرق الأنظمة الديمقراطية.

ولم تجانب منظمة العفو الدولية الصواب حين أصدرت بياناً خاصاً قالت فيه إن إلغاء الحكم الذاتي في ولاية جامو وكشمير يشعل التوترات في الإقليم المتنازع عليه، كما أنه إجراء أحادي الجانب تمّ من دون استشارة السكان وفي إطار إجراءا منافية لحقوق الإنسان والحريات المدنية وعزل الولاية عن العالم عن طريق قطع الاتصالات وخدمات الإنترنت.

والمأمول أن يسود التعقل ردد الأفعال في نيودلهي وإسلام آباد، فلا تبلغ النيران فتيل البارود الجاهز للاشتعال.

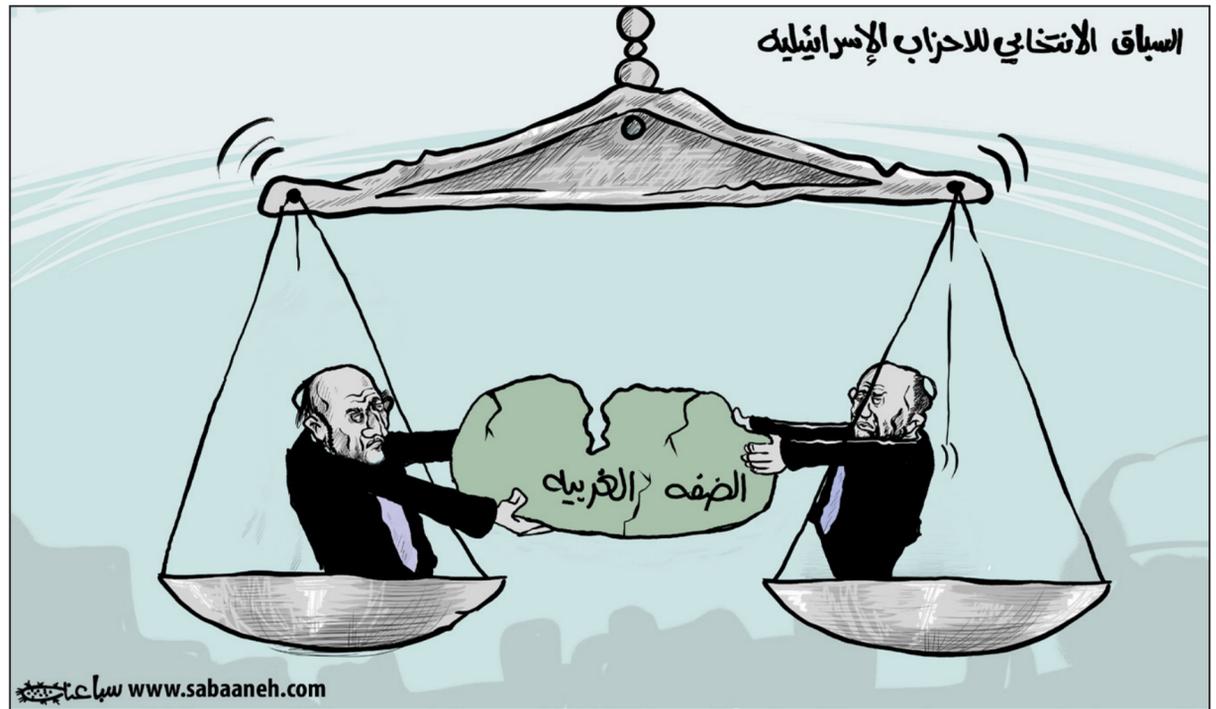
لماذا اختارت الهند استفزاز برميل البارود في كشمير؟

الأخيرة في أيار/مايو المنصرم، والتي انتهت بغزو ساحق لحزبه «بهارتا جاناتا» ذي البيول القومية الصريحة، مع الإشارة إلى أن شعار «استرداد» كشمير لا يغيب أيضاً عن برامج الكثير من القوى السياسية الهندية بما في ذلك الأحزاب اليسارية، كذلك فإن الهند تعتبر كشمير مرتعاً لجماعات إسلامية وجهادية أصولية تلقى دعماً ضمنياً من الحكومة الباكستانية وتشن عمليات إرهابية ضدّ الجيش الهندي في الولاية، على غرار العملية التي وقعت في شيباط /فبراير الماضي وأسفرت عن مقتل 40 جندياً.

الدافع الثاني هو التآكل المضطرب في شعبية مودي وحكومته نتيجة تدهور الأداء الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وتباطؤ النمو، وهذه الأوضاع كانت قائمة قبيل الانتخابات التشريعية وانتُخب مودي وحزبه على أساس وعود قاطعة

حكومة محلية. ورغم أن الحكومة الهندية أخذت منذ أسابيع تهمد الأرض لهذا الإجراء عن طريق إرسال آلاف الجنود إلى المنطقة، فإن إلغاء الحكم الذاتي حمل صفة المفاجأة لأن سياقات اتخاذ القرار بدت غامبة أو غير متطابقة مع خطورة ما يمكن أن يسفر عنه بين الهندوس والمسلمين في الولاية، واستفزاز برميل البارود المحشو أصلاً بين الهند والباكستان، هذا بمعزل عن حقيقة أن القرار لا يتحلّى بمرجعية دستورية وقانونية كافية، ويمكن الطعن به أمام المحكمة العليا الهندية ذاتها كما يقول الخبراء، فضلاً عن أن حكومة نارندرا مودي قد لا تكون مخلوقة بتعديل مادة في الدستور على هذا النحو. ولعل الدافع الأول وراء الخطوة هو تعهد قطعه مودي على نفسه خلال الانتخابات التشريعية

في خطوة مفاجئة أعلنت الحكومة الهندية إلغاء الحكم الذاتي الذي تتمتع به ولاية كشمير المولفة من منطقة جامو ذات الأغلبية الهندوسية ومنطقة كشمير ذات الأغلبية المسلمة، وهو الوضع الذي ظل سائداً طوال 70 سنة بموجب المادة 370 من دستور الهند. وكانت الولاية قد اختارت البقاء مستقلة عن كل من الهند والباكستان حين نالت الدولتان استقلالهما عن بريطانيا في سنة 1947، لكنها طلبت الحماية من نيودلهي بعد الاحتجاج العسكري الباكستاني لأراضيها شريطة أن يتم ذلك تحت صفة مستقلة فصلتها المادة 370، من حيث سنن القوانين والتشريعات والحكم والتوظيف والإقامة والتملك، ونتيجة الحروب العديدة التي خاضتها الهند والباكستان حول هذه المنطقة المتنازع عليها، تجاوز الزمن الكثير من بنود استقلال الولاية بما في ذلك الحق في رئاسة



www.sabaaneh.com سابعنا



البيتيم الذي أجبرته على أن يكون مسائلاً على الهواء مباشرة الساعة العاشرة، موعده اليومي المقدس للخلود إلى النوم مستمعاً إلى نشرة أخبار إذاعة طول هذه السنوات وإلى غاية 2012، آخر مرة أزور فيها القناطر لتغطية الانتخابات الرئاسية بين محمد مرسي وأحمد شفيق، لم أشعر يوماً بأنني مراقب أو مهدد رغم أن لقاءات هيكل لم تكن محددة دائماً ولا الرئيس مبارك مرتاح إلى مضمونها، خاصة بعد أن خصصنا في إحدى المرات حلقة كاملة للحديث عنه وعن مساعي توريث ابنه، أقصى ما فعلته السلطات المصرية بعد أن نفذ صبرها من هذه اللقاءات هو تركي ذات مرة لساعة في المطار حتى يؤذن لسي بالدخول، ثم جرمانسي لاحقاً من التاشيرة، فأجرتني اللقاء في لندن شهرين فقط قبل انطلاق ثورة 25 يناير.

بصرحة شديدة، الآن لا السلطات في وارد أن تمنحني تأشيرة دخول طبعاً، ولا أنا قادر أن أشعر بالارتياح والأمان الذي كنت أشعر به من قبل في المحروسة، بعد أن فقدته أي صحافي مصري أو أجنبي لا يروق له ما يجري حالياً في البلاد، اشتقت فعلاً إلى مصر وأهلها ولكن... الله غالب!

* كاتب وإعلامي تونسي

ذكريات مصرية

أما الصورة فما زلت في انتظارها إلى الآن!! عدت إلى مصر ثانية وللصحيفة نفسها بعد أربع سنوات إثر ما عرف بأحداث الأمن المركزي وأخر شهر شباط/فبراير سنة 1986، التي كانت المرة الأولى التي تقوم فيها قوات نظامية، مهمتها حفظ الأمن، بالخروج على الأمن وتدمير ممتلكات خاصة وعامة في عدد من المحافظات، ومرة أخرى، لم أتف بالحدث الذي جثت من أجله، بل ذهبت إلى طابا جنوب سيناء على رأس خليج العقبة لإعداد تقرير مطول عنها وقد كانت مقسمة بين جزء إسرائيلي وآخر مصري قبل أن تستعيد مصر بالكامل بعد تحكيم دولي.

انطلقت سنوات عن مصر إلى أن تجد عهدي معها من خلال اللقاءات التلفزيونية العديدة مع هيكل... هنا تحول جدول الأعمال المصري لدي في شيء ثابت ومنظم، اليوم الموالي للوصول جلسة عمل مطولة مع الأستاذ محمد حسين هيكل، أحياناً في شقته أو مكتبه وسط القاهرة، وأحياناً أخرى في عربة برقاش، «ها أنا زورهما أخيراً والتناول الغداء معكم»، قلت له ذات مرة في زهو من «يننقم» من كاتبة قبل أعوام فيبستيم، نتفق على المحاور وتوزيع الوقت، المهمة الأصعب مع رجل يعشق الاستعدادات ولا يستلطف المقاطعات، اليوم صباحياً، فالأستاذ «كائن صباحي» كما كان يصف نفسه، ولذلك ظل «بعايرني» دائماً بذلك اللقاء



الالكترونية والتنديد بها... ذلك طبعاً على أساس أن السجارة الإلكترونية التي يحاربها الوزير تكاثره أقل ضرراً قياساً بالتبغ. وأيضا... ثمة مفارقة لا تقول الحكومة إن خسائرها من التبغ المهرب فقط بمئات ملايين الدنانير، وبأنها أخفقت في المتابعة والتحقيق والحد من تهريب وتزوير السجائر، وجازفت بسبب الفضل في إدارة المئلف بمئات الملايين من الدنانير التي أفلتت من الخزينة بسبب «فساد ما» الأسهل من مكافحة تهريب السجائر هو محاولة التذكي وإقناع المواطن بأن السجارة الإلكترونية خطر على الأمن القومي المالي. لن نستغرب لاحقا إذا خرج لنا مسؤول، وعلى الطريقة المصرية، لكي يقول للشعب: سنتوقف عن دفع الرواتب أو تنظيف الشوارع إذا استمر تدخين السجارة الإلكترونية... وهذا لن يتوقف الأمر عند عبث الحكومة بـ«كيد المواطن»، بل نستحوّل الحكومة إلى تجارة أعضاء بشرية، علما هنا يتبع أعضاء الشعب لكي تعوض قائد واردات الخزينة جراء الفساد والإستخاء والتزهل. مهم جدا تذكير وزير المالية الحالي، عدو السجارة الإلكترونية، بأن فضيحة مطيع والتبغ الكوندي ولدت وهو بموقع الأمين العام لوزارة المالية.

المنطق الحكومي البائس نفسه يطال سعر الخبز الذي قال نائب رئيس الوزراء، رجائي المعشر، إن

«الخبطة الصحافية الكبرى»، فكانت تلك المقابلة المطولة مع مطرب الأغاني الثورية الشيخ إمام عيسى، وصديقه الشاعر المنتمد على كل شيء أحمد فؤاد نجم. لم تكن خبطة فقط، لأن هذا الثاني كان وقتها معشوق طلبة الجامعات الذين يتداولون أغانيه سرا ويحفظونها عن ظهر قلب، بل أيضا لأن نجم كان قد أطلق سراجه من السجن مؤخرا وكان شاهداً على عملية إعدام معتالي السادات في ساحة السجن التي كانت نافذته الضيقة في زنازته تطل عليها، روى في تلك المقابلة كل التفاصيل مبدياً انتباهه بتامسك خالد الإسلامبولي ورفاقه أمام لحظة الموت. لجأت جريدتي «الراي» إلى طبيعة ثانية لأن العدد نفذ من السوق في سبوعات قليلة، طبعاً، لم أضع تغطية الانسحاب من سيناء الذي جثت من أجله أصلاً. كانت تلك المرة الأولى التي أرى فيها جنوداً إسرائيليين بـ«العجزة» كما أن أحد الصبية من بدو المنطقة، الذي كان يركض مزواها بالحدث، سألتني إن كنت أنا أيضاً يهودياً؛ لأن حديثي يشبههم كما قال، «عرفت أن من بين الجنود بالتأكد من كان أصله من المغرب أو تونس ربما. سرتت جدا لما رأيت يافطة كبيرة يحملها بعض الامالي أمام الصحافيين وقد كتب عليها: «قبيلة آل كريشان تهنيئ الرئيس مبارك بعودة سيناء»، ولأن صحافي «كحيان» ولم تكن لدي آلة تصوير طلبت من أحد الزملاء أن يلتقط هذه الصورة النادرة ويرسلها لي بالبريد. سجل المشهد طبعاً...

صحيح أن الرئيس مبارك لم يتفهم أجندتي المزمحة (!!) ولا الأستاذ تطوع للعودة إلى القاهرة للتشرف ببلقاني (!!!)، لكنني نجت مع ذلك في إجراء مقابلات صحافية مهمة مع كل من خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع اليساري، وإبراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض، أما

الخبطة الصحافية الكبرى، فكانت تلك المقابلة المطولة مع مطرب الأغاني الثورية الشيخ إمام عيسى، وصديقه الشاعر المنتمد على كل شيء أحمد فؤاد نجم. لم تكن خبطة فقط، لأن هذا الثاني كان وقتها معشوق طلبة الجامعات الذين يتداولون أغانيه سرا ويحفظونها عن ظهر قلب، بل أيضا لأن نجم كان قد أطلق سراجه من السجن مؤخرا وكان شاهداً على عملية إعدام معتالي السادات في ساحة السجن التي كانت نافذته الضيقة في زنازته تطل عليها، روى في تلك المقابلة كل التفاصيل مبدياً انتباهه بتامسك خالد الإسلامبولي ورفاقه أمام لحظة الموت. لجأت جريدتي «الراي» إلى طبيعة ثانية لأن العدد نفذ من السوق في سبوعات قليلة، طبعاً، لم أضع تغطية الانسحاب من سيناء الذي جثت من أجله أصلاً. كانت تلك المرة الأولى التي أرى فيها جنوداً إسرائيليين بـ«العجزة» كما أن أحد الصبية من بدو المنطقة، الذي كان يركض مزواها بالحدث، سألتني إن كنت أنا أيضاً يهودياً؛ لأن حديثي يشبههم كما قال، «عرفت أن من بين الجنود بالتأكد من كان أصله من المغرب أو تونس ربما. سرتت جدا لما رأيت يافطة كبيرة يحملها بعض الامالي أمام الصحافيين وقد كتب عليها: «قبيلة آل كريشان تهنيئ الرئيس مبارك بعودة سيناء»، ولأن صحافي «كحيان» ولم تكن لدي آلة تصوير طلبت من أحد الزملاء أن يلتقط هذه الصورة النادرة ويرسلها لي بالبريد. سجل المشهد طبعاً...

الخبطة الصحافية الكبرى، فكانت تلك المقابلة المطولة مع مطرب الأغاني الثورية الشيخ إمام عيسى، وصديقه الشاعر المنتمد على كل شيء أحمد فؤاد نجم. لم تكن خبطة فقط، لأن هذا الثاني كان وقتها معشوق طلبة الجامعات الذين يتداولون أغانيه سرا ويحفظونها عن ظهر قلب، بل أيضا لأن نجم كان قد أطلق سراجه من السجن مؤخرا وكان شاهداً على عملية إعدام معتالي السادات في ساحة السجن التي كانت نافذته الضيقة في زنازته تطل عليها، روى في تلك المقابلة كل التفاصيل مبدياً انتباهه بتامسك خالد الإسلامبولي ورفاقه أمام لحظة الموت. لجأت جريدتي «الراي» إلى طبيعة ثانية لأن العدد نفذ من السوق في سبوعات قليلة، طبعاً، لم أضع تغطية الانسحاب من سيناء الذي جثت من أجله أصلاً. كانت تلك المرة الأولى التي أرى فيها جنوداً إسرائيليين بـ«العجزة» كما أن أحد الصبية من بدو المنطقة، الذي كان يركض مزواها بالحدث، سألتني إن كنت أنا أيضاً يهودياً؛ لأن حديثي يشبههم كما قال، «عرفت أن من بين الجنود بالتأكد من كان أصله من المغرب أو تونس ربما. سرتت جدا لما رأيت يافطة كبيرة يحملها بعض الامالي أمام الصحافيين وقد كتب عليها: «قبيلة آل كريشان تهنيئ الرئيس مبارك بعودة سيناء»، ولأن صحافي «كحيان» ولم تكن لدي آلة تصوير طلبت من أحد الزملاء أن يلتقط هذه الصورة النادرة ويرسلها لي بالبريد. سجل المشهد طبعاً...

محمد كريشان*

■ ابستم وهي بالكاد تمسك نفسها عن إطلاق ضحكة مجلجلة: - حاضر يا أفندم، سأسجل اسمك ضمن قائمة الراغبين في إجراء مقابلة مع سيادة الرئيس. - شكراً، حديثاً لو يكون الموعد في الأيام الثلاثة المقبلة، لأنني مسافر الجمعة. - فضلاً كان الأمر مضحكاً، من هو هذا الصحافي الشاب النكرة ذو الـ 23 عاماً الذي يعمل في صحيفة أسبوعية لا يعرفها إلا أهل تونس، حتى يحدد بنفسه تقريباً الموعد الذي يريدني أن أحسني مبارك لأن حضرته مسافر قريباً!!

كان ذلك في أيلول/نيسان 1982 في المكتب الصحافي الذي خصصته وزارة الإعلام لمئات الصحافيين الذين تدفقوا لتغطية الانسحاب الإسرائيلي من سيناء أشهراً قليلة بعد اغتيال الرئيس أنور السادات في حادث النعمة الشهير. لم أتف بذلك، بل رفعت السماعه وطلبت مكتب الأستاذ محمد حسين هيكل لمقابله، فقلت لي مديرته إنه خارج القاهرة، في بيته الريفي في «برقاش».

صحيح أن الرئيس مبارك لم يتفهم أجندتي المزمحة (!!) ولا الأستاذ تطوع للعودة إلى القاهرة للتشرف ببلقاني (!!!)، لكنني نجت مع ذلك في إجراء مقابلات صحافية مهمة مع كل من خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع اليساري، وإبراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض، أما

صحيح أن الرئيس مبارك لم يتفهم أجندتي المزمحة (!!) ولا الأستاذ تطوع للعودة إلى القاهرة للتشرف ببلقاني (!!!)، لكنني نجت مع ذلك في إجراء مقابلات صحافية مهمة مع كل من خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع اليساري، وإبراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض، أما

باسم البدارين*

■ قالها لي بكل ألم وطريقة دراماتيكية صديقي الصناعي الأردني وهو يحاول التعليق على انخفاض مستوى معيشة الناس وأوضاع الأسواق... ولم تعد المسألة متعلقة بامتداد يد الحكومة مالياً إلى جيب المواطن، بل تطورت الأمور، والطلوب كيد المواطن... محطة لافتة للنظر بعبوان: «أيها المواطن الأردني... المظلوب كيدك وليس فقط ما في جيبك»، حسناً، لتتأمل المشهد ونطرح بعض الأسئلة: إذا كان مستثمر صناعي مثقف مومن بالأردن والوطن وحرص على بقاء مهنته وعدم نقل مصالحه خارج المملكة ويعيش مستوى حياة اقتصادي فوق متوسط... يشعر بان يد الحكومة تحاول استئصال كيدك وليس مسا في جيبه فقط، فما الذي يمكن أن يشعر به فعلاً وحققاً مواطن بسيط لا يملك أصلاً شيئاً في جيبه؟

قد يقول قائل بأن الفقير وضعيف الدخل أصلاً لا ضرر ولا ضرار عليه عندما يتعلق الأمر بانتماش السوق والتصعيد التضريبي، طبعاً هذه فرية مضللة وكذبة كبيرة لأن تدهور الصناعات مثلاً سيؤدي إلى طرد موظفين بسيطاً، والكساد التجاري يطال الجميع، وارتفاع سعر البنزين يرفع كلفة صيانة الحنفية في المنزل وحتى طبق اليندورة.

باختصار، بالنسبة لمن لا يملك أصلاً في جيوبه إلا قروشاً يأكل فيها خبزاً ومن دون كرامة، يمكن القول بأن قطعا آخرى من جسمه مرشحة لأن تطلها يد



رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشترك السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



تظاهرات ضد الحكومات؛ ليست هناك أرض أخرى!

● الفنان التشكيلي المغربي عبد الفتاح قرمان، حصل على الجائزة الدولية الكبرى في مسابقة الربيع السنوية، التي تشرف عليها المنظمة العالمية للفنون الأكاديمية في فرنسا «مونديال آرت أكاديميا» عن لوحته الموسومة «فاكهة الليمون».

● اختارت شركة «صباح إخوان» الفنان اللبناني عادل كرم، والسورية ديميا قنديل، للانضمام إلى الجزء الرابع من مسلسل «الهيبة»، المقرر عرضه في رمضان المقبل.

● قدم محمد الوزيري استقالته من إدارة أعمال الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، وأغلق كل حساباته المعروفة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما تعرض لهجوم قاس من جمهورها بسبب غيابها عن أغلب الحفلات والمهرجانات الفنية، وتعطل مشروعاتها الدرامية.

● المطربة السورية ميادة الحناوي، تحيي حفلا غنائيا، يوم غد الخميس، في مهرجان صفاقس الدولي في تونس.

أحوال الناس

التظاهرات المطالبة للحكومات بالعمل من أجل حماية الحياة على الأرض ومواجهة مشكلات الاحترار والتصحّر، تجتاح العالم.. وأحدثها انطلقت في قلب مدينة «بروسن» الأسترالية أمس، وأدى اللقاءات تقول: ليست هناك أرض أخرى!

● اشطن - الأناضول: أفاضت دراسة أمريكية حديثة بأن حساسية السمسم تؤثر على الأطفال والبالغين بمعدلات متماثلة، على عكس الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية مثل الحليب أو البيض، والتي غالبا ما تظهر في وقت مبكر من العمر، وتخفي في مرحلة المراهقة.

● الدراسة أجراها باحثون في جامعة نورث ويسترن الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية علمية. وأوضحوا أن نتائج الدراسة تأتي في الوقت الذي تدرس فيه هيئة الغذاء والدواء الأمريكية إضافة السمسم إلى قائمة المواد المثيرة للحساسية التي تتطلب وضع علامات على المنتج المصنوع منها إزائيا، وهذا يتم حاليا في الاتحاد الأوروبي وأستراليا.

● وهناك 8 أنواع من الغذاء تسبب نحو 90% من الحساسية، وهي: الفول السوداني، والمكسرات كاللوز والجوز، والبيض، والحليب، والقمح، وفول الصويا، السمك، والمحار. وللوصول إلى نتائج الدراسة، أجرى الباحثون مسحاً عبر الهاتف والإنترنت لأكثر من 80 ألف طفل وبالغ في 50 ألف أسرة أمريكية، سألهم فيه أي حساسية مشتبه فيها للأغذية، بما في ذلك أعراض رد الفعل المحددة وتشخيص الحساسية الغذائية. وبناء على نتائج المسح، خلص الباحثون إلى أن أكثر من 1.5 مليون من الأطفال والبالغين مصابون بحساسية السمسم، وكان بينهم 1.1 مليون مصاب بحساسية السمسم التي تم تشخيصها من قبل الطبيب أو لديهم تاريخ عائلي للحساسية من السمسم. وخلص الباحثون أيضاً إلى أن الكثير من الصغار والكبار الذين يعانون من حساسية السمسم لا يتم تشخيص حالتهم بصورة صحيحة، وقال الدكتور كريستوفر وارن، قائد فريق البحث: «تشخيص حساسية الطعام أمر ضروري لتجنب مخاطر مسببات الحساسية غير الضرورية، وكذلك ضمان حصول المرضى على المشورة الضرورية للعلاج الصحيح في حالات الطوارئ». وأضاف أن «السمسم من الأغذية التي تدخل في كثير من الأطعمة، منها البطيخة ومعجون بذور السمسم، وهذا يزيد من خطر الاستهلاك العرضي الذي يمكن أن يسبب ردود فعل شديدة للعصابين للحساسية، إلا أن السمسم لا يتم الإعلان عنه غالبا على ملصقات المنتجات الغذائية أسوة بغيره من الأطعمة المسببة للحساسية».

● وحساسية الغذاء عبارة عن رد فعل مبالغ فيه من جهاز المناعة على أكل معين، وتظهر هذه الحساسية بشكل سريع، أي بعد تناول الطعام المسبب للحساسية في غضون ثوانٍ أو بعد ساعتين كحد أقصى. وتظهر الحساسية كطفح في الجلد، أو ضيق في التنفس، وصعوبة في البلع أو تورم في الشفاه أو الأسنان أو الحلق، وانخفاض مفاجئ في ضغط الدم، والإمساك، والقيء، والإسهال، وانسداد مجرى الدم، والحساسية في أمريكا إلى أن حالات الحساسية، إن كانت حساسية أنفية أو حساسية ضد الأطعمة، تحتل المركز السادس في أسباب الوفيات الناجمة عن الأمراض المزمنة في الولايات المتحدة. وقد يسهل التشخيص السريع لحالات الحساسية علاجها ويقلل تلفاتها، بالإضافة إلى إنقاذ الأرواح عبر الاكتشاف المبكر لسببات الحساسية قبل فوات الأوان.

حساسية السمسم تصيب الصغار والكبار بمعدلات مماثلة

الشركة المصنعة لـ «تايتانيك»... تفلس

■ بلاغست - أ ف ب: تجه مجموعة «هارلاند أند وولف» لبناء السفن، المعروفة خصوصا بتصنيدها سفينة «تايتانيك» في مطلع القرن الماضي، إلى إفلاس. وقال المتحدث باسم الشركة التي تتخذ مقراً لها في بلاغست: «عقد مجلس الإدارة سلسلة اجتماعات، ونتيجتها ستكون تعيين وكلاء إفلاس خلال النهار».

وقال النائب عن الحزب الاتحادي الديمقراطي غافن روبنسون، في وقت سابق، لإذاعة «بي بي سي» في أيرلندا الشمالية، إن إيجاد حل على المدى المنظور «يبدو غير مرجح على نحو متزايد»، ولقد استندنا نكل الحلول السياسية المتاحة».

وتكافح «دولفين ريلينغ» المجموعة النرويجية للأمد لدهارلاند أند وولف، للتعويض على جهة مستعدة لشراء عملاق الصناعة الإيرلندية الشمالية سابقاً.

وقد كانت الشركة توظف أكثر من 30 ألف شخص في أوائل القرن العشرين، لكن عدد موظفيها حالياً لا يتخطى 130.

كولومبيا: إنتاج الكوكايين زاد بنسبة 5,9%

■ بوغوتا - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أن إنتاج الكوكايين زاد بنسبة 5,9% خلال العام الماضي مقارنة بالعام 2017 في كولومبيا، المنتج الرئيسي لهذه المخدرات في العالم. وانتقل إنتاج الكوكايين في مدة ستة من 1058 طناً إلى 1120 طناً، على ما أفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تقريره السنوي الذي عرض في بوغوتا.

وعزا التقرير هذه الزيادة إلى عوامل كثيرة؛ فجزء من نباتات الكوكا، المادة الأساسية للكوكايين، بات في عزم مردوده قيميا أصبحت تقنيات الزراعة أفضل.

■ بوغوتا - أ ف ب: يتعارض الارتفاع في الإنتاج مع التراجع الطفيف مع المساحات المزروعة بالكوكا (1,2%) في 2018 الذي أعلنته الأمم المتحدة، وشدد التقرير الجديد على ارتفاع في سعر الكوكايين، ففي حين كان الكيلوغرام الواحد يباع بـ 4,4 ملايين بيزو كولومبي (1160 يورو) في 2017، ارتفع السعر إلى 4,9 ملايين بيزو (1300 يورو) في 2018.

وتراجعت عمليات ضبط المخدرات، منتقلة من 434 طناً في 2017 إلى 414 طناً في 2018.

وتنتج كولومبيا 70% من الكوكايين العالمي الذي يباع في غالبية في أمريكا.

الطفل المدفوع من الطابق العاشر لمعرض في لندن سائح فرنسي

■ لندن - أ ف ب: أعلنت الشرطة البريطانية أن الطفل البالغ 6 سنوات الذي دفعه مراهق من منصة مراقبة في الطابق العاشر من معرض «تايت مورن» في لندن، هو فرنسي وكان يزور العاصمة البريطانية مع عائلته.

وقد نقل إلى المستشفى بالمرحوة وكان في حال خطيرة، إلا أنها أصبحت مستقرة، وفقاً لشرطة مدينة لندن التي ناشدت المزيد من الشهود إلى الإبلاغ بإفاداتهم. وما زال المراهق المشتبه فيه الذي يبلغ 17 عاماً موقوفاً على ذمة التحقيق بشبهات محاولة قتل.

وقال مفوض الشرطة، جون ماسي، في بيان يشير إلى عدم وجود أي رابط بين الضحية والفاعل: «يتم التعامل مع هذا الحادث على أنه معزول، مع عدم وجود دافع واضح».

وأضاف أن الضحية «في المستشفى حالياً مع أسرته، وحالته مستقرة لكن حرجة».

وقد طلب من أي شخص كان قرب النصة وشهد على الحادث لكنه غادر مباشرة وهو في حالة صدمة.. الاتصال بالشرطة.

ويعد معرض «تايت مورن» للفنون المعاصرة، الواقع على ضفاف نهر تيمز، من المواقع السياحية التي تستقطب أكبر عدد من الزوار في بريطانيا، وقد أُلغيت مباشرة بعد الحادثة قبل أن يسمح للزوار بمغادرتهم بعد استجواب البعض منهم.

وأبلغت الشرطة بالحادثة قربة الساعة 14:40 (13:40 بتوقيت غرينيتش)، وقد عثرت على الضحية «ملقاة على سطح الطابق الخامس» من المبنى، حسب ما جاء في بيان صدر عنها.

ويبقى المشتبه فيه «مع الجمهور في منصة الطابق العاشر، وما من دليل على أنه كان يعرف الضحية»، حسب ما جاء في البيان.

وقال شهود كانوا على المنصة في وقت الحادث إنهم سمعوا امرأة تصرخ «أين ابني، أين ابني».

ونكرت الزائرة نانسي بارنغفيلد (47 عاماً) أن صديقها سمعت «صوتاً قوياً» يتوافق مع سقوط الطفل.

وأوضحت: «لم ننتبه إلى الأمر قبل ذلك، لكننا لاحظنا بعد الصوت القوي؛ لأنها كانت في حالة هستيريا في ذلك الوقت».



نجمة السينما الهندية «ماليكا أروا» شاركت في حملة للترويج للياقة البدنية في «مومباي»

المصروف اليومي لأطفال ألمانيا... يتراجع

■ برلين - د ب أ: كشفت دراسة حديثة عن تراجع قيمة المصروف اليومي الذي يحصل عليه الأطفال في ألمانيا مقارنة بما كان عليه قبل عامين.

وجاء في الدراسة التي تم إجراؤها بتكليف من ست دور نشر مجلات ألمانية عن السلوك الاستهلاكي للمراهقين وتم عرضها أمس الثلاثاء في العاصمة الألمانية برلين، أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربعة أعوام و13 عاماً حصلوا في المتوسط على 20,52 يورو في ربيع العام الجاري.

وأوضحت الدراسة أن هذا المبلغ يقل بنحو أربعة يورو مقارنة بما كان عليه مصروف الأطفال في مثل هذه المرحلة العمرية قبل عامين.

ورجح الخبراء أن أحد أسباب ذلك قد يكون أن الأسر تبرم عدداً أكبر من عقود الهواتف المحمولة بشكل مستمر للأطفال أو أنهم يتولون مسؤولية مشتريات رقيقة لأطفالهم ويدفعونها أيضاً.

وأوضحت مالتا ريكن، عضو مجلس إدارة دار نشر مجلة «تاسيس»، الألمانية، أن هذه المشتريات يمكن أن تكون مثلاً تنزيلات أقلام أو ألعاب كمبيوتر.

ولكن الدراسة لم تقدم تفسيرات ملموسة للسبب وراء تراجع قيمة المصروف اليومي الذي يتلقاه الأطفال، وفي الوقت ذاته ليست هناك أي مؤشرات إلى تراجع معدل استهلاك الأطفال.

وإجراء الدراسة، تم فحص الميول الاستهلاكية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 أعوام و13 عاماً، وكذلك الأشياء المفضلة لهم في وقت الفراغ.